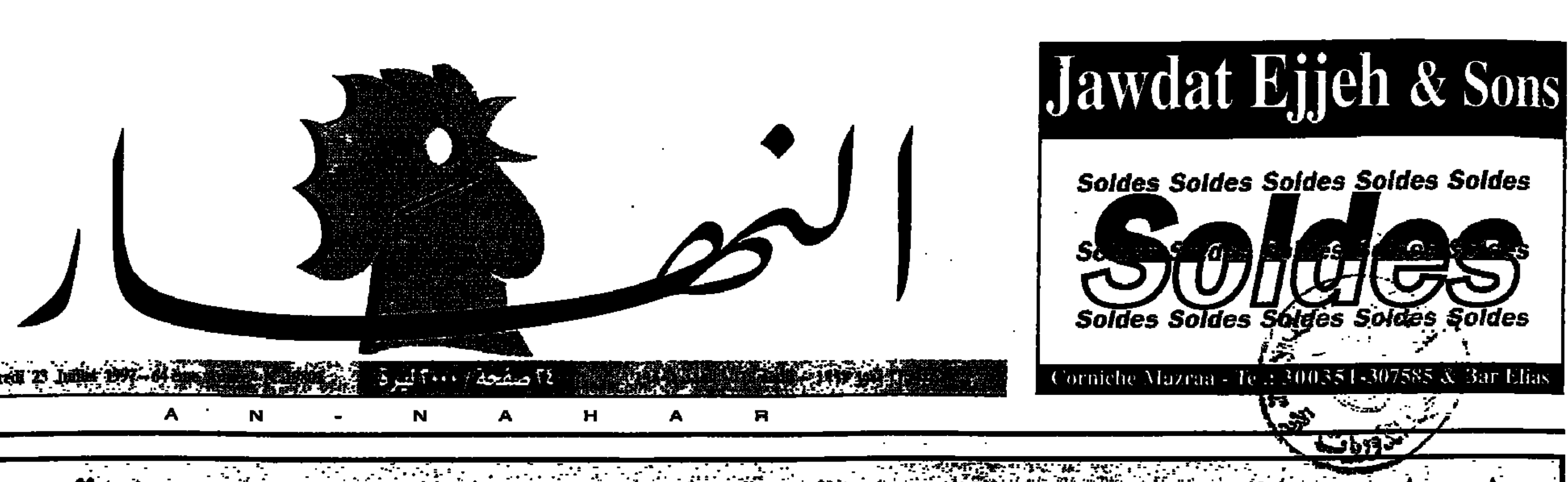


النهار

Mercredi 23 Juillet 1997 — ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

البطريرك صفير لـ"النهار": اذا لم يعد المهجرون سيتفاقم الفرز السكاني (ص٧)

توصيات الخلوة الاقتصادية تعلن اليوم

إنجازات في القطاعات ولا حلول للعجز سلسلة الرتب رهن بالايرادات والتمويل

اختصرت الجولة الثالثة من الخلوة الاقتصادية المفتوحة منذ الاثنين بين الرئيس رفيق الحريري والهيئات الاقتصادية المأزق المالي – الاقتصادي في البلاد، اذ خرج المشاركون بانطباع قاتم حيال تعذر الحلول لخفض عجز الخزينة من دون اثمان كبيرة ليس اقلها توسيع القاعدة الضريبية وسط ظروف اجتماعية متفاقمة، فضلا عن ارجاء بت سلسلة الرتب والرواتب.

وعلى عكس انطباعات متفائلة لاركان الهيئات الاقتصادية بعد الجلسة الصباحية امس الذين خرجوا مرتاحين الى توجه الحكومة لدعم القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية، فان هؤلاء اوحوا بعد الجلسة المسائية التي امتدت نحو اربع ساعات ونصف ساعة، واستمرت الى ما بعد منتصف الليل، ان لا حلول لمعضلة العجز المالي.

واذ تألفت لجنة لصياغة التوصيات والمقررات التي ستعلن اليوم، يمكن اختصار النتائج المالية التي ستتضمنها التوصيات بالآتي:

١– تحسين الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين بما يسمح بجباية اوسع للضرائب.

٢– تأمين واردات جديدة، وربما فرض ضرائب جديدة.

٣– رفع توصية الى مجلس الوزراء وتاليا الى مجلس النواب بحصر نفقات موازنة ١٩٩٨.

٤– لا سلسلة رتب ورواتب قبل الاصلاح الاداري، او تأمين واردات اضافية تؤمن تمويل السلسلة.

وقد استأثر موضوع العجز بمعظم المناقشات المسائية، وسط شعور اركان الهيئات الاقتصادية بان ثمة عجزا لدى الدولة عن تأمين الحلول الفورية. على ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة قللا من أهمية الدين العام معتبرين ان معالجته ممكنة. ومما

– التتمة في الصفحة ١٩ –

بن بلة لـ"النهار": بعض الاجهزة متورط في العنف





وصف الرئيس الجزائري الاسبق الوضع في الجزائر بأنه "صعب جداً" متهماً بعض الاجهزة الامنية بالتورط في "عمليات شنيعة لا يتصورها عقل".

ورحب باطلاق سراح قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" داعياً الى المزيد من الاجراءات الايجابية من جانب السلطة (راجع ص٥).

لحد يصطدم بمعارضة اركانه الانسحاب التجريبي

جونز يدفع جهود فتح كفرفالوس و"الجنوبي" يتراجع الى نقطة أنان

رغم افتقار المراجع الرسمية الى ضمانات حاسمة حيال امكان فتح معبر كفرفالوس في وقت قريب، وقبل عيد الجيش في اول آب على ما توقع اخيرا رئيس مجلس النواب نبيه بري، بدا الكلام الذي نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي في شأن فتح المعبر حال استكمال الاجراءات العملية والفنية مرتكزا الى معطيات متفائلة بنجاح الخطوة قريبا.

وكان لدخول السفير الاميركي ريتشارد جونز العائد من اجازته السنوية في الولايات المتحدة امس، على خط المساعي لفتح المعبر تأثير بارز، اذ اعاد هذا الموضوع الى الواجهة عبر تأكيده خلال جولته على الرؤساء ان فتح المعبر "هو عمل ايجابي وتطور جيد" مثبتا تكرارا ان بلاده تؤيد هذه الخطوة.

وعلمت "النهار" ان جونز بادر بري الذي فاتحه بقضية المعبر بسؤال: "ماذا اذا انسحب (قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان) لحد من جزين او جوارها؟". فأجابه بري ان الجيش جاهز لتسلم اي موقع يخليه الاسرائيليون او "الجنوبي" وان اي مشكلة او فتنة لا يمكن ان تنشأ. وقد ابلغ جونز الى الرؤساء (في سياق نقله اليهم معطيات حيال قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان) انه ينظر بايجابية الى فتح المعبر وسيولي هذه القضية اهتمامه.

(راجع ص ٢).

انسحاب أولي

الى ذلك، ووفقا لمصادر جنوبية خاصة ان تباينا حصل بين قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وبين اركان قيادته اثر سلسلة اجتماعات لتقويم الوضع الطارئ في منطقة جزين وقرار الدولة اللبنانية اعادة فتح معبر عين المير – كفرفالوس.

وذكرت المصادر ان الخلاف نشأ اثر ابلاغ لحد اياهم نيته حيال اعادة فتح معبر كفرفالوس بعد عودته من فرنسا، املا في تحسين موقفه بما يسمح له بالتفاوض المباشر مع الدولة اللبنانية على انجاز انسحاب اولي من جزين الى بوابة كفرحونة، ينتشر بعده الجيش مكان "الجنوبي"

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اولبرايت تحبس انفاس واشنطن وقرارها حيال الحظر في اي لحظة

واشنطن – من آمال مدللي:

بينما توقعت مصادر في واشنطن ان تعلن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليوم قرارها في شأن الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، قال مسؤولون في وزارة الخارجية ان اولبرايت التي تغادر واشنطن اليوم الى كاليفورنيا ومنها الى ماليزيا وسنغافورة يمكن ان تعلن قرارها من اي مكان تكون فيه اثناء رحلتها، وليس عليها ان تكون في واشنطن لتفعل ذلك.

وسواء اعلنت اولبرايت قرارها اليوم او غداً او في اي يوم آخر، فقد باتت لديها جميع المعلومات المتعلقة بالامر بعدما استكملت اتصالاتها ومشاوراتها حوله ووصلتها توصيات جميع الدوائر المختصة بالموضوع، علما ان بعض اعضاء الكونغرس كان وحتى ساعة متأخرة من بعد ظهر امس يحاول الاتصال بها لحضها على رفع الحظر.

هل ترفع وزيرة الخارجية الاميركية اذن حظر السفر الى لبنان؟

الواقع ان اولبرايت هي الوحيدة التي تعرف ذلك فضلا عن الاقرب

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

حِلف و"نص"!

عندما بدأت الاخبار تتسرب عن تعاون عسكري بين تركيا واسرائيل، سارعت تركيا الى تطمين العرب الى أن التعاون يقتصر على حقل الطيران فقط، وعلى "صيانة" للطائرات العسكرية التركية ستقوم بها اسرائيل، في مقابل ان تفتح تركيا اجواءها للطيران الاسرائيلي، الذي لا يجد مجالاً يطير فيه لضيق رقعة اسرائيل.

وكعادتنا صدّقنا "الشقيقة" تركيا، واعتبرنا ان الخوف من هذا التعاون مُبالغ فيه.

ثم جاءت أخبار التعاون البحري والمناورات البحرية المشتركة، ومع البحرية الاميركية، ومن جديد جاء التطمين الى انها مناورات عادية روتينية لا تستهدفنا من قريب او بعيد.

وعندما بدأ "التزاور" بين جنرالات اسرائيل وجنرالات تركيا ومظاهر الحفاوة العسكرية هنا وهناك، كان التطمين هذه المرة الى ان الزيارات ما هي الا تكملة لما ذكر سابقاً عن "التنسيق" البري، والبحري، والجوي الذي لا يشكل أي خطر علينا من قريب او بعيد.

قبل ايام اعلن اتفاق تجاري (ومناطق حرة) الى آخره مما سيتبع من اقتصاد ومال.

التطمين الجديد لم يصلنا بعد، ويبدو انه لن يصلنا، والسبب ان الذي كان يطمئن – أي حكومة نجم الدين اربكان – اصبح في حاجة الى من يطمئنه الى مستقبله، بعدما دخل جنرالات تركيا معه في معركة "يا قاتل يا مقتول"، وبعدما جاء الى الحكم مسعود يلماظ "الذي رأى من مات قبله"، وهو لا يريد ان يموت مثله.

***

كي لا نكون كالنعامة، علينا ان نعي ان ما يحصل بين تركيا واسرائيل ليس تعاوناً او تنسيقاً او ما شابه ذلك، بل هو حلف و"حلف ونص"، بكل ما تحمله كلمة الحلف من ابعاد ولخطار ومعانٍ، وعلينا (كعرب) بالذات.

وعلينا تالياً ان نبدأ بالتصرف على هذا الاساس، وعلى اساس اننا اذا كنا قد عجزنا حتى الآن عن التصدي لاسرائيل منفردة، فما الذي سنفعله (او يجب ان نفعله) في التصدي لاسرائيل وتركيا معاً، وبعيداً عن البيانات الانشائية "الببغاوية" التي نتقن كتابتها، ولا نتقن تنفيذ اي حرف منها.

وكي لا نطيل الحديث، ليس هناك من حل امامنا ولن يكون، الا الدعوة الى حلف عربي – عربي، يقرر طريقة التصدي للأخطار المقبلة علينا كأمة، والتي تزداد يوماً بعد يوم، والا فعلينا ان نبدأ بالاستعداد لفتح سرادق للعزاء بالامة العربية ككل، وليس بلجزاء منها كما حدث حتى الآن.

نبيل خوري

نهارات

... وخذوا على مختلّين

هذه المرة طلعت المختلّة من الجانب الفلسطيني لا من لدن الاسرائيليين، ولسان حال ياسر عرفات اننا نحن نعرف نجن أيضاً ونعملها.

بل هذا بعض ما عندنا وبعض كاراتنا.

واذا كانت اسرائيل ترسل مجنوناً او مهسترة الى الشارع او الساحة الفلسطينية، فما الذي يمنع سلطة الحكم الذاتي أن تبادلها بالمثل... وهي خبيرة؟

... فاقتربت جمالات من حاجز تقيمه دوريّة مشتركة فلسطينيّة – اسرائيليّة، عند المفترق المؤدي الى المستوطنة، كما لو انها تنوي القاء التحيّة.

وعلى أقل من مهلها استلّت سكّين مطبخ وطعنت جندياً اسرائيلياً، فاصابته بجروح طفيفة.

لكنها طعنت الاسرائيلي لا الفلسطيني.

فاعتقلت فوراً، وكانت المفاجأة التي ظهرت في التحقيق الاولي ان جمالات مصابة بمرض عصبي. ومنذ اسبوع فقط غادرت المصحّة العقلية. وتأكيداً لحالتها غير الطبيعيّة، قامت بحركات هستيرية بعد طعنها الجندي.

فراحت تبكي وتصرخ، وصدّقوني انني مجنونة.

والاسرائيليون على سذاجتهم صدّقوها وصدّقوا التحقيق الاولي، كونهم اطهاراً لا يتقنون هذه الأبواب، ولا يعملون شيئاً مما عملته جمالات، وليس عندهم من يجنّ فجأة ويرتكب مجزرة جماعية أو ما هو أفظع...

انن من الآن فصاعداً قد يكون الحبل على الجرار، وقد يكثر عدد الجمالات من الاناث كما من الذكور.

وخذوا علي مختلّين وعصبيّين ومهسترين. فما فيش حدّ أحسن من حدّ، ولا فيش حدّ أخوت من حدّ.

ولِمَ لا، ما دام الاسرائيليّون يخلعون بيعة الجنون والاختلال على كل من يقتل فلسطينياً، أو ينسف معبداً، أو يشوه رمزاً دينياً للطوائف الأخرى.

فلتذق طعم الجنون ولو بجروح طفيفة. هكذا تبدأ عادة.

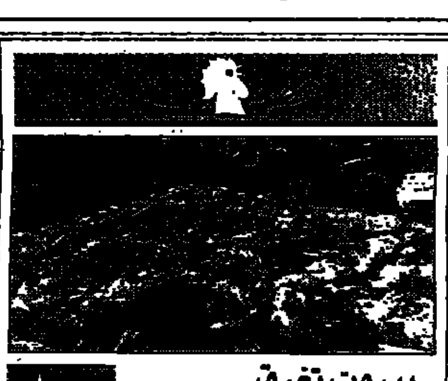
واذا استمرت المبارزة بين مختلّين من هنا ومهسترين من هناك، فلن يبقى ابن امرأة طبيعياً لا بين الاسرائيليين ولا بين الفلسطينيين. وأبو عمار يغنّي لنتنياهو، ما تروحش تبيع الميّة في حارة السقايين...

"زيّان"

مصارعة مصرية سورية

نهائي وزن ٩٧ كلغ بين المصري محمد المفاوري والسوري محمد الحايك والتي انتهى بفوز الاول. (سامي عياد)

انتهت امس مسابقة المصارعة اليونانية – الرومانية لتبدأ اليوم مسابقة المصارعة الحرة. وقد استأثر المصارعون المصريون بست ميداليات ذهبية من ثمان في الاوزان الثمانية، واحرز الذهبيتين الآخريين سوري وجزائري. (الرياضة ص ١٢ – ١٣ – ١٤)







بيروت تغرق في النفايات! ص ٨

ما فرقته السياسة وحّدته الزبالة... هكذا بدا مشهد بيروت الكبرى التي ودعت في العشرين من الشهر الجاري مكب برج حمود لتصبح امام خطر "نمو" مكبات في المناطق والاحياء والضواحي، بعدما اعلنت "سوكلين" عزوفها عن رفع النفايات من مناطق عدة.

"النهار" قصدت تلك المناطق ونقلت شكاوى اهلها والهواجس من فرن الشباك، عين الرمانة، الغبيري، حارة حريك، برج البراجنة، كفرشيما، الحدث، وسواها.

هون سن: الحرب انتهت ص ١٧

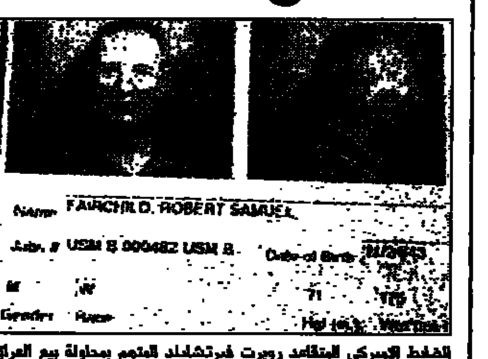
حضّ امس رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن المستثمرين على معاودة اعمالهم في بلاده معلناً انتهاء الحرب، فيما دعته واشنطن الى قبول وساطة رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" وبدت طوكيو مستعدة للقبول بشرعية حكومته.

مفكرة الايام ص ٦

يكتبها رفيق المعلوف

وسطاء لبنانيون ومصريون متورطون في الصفقة

توقيف أميركيَين وكندي حاولوا بيع العراق طوافات عسكرية



الضابط الاميركي المتقاعد روبرت فيرتشايلد المتهم بمحاولة بيع العراق طوافات عسكرية. (اب تيليفوتو)

Name PROVEN, DONN ROBERT
USM B 000483 USM B — Date of Birth 11/06/40
Gender Race — Hgt (in.) Wgt (lbs.)

المتهم الاميركي دونالد بروفن الذي خدم سابقاً في مشاة البحرية "المارينز". (اب تيليفوتو)

كشفت السلطات الاميركية والكندية ان مواطنين اميركيين وكندياً اعتقلوا آخر الاسبوع الماضي بتهمة محاولة تصدير طوافات عسكرية اميركية قادرة على حمل اسلحة كيميائية الى العراق.

وأعلنت الشرطة الكندية انها اعتقلت في منطقة بلفيل في مقاطعة اونتاريو غاري فينلاي (٤٨ عاماً) في عملية خاطفة نسقتها مع الشرطة الاميركية في فلوريدا.

وأوقفت السلطات الاميركية في الوقت ذاته في منطقة جوبيتر في فلوريدا روبرت فيرتشايلد (٥٢ عاماً) وهو ضابط متقاعد من ليتل روك في ولاية أركنسو ودونالد بروفن (٥٥ عاماً) من شيكاغو الذي خدم في مشاة البحرية "المارينز" سابقاً.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة الكندية ميشيل بارادييس ان الرجال الثلاثة أوقفوا لاعدادهم "مؤامرة أكيدة" لبيع العراق ٢٤ طوافة من طراز "او اش ٥٨ أ" من مخلفات حرب فيتنام كانت تستخدمها قوات التدخل السريع الاميركية. وأضافت ان ثلاثة تهم متعلقة بالتآمر، منها التآمر لارتكاب عمل جرمي في محاولة تصدير بضائع خلافاً للقانون الكندي، وجهت الى فينلاي.

وأوضحت ان السلطات الكندية صادرت الطائرات من مستودع في بلومفيلد في اونتاريو في ١٩ تموز، بفضل تعاونها مع الشرطة الاميركية. وقدرت سعر الطائرات بـ٥.٢ ملايين دولار اميركي، علماً ان سعرها في السوق السوداء يصل الى ١٢.٥ مليون دولار.

وجاء في وثائق المحكمة الاميركية التي وجهت الى فيرتشايلد وبروفن تهمتي التآمر وخرق قانون تصدير الاسلحة، ان وسطاء لبنانيين ومصريين كانوا ينوون شراء الطائرات لحساب العراق.

وقال العميل الخاص المسؤول عن الجمارك في فلوريدا كين برايجر ان الطائرات كانت لا تزال مجهزة بقواعد الرشاشات وآليات اطلاق الصواريخ، كما عدلت أخيراً "لرش المبيدات". وأوضح ان السلطات الاميركية "تعتقد ان العراق طلب ١٦ طائرة مجهزة (...) لرش المبيدات"، في اشارة الى احتمال استخدامها لأغراض عسكرية ولاستعمال اسلحة كيميائية تحديداً. (أ ب، ي ب)

نتنياهو مستعد لـ"تجميد رمزي" للاستيطان

لقاء عرفات – ليفي في بروكسيل بعث أملاً في إحياء المفاوضات

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قبيل اجتماعهما في بروكسيل امس. (اب تيليفوتو)

نجحت الديبلوماسية الاوروبية اخيراً في تحقيق موطئ قدم لها في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد تأمين لقاء امس بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش الاجتماعات التي بدأها وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي في بروكسيل. وخرج الرجلان من اول اجتماع بينهما منذ نيسان الماضي ليعلنا تحقيق تقدم في محادثاتهما على طريق كسر الجمود المسيطر على المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية منذ خمسة أشهر.

ووصف عرفات الاجتماع بأنه "مهم وصريح وايجابي" وقال: "علينا ان

– التتمة في الصفحة ١٩ –

القوات الجزائرية تحاصر المتشددين وتقتل ١٤٠ منهم

واصلت قوى الامن الجزائرية حصارها لاحد مخابئ المتشددين في البليدة حيث ارتفعت حصيلة القتلى الى ١٤٠ مسلحا اسلاميا. وقتلت قوى الامن خمسة آخرين قرب خميس الخشنة في حين قتل اربعة اشخاص وجرح ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة في منطقة القبائل.

ونشرت صحيفة "الوطن" امس ان الجرافات التي كانت تمهد طريقا لتقدم القوات الحكومية كشفت مصادفة عشرات الجثث الا ان السلطات لم تتمكن بعد من معرفة ما اذا كان القتلة اعضاء في عصابات مسلحة ام مجموعات من المسلحين الذين يشتبه في انهم اسلاميون

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عوائق اميركية وواقعية سعودية؟

– ٢ –

الجزم منذ الآن بوصول العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية الى ما تأملان فيه وسوريا من تطبيع وتاليا من تنسيق بعد طول جفاء، امر صعب في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ولذلك أسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– عدم استعداد طهران، على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور، للتخلي عن سلبيتها المطلقة حيال عملية السلام الرامية الى حل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية ومتفرعاتها واهمها احتلال اسرائيل اراض عربية، وفي الوقت نفسه الى قبول اسرائيل عضوا فاعلا في المنطقة. وعدم استعداد الرياض للتخلي عن موقفها المؤيد اساسا للعملية المذكورة، والمعترض على تجمدها بسبب تعنت اسرائيل بنيامين نتنياهو، والداعي الى استئنافها انطلاقا من الاسس التي قامت عليها في مدريد عام ١٩٩١ وابرزها الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بها وفي مقدمها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. والموقفان هذان يدلان على تناقض جوهري مبدئي وليس تفصيليا.

٢– اصرار طهران على اعتبار الامن في الخليج والمحافظة عليه من مهمة دوله، وهي احداها واحدى كبرياتها. ورفضها تبعا لذلك الوجود العسكري الاميركي في الخليج، سواء على اراضي المملكة العربية السعودية او غيرها، لاقتناعها بانه يهدد نظامها وكيانها ومصالحها، ولانه يستغل الاخطار "المزعومة" على الدول العربية الخليجية لتأمين مصالح الولايات المتحدة، وابرزها حماية النفط واستغلال ثرواته وحصار ايران، وكل ذلك تحت شعار حماية عرب الخليج من اخطار تهددهم من داخل ومن خارج. وعدم رغبة الرياض في الاختلاف مع واشنطن حول هذه الموضوعات الحساسة، او ربما عدم قدرتها على ذلك. ذلك انها تعرف اخطار الخروج على النظام الاقليمي وعلى النظام الدولي اللذين تديرهما حاليا الزعيمة الاحادية لعالم اليوم الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا في ظل حاجتها الماسة المستمرة الى نوع من الدعم الدولي لمواجهة التهديدات المتنوعة التي قد ترتبها على المنطقة التطورات الحالية والاخرى المرتقبة في منطقة حبلى بكل انواع الالغام.

٣– تمسك طهران برفض مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر انعقاده في قطر خلال تشرين الثاني المقبل واستمرارها في دعوة العرب الى مقاطعته لانه يكرس قبول اسرائيل عربيا واسلاميا رغم عدم تقديمها التنازلات المطلوبة التي تعيد الحد الادنى من الحقوق العربية. وشعور الرياض انها تعرضت وتتعرض حاليا وستتعرض في المستقبل القريب لضغوط هائلة من واشنطن لعدم التسبب بافشال المؤتمر بمقاطعتها اياه كونها من الدول العربية الكبرى، وخصوصا بعدما ابدى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في طريقة غير مباشرة ووزير الخارجية سعود الفيصل بطريقة مباشرة موقفا سلبيا من المؤتمر المذكور. ومن شأن ذلك ان يدفعها ربما الى اجراء حسابات وربما الى تغيير السلبية المشار اليها.

٤– معرفة الرياض ان الاندفاع وبسرعة في تطبيع العلاقات مع طهران وتاليا في التنسيق معها في موضوعات عديدة لن تنظر اليه واشنطن بارتياح على الاطلاق، وقد يدفعها الى خطوات فيها بعض السلبية. اذ ان من شأن هذا الامر تحقيق نتائج ثلاث تعتبرها الادارة الاميركية في غير مصلحتها او بالاحرى ضدها مباشرة. الاولى، مساعدة ايران الاسلامية على فك طوق العزلة والحصار الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة منذ اعوام. والثانية، مد التيارات الاسلامية الاصولية التي تعتبرها واشنطن ارهابية ومؤذية لها ولحلفائها من العالم العربي وخارجه بزخم كبير. وهذا امر مرفوض. والثالثة، مد سوريا بقوة اضافية تمكنها من النجاح في مواجهة الضائقة والضغوط الاقتصادية ومن الاستمرار في قيادة الخط العربي الرافض الاستسلام كليا امام تعنت اسرائيل وخصوصا في ظل حكم التطرف الديني والقومي واليميني فيها. ومعروف ان العلاقات بين دمشق وواشنطن لم تعد بالجودة التي كانت عليها في الاعوام الماضية رغم وصف الاميركيين لها بانها لا تزال صحيحة.

طبعا، لا يعني ذلك، تستدرك المصادر الديبلوماسية نفسها، ان المملكة العربية السعودية تتصرف على اساس ان المواقف الاميركية هي قضاء وقدر. فالمسؤولون الكبار فيها اظهروا اكثر من مرة ان في امكانهم الاختلاف مع واشنطن من دون الحاق اذى كبير بالتحالف القائم معها. وقد ساعدتهم في ذلك عوامل اساسية منها واقعيتهم ومنها ميلهم الدائم الى الحلول الوسط والى عدم قطع شعرة معاوية مع احد. ومن شأن ذلك دفعهم ربما الى صيغ معقولة لمعالجة الموضوعات المشار اليها التي قد تشكل نقاطا خلافية اما مع واشنطن واما مع طهران. الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، اذ ان من شأن الجواب الصحيح عليه معرفة ملامح موقف المملكة من الانفتاح الايراني الاخير عليها، هو: هل تقوم الرياض بدور لترتيب او للتمهيد لترتيب العلاقات الايرانية – الاميركية المقطوعة من زمان؟

والجواب عنه يشير الى ان لا مانع مبدئيا من دور سعودي كهذا. لكن المعلومات المتوافرة عند المصادر نفسها وعند مصادر ديبلوماسية عربية واقليمية اخرى تشير الى ان محاولة ترتيب العلاقة بين طهران وواشنطن قد تكون مهمة سوريا التي سعت اكثر من مرة في الماضي الى تقريب وجهات النظر بين العاصمتين مع احتفاظها بموقع الحليف لايران. وتشير ايضا الى احتمال قيام تركيا بهذه المهمة ولكن ليس السعودية، ربما لان بعض المصادر المذكورة يعتقد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر نفسها دولة كبرى في المنطقة، وهي كذلك، اي من وزن تركيا واسرائيل. ويعتقد ايضا انها باسلامها يمكن ان تمارس نفوذ الدولة الكبرى في العالم العربي. ويعتقد اخيرا ان موقعها الجغرافي وحجمها البشري، فضلا عن امكاناتها، يؤهلانها لان تكون الضلع الثالث مستقبلا في المحور الاقليمي الذي تكون اخيرا من تركيا واسرائيل. وهذا الاعتقاد الاخير قد لا تمانع فيه واشنطن عندما تحل ازمتها مع طهران لانها قد تستطيع بهذا المحور احتواء العالم العربي وكذلك العالم الاسلامي الخارج من الاتحاد السوفياتي المنهار. والعالمان يحتويان على معظم مخزون العالم من النفط والغاز اللذين لا يزالان يشكلان العصب الاساس للاقتصاد العالمي واللذين سيبقيان يشكلان هذا العصب في العقود المقبلة.

سركيس نعوم

هكذا تحدث رئيس المجلس والسفير الاميركي عن الحظر ومعبر كفرفالوس

بري: لا ضمانات... أزلنا العوائق والكرة عند اسرائيل

كتب نقولا ناصيف:

لم يتردد الرئيس نبيه بري في ترجمة مثل شائع درج على ذكره الى الانكليزية في حديثه والسفير الاميركي ريتشارد جونز. والمثل هو: "وقعت الفار من السقف فقالت لها القطة: الله... الله. فردت: اسلم منك ولنا بخير من الله". قالها بري لجونز مرة بالعربية ومرة مترجمة، وهما يبحثان في فتح معبر كفرفالوس.

في لقائهما امس فاتح جونز بري في موضوع الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان بمبادرة منه، قائلاً ان وزارة الخارجية تبدو الآن اكثر تجاوباً حيال قرار برفع الحظر، الا ان هذا الموقف لا يزال يصطدم – بحسب جونز – بتحفظات مصدرها دوائر عدة في الادارة الاميركية ولا سيما منها الامنية التي لا تزال مشدودة الى مخاوف. ورجح امكان صدور هذا القرار. فرد بري بانه يعتقد ان استمرار الحظر يضر بالاميركيين اكثر من اللبنانيين، قائلاً ايضاً ان الامر يعود الى الادارة الاميركية وحدها لبته كما تشاء.

بدا بري في لقائه وجونز حريصاً على عدم اظهار اي اهتمام ببقاء الحظر او رفعه. الا انه بادر محدثه في الكلام على فتح معبر كفرفالوس، طالباً منه دوراً اميركياً في الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتحقيق هذه الخطوة التي تكاد تنجز الحكومة اللبنانية الترتيبات المتعلقة بها من جانبها. سأله جونز: ماذا اذا انسحب (قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان) لحد من جزين او من جوارها؟ اجابه بري بالمثل الشائع ذاك، ثم اضاف ان الجيش اللبناني جاهز لتسلم اي موقع يخليه "الجنوبي" او الاسرائيليون، موضحاً له ان لا فتنة ولا مشاكل يمكن ان تنشأ في الجنوب من جراء اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ. وكرر له ان الامن سيكون في عهدة الشرعية اللبنانية. فعقّب جونز بانه ينظر بايجابية الى فتح المعبر، كاشفاً ان هذا الموضوع كان يتعهده السكرتير الاول في السفارة رون شلايكر في غيابه (في الاسابيع الاربعة المنصرمة) وهو الآن سيوليه اهتمامه لدى الجهات المعنية. وخاطب بري محدثه بأن الحكومة اللبنانية تنجز ما يترتب عليها انجازه لجهة ازالة العوائق وتسهيل فتح المعبر الذي يوصل صيدا بجزين، ويبقى على الاسرائيليين ان يبادروا من جهتهم الى خطوة مماثلة اذا كانوا جادين في فتح المعبر. وقال ايضاً ان الكرة اضحت في ملعب اسرائيل.

اي ضمانات؟

بعيد مقابلته بري الجمعة الماضي (١٨ تموز) نقل النائب جزين سليمان كنعان عن رئيس المجلس ان معبر كفرفالوس سيفتح قبل عيد الجيش في الاول من آب. قيل يومها ان كلام كنعان يعكس ضمانات ما في حوزة بري تحمله على تحديد هذا التاريخ موعداً جازماً لفتح المعبر. لكن احداً لا يعرف تلك الضمانات او شيئاً عنها على الاقل.

لا ضمانات لكفرفالوس

يقول بري ان لا ضمانات لديه على الاطلاق حيال فتح هذا المعبر، ولم تكن في حوزته اساساً ادنى ضمانات قادته الى ابلاغ ذلك الى كنعان، سوى انه اتصل بعد ابداء لبنان استعداده لفتح المعبر، بقيادة الجيش وسألها عن الوقت الذي يستغرقه اتمام فرقها فتح المعبر من جهة عين المير وازالة العوائق من طريقه، فافادته بانها تستطيع انجاز الاعمال قبل اول آب. لذلك ألح بري عليها لاستعجال هذه الاعمال في مواكبة التغطية السياسية المحلية لهذا القرار، فيكون لبنان مستعداً في الاول من آب لفتح المعبر من جهة المناطق المحررة وقد ذلل كل العقبات قاذفاً بذلك الكرة الى الطرف الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه يكون فتح المعبر بمثابة "عيدية" – بحسب تعبيره – للجيش اللبناني الذي سيتسلم الامن من جهة عين المير قبالة "الجنوبي" في كفرفالوس وبينهما منطقة عازلة. واجرى بري قبل خمسة ايام اتصالاً بالرئيس الياس الهراوي واثار معه هذا الموضوع ايضاً طالباً اليه التشديد في المقابل على قيادة الجيش لانجاز فرقة الاعمال في الموعد المضروب.

عند هذا الحد تنتهي ضمانات، لا ضمانات لها في الاصل.

يقول بري ان الاصرار على فتح معبر كفرفالوس يرمي الى اظهار اهتمام الدولة اللبنانية بالمنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وتبديد الانطباع السائد بتخليها عن هذا الجزء او التصرّف حياله بلامبالاة. واذ قلل من اهمية الشروط التي طرحها لحد، وخصوصا في ما يتصل بعمليات المقاومة التي لا تخضع لتوقيت محدد او تقتصر على جغرافيا محددة، اكد مجدداً – وهو ما قاله للسفير الاميركي البارحة – ان لبنان مصمم على انجاز الترتيبات الامنية المتعلقة بفتح المعبر من جانبه والقاء المسؤولية عن تعثر الخطوة – في حال تعثرها – على اسرائيل، علماً ان المعبر كما قال بري لمحدثه مقفل منذ ١٩٨٥ تحت وطأة احداث مستجدة وقعت في شرق صيدا آنذاك، ولم ينشأ اقفاله عن الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٧٨. ولم ير رئيس المجلس بداً من تفسير سقوط قذائف في جوار المعبر على انه محاولة لتعطيل فرص اعادة الحياة الى هذه المنطقة الفاصلة.

في الحصيلة بدا جونز، وفقاً لما قاله لرئيس المجلس، مشجعاً للموقف اللبناني ومرحباً به ثم بعد كل ذلك واعداً بانجاح الخطوة.

استأثر حديث الرجلين بالكلام الوافر على معبر كفرفالوس، فلم يتحمس بري بعد ذلك للحديث عن مسار مفاوضات السلام في المنطقة.

اي مفاوضات؟... قال.

جونز العائد من اجازته زار الهراوي وبري والحريري

بعد عودته من اجازته السنوية نفى السفير الاميركي ريتشارد جونز ان تكون لديه معلومات في شأن القرار الذي ستتخذه الجامعة الاميركية حول رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. وأكد تأييده فتح معبر كفرفالوس باعتباره "عملا ايجابيا وتطورا جيدا".

وكان جونز زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وقال لدى انصرافه: "كنت غائبا فترة عن لبنان، كنت في اجازة امضيت منها بعض الوقت في واشنطن، وعرضت التطورات التي جرت في لبنان اخيرا، وعدت الى عملي لالحق التطورات التي حصلت في غيابي".

وسئل هل حمل رسالة معينة الى رئيس الجمهورية، فأجاب: "كلا. ليس بالتحديد".

وعن رفع الحظر، قال: "ليس لدي اي معلومات. لقد قرأت بعض الصحف وما حملته من تفاصيل عن الموضوع. ليس لدي معلومات شخصية عنها. ما هو صحيح ان الجميع في انتظار القرار الذي ستتخذه الخارجية الاميركية خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة. في اي حال، الامر يتعلق الآن بقرار، بشخص واحد". (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت).

● ماذا نصحتم الادارة الاميركية بعد ما شهده لبنان على الصعيد الامني في المرحلة الاخيرة وبعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني؟

– صحيح، هناك مسائل ايجابية عدة حصلت وخصوصا زيارة قداسة البابا. وقد نقلنا هذه التطورات ونحن نتوق الى معرفة النتيجة.

● هل لديكم اي توقعات؟

– احاول الا يكون عندي توقعات في شأن الموضوع.

● تردد ان هناك مبادرة اميركية لدفع عملية السلام، ما صحة هذا الامر؟

– ليس لدي معلومات عن مبادرة كهذه، وكل ما اعرفه ان هناك وفدا اسرائيليا سيزور الولايات المتحدة.

● هل تمارس الولايات المتحدة دوراً لتسهيل فتح معبر كفرفالوس؟

– اعتقد ان القائم بأعمال السفارة السيد رون شلايكر تحدث عن هذا الموضوع منذ عشرة ايام اذ قال ان فتح المعبر هو عمل ايجابي وتطور جيد، لأن اي شيء يساعد اهالي الجنوب على الاستقرار يعتبر تطوراً".

مع بري

ثم زار جونز رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة وصرح على الاثر: "كانت لي محادثات جيدة مع الرئيس نبيه بري، اذ كما تعلمون كنت في الخارج مدة خمسة اسابيع تقريبا أمضيتها في عطلة وتخللتها بعض اللقاءات في واشنطن. ولذا، رغبت في مقابلة الرئيس بري لاطلعه على ما أملك من معلومات ومناقشة التطورات في المنطقة".

● هل ناقشتما مسألة رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين؟

– في الواقع الرئيس بري مهتم كثيرا بهذه المسألة تحديدا، الا انني في الواقع لا أملك شيئا اخبره به، فلا معلومات لدي. واعلم انه كان هناك مقال في بعض الصحف اليوم يتحدث عن قرار يمكن صدوره خلال ٢٤ ساعة، الا انني لا أملك ما يثبت ان هذا هو الواقع.

اعلم اننا جميعا نتطلع الى الروزنامة، ونعلم ان حظر السفر سيستمر حتى آخر تموز، الا اننا مدد ونستنتج ان هذه المسألة سيبحث فيها قريبا. الا انني لا أملك معلومات محددة ودقيقة تتيح ان اقول ان هذا الامر سيكون اليوم او غدا او بعده.

عند الحريري

والتقى جونز لاحقا رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم ساعة ونصف ساعة وسئل هل ابلغ الى الحريري موعد رفع الحظر المفروض على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان؟ فأجاب: "كنت اتمنى ان تكون لدي معلومات عن الموضوع. لكن ويا للأسف سأردد ما قلته لدى زيارتي الرئيس الهراوي وهو ان القرار في يد شخص ولا استطيع ان اتكهن بما قرر، وعلى كل حال عليكم الا تدعوا الموضوع يؤثر في مسيرة مستقبلكم".

ونفى ان يكون نقل الى الحريري رسالة من الحكومة الاميركية.

قال الرئيس الهراوي امام بعض زواره ان لديه معلومات عن اسم الضابط الاسرائيلي الذي اجتمع به العماد عون ومدة الاجتماع.

يقول مصدر حكومي ان الفائض في عدد الموظفين في الدولة، اخذ يزداد ويتراكم منذ عهود سابقة بفعل سياسة التوظيف ارضاء للمحاسيب والانصار.

اختلفت تفسيرات جهات نيابية وسياسية لاسباب مواقف الوزير بويز السلبية المفاجئة من الرئيس الحريري.

ثلاثة محاور لزيارة الحريري لليونان
تعزيز التعاون والمفاوضات والدور الاوروبي

يبدأ رئيس الوزراء رفيق الحريري صباح غد زيارة رسمية لليونان تستمر يومين ويلتقي فيها رئيسي الجمهورية كوسيتس ستيفانوبوليس والوزراء كوستاس سيميتس الى عدد من المسؤولين الكبار.

وعشية سفره، اوضحت اوساط الحريري ان هذه الزيارة تأتي استكمالا لحركة بدأها رئيس الحكومة على مستوى دول الاتحاد الاوروبي وتتركز على محاور ثلاثة:

الاول، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها على كل الصعد.

الثاني، دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط، ذلك ان الرئيس الحريري ركز في غير مناسبة على هذا الدور "المكمل للدور الاميركي في مواكبة عملية السلام ورعايتها وفي الضغط على الجانب الاسرائيلي في مواجهة التعنت الحاصل منذ وصول (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الى الحكم".

اما المحور الثالث فهو الشق الاقتصادي والدور الذي يمكن الاتحاد الاوروبي ان يضطلع به في مزيد من دعم لبنان في عملية البناء والاعمار.

ولفتت اوساط الحريري الى وجهة نظر له في هذا الشق، كررها على مسامع المسؤولين الاوروبيين، وهي ضرورة التعامل مع لبنان من زاوية خاصة، ذلك انه يستحق كل رعاية ودعم من الاتحاد الاوروبي كونه يواجه، من جهة، نتائج الحرب، ومدى حركة التبادل التجاري بينه وبين الاتحاد تبلغ اربعة مليارات دولار من جهة اخرى، وهذا رقم متقدم جدا علما ان مصر البالغ عدد سكانها ٦٠ مليون شخص تستورد من اوروبا بالقيمة نفسها.

وكشفت اوساط الحريري "ان فرنسا وايطاليا وافقتا على ايجاد صيغة خاصة التعامل مع لبنان اقتصاديا وعلى مستوى المساعدات، وان اسبانيا ابدت موقفا ايجابيا فيما وعد رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير خيرا وأيد الحريري في طرحه".

استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو ما يزيد الحالة الاقتصادية جموداً والاجتماعية تأزماً

طرح اقتراحات للوضع في الجنوب بعد الانتهاء من الملف الفلسطيني
وتوقع انسحاب اسرائيلي اذا تمت تسوية أوضاع قوات لحد

لا شك ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار عمليات المقاومة في الجنوب ضد هذا الاحتلال يشكلان سبباً رئيسيا في جمود الحالة الاقتصادية وتردي الاوضاع الاجتماعية والمعيشية. مع ان هذا الجمود يسود دولا كثيرة في العالم وليس لبنان وحده.

لذلك لا بد من تحمل مضاعفات الاحتلال الاسرائيلي بصبر، في انتظار ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة كي يزول هذا الاحتلال، وتزول معه حالة الجمود الاقتصادي وتأزم الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، لان الرساميل الوطنية والاجنبية تتجنب الاستثمار في اي دولة تواجه مستقبلا مجهولا ووضعا امنياً قد لا يكون ثابتا ومستقرا مع وجود الاحتلال.

وعندما لا يتم توظيف الاموال، فلا مجال لتوفير مزيد من فرص العمل فتزداد البطالة، ويقل الانتاج.

ان حرب ١٧ سنة التي دمرت البنية التحتية المرافق الحيوية وشلت العمل في القطاعين العام والخاص، وتوقفت الجباية، ليرتفع العجز في خزينة الدولة ارتفاعا كبيرا، اضافة الى اعتداءات اسرائيل العسكرية المتكررة على لبنان، وقد اكملت تدمير ما اعيد بناؤه، واستمر الوضع الاقتصادي مع ذلك صامدا، انما هو شبه معجزة، ولو ان بلدا آخر اصابه ما اصاب لبنان، لكان انهار نهائيا ولم يعد قابلا للحياة.

ومن الطبيعي ان يصبح الوضع الاجتماعي والمعيشي صعبا عندما يصاب الوضع الاقتصادي بالجمود، وعندما يتدنى الانتاج وتحجم الرساميل الوطنية والاجنبية عن الاستثمار لزيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة لان اصحاب هذه الرساميل يخشون، مع وجود الاحتلال الاسرائيلي ان يستمر الوضع الامني في الجنوب مضطربا، وان تتكرر اعتداءات اسرائيل على لبنان فتهدم ما اعيد بناؤه، وتجعل الوضع الاقتصادي يزداد جمودا والانتاج شللا.

لذلك، فان هؤلاء لا يغامرون بتوظيف اموالهم في لبنان في ظل هذا الوضع، مهما كان هذا التوظيف مربحا، الا بعد ان يستقر الوضع الامني فيه، ولا يعود ثمة خوف من حصول اعتداءات اسرائيلية واجتياحات، او مواجهة خطر حرب محتملة، اما لازالة الاحتلال، واما لفرض السلام.

لقد تعذر حتى الآن تنفيذ قرار مجلس الوزراء بفتح معبر كفرفالوس لرفع المعاناة عن ابناء منطقة جزين، لان اسرائيل وجيش لحد المتحالف معها يريدان اخضاع فتح هذا المعبر لشروطهما، والا ظل مقفلا.

وليس واردا ان تدخل الحكومة اللبنانية في حوار مع اي منهما من اجل التوصل الى اتفاق على فتح هذا المعبر حتى لو ادى الى القبول بنشر الجيش اللبناني في منطقة جزين لان للقبول بنشره ثمناً لا تستطيع الحكومة اللبنانية دفعه. وهذا الثمن يقضي بوقف عمليات المقاومة داخل منطقة جزين بعد ان ينتشر الجيش اللبناني فيها، وايجاد حل لوضع قوات لحد، وهو حل قد يثير الخلافات بين اهل الحكم والنواب واهل السياسة، اضافة الى خلافات اخرى حول وقف عمليات المقاومة ولو داخل منطقة جزين وحدها، لانه ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما، فان من حق المقاومة ان تواجهه بمختلف الوسائل وفي اي منطقة.

والواقع ان لا اسرائيل ولا قوات لحد يقبلان بدخول الجيش اللبناني الى منطقة جزين، والى اي منطقة اخرى، قبل ان يسوى وضع هذه القوات، وقد اكد اكثر من مسؤول اسرائيلي انه لن يتخلى عن قوات لحد الا بعد ضمان سلامتها وسلامة كل من تعامل مع القوات الاسرائيلية في المنطقة.

ومحاولة فتح معبر كفرفالوس تشكل تجربة لكيفية تعاطي اسرائيل وقوات لحد مع هذه المحاولة، وتكشف نياتهما. والحكومة اللبنانية تفضل المحافظة على هذا المعبر مقفلا على القبول بشروطهما لفتحه.

لكن مشكلة جزين قد تعود الى الواجهة اذا تعذر فتح معبر كفرفالوس، وعادت جزين هدفا لعمليات متبادلة بين المقاومة من جهة، واسرائيل وقوات لحد من جهة اخرى.

ومع عودة العمليات المتبادلة، يتصاعد الوضع في الجنوب كله ويتأخر اتخاذ قرار برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقد تحجب المساعدات الاميركية عنه او تخفض كوسيلة من وسائل الضغط عليه، لكي يقبل بنشر الجيش اللبناني في الجنوب وايجاد تسوية لوضع قوات لحد، لان التوصل الى ايجاد هذه التسوية من شأنه ان يدخل وضع الجنوب برمته مرحلة الحل الشامل.

يقول ديبلوماسي اوروبي انه يتوقع في حال تم الاتفاق على معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بنتيجة المساعي المبذولة واللقاءات التي يتم ترتيبها، ونجحت هذه المفاوضات عند استئنافها في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، فان المسار الاسرائيلي – اللبناني قد يأتي دوره في اواخر السنة الحالية او مطلع السنة المقبلة وذلك بطرح عدة اقتراحات ترمي الى جعل الوضع في الجنوب هادئا والحدود مع اسرائيل آمنة.

مقترحات للانسحاب الاسرائيلي

ومن هذه الاقتراحات التي تجعل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي يتم:

* اولا – نشر الجيش اللبناني في مواقع القوات الدولية لكي يعاونها على حفظ الامن.
* ثانيا – نشر الجيش اللبناني على مراحل بدءاً بمنطقة جزين، على ان تنسحب القوات الدولية في اتجاه الحدود مع اسرائيل كلما حل الجيش تدريجا محل هذه القوات وفي المواقع التي تخليها له.
* ثالثا – ارسال قوة متعددة الجنسية الى الجنوب تؤازره القوة الدولية في حفظ الامن وتؤمن الانسحاب الاسرائيلي.
* رابعا – انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي وجعل السلطة اللبنانية تتحمل مسؤوليتها في سد فراغ هذا الانسحاب وحفظ الامن، ومنع اطلاق رصاصة واحدة في اتجاه اسرائيل، كما تعهد الرئيس الهراوي في اكثر من تصريح له وفي اكثر من مناسبة.

ويضيف الديبلوماسي نفسه ان الاخذ بأي اقتراح من هذه الاقتراحات يظل افضل من بقاء الاحتلال الاسرائيلي الضاغط على وضعه الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي. الا ان ما يعوق الاخذ بأي من هذه الاقتراحات، هو وضع قوات انطوان لحد، الذي لا بد من ايجاد تسوية له، لكي تصير اسرائيل مستعدة للانسحاب.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائبة نهاد سعيد.
* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس نقيب اطباء الاسنان ورئيس اتحاد نقابات المهن الحرة الدكتور سامي الشرتوني على رأس وفد من نقابة اطباء الاسنان، فالقاضي فؤاد جعفر فوزير الدولة الياس حنا ثم النائب الدكتور علي الخليل. والتقى ايضا رئيس مستشفى سيدة المعونات في جبيل الاباتي شربل قسيس ثم النائبين شاكر ابو سليمان وكميل زيادة، فوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب طلال المرعبي وفايز غصن ومحمد عبد الحميد بيضون.

وكان له لقاء مع وفد الهيئة الادارية للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية برئاسة محمد بركات الذي قال: "قابلنا الرئيس بري باسم المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية وباسم ١٦٠ من المؤسسات الانسانية التي تمثل كل المناطق والتخصصات في لبنان والتي تعنى باليتامى والمعوقين والعجزة وذوي الحالات الاجتماعية الصعبة، وعرضنا له واقع هذه المؤسسات وواقع الشأن الاجتماعي في البلاد، وتقدمنا بمذكرة تتضمن هذا الواقع، ووجدنا لديه كل تشجيع ودعم لتعزيز العمل الاجتماعي في البلاد وتفعيل الوزارات المعنية بالشأن الاجتماعي (...)".

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب شاكر ابو سليمان، محمد علي الميس، حسين الحاج حسن، حبيب حكيم، فيصل الداود وعمار الموسوي.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصل برئيس الوزراء رفيق الحريري وبوزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان. وتلقى اتصالا من الرئيسين السابقين للمحاكم الشرعية السنية الشيخين ناصر الصالح وشفيق يموت.
* رئيس لجنة التخطيط والانماء النائب مروان حماده دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل للبحث في اقتراح القانون المتعلق باعادة العمل في وزارة التصميم العام.
* المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو يرافقه المستشار الشرقي في السفارة فرنسوا ابي صعب. وشدد على "ضرورة دعم فرنسا مواقف لبنان الثابتة من عملية السلام في الشرق الاوسط، وحقه في تحرير ارضه واسترجاع سيادته بتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥".
* السيد محمد حسين فضل الله التقى النائب السابق ميشال سماحة والسيد سمير فرنجيه.

تصويب واعتذار

وقع خطأ في زاوية "صلة وصل" من "نهار" امس عند الاشارة الى مناسبة خطاب الاب سليم عبو، والصحيح انه في الاحتفال السنوي بعيد شفيع جامعة القديس يوسف في ١٩ آذار وليس في افتتاح العام الدراسي. فاقتضى اعتذار الكاتب.

الحد من تلوث الشاطئ والمخدرات مشروعان انجزتهما اللجان النيابية

اعلنت رئيسة اللجنة النيابية للتربية بهية الحريري "ان اللجنة واصلت درس اقتراح قانون الملكية الادبية والفنية، وقد انجزت حتى الآن نحو ٣٤ مادة من اصل ٩١". واعلنت انجاز مهمتها الاسبوع المقبل.

وكانت اللجنة عقدت برئاسة الحريري في حضور النواب غسان الاشقر وعبد الرحيم مراد وابرهيم بيان وعلي خريس وحسين يتيم ونبيل البستاني والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين ورئيس مصلحة حماية الملكية الفكرية سلوى رحال فاعور والاختصاصيين بقانون الملكية الفكرية فادي سركيس ورونالد سركيس والخبير الدولي في قانون الملكية الفكرية فيكتور نبهان والمدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا جمال ومستشار وزير التربية سعيد الحاج والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي.

وصرحت الحريري عقب الاجتماع: "بدأت اللجنة درس اقتراح قانون الملكية الادبية والفنية مادة مادة، وسبق ان كان هذا المشروع موضع بحث، ثم اعادت وزارة الاقتصاد صوغه وارسلته الينا، ونحن وصلنا اليوم الى الفصل السابع، وسنكمل درس هذا الاقتراح، ونأمل في الانتهاء الثلثاء المقبل.

(...) انجزنا كما قلت ٣٤ مادة وهو يتضمن ٩١ مادة ويدخل ضمن اتفاقات دولية. ولبنان البلد العربي الرابع ينضم الى معاهدة "برن". ان كل الملاحظات التي ابدتها النقابات الفنية وبقية النقابات المعنية سجلت وطلب من وزارة الاقتصاد ان تعيد صوغ الاقتراح ضمن الملاحظات منه. في الحقيقة هناك حماية كاملة للافراد وللابداع وللانجاز وهذا ليس امراً جديداً. وهذا القانون معمول به في لبنان منذ عام ١٩٢٤ ويأخذ في الاعتبار كل القوانين المعمول بها، وبما اننا نستقطب اناساً للانتاج من خارج لبنان لذلك فنحتاج كثيراً الى اقرار هذا الاقتراح لانه يحمي الانتاج الفكري والادبي في كل المجالات".

الزراعة

واقرت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية مشروع القانون المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع القانون الرامي الى اجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية كما وردا.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب ايلي سكاف وفي حضور النواب صالح الخير وحبيب حكيم وخالد صعب وعلي خريس وعمار الموسوي وآغوب جو خادريان وممثل وزير الداخلية العميد الياس داود ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي، وعن مجلس الانماء والاعمار السيدة وفاء شرف الدين.

وقال سكاف على الاثر: "درست لجنة الزراعة في جلستها مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨١٧٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية واستمعت الى رأي ممثل وزير الداخلية في هذا المشروع واهميته، وما يهدف اليه، وبعد المناقشة والتداول اقرت بالاجماع كما ورد.

ودرست اللجنة مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٩٤٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية الموقع في ١٩٩٦/١٠/٢٢.

وبعد الاستماع الى رأي مجلس الانماء والاعمار وشرحه تفاصيل المشروع الذي سينفذ بفضل هذا القرض، اقرته اللجنة كما ورد بالاجماع".

النظام الداخلي

وبحثت لجنتا النظام الداخلي وحقوق الانسان وحقوق الطفل في اوضاع السجون والسجناء، والفكرة التي طرحها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في شأن احتساب السنة تسعة اشهر بالنسبة الى السجناء ذوي السيرة الحسنة. وقررتا لهذه الغاية دعوة وزيري العدل والداخلية الى جلسة مقبلة تبحث فيها في اوضاع السجون عموماً.

وكانت اللجنتان انعقدتا في جلسة مشتركة برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النائبة نائلة معوض ومرهج واعضاء اللجنة السيدة امينة بري فواز، ومقررها الدكتور زكي مزبودي والنائبين احمد سويد وابرهيم بيان والمحامي انطوان كيروز. وصدر عن المجتمعين البيان الآتي: "تركز البحث خصوصاً على اوضاع السجون والسجناء، والفكرة التي عرضها وزير الاصلاح بشارة مرهج في شأن احتساب السنة تسعة اشهر بدل ١٢ شهراً بالنسبة الى السجناء ذوي السيرة الحسنة والذين لا سوابق لهم. وتقرر لهذه الغاية دعوة وزيري العدل والداخلية الى جلسة تبحث فيها في اوضاع السجون في صورة عامة. وتوقفت اللجنة عند مناسبة ١٤ تموز، اليوم العالمي للاسير اللبناني، وتمنت على الحكومة "ايلاء موضوع الاسرى وعائلاتهم الاهتمام الكامل باعتبارهم يمثلون كرامة الوطن".

القانون الاختياري للاحوال الشخصية الى لجنة الادارة

أحال رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس على لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح القانون المتعلق بالقانون الاختياري الموحد للاحوال الشخصية الذي تقدم به الاربعاء الفائت النائب غسان مطر باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي.

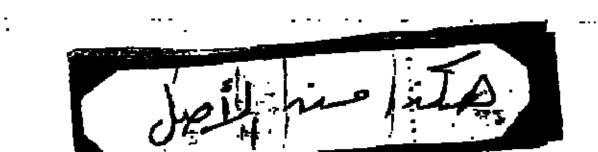
وأوضح رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان لـ"النهار" انه تسلم من بري الاقتراح لكنه لم يدرجه بعد في جدول اعمال اجتماعات اللجنة نظرا الى اهميته التي تتطلب اولا درسه تمهيدا لطرحه للتداول في اللجنة. اما مطر فأوضح ان الاقتراح هو ثمرة مناقشات مستفيضة في الحزب خلصت الى ان الوقت الحالي مناسب لبدء الحديث في هذا الموضوع انطلاقا من اعتقاده بأن التخلص من المناخ الطائفي والمذهبي الذي يلقي بثقله على البلاد يبدأ اولا بقانون اختياري للاحوال الشخصية، ثم بقانون احزاب، وصولاً الى قانون انتخاب جديد.

بعثة نيابية اوسترالية اليوم في بيروت

تصل الى بيروت اليوم بعثة اوسترالية تضم ثلاثة نواب للاطلاع على الاوضاع. وستلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعددا من المسؤولين الكبار.

وكان السفير الاوسترالي أيان بارمتر العائد من بلاده عقد اجتماعات والقى محاضرات في عدد من المدن الاوسترالية الكبرى شرح فيها ما بلغه لبنان في مسيرة اعادة الاعمار وحض الاوستراليين على زيادة الاستثمار فيه، علما ان الاستثمارات الاوسترالية في لبنان لا تتجاوز ٠,٢ في المئة.

وسيقيم بارمتر استقبالا للبعثة مساء غد في منزله.



مثيراً قضية الاستملاكات لوزارة الدفاع
ضاهر: الحكومة تخالف الدستور بعدم دفع التعويضات لأصحابها

اثار الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر امس قضية مخالفة الحكومة للدستور بعدم دفع التعويضات المستحقة لاصحاب الاملاك المستملكة لمصلحة وزارة الدفاع الوطني. وجاء في بيان وزعه في هذا الشأن:

"الحكومة تخالف الدستور وتمتنع عن دفع التعويض الذي قررته بالصورة النهائية، لجان الاستملاك الاستئنافية لاصحاب الاملاك المستملكة لمصلحة وزارة الدفاع الوطني بعدما نزعت ملكية هذه العقارات عن مالكيها ووضعت الوزارة اليد عليها منذ سنوات عديدة دونما اعتبار لنص المادة ١٥ من الدستور التي تقضي بالآتي: "الملكية في حمى القانون، فلا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة، وبعد تعويضه عنه تعويضاً عادلاً".

وحيث ان وزارة الدفاع الوطني اقترحت مشروع قانون يرمي الى فتح اعتماد اضافي بقيمة ١٤٠ مليار ليرة لبنانية في موازنتها بموجب الاحالة الرقم ٢٨/غ ع/وتاريخ ١٩٩٧/١/٤ ومرفقاتها،

ولدى عرض الموضوع على وزارة المال اجابت بكتابها الرقم ١٢/١١٨ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٦ انها ترى عدم امكان السير بهذا المشروع نظرا الى عجز الخزينة المالي،

وحيث ان وزارة الدفاع عادت وطلبت مجددا تأمين اعتماد اضافي قدره ٣٠ مليار ليرة لبنانية لتأمين، على الاقل، دفع احكام الاستملاك الصادر حتى تاريخه، وذلك بموجب كتابها الرقم ١٩٩٥/غ ع/ص تاريخ ١٩٩٦/٦/٤، وقد اضحى المبلغ المستحق اليوم ٤٢ مليار ليرة وفقا للجدول المرفق، فاجابت وزارة المال بما يأتي: "سبق ان عرض عليها هذا الموضوع واجابت رئاسة مجلس الوزراء بموجب كتابها الرقم ١٢/٩٢٤ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ بتعذر السير بهذه المعاملة قبل تأمين تغطية من موارد جديدة حقيقية تغذي الخزينة العامة بتحصيلات فعلية وليس عن طريق ديون جديدة"،

وحيث انه لا يجوز اطلاقا ان تتذرع الحكومة بعجز الخزينة وبوجوب فرض موارد جديدة حقيقية تغذي الخزينة، فتأكل اموال الناس وتنزع عنهم ملكية عقاراتهم وتحرمهم التعويض المقرر من المحاكم بالصورة المبرمة.

كما لا يجوز اطلاقا ان يتحمل بعض اصحاب الحق تبعات عجز الخزينة من كل الدولة وكل الوطن خلافا لمبدأ المساواة بين المواطنين، ان من حيث الحقوق او من حيث الفرائض والواجبات،

ولما كان تصرف الحكومة يعتبر مخالفة صريحة لنص المادة ١٥ من الدستور ويترجم سلوكا للحكومة اقل ما يقال فيه انه يضرب بعرض الحائط كل الضمانات التي يوفرها الدستور والقوانين ويجعل الثقة بلبنان ومؤسساته في مهب الريح،

ان مثل هذا التصرف لم تقدم عليه حتى الدول ذات الانظمة الديكتاتورية المتسلطة على العباد والبلاد، وان كل محاولات التبرير عن عجز الموازنة ومحاولات اظهار البلاد انها بلد الانماء والاعمار والثقة بالمستقبل، الخ... قد سقطت امام الاستيلاء على املاك الناس ونزع ملكيتهم عنها بالقوة دون تعويض مسبق.

ان حكومة لا تحترم دستور البلاد وحقوق الناس المكرسة بقوانين لا توحي بأي ثقة ولا جدوى ولا صدقية لكل مؤتمراتها وحواراتها قبل ان تفي بالتزاماتها حيال مواطنين عزل انتزعت منهم ارزاقهم عنوة، متمادية في رفض دفع التعويض المقرر لهم، خلافا لنص صريح في الدستور".

اجتماع موسع اليوم لنواب جزين وشخصياتها

يعقد نواب جزين وشخصياتها اجتماعاً موسعاً العاشرة قبل ظهر اليوم في دير مار روكز في ظهور الدكوانة، للبحث في تطورات الوضع في المنطقة وموضوع فتح معبر كفرفالوس.

ودعي الى الاجتماع نواب جزين وهم الوزير نديم سالم والنائبان سمير عازار وسليمان كنعان والوزير والنائب السابق ادمون رزق والوزير السابق القاضي يوسف جبران والسفير السابق سيمون كرم والسادة بيار سرحال، ومارون عزيز وجان مخايل وانطوان نصر، الى الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم. وسيناقش المجتمعون ورقة عمل في صدد الوضع في جزين.

لقاء الحريري - جنبلاط ينعكس ايجاباً على تحريك مسيرة عودة المهجرين

عادت قضية استئناف عودة المهجرين مجددا الى الواجهة، في ضوء لقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مساء الاثنين، واجواء الارتياح التي عكسها تصريح جنبلاط عن توافر الاعتمادات المالية التي طال انتظارها.

تتبع جنبلاط امس في مقر الوزارة في الدامور امور العودة، فالتقى عددا من لجان العودة، فالنائب نبيل البستاني، ثم وفدا من لجنة مهرجانات المتن دعاه الى رعايتها.

الحتي

في مجال آخر، صرح النائب انطوان الحتي: "سمعنا ان هناك بعض الاعتمادات قد تفتح لوزارة الاشغال العامة، تكون مخصصة لبعض الطرق الداخلية في القرى المهجرة، ومما لا شك فيه ان هذه الخطوات قد تضفي مناخا ايجابيا لدى اهلنا العائدين الى هذه القرى، اذا وزعت هذه الاعتمادات في شكل عادل.

ولكن المشكلة الكبرى في هذا الملف لا تزال عالقة، الا وهي ان المناخ العام الذي يبشر بعودة اهلنا الى منازلهم لا يزال بعيدا كل البعد عن تسهيل هذه المهمة، اعني مناخ البنية التحتية التي لا تشجع على العودة، وهنا اكرر ان لا ماء في الافق القريب في هذه المناطق ولا مياه منذ قرابة شهرين، ولا طرق سالكة. بل اقول اكثر من ذلك، ان بقايا الطرق الموجودة هي مصدر ازعاج لعابريها وللمنازل التي تقع حولها من كثرة الحفر والغبار المتصاعد منها.

ان شوارع قرانا باتت مصدرا خطرا للروائح الكريهة والبعوض لذا نطالب بحل مشكلة العودة حلا جذريا على مستوى تأهيل القرى".

"الحركة اللبنانية"

وسأل رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "هل هناك قرار فعلي وصحيح بعودة المهجرين؟" واضاف: "اذا كان هناك قرار فعلي باتمام عودة المهجرين فلا بد من اتخاذ القرار الجريء بتصحيح مسار العودة على اختلاف نواحيها المالية والتنظيمية والتنفيذية، ومن المراقبة السابقة واللاحقة في المكاتب وعلى ارض الواقع.

لذلك ونحن نستنكر الخفة التي عولجت بها قضية عودة المهجرين والاهدار والسرقات التي حصلت، نحذر من ثورة المهجرين ونطالب بسحب هذه القضية من التجاذب السياسي وتصحيح مسيرة العودة قبل فوات الاوان".

"الهيئة الوطنية للمهجرين"

واصدرت "الهيئة الوطنية للمهجرين" من الكرنتينا والمسلخ والنبعة وبرج حمود والدكوانة وحارة الغوارنة بيانا بعد مقابلتها وزير المهجرين شددت فيه على الآتي:

"– الاسراع في تنفيذ كل القرارات التي تحقق العودة الكريمة لجميع المهجرين.

– استغرابها اقتصار العودة على فئة دون اخرى، بحيث نرى الاعمار في بعض المناطق على قدم وساق فيما مناطقنا مدمرة ولا تزال انقاضا.

– تعتبر الهيئة انه لن يكون هناك عيش مشترك في لبنان ما دامت هذه المناطق لم تشملها العودة (...)

٤ – رغم كل المآسي التي حلت بنا منذ ١٩٧٥ فاننا نسمو فوق الجروح من اجل وطن تسوده العدالة والمواطنية والمساواة بين ابنائه.

٥ – اننا نحذر من الاستهتار المتمادي في حل قضيتنا (...)

٦ – نسجل تقديرنا الكامل لوزير شؤون المهجرين لانه الضمان الاساسي لعودتنا".

● تعقد "جبهة الشعب اللبناني" مؤتمرا صحافيا في العاشرة عشرة قبل ظهر غد في مقرها في جديدة المتن، تعرض فيه "الشروط العلمية التي وضعتها لتأمين العودة الكريمة للمهجرين".

الحريري وبرصوميان والسنيورة تلقوا مراجعات حول مناقصة محروقات

تلقى رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير النفط شاهي برصوميان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مراجعات تتعلق بمناقصة لمادتي الفيول اويل والغاز اويل (المازوت) اجرتها وزارة النفط قبل ايام وتبين خلال هذه المناقصة ان فرق السعر بالنسبة الى المازوت بين عقدي الشراء بالتراضي الحاصل والساري المفعول الآن هو مليونان و٤٩١ الفاً و٣٠٠ دولار للكمية الاجمالية تكبدته الخزينة.

وفي ما يتعلق بمناقصة مادة فيول اويل والتي تمت بموجب عقدين بلغ فارق السعر بالنسبة الى الكمية الاجمالية ٣ ملايين و٧٤٠ الفاً و٢٠٠ دولار تكبدته الخزينة كذلك.

واشار المراجعون الى شركتين اجنبيتين تتعامل معهما وزارة النفط في هذه المناقصة من ضمن عقدين للشراء بالتراضي بقيمة ٤٨٠ مليون دولار.

"التجمع الوطني": الحكم يهاجم المعارضة لالهاء الرأي العام بالسجالات

رأى "التجمع الوطني" ان الحكم "يشن الهجمات على المعارضين ويوجه اليهم الاتهامات لتشويه خطهم النضالي والهاء الرأي العام وتحويل انظاره عن الازمات التي يتخبط فيها".

وكان التجمع عقد اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري واصدر بيانا قال فيه:

"عودتنا السلطة، الغارقة منذ قيامها في السجالات الداخلية والمستسلمة عمليا لارادة حاكم متحكم يجهل اسس النظام البرلماني كما التقاليد اللبنانية وخصوصيات الوطن او يتعمد الضرب بها عرض الحائط، عودتنا التلهي بالقشور وذر الرماد في العيون والتلطي وراء الخطب، وشن الهجمات على المعارضين وتوجيه الاتهامات يمينا وشمالا لالهاء الرأي العام وتحويل انظاره عن الازمات التي يتخبط فيها والتي تتراكم وتتفاقم يوما بعد يوم. ويلاحظ المواطنون انه كلما ساءت احوال الحكم زاد تعنت اهله واشتدت عندهم نزعة الهروب الى الامام. في هذا السياق درج هؤلاء على توزيع الاتهامات ضد القيادات اللبنانية المخلصة في محاولة منهم لتشويه خطها النضالي من اجل وطن سيد حر خال من كل القوى الغريبة، ونظام ديموقراطي صحيح قائم على التعددية والحرية والعدالة والمساواة. نظام يكرس حقوق الانسان بالافعال والممارسات ويتيح المشاركة الفعلية المتوازنة التي هي في اساس وفاق اللبنانيين وعيشهم المشترك الحر".

ولم ير التجمع فائدة عملية في الخلوة الاقتصادية لسببين: "الاول يتعلق باستحالة معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية في غياب الارادة الوطنية الجامعة الحرة (...) والثاني يرتبط بشخصية الحاكم واستكباره، وهو ابدى، رغم معاناة اللبنانيين واجماعهم على انتقاد سياسته، ثقته بخططه الاقتصادية ورضاه عن ادائه ونهجه، وهو بالتالي سيمضي قدما في مخططه غير عابئ بتوصيات الهيئات الاقتصادية".

ولاحظ "تراجع الاهتمام بملف المهجرين ودخوله في المجهول، مما يجعلنا نتوجس خيفة من وجود خطة مبرمجة لاجهاض عودتهم والرجوع بالوطن الى حال الضياع والشرذمة والانقسام"، وجدد المطالبة بموقف علني جريء من هذا الموضوع، لان سكوت اهل الحكم عنه هو بمثابة اعلان عجز واستقالة من المسؤولية، بل ربما موافقة ضمنية على النتائج التي شهدناها ونشهدها في بعض المناطق لجهة بيع الاراضي وتمليك الغرباء. ان امرا كهذا سيؤدي حكما الى فرز سكاني، فالى تقسيم لبنان والقضاء على وجوده دولة ووطنا، وعليه، نجدد دعوتنا المهجرين الى التحرك وممارسة اقصى الضغوط دفاعا عن حقوقهم التي اصبحت في الحقيقة مرادفة لحق اللبنانيين في وطنهم وفي وحدتهم". ويضم التجمع ممثلين عن الوطنيين الاحرار والتيار العوني والمعارضة الكتائبية.

بيار حلو يرحب باقتراح طوق تفعيل اللقاءات التشاورية

رحب رئيس الرابطة المارونية بيار حلو باقتراح النائب جبران طوق تفعيل اللقاءات التشاورية بين القادة الموارنة للتفاهم على صيغة عمل مشترك.

علق حلو على اقتراح طوق الذي قدّمه الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قال: "اطلعت بارتياح على ما اقترحه النائب الصديق الدكتور جبران طوق من خطة عملية لترجمة ما دعا اليه الارشاد الرسولي على المستويين الوطني والاجتماعي، وانني اؤيد هذا الرأي واعتبره انه باب من ابواب الخروج من الحال الراهنة، وهي حال قلق وضياع وتساؤلات مصيرية، الى الآفاق التي طرحها الارشاد الرسولي. وادعو الى الاسراع في هذه الخطة، وخصوصاً في تشكيل اللجان المقترحة.

اننا في صدد تكثيف الاتصالات مع الدكتور طوق ومع غيره من القادة الموارنة اللبنانيين بغية التفاهم على صيغة عمل مشتركة تتوحد حولها تحقيقاً للغايات الوطنية التي تضمن مصالح كل الطوائف والفئات. وانني على اقتناع بضرورة المباشرة بلقاءات تشاورية بين كل القادة والتيارات المارونية اولاً، توصلاً الى تفاهم موحد على القضايا الوطنية المطروحة.

ومتى حقق القادة الموارنة هذا التفاهم يكونون قد ساهموا ليس في تعزيز الموقع الماروني فحسب، بل في تحصين التوازن الوطني وبالتالي الوحدة الوطنية".

Ecole Supérieure des Affaires
Beyrouth

ESA

LISTE DES ADMIS

MBA Temps Partiel 97/99 (par ordre alphabétique)

ABDALLAH Badi • ABDALLAH Samia • ABDELNOUR Karine • ABI AAD Elie • ABOU Emile • ABOU JAOUDE Marcel • ABOU MALHAM Carl • ACHKAR Maya • AOUN François • ASSAAD Ziad • ATMADJIAN Vahé • AUDI Jacques • BALADI Didier • BALADI Carl • BARAKAT Nicolas • BARAZI Ma'an • BERBERI Ibrahim • BOU ASSI Rima • BOU EID Harb Sonia • BOUSTANY Camille • CHAHINE Jihad • CHAMOUN Rita • CHEBLI Michel • CHEMALI Sana • COMAIR Christian • DIBE Hanné • DIMAS Michel • EL AMINE Mohamad • EL FADY Alain • EL HANI Georges • EL HAYEK Carol • EL MOUBAYED Lamia • EL MOUTRAN Béchara • EL MURR Carol • FARAH Ghada • FARAH Elias • FAYCAL Joseph • GEORR Michel • GHARIOS Charbel • HAMDAN Lina • HARB Lucien • JAMGOSSIAN Varoujan • JREISSATI Maya • KANAAN Rabih • KARAM Elie • KARAOUNI Ibrahim • KEBBE Walid • KHATTAR Nagib • KHOURY Aline • KOTAIT Vincent • KREIDEH Imad • LETAYF Lucien • MAKHOUL Nadine • MALAK Omar • MALLAT Youssef Fares • MALOUF Rita • MOUNLA Raafat • MOUSSALAM Rana • NASSAR Rabih • NEHME Jad • SAAB George • SACRE Jawad • SAKR Tarek • SALAMEH Chadi • SAYEGH Reem • TABET Rony • TANNOUS Naji • TOUBIA Khalil • YACOUB Milad • YARED Elie • ZMOKHOL Sélim

Liste d'attente (par ordre d'appel)

BASIL Dolly • MOKBEL Georges • BOYADJIAN Vatché • BOURJEILY Paul • ANDREA Christine • ABOU SAMAH Ramzi • NAJARIAN Noraye • ASTOURIAN Parounag

MBA Temps Plein 97/98 (par ordre alphabétique) Jury de Beyrouth

ABDELNOUR Karl • ADAIMY Maya • ARAYSSI Dania • AZOURI Stéphane • BEHYUM Hayfa • CHAKHTOURA Patricia • CHAMOUN Joseph • CLOUTIER Sylvie • CORDAHI Charbel • FARES Makram • FAYED Lara Mélanie • FREM Rania • GERMANOS Ghassan • GHORRA Nicolas • HADDAD Gina • IBRAHIMCHA Ghada • MARDANLI Georges • MOMTAZ Omar • MOURADIAN Sevag • NAMMOUR Pascale • NAZAR Alia • NEHME Joseph • RIZK Samer • SAMAHA Nayla • SAROUPHIM Rock • SERHAL Mary • SFEIR Salimé • SROUJI Elie • SULEIMAN Rayan • TORBEY Damia

Liste d'attente (par ordre d'appel)

JAMALEDDINE Bassima • AL JAMOUS Zahi • NAJM Maya • MACARON Karim • KHARBOTLI Dima • AOUN Rana • YAZBEK Soraya • RIZKALLAH Rita

"شممت في قانا رائحة الايام الاولى للثورة الجزائرية"

بن بلة لـ"النهار": بعض الاجهزة الامنية متورط في العنف الحل بالحوار مع "جبهة الانقاذ" واطلاق المعتقلين

لم تنل الثمانون من همة الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة، فهو ما زال بنشاط ابن العشرين، يتكلم بحكمة الشيوخ الذين عركتهم التجارب، لكنه ينفعل بروحية المناضل حماسته للقضايا الكبيرة لم تخمد ورفضه للمستعمر وافرازاته لم يتزحزح. يتحدث عن الجزائر حديث الابن عن امه، وعن الجزائريين حديث الوالد عن ابنائه. دافع عن الرئيس اليمين زروال، "رفيق النضال" و"ابن الثورة". لم يشكك لحظة بوطنية الجيش الجزائري لكنه حمل بشدة على "بعض الاجهزة" في السلطة متهما اياها بالتورط في اعمال العنف. رفض اعمال المجموعات المسلحة التي تتخذ الاسلام شعارا، ومنطق ان تسود الامويات وتستأثر بالسلطة، لكنه رفض، في الوقت نفسه، ان يساق جميع الاسلاميين بجريرة واحدة، ذلك ان بينهم جزائريين وطنيين مخلصين واوفياء لبلدهم، داعيا الى الافراج عن جميع زعمائهم، بمن فيهم المتشددون، وفتح حوار "صريح وعميق معهم" للخروج من الازمة.

حمل بشدة على موظفي الادارة الجزائرية المرتبطين "لغة وثقافة وعملا بالفرنسيين" لكنه بين فرنسا واميركا اكد انه يفضل فرنسا "الف مرة" "فنحن نتكلم الفرنسية وهم اقرب الينا من سواهم".

لم يغب "الغول" (اسرائيل) عن باله، فقال انه في قانا شم الرائحة نفسها التي كان يشمها في مطلع ايام الثورة الجزائرية. تحدث عن الجزائر، عن فلسطين، عن لبنان، وعن حركة التحرر العربية التي رافق ابرز مراحلها، وعن "الصديق" الراحل جمال عبد الناصر.

* قمت كصحافي، بزيارة الجزائر الشهر الماضي اثناء الانتخابات الاشتراعية، وخرجت بانطباع بان الوضع هناك صعب جدا. هل تشاركني، السيد الرئيس، هذه النظرة الى الجزائر اليوم؟

– الحقيقة ان الوضع في الجزائر صعب جدا. والمشكلة تكمن في هذا العنف. ونحن هنا نتكلم عن العنف، وليس عن الاصولية. اساس المشكلة في الجزائر سياسي، ويتعين علينا ان نحل المشكلة السياسية اولا، ثم نرى كيف يمكن معالجة العنف.

المشكلة عندنا قوامها احادية الحكم، اي حكم العسكر. وانا هنا لا اتهم الجيش ككل، لأن الجيش الجزائري جيش شعبي. لكن، في الحقيقة، الحكم عندنا هو حكم العسكر. وهذا الحكم الذي رفض نتيجة انتخابات ١٩٩١ واقال (الرئيس السابق) الشاذلي (بن جديد) يحاول الان (بالانتخابات) ان يهرب الى الامام للخروج من الازمة. انه يفتش عن مصداقية امام الخارج. وفي الخارج لا تهمهم نوعية الانتخابات. انهم يريدون من يهدئ الامور في الجزائر التي تتمتع بامكانات نفطية وطبيعية كبيرة (...) لكن هذا الحكم، بالنسبة للشعب، لا مصداقية له، لان لا حلول عنده. لا حلول للبطالة... لمشكلة الشباب والبنات، وخصوصا ان الشباب دون الخامسة والعشرين من العمر يشكلون ٧٥ في المئة من مجمل الشعب الجزائري. مثلا في امتحانات البكالوريا ١٩٩٤ من اصل ٤٠٠ الف شاب تقدم ٤٠ الفا فيما مشى في الشارع ٣٦٠ الفا وقسم من هؤلاء توجه الى الجبال وحمل السلاح. هذه الانتخابات لا تحل المشكلة. في رأيي ان الاجراءات الاخرى مثل اطلاق (زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي) مدني و(عبد القادر) حشاني هي الخطوات الرئيسية التي يمكن ان اباركها. لكنها وحدها لا تنهي الموضوع. يجب الاكثار منها. هذه الخطوات تلطف الاجواء قليلا.

* ما لاحظته في الجزائر ان المشكلة لا تنحصر فقط في مسألة السجناء السياسيين، بل ثمة مشاكل ثقافية وقبلية ومناطقية؟

– عندنا في الجزائر خلافات عدة ومنها ما يسمى بمشكلة الامازيغية (البربرية). وفي الحقيقة، الجزائر في الاساس كانت كلها امازيغية لكننا تعرّبنا (...) هذه المشكلة موجودة لكنها لا تشكل مشكلة حقيقية. يجب ان تلبى مطالب بعض الثقافات. يجب ان تعترف بها. الاخوان في القبائل كانوا دائما في طليعة النضال، وانني اتكلم عن امر لمسته وخبرته اثناء قيادتي للثورة. واكرر ان لا غبار على وطنية رجال القبائل، وهم لم يطالبوا بالاستقلال او بالانفصال.

* لكن الحل عند هؤلاء يكمن في واحد من اثنين: اما العلمانية او الاسلام في الجزائر، ولا يقبلون حلاً ثالثاً، العروبة مثلاً.

– لا هذه مبالغة. الاسلام في مناطق القبائل موجود، وثمة احزاب. حزب (حسين) آيت احمد (جبهة القوى الاشتراكية) والدكتور سعيد سعدي (الاتحاد من اجل الثقافة والديموقراطية). آيت احمد رجل ثورة. هو من مفجري الثورة. كان معي وهو زميلي. وسعيد سعدي ليس وحده من يطرح العلمانية، فهناك حزب (رئيس الوزراء السابق) رضا مالك وليلى مسعودي (...).

وفي الحقيقة نحن لسنا في حاجة الى فقهاء، في السياسة لان الفقيه يقول "هكذا يقول الله وانتهى الامر"، ولأن الغالبية الساحقة من الشعب تؤيد التعددية السياسية والحزبية، وتميل الى التناوب على السلطة، بشرط احترام حقوق الانسان واسس الديموقراطية. ومعظم هذه الجهات لا تقبل بالوصول الى الحكم من طريق العنف والقتل.

* خلال استراحتك في مطار بيروت، قلت ان المجازر التي تحصل في الجزائر لا ينفذها طرف واحد فقط. من تقصد غير الجماعات المتطرفة؟

– اقصد بعض الاجهزة الامنية. وهذا الكلام متداول عند كل الجزائريين. هذه الاجهزة تقوم باعمال شنيعة لا يتصورها عقل، ولا يقبلها صاحب ضمير. وعمليات هذه الاجهزة تكون احياناً افظع من اعمال الاسلاميين انفسهم.

* هل هذه الاجهزة مرتبطة بالسلطة؟

– لدينا في الجزائر مجموعة من الاجهزة الامنية. وعناصر هذه الاجهزة يرتدون بعض الاحيان البسة تشبه لباس الاسلاميين، وهم يطلقون لحاهم، ويؤدون صلاة الفجر، ثم ينفذون اعمال القتل والاجرام.

* يفهم من كلامك ان السلطة تعيش حالاً من الفوضى والفلتان؟

– نعم يوجد بعض الفلتان داخل المؤسسات الامنية، ويجب ان يقال هذا الكلام.

* معلوم ان الصراع بين الفرنسيين والاميركيين يشتد في افريقيا. هل لهذا الصراع صلة بما يجري في الجزائر، ومن هو المدعوم من كلا الجانبين؟

– هذا الكلام صحيح. لكن ترجمته خفية (...) انا لست مع فرنسا. ولكن امام حال كهذه، فانا مع فرنسا ولست مع اميركا، لأن كل المواطنين في الجزائر يتكلمون الفرنسية، ويملكون قدرات هائلة بالفرنسية، وهي اللغة الثانية. وفي فرنسا نخبة كبيرة من الشباب الجزائري، وفرنسا اقرب الينا، لهذا نفضل فرنسا على الولايات المتحدة.

* الانتخابات التي جرت اخيرا في الجزائر، حتى ولو كانت صورية، ألا تضع في رأيكم الاساس الصالح للخروج من النفق؟

– المهم انه صار لدينا رئيس للجمهورية وبرلمان اختارهما الشعب، ويجب ان نأخذ في الاعتبار هذا الشأن الايجابي. وبعد اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة، حصل تقدم ملحوظ ونحن ننتظر خطوات اخرى.

* اين يكمن الحل في الجزائر؟

– مدخل الحل يقع في اجراء الحوار مع "جبهة الانقاذ الاسلامية" وبكل اطرافها، ولا اقبل باستئصال هذه الحركات او القضاء عليها.

* هل تعتبر ان تعديل الدستور هو من الايجابيات التي حصلت؟

– الدستور لا يشكل المشكلة. اكرر ان المطلوب هو الحوار، واننا في حاجة الى قيادة عادلة.

* هل ترى ان الرئيس زروال عادل؟

– الرئيس زروال يقوم بما يستطيع ان يفعله، وهو صاحب ثقافة عربية. درس في الاردن وعلاقته جيدة مع مختلف المسؤولين العرب.

* هل تعتبر نفسك صاحب تيار في الجزائر؟

– انا ليس عندي تيار او حزب. عمري صار ٨١ عاما، ورسالتي هي جمع الجزائريين.

* ما هو دور المعارضات التقدمية والعلمانية في الجزائر؟

– تقف في غالبيتها ضد اعمال العنف، وتوافق على التعددية.

* ما هو الانطباع الاول الذي كونته بعد زيارتك لبنان؟

– الانطباع الاول هو قانا التي ارجعتني الى الايام الاولى للثورة الجزائرية، وشممت رائحة النضال والثورة في هذه البلدة وكل القرى الجنوبية التي مررت بها.

* حذرت من خطة اسرائيلية مبيتة ضد سوريا ولبنان.

– نعم، لان اسرائيل هي اساس كل المشكلات في المنطقة، وما زالت سوريا بمفردها في المواجهة.

* وصفت اسرائيل بـ"الغول". هذا النعت لم نعد نسمعه من مسؤول عربي منذ اعوام عدة.

– نعم هي "غول" واكثر، لانها تريد السيطرة على الارض والاقتصاد في المنطقة.

* تعيش الحركات الناصرية في لبنان حالا من التباعد والتفرقة. ما هو تعليقك؟

– لا احب ان ادخل في هذا الموضوع.

* لكن الحركات الناصرية مشتتة في لبنان؟

– (يضحك) الذنب ليس ذنب عبدالناصر.

* هل جئت لتوحيد الناصريين في لبنان؟

– لا ادخل في هذا الموضوع، لكني ادعو الله ان يهديهم.

حاوره:
امين قمورية
ورضوان عقيل





الرئيس احمد بن بلة يتحدث الى "النهار". (علي حسن)

التقى قباني وحاضر في "دار الندوة"

بن بلة: نواجه حرباً صليبية مقنّعة وأقبل مواطنية اليهودي العربي

عشية الثالث والعشرين من تموز، ذكرى "ثورة يوليو"، اجتمع حشد من المهتمين في دار الندوة وبدعوة منها، للقاء الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة، وكان الحوار مفتوحا حول كل القضايا.

الحضور كان حاشدا تقدمه الرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرهج والنواب مروان فارس وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم. ترحيب لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح "باول رئيس للجزائر المستقلة، واحد الرموز العربية المشرقة على الزمن، رجل التاريخ والصمود والعروبة والحوار الذي تقاسم مع عبد الناصر مجد احلام العرب".

ادار الحوار عضو "دار الندوة" هاني فاخوري. والى بن بلة الذي اجاب عن اسئلة الحضور بدءا بالامة العربية واعتبر "ان مستقبل الامة في خير ومعركتنا ليست معركة جيل واحد، ونحن في مواجهة نظام عالمي ليس بجديد بل هو تراكمات مختلفة ويتلبس بمظاهر مختلفة". ورأى ان "الكل في العالم له حق الوحدة الا العرب" مؤكدا "اننا في مواجهة حرب صليبية مقنعة، والثقافة الغربية تقضي بعدم السماح للعرب بالوحدة لانهم يخلفون من قوة هائلة تضر بمصالحهم". واعتبر ان "النفط والغاز وكل المواد الاولية التي تنتجها ارض العرب هي مقدرات لازمة من الناحية الاقتصادية ولكنها في الوقت ذاته نقمة بمقدار ما هي نعمة".

وفي معرض اجابته عن سؤال حول طريقة جمع الشباب العربي من جديد، قال "ان التاريخ ليس محصورا بحياة او باشخاص، والنظام العالمي هو نتيجة تراكمات وكذلك الثورة". وامل في "ان يطلع رجل آخر من نمط عبد الناصر بمعطيات جديدة وخطاب يتلاءم مع الوضع". ولفت الى المشاكل التي يعانيها العالم المعاصر وفي مقدمها الجوع والتصحر والديون والبطالة والعوز.

وما يجري الآن في الجزائر، رأى فيه مواجهة بين الجيش والقوات المسلحة وعدد كبير من المواطنين من جهة، والتيارات الاسلامية ومنها الجماعات المسلحة من جهة اخرى. واكد ان جهات اجنبية، منها اميركا وفرنسا لا تريد للجزائر ان تعود الى حالتها الطبيعية". وفي رأيه "ان لا نظرة تشاؤمية الى مستقبل الجزائر البلد العملاق الاكبر مساحة من فرنسا بخمس مرات". واعتبر ان لا قرارا يمنع عودته الى الجزائر، وانما كان قراره نابعا من اقتناع لديه بامكان العمل من اجل القضايا العربية وقضايا التحرر من خارج البلد، وان علاقة جيدة تربطه بالرئيس الامين زروال، واكد ان سر نجاح الاسلاميين، على رغم افتقارهم الى برنامج متكامل الحكم هو عيشهم مع الناس في الاحياء الفقيرة، ومحاولة معالجة مشاكلهم "في حين ان الاحزاب باتت كلاسيكية في عملها".

وعن محادثات السلام في الشرق الاوسط والاخطار التي تتهدد لبنان وسوريا، قال بن بلة: "ان النظام العالمي ليس وجها واحدا، واسرائيل هي الآلة الاساس والطاقة لتنفيذ مخططات النظام العالمي في موقع استراتيجي مهم، فاليهود هم ابناء العم ولسنا بعيدين عنهم. وقلنا اليهود كانوا يعيشون في قرطبة، واذكر كيف كنا نعيش يهودا وجزائريين في البيت ذاته".

وتابع: "مشكلتنا ليست مع اليهود الذين يعيشون تقاليدنا انما مع نتنياهو وامثاله ممن يحملون عادات وتقاليد وفكرا غربيا مغايرا. انا اقبل اليهودي العربي وليس الآتي من بعيد ليقيم لنفسه كيانا. والمعركة مع اسرائيل معركة اجيال، لانها تفكر في القضاء على كل طاقاتنا، انا مع سوريا لانها في مواجهة مع اميركا ومخططاتها. ولو ضربت سوريا لضرب لبنان ايضا".

واعتبر ان لبنان قضى على اسطورة "من النيل الى الفرات"، لذا "فنحن مدينون الى هذا البلد، فالاسطورة انتهت مع احتلال بيروت وانسحاب العدو منها، وهذا انجاز مهم وتاريخي حققه لبنان".

ودعا "الى التحرر الذي يبدأ من الداخل، من الوعي والادراك، ومن احترام الآخر وفكره وقيمه ودينه، ومن الانفتاح والتعايش، وقال ان: "بقاء اسرائيل مرتبط بارادتنا الجماعية بعيدا عن مصطلح السلام الخادع الذي يطلقه الغرب ونتشبث به نحن".

وكان بن بلة زار في العاشرة صباحا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، يرافقه وفد من "المنتدى القومي العربي" قوامه معن بشور واسامة محيو وحسن شلحة وعدنان برجي ومروان ايوبي ومحمد بعاصيري وعبدالله عبد الحسيب وجهاد الخطيب. وحضر اللقاء محمد السماك ومحمد النقري ورضوان السيد والشيخ خلدون عريمط.

وصرح بن بلة على الاثر: "اللقاء كان شاملا وحوارا خصبا. واطلعت على سعة فكر المفتي قباني. وكذلك كان كلام عن الوضع في الجزائر وفي العالم العربي والاسلامي. وانا اشكر المفتي على استقبالي وعلى افكاره المنيرة".

وسئل هل بحثتم في الاوضاع الاسلامية وخصوصا في الجزائر؟ فاجاب: "بحثنا في الاوضاع الاسلامية من الناحية الفكرية وهذا في رأيي اهم، وستنتهي الازمة في الجزائر ان شاء الله. نحن في حاجة الى افكار نيرة في ما خص الثقافة والاسلام ومشكلاتنا. اما من جهة الوضع العالمي فكان حوارا شاملا وممتعا".

وهل نستطيع ان نعتبر ان الازمة في الجزائر من الناحية الاسلامية انتهت؟

اجاب: "هناك مؤشرات مشجعة. وفي رأيي ان الحال الى استقرار وستعود الجزائر الى عافيتها".

ويواصل بن بلة اليوم لقاءاته، فيقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سليم الحص، وربما رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ويشارك مساء في حفلة السفارة المصرية في ذكرى ثورة "٢٣ يوليو".

خمسة نواب يطالبون باطلاق الصباحي ورفاقه

وجه النواب زاهر الخطيب ونجاح واكيم ومصطفى سعد وابرهيم بيان وعمار الموسوي نداء الى الحكومة المصرية لاطلاق حامدين الصباحي ورفاقه.

وفي نص النداء:

"ان استمرار اعتقال المناضل الناصري حامدين الصباحي ورفاقه من المواطنين المناضلين، انما يشكل ثغرة عميقة في خاصرة مصر الشقيقة وينعكس سلباً على وحدة الصف فيها، ويؤثر في جهود بناء التضامن العربي في مواجهة الاحلاف العدوانية والهجمة الشرسة التي تستهدف الامة في حاضرها وفي مستقبلها.

الشعب المصري تاريخياً والمناضلون المصريون تحديداً تميزوا، طوال المرحلة الماضية، في وقفتهم التضامنية مع لبنان شعباً ومقاومة، وكان للمناضلين حامدين الصباحي ورفاقه دور ريادي في هذا المجال وفي مجالات الدفاع عن حق الامة وكرامتها. حق علينا، اليوم، وواجب الوفاء للمناضلين العرب الذين جرى تمديد اعتقالهم، ان نقف الى جانبهم متضامنين، آملين من الحكومة المصرية تلبية ضرورات المصلحة القومية العليا، واستجابة نداء لاطلاق حامدين الصباحي ورفاقه المناضلين، والافراج عن سائر الشرفاء المدافعين عن حقوق الامة جمعاء والشعب المصري بفئاته كافة (...)".

احتفال آخر في ذكرى سعادة

في نطاق احتفالات الحزب السوري القومي الاجتماعي بذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة، اقامت منفذية الحزب في المتن الاعلى احتفالاً في بلدة كفرسلوان تحدث فيه منفذ عام المتن الاعلى، ثم ناموس مجلس العمد ربيع الدبس باسم مركز الحزب، فكرر رفض الحزب للسلم الاسرائيلي.

مواقف في احتفالات ذكرى المولد فضل الله: لا نعيش معنى الوطنية

شهدت بيروت والمناطق مزيداً من الاحتفالات في ذكرى المولد، وبرزت خلالها مواقف سياسية.

* اقامت "جمعية الفتوة الاسلامية" احتفالاً في الطريق الجديدة حضره الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء محسن دلول وبشارة مرهج وفاروق البربير، والنواب عدنان عرقجي وعبد الله قصير وبيار دكاش وتمام سلام وبهاء الدين عيتاني وجميل الشماس ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ نجيب مسعود ممثلا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وشخصيات.

تحدث في الاحتفال رئيس الجمعية الشيخ زياد الصاحب، ثم الشيخ عبد الامير شمس الدين ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي عن معاني الذكرى.

* النائب عمار الموسوي دعا في احتفال اقامه "حزب الله" في بلدة السعيدة (قضاء بعلبك) "الحكومة الى مراجعة حساباتها"، محذراً من "ان الامور اذا استمرت على حالها في البلاد ولم تعر السلطة معاناة الناس اهتماماً، فقد نصل الى مرحلة تنفجر فيها الاوضاع. فالبلاد ليست في حاجة الى حروب ومشاكل جديدة، وعلى السلطة تأمين حياة الناس ومراجعة سياساتها وأولوياتها حيال المشاريع، وهي ليست أهم من تثبيت المواطن في أرضه".

* قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في محاضرة القاها في مسجد المصطفى في حمص، "المشكلة اننا لا نعيش في أعماقنا معنى الامة ومعنى الاسلام وحتى معنى الوطنية. الفردية والعصبيات العائلية و"الضيعوية" أكلتنا حتى تحولت الوحدة بيننا من الممنوعات عند الاستكبار العالمي. لذلك فلنتعب على قلوبنا وعقولنا لتربطها وتفتحها على الاسلام، ولنشعر اننا مسلمون بعمق، ولنقف في مولده لنقدم اليه موقف صدق في قضايانا الاساسية ونقدم اليه موقع حق في مواقعنا الاستراتيجية".

* تحدث النائب السابق عدنان طرابلسي في احتفال اقامته "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الطريق الجديدة لفت فيه الى الاطماع الاسرائيلية في الاراضي العربية.

* احتفلت "جمعية الامام الصادق" في النبطية بالذكرى في حضور النائبين محمد فنيش ونزيه منصور وفاعليات. وتعاقب على الكلام رئيس الجمعية الشيخ حسن بغدادي والمستشار الثقافي الايراني الشيخ مهدي التسخيري وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين.

* في الذكرى ادلى المسؤول عن حركة "امل" الاسلامية حسين الموسوي بتصريح قال فيه: "إن ثقتنا برجال المقاومة الاسلامية وبعقولهم وارادتهم ثقة كبرى، وهم الاعلم بنوع السلاح الذي يجب استعماله وفقاً للمعطيات الميدانية التي يملكونها، فلكل مواجهة وجولة ظروفها وحساباتها (...)".

* اقامت "هيئة أبناء العرقوب" ندوة في المركز الصحي والاجتماعي لابناء العرقوب في الضاحية الجنوبية تحدث فيه احمد يوسف ثم الشيخ امين شحرور.

* في بليدا الحدودية، القى الشيخ حسين بندر خطبة في احتفال المولد النبوي في الحسينية، استنكر فيها الاساءات الاسرائيلية الى مشاعر المسلمين والمسيحيين، محذراً من "هذه الظاهرة الخطرة التي لم يسبق لها مثيل".



هل يرفع السياسيون ايديهم عن القضاء؟

كتب بمجت جابر:
تنشط اتصالات خفية بين مجلس القضاء الاعلى ووزير العدل بميج طبارة من اجل معاودة البحث في اجراء حركة تشكيلات جذرية وواسعة في سلك القضاء، وخصوصا بعد تسلم القاضي منير حنين رئاسة مجلس القضاء الاعلى.

وحتى الان لا يزال يدرس مشروع التشكيلات الذي كان قد اعد قبل ثلاثة اشهر ثم طواه تباعد الاراء في هيكلية مشروع التشكيلات، سعيا الى رؤية ما يمكن الاتفاق عليه ووضع المشروع في صيغة توافقية، بين افرقاء "طبخة" التشكيلات والتدخلات السياسية التي تتسلل اليها، وفق العادات الحصصية التي يتفق عليها.

ويتحدثون عن استقلال القضاء الذي لم ير حتى الان بصيص نور من الاستقلال بحيث يبقى عرضة لتجاذبات سياسية. واذا حاول مجلس القضاء اتخاذ موقف موحد يمليه عليه ضميره، تعرض هذا الموقف للصد لان سلطة الدولة لا شأن لها باستقلال القضاء اطلاقا.

وكان مجلس القضاء السابق في عهد الرئيس الاول فيليب خيرالله عجز رغم كل المحاولات التي بذلها عن اجراء تشكيلات لملء المراكز التي شغرت في السلك وحرصا على الا تتكرر مآسي توقف المحاكم، ولاسيما منها محكمة التمييز الجزائية عن بت الاف الدعاوى. وكان البحث تركز طويلا على اسم القاضي الذي سيخلف القاضي الراحل معين عسيران او القاضي روجيه شدياق.

وكانت طرحت ثلاثة اسماء لخلافة عسيران من دون الاتفاق على تسمية الثلث، وهي للقضاة عفيف شمس الدين وحسن الحاج ومصطفى نور الدين. وما ابصر الحل النور. وكان التباين في الآراء شاسعا، وكذلك بالنسبة الى تمني اجراء حركة تبديلات شاملة في صفوف قضاة التحقيق والمدعين العامين والمحامين العامين، ومعظمها اصطدم عند التصويت عليها بـ"الفيتو" وظلت هذه التبديلات الجذرية الشاملة حبرا على ورق.

وبعدما تعثر مشروع التشكيلات هبط الوحي والتوصيات بالتريث في اجراء حركة التشكيلات والتمهل والانتظار حتى إحالة القضاة الكبار على التقاعد لبلوغهم السن القانونية، فلعل الفرج يأتي من القضاة الجدد الذين سيحلون مكانهم ويفك الطوق عن هذه التشكيلات والتي تعتبر الاصعب في تاريخ القضاء في لبنان نتيجة التدخلات الجانبية والتي تتعمد تجاهل استقلال مجلس القضاء في اجراء التشكيلات المطلوبة.

وكان مجلس القضاء السابق او الذي تطعم بمنير حنين توقف طويلا عند من سيحل مكان محمد علي صادق مفوضا للحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية ومن سيخلف هاني المولى في منصب المستشار المدني في المحكمة العسكرية، ومن سيخلف طربيه رحمه في منصب المدعي العام في جبل لبنان، وان كان طرح اسم شكري صادر وحظي بشبه قبول وتأييد.

والمشكلة المعقدة التي تواجه حركة التشكيلات القضائية تكمن في النقص الكبير في عدد القضاة، بحيث باتت الاكثرية في سلك القضاء من القضاة الجدد الذين جرى تعيينهم في الاعوام الثلاثة الاخيرة والذين راوحت درجاتهم بين الدرجة السادسة عشرة والدرجة العاشرة، اضافة الى وجود قضاة مرضى يعجزون عن شغل وظائفهم وقضاة وضعوا في تصرف وزارة العدل.

وتظل التشكيلات القضائية حاجة ملحة وتفرض حسن الاختيار.

افتتح ندوة "المؤسسات العامة وادارتها"

مرهج: لا بد من حرية اكبر في حركتها

شدد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج على "ضرورة اعطاء المؤسسات العامة حرية اكبر في الحركة ومرونة في العمل، وتحميلها في المقابل مسؤولية بلوغ نتائج محددة في مهلة معينة"، ورأى ان "الادارة الحديثة تفرض علينا اختراق الاطر الحالية الى مفاهيم عصرية".

افتتح امس الوزير مرهج ندوة "المؤسسات العامة وطرق ادارة المرفق العام" التي ينظمها "المعهد الوطني للادارة والانماء" التابع لمجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع "المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا" (E.N.A) في فندق "ريفييرا"، في حضور عدد من المديرين العامين واكاديميين.

وألقى كلمة شرح فيه مستلهما مفهوم الادارة الحديثة، وقال انها "الادارة المنفتحة على الجمهور والعاملة بكل طاقاتها من اجل تأمين كل الخدمات باسرع ما يمكن، وبأقل كلفة ممكنة (...)". وشدد على "ضرورة اعطاء المؤسسات العامة حرية اكبر في الحركة ومرونة في العمل وتحميلها في المقابل مسؤولية بلوغ نتائج محددة في مهلة معينة".

وطرح تساؤلات عدة ابرزها: "هل ان النظام العام للمؤسسات العامة الصادر في المرسوم الرقم ٤٥١٧ عام ١٩٧٢، لا يزال يجاري تطلعات العصر؟ وهل نستمر في تطبيق الرقابة والوصاية، بمفهوميما الحاليين، اي الاكتفاء بمعرفة مدى تقيد المؤسسات العامة بالاصول والاجراءات القانونية فحسب، ام انه يقتضي درس ملاءمة السياسات المالية والبرامج المحققة، ومدى صواب هذه البرامج وجدواها؟ ولماذا استثنيت مؤسسات كثيرة من هذا النظام وباتت تخضع لقانون او مرسوم انشائها؟ ولماذا ثمة مؤسسات يكون فيها المدير العام هو رئيس مجلس الادارة بينما يكون الفصل واضحاً بين هاتين الوظيفتين في مؤسسات اخرى؟".

وقال: "العالم يتغير بسرعة هائلة، والتحدي قائم وموجع. ونحن لا نملك قرار الانكفاء ولا قرار اللامبالاة، بل قرار التصدي. وان الادارة الحديثة تفرض علينا اختراق الاطر الحالية الى مفاهيم عصرية. فالانجاز الاداري لم يعد التزام النص او الخضوع له، بل الانطلاق الى الجوهر، الى خدمة المواطن الذي هو مصدر كل شيء وغاية كل شيء (...).

وان مقومات الصمود موجودة لدينا، وخصوصاً في العنصر البشري اللبناني، الذي هو مع الاسف، اما مهاجر واما مهجر واما مهجور. وان الاصلاح الاداري مهما بلغ من التقدم على صعيد النصوص والهيكليات والمهمات، يبقى عملية ناقصة ان لم تكن ركيزته الاساسية العنصر البشري الذي تكتمل فيه الحصانة الخلقية والمقدرة العلمية وروح المبادرة والخبرة العملية، وان لم يتأمن له الاكتفاء المادي والحوافز الوظيفية".

بونصار مفوضاً للحكومة لدى التمييز العسكرية

دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى الجديد الرئيس الاول منير حنين اعضاء المجلس الى عقد الاجتماع الاول للمجلس برئاسته ظهر غد الخميس.

من جهة اخرى اصدر القاضي حنين قرارا انتدب بموجبه المحامي العام لدى محكمة التمييز امين بونصار للقيام بمهمات مفوض حكومة لدى محكمة التمييز العسكرية خلفا للقاضي محمد علي صادق الذي احيل على التقاعد في اول تموز.

تخلية موقوف في قضية الجمارك

وافق امس قاضي التحقيق المناوب في بيروت خليل رحال على تخلية جوزف شكرالله ح. الموقوف في قضية تزوير مستندات رسمية عائدة الى ادارة استثمار مرفأ بيروت لقاء ٢٠٠ الف ليرة كفالة مالية.

علي عقيل خليل عضو في اعلام لجنة حقوق الانسان

اعلن رئيس "رابطة ابناء الارض" علي عقيل خليل انه انتخب عضوا في الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام التابعة للجنة حقوق الانسان التي مقرها الرئيسي واشنطن، وانه عين ممثلا للاتحاد في لبنان والشرق الاوسط.

المقاومة هاجمت موقعي طير حرفا وزمريا واشعلت حريقاً في خزان وقود

هاجم رجال المقاومة في الساعات الاخيرة موقعي "جيش لبنان الجنوبي" في طير حرفا (القطاع الغربي) وتلة زمريا (القطاع الشرقي) حيث دمروا خزان وقود واشعلوا حريقاً.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع هذا الجيش في طير حرفا (صور)، تعرض مساء الاثنين لقصف بالهاون من زبقين، ردت عليه المدفعية المشتركة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا في السادسة مساء موقع "الجنوبي" في تلة زمريا بصواريخ "كاتيوشا" وقذائف هاون وسقط صاروخ داخل الموقع فأصاب خزان الوقود واشعل حريقاً كبيراً استمر لاكثر من ساعة.

وردت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" بقصف تلال الضهر واطراف البقاع الغربي الى ما بعد الثامنة مساء، بمشاركة دبابة متمركزة في تلة عين قنيا.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمود حسين سلمان هاجمت في السادسة والدقيقة الـ٣٥ عصر (امس) موقع طير حرفا واشتبكت مع افراد حامية الموقع الذين كانوا على سواتر الموقع، مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افرادها وتدمير بعض دشم الموقع وتحصيناته.

وفي الوقت نفسه، قامت مجموعة الشهيد محسن فنيش باستهداف الموقع في شكل مركز ودقيق بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تدمير ما يحتويه من آليات وتجهيزات".

وفي بيان آخر "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت في الخامسة والنصف (عصر امس) تجمعاً معادياً داخل موقع زمريا، محققة فيه اصابات مباشرة. وفي السادسة والدقيقة الـ٥٠، عاودت وحدة الاسناد الناري قصف الموقع مجدداً، مما ادى الى اشعال حريق فيه".

الطفيلي: ابناء بعلبك لن يستفيدوا من مهرجاناتها

بعلبك – "النهار":
رأى الشيخ صبحي الطفيلي ان ابن بعلبك لن يستفيد من مهرجانات بعلبك "الا بالضجيج والصراخ وازدحام السير".

في لقاء في وادي ابو علي غرب بعلبك قال: "ليس للدولة اي وجود في قرانا، وهي لا تهتم بالآثار ولا بالخدمات، فنحن نعيش كما عاش اجدادنا وآباؤنا قبل مئات السنين".

اضاف: "في لبنان آثار يتغنى بها الحاكم، كآثار صور وبعلبك وصيدا وطرابلس وجبيل وراشيا، والدولة تسعى الى الحفاظ على هذه الآثار، كما تريد الحفاظ علينا من دون تبديل او تغيير او تحديث، باعتبار اننا وحجارة القلعة والمواقع الاثرية في الحال نفسها (...) بعد يومين تقام مهرجانات في قلعة بعلبك، وبغض النظر عن موضوعها فقد نقل لي ان ابن المدينة والمنطقة لا يستفيد شيئا من هذه المهرجانات، فحتى المنصة اتوا بها من خارج المنطقة، وكذلك الاضاءة والكهرباء والتمديدات والاكل ايضا، كله اتى من الخارج والمتعهد ايضا. فبالله عليكم كيف يسمى هذا اهتماما ببعلبك؟ يريدون ان يقيموا مهرجانات في بعلبك وغيرها ليحركوا الجمود، فأي تحريك هو هذا؟

لن ينال اهل بعلبك الا الضجيج والصراخ والازدحام. وحتى ايام مهرجانات العز، لم يكن لاهل بعلبك رأي ولا وجود ولم يكن احد يشاورهم ولا يهتم بهم، وللاسف كانوا مغيبين، مع انه من المفترض ان يكون لهم رأي وموقف".

السلطات الاسرائيلية اعتقلت "ابو عريضة" أحد رموز المتعاملين

في معلومات خاصة بـ"النهار" ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت قبل زهاء ثلاثة اسابيع احد ابرز رموز المتعاملين معها في صيدا ابان احتلال قواتها لها محمد الغرمتي "ابو عريضة"، بتهمة التعاون مع خلايا منظمات مناوئة للدولة العبرية.

يذكر ان "ابو عريضة" الذي قاد مجموعة من المتعاملين مع الاحتلال الاسرائيلي بعد اجتياح ١٩٨٢، انسحب وقرابة ٢٥ من عناصره مع انسحاب الاسرائيليين من منطقة صيدا عام ١٩٨٤. ومنحه الاسرائيليون مع مجموعته الجنسية وجوازات سفر واسكنوهم نهاريا.

واشارت المعلومات الى ان الاسرائيليين سبق ان منحوا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وجميع افراد قيادته المتهمين في بيروت بالتعامل مع اسرائيل، جوازات سفر عبرية لتسهيل تنقلاتهم الى الخارج، نظرا الى تعذر وصولهم الى بيروت.

عمار ويونس يأسفان للتراشق ونقابة الاطباء تهدد بالتأديب

ناشد المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ونقيب الاطباء في بيروت الدكتور فايق يونس "جميع الاطباء التوقف عن تراشق الاتهامات فوراً والاحتكام الى نقابة الاطباء، كونها المرجع الوحيد لبت الخلافات بين الزملاء الاطباء".

وجاءت مناشدة الدكتور عمار والدكتور يونس على اثر السجال الاخير الذي دار بين "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" والدكتور فيليب سالم، وظهر في صفحات عدد من الصحف.

وقد اصدرت نقابة الاطباء في بيروت بياناً هذا نصه:
"اجتمع المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار بنقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، وبحثا في موضوع التراشق الاعلامي بين الاطباء والذي ظهر اخيراً على صفحات الجرائد، تاركاً الاثر السلبي على الجسم الطبي، وعلى ثقة المريض به، مما يلحق الضرر بالطبيب والمواطن على السواء. وناشدا جميع الاطباء التوقف عن تراشق الاتهامات فوراً والاحتكام الى نقابة الاطباء، كونها المرجع الوحيد لبت الخلافات بين الزملاء.

وبناء عليه، سيدعو نقيب الاطباء المعنيين الى الاجتماع في النقابة في حضور المدير العام لوزارة الصحة لبحث كل الموضوعات المطروحة علمياً وفي جو من الاحترام، علماً ان النقابة لن تسكت عما يسيء الى سمعة الطبيب وستحيل على المجلس التأديبي كل من يخرج على الاصول وعلى نطاق الاحترام المتبادل الذي تفرضه روح الزمالة والقوانين".

اعتصام لليوم الثاني في البارد احتجاجاً على تقليص خدمات "الاونروا"



في اعتصام مخيم البارد. (ميشال حلاق)

نهر البارد – "النهار":
واصلت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في الشمال تحركاتها في مخيمي البارد والبداوي بغية الضغط على "الاونروا" لتعود عن قرار تقليص خدماتها ولاسيما الصحية منها.

فاليوم الثاني نفذ مئات الفلسطينيين اعتصاما حاشدا امام مركز "اللجنة الشعبية" عند المدخل الشمالي لمخيم نهر البارد، شارك فيه مرضى ومتضررون من خفض الخدمات الصحية والنقص في الادوية، الى اصحاب حالات طارئة لم تستقبلهم المستشفيات بسبب نقص الليالي السريرية.

كذلك شارك جمع من المهجرين الفلسطينيين في المخيم طالبوا "الانروا" بتأمين مساكن للمهجرين كافة.

ورفع المعتصمون شعارات ولافتات تندد بسياسة "الاونروا" وطالبت بزيادة الخدمات الصحية والتربوية والاغاثية.

واصدرت "اللجان" بيانا دعت فيه الجماهير الفلسطينية الى المشاركة في برنامج التحرك.

"حركة بناء الانسان" تحيي الذكرى الرابعة لاعتداءات تموز ٩٣

طرابلس – "النهار":
اقامت "حركة بناء الانسان" لقاء سياسيا شعبيا في طرابلس، في الذكرى الرابعة للاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣ "دعما لصمود الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة الوطنية والاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي". وحضر حشد من الشخصيات. افتتح اللقاء رئيس "حركة بناء الانسان" عدنان جميل السيد بالوقوف دقيقة صمت ثم القى كلمة. وجرت مداخلات للدكتور عدنان ضناوي والنقيب عبد السلام نجيري والمحامي نبيل العرجه.

"مؤتمر نصرة القدس"

دعا "المؤتمر الشعبي اللبناني" الى حضور "مؤتمر المؤسسات الاهلية اللبنانية لنصرة القدس" السادسة مساء غد الخميس في مركز توفيق طبارة – الصنائع.

دفاتر تموز وصراع العمالقة تحت الشمس...

المؤامرة تضرب الحزب القومي بعد اغتيال سعادة ورياض

الخميس

في ١٦ تموز ١٩٥١، قتل رياض الصلح برصاص القوميين السوريين في عمان. وكان رياض علماً من اعلام النضال العربي ضد الاستعمار، وسياسياً عريقاً اتقن هندسة الخطط وتوزيع الادوار في الرهان على التناقضات الدولية لانتزاع استقلال لبنان وسوريا.

ويذهب معظم الباحثين والمؤرخين الثقات الى ان هذا الرصيد النضالي الكبير الذي توجته شخصية قوية تمرست بالشدائد، كان احد الاسباب الرئيسية التي جعلت الرأي العام المحلي والاقليمي والدولي يحمّل رياض الصلح دون سواه من حكام لبنان يومذاك، مسؤولية الخطأ الجسيم الذي اقترفته الدولة اللبنانية باعدام انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي في ٨ تموز ١٩٤٩، وهو اعدام تم بعد ٤ ساعات فقط من اعتقال الرجل، اثر محاكمة صورية عاجلة، فكان بمثابة "اغتيال" في حمى السلطة الشرعية.

وقد ثبت فيما بعد لقيادة الحزب ان رياض الصلح كان آخر من وافق على ذلك "الاغتيال الشرعي" واول من اتهم به. ولكن القاعدة الحزبية التي صعقتها الجريمة المرتكبة كانت قد خرجت عن احتواء القيادة تحت وطأة الانفعال الشديد، وتأثرت تأثرا بالغا بموجة الاتهام الموجه الى الرجل الاقوى في دولة الاستقلال، ذلك الاتهام الصارخ الذي دأبت الاجهزة الاستعمارية والصهيونية الحاقدة وعملاؤها داخل الحكم اللبناني على انكائه وتضخيمه انتقاما وتشفياً... حتى كان ما كان، فاغتالت المؤامرة رياض الصلح بعد عامين من اغتيال سعادة. ومنذ ذلك الحين اصبحت عمليات الاغتيال ابرز يومياتنا العربية السوداء.

وخلافا لما كان شائعا، ولايزال، في بعض الاوساط البعيدة عن رصد الوقائع بالتحقق الدقيق، فان قتل رياض لم يتم بقرار حزبي قيادي على الاطلاق. وهو ما يشهد به نفر موثوق من رجال الرعيل الاول في الحزب السوري القومي ويؤكدون في كتاباتهم ومطارحاتهم.

●●●

ومهما يكن من امر، فان لهيب تموز واحداثه الدامية ودفاتره الطافحة بالانقلابات والثورات والمساخل والفواجع، تدفعنا بديهياً الى قراءة جديدة في اضبارة الحركة القومية الاجتماعية التي لا تزال تعتبر من الناحية النظرية على الاقل، مشروعا نهضوياً مثالياً لمجتمع قومي حديث قادر على مواجهة التحديات.

فلو حدقنا تحديقاً جيداً في المجسمات العقائدية للاحزاب والحركات السياسية والاجتماعية في الهلال الخصيب المترامي بين خطي العرض والطول ٢٥ و٣٥ درجة في وسط الارض، لتبين لنا ان المجسم العقائدي الوحيد الذي اشتركت في رسم خطوطه ورصف مداميكه عوامل التاريخ والجغرافيا والطبيعة والبيئة، والتراث الديني واللغوي والحضاري، والتفاعل الاقتصادي والاجتماعي، والتداخل الثقافي المتنوع الانشطة اقليميا ودوليا، هو مجسم الحزب السوري القومي الذي اسسه انطون سعادة سنة ١٩٣٢، وتكاد تكون عقيدته الاكثر تكاملا بين العقائد الماثلة في الفيترينة السياسية المعاصرة.

ذلك ان معظم العقائد والنظريات، سواء أكانت اممية يطمح اصحابها الى تطبيقها في قطاع واحد او اكثر من قطاعات الوجود القومي، كالعقيدة الماركسية مثلاً... ام انها كانت بسيدو – قومية تفترض احتواء العالم العربي ومناحيه الواغلة في المدى الاسيوي الافريقي على غرار القومية العربية مثلا، او تفترض القوقعة في اطر كيانية منغلقة داخل العالم العربي، على غرار ما تصطنعه بعض الاقليات العنصرية والطائفية من فراديس العزلة والانطواء بداعي الخوف والحذر او صيانة مكاسب خاصة واجتراح امتيازات شوفينية... وسواء اكانت دينية او مذهبية تتصدى للعولمة المادية بعولمة روحية – مادية، وتفترض، امتلاك الحد الادنى من القدرة على مواجهة الاستكبار العالمي المالك من جهته لاخطر وادق التقنيات الحديثة...

هذه العقائد والنظريات جميعا – مع احترامنا الكلي للمفكرين والمجاهدين الذين عملوا وناضلوا واستشهدوا احيانا في سبيلها – كانت، وما زالت، تسير في اتجاه مغاير لحركة التاريخ والواقع الوجودي المتبدل دراكاً، لان معظمها ينطلق من سلبية رد الفعل وليس من ايجابية الفعل المستقل بقرارته والمتحقق في ذاته، لم لانه ينطلق من منطق التمني متأثرا بخلفيات عاطفية مبالية كالحنين الرومنسي الى ماض مستهلك او الطموح المجنّح الى آتٍ مستحيل.

دخلوا كابرين، وخرجوا كافرين!

ولكن ما دامت عقيدة الحزب السوري القومي تتميز بهذا القدر من عناصر التناغم والتكامل في اطار الهلال الخصيب، فلماذا بقيت علامة الاستفهام الكبرى مرتسمة اكثر من ستين عاما حول فشل هذه العقيدة في الانتقال من التجريد الى التجسيد؟! ولماذا تحول الحزب الذي ينادي بها الى احزاب، بل الى شراذم وفلول تتجاذب شرف الدعوة وتتقاذف الاتهام بالعجز والتقصير عن تحقيق اهدافها؟!

هذه التساؤلات شغلتني ردحاً قبل حروب لبنان الانتحارية وبعدها، وكنت اتزندق في ابعادها رحمة بالبقية الباقية من صحتي النفسية وانا اتشوّف الجحيم المؤجل الذي يبدو لبنان مرشحا لولوجه بعد الجحيم المعجل الذي خرج منه... هذه التساؤلات عادت تراودني مراودة العانس للفراق، عندما اهدى اليّ ابرهيم يموت احد المناضلين القدامى في الحزب السوري القومي كتابا في كتابين: الاول عنوانه "الحصاد المر"، ويبين فيه باسلوب السيرة الذاتية والذكريات المحكية اسباب الشقاق والشرذمة في كيان الحزب، والثاني عنوانه "كيف يحلو الحصاد"، ويرى فيه الكاتب ان العودة الى جذور العقيدة – او ما اسميه تجاوزا بالاصولية الحزبية – كفيلة بانقاذ الحركة من التلاشي والزوال.

ولا بد لي، فيما اهنئ الاخ ابرهيم يموت على هذا العمل التوثيقي والتوفيقي الاصيل، من تقرير حقيقة تاريخية ثابتة، وهي ان الحزب السوري القومي كان حزب الهلال الخصيب كله قبيل انهيار الاستعمار القديم، وبعد مرحلة الاستقلال في سوريا ولبنان والعراق والاردن، وكذلك في مرحلة الاغتصاب الصهيوني لفلسطين سنة ١٩٤٨. فما من مثقف او نابغ او عبقري في السياسة والفكر والادب والعلم والفن والصحافة، وما من مجاهد وطني او قائد عسكري او مناضل اجتماعي او رائد اقتصادي، الا وانضوى في تلك الحركة التي نبعت من صلب الامة وعبرت في شرايينها بما يشبه السحر. ولو شئت ان اسمي الرعيل الاول والثاني والثالث من رواد هذه القضية ودعاتها البارزين في كل ميدان، لضاقت مئات الصفحات باسمائهم واوصافهم.

لكنهم خرجوا منها جميعا خائبين ومحبطين، بعدما دخلوها بقلوب ملؤها العزم والثبات. هذا قبل ان تنقسم القيادات على ذواتها، وقبل ان يصبح الحزب احزابا في المرحلة التي سبقت حرب الانتحار اللبناني، ثم في غضون تلك الحرب وبعدها.

ويقيني ان الملامة في ذلك لا تقع على احد، سواء في قطاع النخبة الابداعية التي خرجت من صفوف الحركة، ام في قطاع الانتهازيين الذين فتتوا الحزب فيما بعد، وحولوه الى جمعيات برمكية تقيم المآدب والمناحب لتخليد ذكرى النكبات. ذلك ان العمل الدؤوب الذي تنكبته الصهيونية في العالم العربي بعد ان تحرر شكليا من الاستعمار القديم، قد استهدف اول ما استهدف احكام السيطرة على البلاد العربية باسلوب التعطيل والتمزيق والتفرقة والتخريب، في مرحلة كان العرب لا يزالون خلالها، تائهين سكارى بخمرة الاستقلال.

وصيّة ميترنيخ ومعصية اوروبا

ففيما كانت اوروبا بين ١٩٤٨ و١٩٧٠، تلملم اشلاءها وتعيد بناء مؤسساتها بعد حرب مدمرة لم تبق فيها على رمق من حصانة او طموح... وفيما كانت اميركا تنتقل مثقلة الاعباء من حرب كوريا الى حرب فيتنام، الى حرب التناقضات الاجتماعية والاوبئة الوجودية التي لن تجد في المريخ، ولا في المشتري، دواء لأدوائها القاتلة، كما لم تجد قبل ذلك في القمر... وفيما كانت الامة الروسية مثقلة بسلاسل واصفاد احكم النظام السوفياتي فرضها على خليط متنافر من الشعوب لمنعها من الوثوب، وتعطيل قرارها بتواكل روتيني اورثها الموت بوعد الحياة...

فيما كانت عواصم القرار تلك جمعاء، قابعة خلف اغلاق متاعبها الكامنة، متلمسة اعضاءها في شتاء الحضارة القاسي... كانت الصهيونية تعمل جاهدة بواسطة عملائها على تحقيق ما تبتغيه من ثورات وانقلابات فوضوية وشروخ سياسية واقتصادية واجتماعية في الهلال الخصيب، وتتفرغ في الوقت نفسه لضرب سائر المجموعات العربية المتكاملة في وادي النيل وجزيرة العرب والمغرب العربي الكبير، بحيث عمت النزاعات والفتن والحروب الاهلية والمغامرات العشوائية من المحيط الى الخليج.

وكان في رأس اهتمامات الحركة الصهيونية تدمير الحزب الذي يناقض مشروعها التوراتي الهادف الى تحقيق اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، بمشروع عربي كنعاني يؤكد وحدة سورية الكبرى او سورااقيا، من النيل الى الفراتين، ويعمل على ازالة الكيانات السياسية المصطنعة التي فرضتها المشيئة الصهيونية على الحلفاء بعد الحرب العالمية الاولى وكرستها في اتفاقية سايكس – بيكو، ثم في معاهدة لوزان.

وقد لقي تفتيت الهلال الخصيب، وبالتالي تمزيق الحركة القومية الاجتماعية التي تناضل في سبيل وحدته، ترحيبا قويا من جانب الدول الكبرى في الغرب، لان ذلك التفتيت جاء مطابقا لسياسة اوروبا، ثم الولايات المتحدة، اللتين عملتا بوصية ميترنيخ، وهي تقضي بالحؤول دون قيام اي دولة عظمى في سورية الطبيعية تمسك بمفاتيح ثلاث قارات اقتصاديا واستراتيجيا.

وكانت التجربة الاوروبية المريرة مع الامبراطورية العثمانية التي وصلت في عصرها الذهبي الى ابواب فيينا، اهم حافز دفع ويدفع بالاوروبيين الى منع تكرارها، لاسيما وان تصفية تلك الامبراطورية استهلكت جهودا مضنية طيلة ما يزيد على ١٥٠ سنة صرفها الغرب متآمرا على العثمانيين في مراحل انحطاطهم ضمن ما يعرف عند المؤرخين "بالقضية الشرقية".

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

وفي اطار هذا المبدأ الاحترازي الوقائي الذي يطبقه الغرب في الشرق الادنى، نجد التفسير الاعمق والادنى لتحالف القوى الدولية العظمى مع الصهيونية واسرائيل في كبح توسع الحركة الناصرية في الستينات، ثم ضرب الوحدة المصرية – السورية وكل المحاولات الوحدوية في المشرق العربي، كما نفهم استدراج القيادة العراقية الى خطأ اقبح من جرم في غزوها الكويت، الامر الذي ادى الى تصفية القوة العسكرية والانمائية العراقية بالضربة القاضية... ونفهم اخيرا، وليس آخرا، التهديد المتواصل من جانب الغرب، عبر الحلف التركي الاسرائيلي، للتقارب القائم بين دمشق وطهران، او بين دمشق والرياض، او بين دمشق وبيروت، وكذلك التقارب الذي بدأ ينمو بين دمشق وبغداد.

واذا كانت اوروبا التي ترصد التطورات الخاصة بموازين القوى في المنطقة من موقع الجوار الادنى، قد بدأت تدرك مؤخراً تفاقم الخطر الاسرائيلي على مصالحها، وتنظر بامتعاض الى امتناع الولايات المتحدة عن تطبيق المبدأ الاحترازي الوقائي المشار اليه اعلاه، على الدولة الصهيونية التي بدأت تتحول الى امبراطورية توسعية على حساب محيطها... فان التسلط الاميركي على القرار الاوروبي لا يزال يحول دون اي تدخل من جانب اوروبا لردع اسرائيل. وما لم يطرأ تبدل في العمق – وهو مستبعد كلياً في الظروف الموضوعية الراهنة – على السياسة الاميركية الخاضعة لليهود، فان الامل بايقاف اسرائيل عند حدها يظل ضرباً من الرجم بالغيب، او مجرد سراب خادع في صحراء.

العيوب التي لم يحفلوا بها...

ولكن ثمة اسباباً اخرى ذات طابع كياني اثرت تأثيراً مباشراً على مسيرة الحركة القومية الاجتماعية بالاضافة الى العوامل والاسباب الخارجية، كما ادت الى تهميشها في لبنان وسورية الطبيعية بوجه عام. وأهمّ هذه الاسباب في رأي الباحثين الثقات تختصر في الوقائع الآتية:

● اولاً: لقد فرضت شخصية زعيم الحركة انطون سعادة منذ البداية على القوميين السوريين، نوعاً من الدمج المطلق بين الرجل والعقيدة، الى حد بلغ مستوى عبادة الفرد. فلمّا اغتالته المؤامرة سنة ١٩٤٩، لم تغنمهم العقيدة عن الرجل، لانهم كانوا قد تعوّدوا تجسيدها في كائن بشري حي، وهو أسوأ ما يصيب الجماعة التي تفقد راعيها ان لم يترك لها شرعة كاملة في كتاب. ولعلّ الفضل الكبير الذي يعود الى الخليفة عثمان بن عفّان، هو انه امر بعد وفاة النبي بتدوين القرآن في ست نسخ وزعها على الامصار في مشارق الارض ومغاربها، فجمع العقيدة السماوية في كتاب حفظ الديانة الاسلامية من تضارب منقول الرواة لنصوص الوحي المبين، والا لما صمد الاسلام بعد الرسول ولا كانت له مرجعية تعصم المؤمنين من الخروج على جوهر الرسالة.

والذي ينطبق على الاسلام في هذا المجال ينطبق على المسيحية تماماً. لو لم تقر المجامع المسكونية الاولى صلاحية لربعة اناجيل متشابهة كلياً، من اصل بضعة عشر انجيلاً تروي سيرة السيد المسيح وتنطق بآياته، لما كانت للمسيحية مرجعية موثوقة على الاطلاق.

لذلك كان على رفقاء انطون سعادة في الحزب السوري القومي، ان يبادروا بعد اغتيال زعيمهم الى وضع دستور عقائدي متكامل يصهر مقولاته وكتاباته في اثر مرجعي واحد يخضع للتشذيب والتطوير طبقاً لتبدلات الازمنة، ويكون منارا هادياً للذين خلّفهم سعادة وراءه من دعاة قضيته، وهم لا يعرفون حتى الآن الى اي مرجع يركنون، بالرغم من المجموعات التراكمية التي نشرت فيما بعد لمحاضرات انطون سعادة ومقالاته، وهي بمثابة تأليف يجمع شتاتاً سرعان ما يتيه فيه الباحث والمريد بالرغم من كونه يبلور جوهراً محكم الرؤية موفور السداد في علاج مشكلات الامة والكون والوجود.

● ثانياً: ان عبادة الفرد في شخصية "الزعيم" عوّدت السوريين القوميين نوعاً من الاستهزاء غير المقصود بمبادئ الحرية والديموقراطية، فجنح البارزون منهم بعد وفاته الى التشبه الارعن بشخصيته الخارقة وهم دونها، كما اعرضوا كلياً عن تلمّس افكار القاعدة واستكشاف طموحاتها. الامر الذي طوح بكل محازب له بعض النفوذ والمال وشهوة السلطة، الى ادعاء الزعامة والتعالي نحو مستواها، فتحوّل الحزب الى مجموعة اقطاعات سياسية لا ترى فيها القاعدة الحزبية شفاءً ولا برءاً من علة الشقاق. وهي، وان كانت تساير تلك الزعامات الحزبية الطارئة في المناسبات الاستعراضية، فلأنها تحترم العقيدة وتحرص على كرامة "الزعيم" وذكراه، دونما احتفال بتجارة المتزعمين من بعده.

لذلك كان على الامناء الذين خلفوا سعادة بعد اغتياله ان يدفعوا الحركة باتجاه الديموقراطية والخيار الحر، بحيث يتم تعيين القيادة باستفتاء القاعدة. لكن ذلك لم يحصل مع الاسف، وغار الفتح في دكاكين ملوك الطوائف.

● ثالثاً: لقد استزلمت معظم قيادات الحزب السوري القومي المتعددة الاتجاهات بعد وفاة سعادة لحكام الانظمة السياسية في سورية الطبيعية والعالم العربي والاجنبي استزلاماً معيباً، وذلك في مراحل ومناسبات لا عدّ لها ولا حصر، من سنة ١٩٥٠ الى ١٩٩٧، الامر الذي لم يخف على اي قومي شريف، خصوصاً قدماء الحركة الذين دخلوا الحزب ليفتحوا او يموتوا. وقد اسهم ذلك في تشويه صورة الحزب لدى الرأي العام والنخبة الواعية في دول الهلال الخصيب جمعاء، كما ادى الى تقزيم الحركة خلال الحرب اللبنانية ودفع المؤمنين بها الى انضواء وقائي في صفوف التشكيلات الميليشياوية الطائفية المسترهنة للاجنبي والتي لم تغسل بعد ايديها من الدماء.

● رابعاً: بدأت الحركة القومية السورية في الثلاثينات واستمرت في الاربعينات حركة ثقافية اجتماعية تتوخى التوعية في لبنان وبلدان سورية الطبيعية عموماً. وقد عجزت في بداياتها، تحت وطأة الاستعمار وهجرة زعيمها واعتقال كوادرها العليا، وتحت ضغط امكاناتها المادية وبدائية وسائلها الاعلامية، عن ان تتحول الى "حركة جماهيرية" قادرة على تعبئة الطاقة البشرية العظمى في بلوغ الاهداف. وفي طليعة عللها الجذرية والجوهرية انها بقيت بعيدة عن السواد الاعظم من الناس، فيما كان بامكان معظم اقطابها الذين تقوقعوا بعد سعادة في نفسية "من يتآمر علينا ومن تآمر عليه"، ان ينطلقوا بها زوبعة جماهيرية رهيبة ذات قوة "لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ"، كما يقول زعيمها. لكنهم في الحقيقة لم يفعلوا لانهم عجزوا عن "اختراع" زعامة اصيلة بعد الرجل تحقق ذلك التغيير، فتحولت الحركة الى تجمع هامشي، بل تجمعات تضم ارستوقراطية فكرية تنظيرية، ولا ترى فيها جماهير الامة ما يحثها على التضحية والفداء.

● خامساً: لا شك في ان الحزب السوري القومي حسم الموضوع الطائفي حسماً راديكالياً مثالياً منذ تأسيسه، وتمكن من صهر عناصره صهراً كاملاً في البوتقة القومية، كما حررهم من الانتماء المذهبي والطائفي، في بلاد تتحسس الوجدان الديني اكثر من اي بلاد اخرى في العالم. لا سيما وانها كانت منطلق الديانات الابرهيمية الثلاث. لكن الحزب لم يركز تركيزاً اساسياً من الناحية العقائدية، على دور الهلال الخصيب في بلورة الحضارة العربية والاسلامية، مع انه دور تواصل دونما انقطاع طيلة اربعة عشر قرناً مرت خلالها على الشرق الادنى حروب واهوال، وتناوبت فيه عصور انحطاط وازدهار ظلّت عاجزة عن الانتقاص من شخصيته الريادية وخصائصه المميزة في العالم العربي والاسلامي.

● سادساً: لقد كان الحزب السوري القومي، منذ نشأته، وبدرجات متفاوتة الى يومنا هذا، كبير الصراحة مثالي الوضوح في الشأن السياسي، خلافاً لمعظم الاحزاب والحركات الاصيلة والطارئة في المنطقة، التي تتقن لعبة الظاهر والباطن، كالحركة الصهيونية مثلاً ذات البرامج المعلنة والخبائث المضمرة، الامر الذي عرّضه باستمرار للاضطهاد والتنكيل. وهو لم يراع في اي حال خصوصية بعض الاقليات المترسّبة في وحول التعصب والرفض، بحيث ينقذها من خطر ذلك الترسّب، عبر تصور متكامل للنظام السياسي الذي ينوي اعتماده في المستقبل، فيتجنّب بالتالي العداء المسبق من قبل تلك الاقليات المنغلقة التي تصدمها فكرة الذوبان في المجتمع القومي العريض.

●●●

بعد هذا، لا عجب ان يقف المواطنون في الهلال الخصيب، بلا هدف ولا امل ولا ظل يتحرك تحت شمس تموز، متسائلين: "الى اين"؟!

فالمقاصل المنشارية تتنقل بلا هوادة على رقاب الابرياء، من صعيد الجزائر الى صعيد مصر، باسم الاسلام الذي ختم الاديان العظمى وصهر جوهر الرسالات السماوية، وهي قد تصل الى صعد اخرى بلا رقيب او حسيب...

اما الاخلاق والمثل الانسانية العليا، في السياسة والمجتمع والاعمال والعلم والفكر والادب والفن، تلك التي اشترعها سقراط وافلاطون وارسطو وبوذا وكونفوشيوس وموسى وعيسى ومحمد، فقد سقطت في هستيريا الكسب والجنس والقتل والزور والهتك والزنى. فبات كل قبيح مقبول، وكل جميل مرذول، وكل سليم معزول، وكل عليم مجهول، وكل حكيم مجنون، وكل بريء مسؤول، وكل رصين مذهول، وكل عقيل محلول، وكل حليل مملول، وكل خليل مقتول، وكل شريف معلول، وكل موهس بتول!

واما العولمة، فقد طمست "الدوللة"، وسحقت "الاقلمة"، وسحلت "الوطننة" و"القوممة"، واستهلكتها جميعاً في بطن حوت لو دخله يونان لخرج منه بلا عينين ولا اذنين!.. لقد جمعوا خير الارض في اهراء روما العصر، وقالوا للعبيد: لن نعطيكم حتى الكراع كي لا تطمعوا في الذراع!.. موتوا في كمد ولا يعلم بكم احد، لأننا ذاهبون الى المريخ على خيل مطهمة فارعة، ولكم بعدنا صحراء تيفادا او شرف المسادا!..

الى اين؟ نحن لا نعرف حق المعرفة. لكن دوننا المدّ الاسيوي البعيد. وكأني ارى بعين الخيال على سطح السفارة الاميركية في سايغون، وقد دخلها الجنرال "جياب"، رجلاً يلوّح للهليكوبتر كي تدفع اليه بحبل النجاة، اسمه تتيناهو.

الى اين؟ نحن لا نعرف الى اين، ولا نتيناهو. ففي زمن القرصان لا يحلم الربّان بشطئان الامان... ومع ذلك علينا ان نجذّف ونغني ونصغي الى اناشيد الحياة في اطراف المجاذيف.

عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (١)

صفير: اذا لم يعودوا فستبقى البلاد مفككة ويتفاقم الفرز السكاني

كتبت هيام القصيفي:

"اذا لم يعد المهجرون فستبقى البلاد مفككة ويخشى ان يتفاقم الفرز السكاني، وهذا خطر كبير. وعلى الدولة ان تتولى قضية العودة فترصد لها الاموال اللازمة قبل اي امر آخر".

انها رسالة البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وكلمته التي قالها لـ"النهار" تتويجا للملف الذي تنشره على حلقات عن عودة المهجرين. هذا الملف الحافل بشؤون وشجون، نفتحه من منظار المسيحيين انفسهم المعنيين اولا واخيراً به. فلعنة التهجير طاولت جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، وشردتهم عن ارضهم ومنازلهم، لكن تبقى قضية المهجرين في معظمها، قضية اولئك المسيحيين الذين نزحوا من المتن والشوف وعاليه وبعبدا وشرق صيدا – او ساحل جزين – بفعل الحرب، والذين يعودون اليوم بالتقسيط، وحتى بالقطارة. ولم يعد سرا ان المعوقات التي تحول دون عودتهم الى ارزاقهم وارض اجدادهم اكثر من ان تحصى، واهمها افتقار الصندوق المركزي للمهجرين الى الاموال اللازمة لتمويل الاخلاءات والاعمار والترميم.

ومعلوم ان هذا العامل الحيوي كان، ولا يزال، محور الخلافات المتعددة الطرف، تارة بين وزير شؤون المهجرين والحكومة، كما هو حاصل اليوم، وتارة بين عدد من النواب والحكومة، وطورا بين الصندوق المركزي والمستفيدين من الدعم السياسي والحزبي لقبض اموال لا يستحقونها. ومعلوم ايضا ان للمال دورا فاعلا في اعادة بناء القرى المهدمة وتأهيل البنى التحتية، وان لا احد يرغب في ابعاد المسؤولية عن اركان الدولة والحكومة عن ملف حفل بكل انواع الهدر، من وادي ابوجميل الى المستشفى الحكومي، الى بيت ليف، وصولا الى رأس الصخر في طرابلس، مرورا ببلدات الجبل وقراه.

ولكن رغم الاقرار بأن المال هو عصب العودة، والمفتاح الذي يتحكم من يحمله في رقاب المهجرين، فان رؤية اخرى لموضوع العودة جديرة بأن تطرح للبحث منطلقة من السؤال، هل يكفي المال وحده لتحقيق مشروع عودة المسيحيين الى ارضهم؟

لقد دفع الصندوق المركزي حتى اليوم اكثر من ٥٥٠ مليون دولار توزعت على كل مناطق عمله، الا ان ٢٧ في المئة فقط عادوا الى اقضية الشوف وعاليه وبعبدا، منذ ان انشئت وزارة المهجرين، الامر الذي يعني ان اكتمال العودة بنسبة مئة في المئة يقتضي على الاقل عشرة اعوام اذا ظلت السياسة المالية على ما هي اليوم. فهل يبقى المسيحيون مكتوفين حتى ذلك التاريخ ينتظرون من يبني لهم المنازل والكنائس والاديرة والمدارس والمستوصفات وحتى المدافن؟ وهل يظلون في منأى عن تبني موضوع العودة كاحدى ابرز القضايا السياسية التي تتحكم في مصيرهم ومصير لبنان؟ ومتى يعي مسؤولوهم وفاعلياتهم ان هذه القضية يجب الا تبقى حكرا على وزارة المهجرين او على عدد محدود من الفاعلين الذين بحت اصواتهم من دون جدوى، وان المئة مليون دولار التي وعدت بها وزارة المهجرين لا تكفي وحدها لاعادة المسيحيين الى مناطقهم؟ ومتى سيبادر هؤلاء الى جعل هذه القضية، قضية "كفاحية" تتصدر الاولويات، بدل التلهي بخلافات ومشاحنات من دون طائل؟

صحيح ان خطبا سياسية كثيرة لا تخلو من دعوة الدولة الى تحمل مسؤولياتها حيال العودة، ولا يكف حاملو هم المهجرين عن المطالبة بتمويل الصندوق ووقف الهدر وصرف الاموال لغير مستحقيها، الا ان الصرخة في واد والدولة في واد آخر، مما يستدعي اعادة نظر شاملة في السياسة التي يتبعها المهتمون بهذا الملف الشامل. فالعودة الى الجبل ومناطق التهجير ليست محصورة باعادة الاعمار وترميم المنازل، انما تكون نتيجة خطة متكاملة تجعل العائد يطمئن الى بقائه في ارضه، آمنا فيها، وتجعل القرية المهجرة مجتمعا مجهزا بكل ما هو اساسي وحيوي: من المدرسة الى المستوصف، الى تحريك عجلة الصناعات الحرفية وتأهيل الاراضي الزراعية، الى الكنيسة والدير وحضور الكاهن فيهما. لكن ما يحصل اليوم هو عودة دائمة لـ ٢٧ في المئة (اضافة الى عودة موسمية في الصيف او في العطل الاسبوعية)، لكنها غير مستقرة بفعل غياب كل مستلزمات المجتمع العصري، التي كان المهجرون يستفيدون منها في المناطق التي نزحوا اليها.

ولا يتفاءل اي من المهتمين بموضوع التهجير بقدرة الدولة على الاحاطة بكل ذلك، في بلاد تظل تستند الى مبادرات القطاع الخاص. وهنا السؤال، لماذا يغيب المجتمع المدني، بكل طاقاته، عن هذه القضية، ولماذا لا تكون مهمة تثبيت العائدين في ارضهم مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص بكل فئاته، الاقتصادية والتربوية والصحية والدينية؟

لقد ادت السياسة المالية للحكومة الى تأخير العودة، وستؤدي تباعا الى تأخيرها اعواما متتالية، كذلك اوصل استمرار المشاحنات والخلافات، والافتقار الى سياسة واضحة في التعاطي مع المهجرين، الى تشتيتهم وتيئيسهم، ودفعهم اما الى تحويل منازلهم التي اعادوا بناءها منتجعا صيفيا، واما الى بيع اراضيهم والتمركز في بيروت، او الهجرة. ويلاحظ ان تعثر مسار العودة لم يدفع المسيحيين الى تسلم زمام المبادرة والعمل على تركيز خطوات تساهم في تثبيت هذا المشروع على اسس واضحة وسليمة. ورغم مرور اربعة اعوام على انشاء وزارة المهجرين وعدم تشكيل المجلس الوطني للمهجرين، ورغم اصوات الاحتجاج والخطابات، تبقى العودة عند معظم المسيحيين رهنا بقرار من الدولة. مع العلم ان عددا من مناطق التهجير شهدت مبادرات بينها اعادة بناء الكنائس التي تجمع حولها عادة اهل القرية والاديرة والمدارس التابعة لها. كذلك ادرك عدد من المهتمين اهمية القيام بخطة شاملة تحصن العودة وتجعل من العائدين مقيمين لا عابري سبيل، لكن الخطوات الثابتة هذه لا تكتمل ما لم تكن الحلقات كلها مترابطة.

وفي غياب القيادة السياسية التي كانت تجمع المسيحيين في ما مضى، وتحول المراجع الدينية صوتا صارخا في البرية دفاعا عن حقوق المهجرين، فقد صار التحدي كبيرا، ولاسيما ان انتقادات توجه الى تقصير الكنيسة في اداء دورها، في وقت بدأت تطرح في اوساط المسيحيين فكرة عقد لقاء جامع يعيد برمجة اولويات العودة ويضع خططا متكاملة لجعل مجتمع المهجرين قائما في ذاته ومستقلا ومكتفيا.

كل هذه الافكار، تضاف اليها محاور عدة عن دور المسيحيين في تثبيت عودتهم، وعن دور الكنيسة، والسياسيين والمنجزات المهمة التي تحققت حتى الآن، بفعل جهود لا تمت الى الدولة بصلة، وعن مسؤولية الحكومة في تعثر العودة، نطرحها في حلقات، مع سياسيين، رجال دين، مؤسسات ومهجرين يناقشون فيها الخيبات والآمال ومكامن النجاح والفشل في ملف نعرف تاريخ فتحه ولكن يبدو ان قفله لن يكون في المدى المنظور.



العودة تستلزم خطة شاملة اوسع من الاعمار.

غداً

نواب الجبل والرابطة المارونية والدور المطلوب

البطريرك الماروني: أزور الجبل عندما تكتمل أجواء العودة

الى الديمان، حيث يمضي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير ايام الصيف على كتف وادي قنوبين، حملت "النهار" ملف عودة المهجرين الى من لا تخلو عظته كل أحد من ذكرهم ودعوة الدولة الى تحمل مسؤولياتها حيالهم.

ولان القضية عزيزة على قلب سيد بكركي والديمان، خرق الصمت الذي يلتزمه مع الاعلام، ليحكي عن قضية حمل همها الثقيل بلا تعب او كلل. ويقول:

"عودة المهجرين من اهم القضايا، باعتبار انها اعطيت الاولوية في اتفاق الطائف، ولا تعود البلاد الى وضعها الطبيعي الا اذا عاد المهجرون، وهذه ابرز النقاط المهمة التي تؤمن للبنانيين وحدة المصير. واذا لم يعد المهجرون فستبقى البلاد مفككة، ويخشى ان يتفاقم الفرز السكاني، وهذا خطر كبير، فلا يعود لبنان الى ما عرف به من عيش مشترك، عندما كان يعيش اللبنانيون من مذاهب مختلفة في ضيعة واحدة. هذا الامر يجب ألا يؤخذ في الاعتبار فحسب، بل يجب ان يعطى عناية كبرى، بحيث تتولاه الدولة وتكون له الاولوية لديها، فترصد له الاموال اللازمة قبل كل شيء آخر. كذلك ان يشكل المجلس (الوطني) لادارة عودة المهجرين، وان تنصب الجهود كلها عليه لتأمينه.

فالخطر بات يهدد المهجرين الآن بعدم العودة، لان الشباب منهم اعتادوا على الامكنة التي يقيمون فيها ويخشى الا يعود يربطهم شيء بضيعتهم، وكلما طال الامر ازدادت صعوبة العودة من جراء فقدان العاطفة التي تشد هؤلاء الناس الى ارضهم ومساكنهم.

* اي دور تؤديه الكنيسة في تأمين عودة المهجرين وتثبيتهم في مناطق عودتهم؟

– لقد عملت الكنيسة ما في وسعها، وكانت اول من بادر، وخصوصا بواسطة مؤسسة "كاريتاس"، الى مساعدة المهجرين، فصرفت الاموال بقدر استطاعتها ولو بقدر ضئيل كي تمكنهم من بناء ولو غرفة واحدة كي يعودوا الى هذه الارض التي ولدوا فيها والتي يجب ان يسكنوها ويقيموا فيها. لكن ليس لـ"كاريتاس" امكانات الدولة، وهي ساعدت على الاخص في تأمين بيوت مصنعة حيث هجر من هجر، وتركت لهم المجال لينقلوها الى ضيعهم التي يعودون اليها، قبل ان يتمكنوا من بناء منازل ثابتة. لكن هذا لا يكفي طبعا، فالحواجز النفسية لا تزال موجودة، وخصوصا في القرى التي حصل فيها اقتتال ومجازر وسقط فيها ضحايا. وكان يجب ان يكون ذلك موضع عناية الدولة. والكنيسة تساعد خصوصا في اتاحة المجال لمن يريد ان يبني بيتا ولا يملك ارضا، وذلك على قدر الامكان وبوسائلها المتاحة، فتعطيه ارضا بسعر مخفوض، كي يبني بيتا، اذا كان لديها ارض في تلك المناطق.

* وهل تساهم الكنيسة في بناء الكنائس في مناطق العودة، الامر الذي يساهم في تجميع المهجرين حولها؟

– ثمة مجهود لبناء الكنائس. والفضل ليس للكنيسة وحدها، بل لابنائها والرعايا الذين يبذلون جهدا ويضحون لبنائها باشراف الكنيسة.

* يرى بعضهم ان زيارتك للجبل تساهم في اعطاء امل جديد للمهجرين في احتمال عودتهم وبقائهم في ارضهم، فهل من امل في قيامكم بها؟

– نريد ان نزور ليس الجبل وحده بل كل الامكنة والمناطق اللبنانية. اذا كان الجو مؤاتيا فسنزور الجبل، ولكن يجب ان تتم الزيارة في جو يسمح ويساهم في العودة، ويبدو ان هذا الجو لم يكتمل حتى الآن، وان كان قد بدأ. سنرى. وعندما تسنح الفرصة نقوم بهذه الزيارة بطيبة خاطر، لا بل بفرح وشوق.

البطريرك صفير: الفرز السكاني خطير.

جردة حساب لهذه السنة في قضية التهجير

٢٧ في المئة من المهجرين عادوا الى ٣ أقضية و٣٧ ملياراً دفعت للعودة والاخلاء

٢٧ في المئة من المهجرين عادوا الى اقضية الشوف وعاليه وبعبدا بحسب ما تؤكده وزارة شؤون المهجرين، وجاء في تقرير ديموغرافي عن حركة العودة الآتي:

المجموع العام للقضاء	عدد قرى العودة	عدد الوحدات السكنية	عدد الاسر المهجرة	الاسر العائدة حتى ٩٧/٦/٣٠	الوحدات السكنية المطلوب ترميمها	مدفوع ترميم	الوحدات السكنية المطلوب إعادة إعمارها	مدفوع إعمار	مجموع مدفوع ترميم + إعمار
الشوف	٦٥	١٥١٥٠	١٠٢٤١	٢٧٨٥ ٪٢٨	٩٢٦٠	٨٢٧٤	٣٩٨١	٢٨٦٨	١١١٤٢
عاليه	٤٠	١٨٦٤٣	٦٩٠٤	١١٦٠ ٪١٧	٧٩٤٩	٦٢٨٣	١٩٣٣	١٧٧٩	٨٠٦٢
بعبدا	٢٢	٤٢١٠	١٩٩٥	١١٥٣ ٪٥٨	٢٧٣٧	٢٠٣٧	٤١٠	٢٢٤	٢٢٦١
المجموع العام الاقضية	١٢٧	٣٨٠٠٣	١٩١٤٠	٥٠٩٨ ٪٢٧	١٩٩٤٦	١٦٥٩٤	٦٣٢٤	٤٨٧١	٢١٤٦٥

وتظهر من تقرير ديموغرافي مفصل وقائع تستحق التوقف عندها. ففي قضاء عاليه مثلاً عادت الى بحمدون ٩٦ عائلة من ٧٠٠، الى بحمدون – المحطة عادت ٤٥ عائلة من ٧٠٠، الى المنصورية عادت ٢٨ عائلة من ٢٤٨، وعادت الى الرجمة ٩ عائلات من ١٤٤، الى سوق الغرب عادت ٥٥ عائلة من ٢٤٨، الى عاليه عادت ٤٠ عائلة من ١٥١٠. ولم تعد اي عائلة الى بمهريه.

في قضاء بعبدا، عادت الى قالوغا ٦٠ عائلة من ٥٣٦ عائلة مهجرة، الى رأس الحرف ٢٧ من ١٩٤، الى بزبدين ٤٥ من ٢٢٥، والى الشبانية ٥٠ من ١٢٢. وفي المقابل عادت الى قرطاضة ٩٩ عائلة وكان عدد الاسر المهجرة ٥٥، والى الكنيسة ٢٨٥ عائلة وكانت تهجرت منها ٧٠ عائلة.

وفي قضاء الشوف، عادت ٤٥ عائلة الى الباروك من ١٠٦ عائلات مهجرة، الى البرجين ١٢ عائلة من ١٥٩، الى الجيه ١٣٥ عائلة من ٤٨٠، الى الدامور ١٠٠ عائلة من ١٩٧٠، الى بيت الدين ٣٠ عائلة من ١٢٢، الى شويت ٢ عائلات من ٥٢، الى عامان ٦٥ عائلة من ٣٢٠، الى عين الحور ٤ عائلات من ١٤٢، الى كفرقطرة ٣٨ عائلة من ٢٠٧، والى مجدل المعوش ٨٥ عائلة من ٢٩٨، الى مزرعة الضهر عادت ٤٣ عائلة من ٢٣٧، الى كفرنيس – الجميل عادت ١٥ عائلة من ١٨٥، الى معاصر بيت الدين عادت ٦٠ عائلة من ١٩٣، والى عين زحلتا – نبع الصفا عادت ٢٥ عائلة من ٢٥٢.

وتم هذه السنة دفع ٣٧ مليار ليرة وزعت على اخلاءات بيت ليف ورأس الصخر في طرابلس وكفرنبرخ، اضافة الى دفعات ترميم واعمار في الشوف وعاليه، وبعض الاحكام القضائية.

واصبحت قيمة ما دفع حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا للترميم والاعمار ٢١٦،٤٥٨،٣٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية.

القضاء	ترميم		اعمار		المجموع	
	مستفيد	مبلغ (ل.ل.)	مستفيد	مبلغ (ل.ل.)	المستفيدين	المبلغ (ل.ل.)
الشوف ٦٩ قرية	٨٧٨٦	٧٣،٤٧٨،٠٠٠،٠٠٠	٢٨٢٥	٤٤،٧٥٩،٤٠٠،٠٠٠	١١٦١١	١١٨،٢٣٧،٤٠٠،٠٠٠
عاليه ٤٣ قرية	٦٣٧٥	٥٥،٩٧٥،٤٠٠،٠٠٠	١٧٨٠	٢٥،٦٦٤،٦٠٠،٠٠٠	٨١٥٥	٨١،٦٤٠،٠٠٠،٠٠٠
بعبدا ٢٧ قرية	٢٢٧٠	١٣،٢٢٩،٤٠٠،٠٠٠	٢٢٤	٣،٣٥١،٥٠٠،٠٠٠	٢٤٩٤	١٦،٥٨٠،٩٠٠،٠٠٠
مجموع ١٣٩ قرية	١٧٤٣١	١٤٢،٦٨٢،٨٠٠،٠٠٠	٤٨٢٩	٧٣،٧٧٥،٥٠٠،٠٠٠	٢٢٢٦٠	٢١٦،٤٥٨،٣٠٠،٠٠٠

صفير وشخصيات استنكروا اقتحام المطرانية في سيدني

الخازن: مستعدون لحمل السلاح اذا لم تستجب مطالبنا



البطريرك صفير مستقبلا النائب الخازن في الديمان امس.

الديمان – "النهار":

استنكر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاعتداء الذي استهدف المطرانية المارونية في اوستراليا، وطالب السلطات الاوسترالية بكشف الفاعلين. وهنأ المطران يوسف حتي الذي كان في المطرانية اثناء الحادث، بسلامته.

كلام البطريرك صفير ورد لدى استقباله امس المراسلين الصحافيين في الديمان قال: "نشرت وسائل الاعلام قبل يومين خبراً مفاده ان اعتداء وقع على المطرانية المارونية في سيدني في اوستراليا. وقد اتصلنا بصاحب السيادة المطران حتي راعي الابرشية واستوضحناه الخبر فأكد ان هذا الاعتداء وقع ولكن لم يعرف الهدف منه. اننا نستنكر كل الاستنكار هذا الاعتداء، ونسأل السلطات الاوسترالية التي تتشدد على ما عرفنا في مثل هذه الاحوال ان تكتشف الفاعلين، ونأمل في ان يكون هذا الخبر غير مقصود منه الاعتداء على شخص سيادته واننا نبارك الجالية المارونية اللبنانية في اوستراليا ونتمنى لها كل خير وتوفيق".

ثم استقبل صفير النائب رشيد الخازن وعرض معه الاوضاع الراهنة.

وبعد الاجتماع قال نائب فتوح كسروان: "اطلعنا غبطته على التحرك الذي نقوم به في كسروان (الدعوة الى يوم احتجاجات شعبية مشابهة لحركة "ثورة الجياع" التي قادها الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع)، وشرحنا له الوضع بكل تفاصيله وما نعانيه وهو الاعلم بما نعاني، وكذلك وجهنا دعوة الى غبطته وتمنينا ان يكون بيننا موفد منه مع رسالة يوجهها الى ابناء كسروان والفتوح وجميع اللبنانيين. اما في ما يتعلق بزيارة الشيخ صبحي الطفيلي فقد اثيرت اعلامياً، وجرت اتصالات معي شخصياً من بعض المكلفين من الشيخ الطفيلي واوضحنا لهم اننا في غير الخط الذي ينادي به الشيخ صبحي الطفيلي، فهو مع تغيير النظام ونحن مع النظام ومع الدولة ومع الحكم ومع الشرعية ومع المؤسسات ونحن شريحة من اللبنانيين لنا حقوقنا ونطالب بها لاننا نقوم بواجباتنا كاملة وخصوصاً دفع الضرائب والرسوم والفواتير، اما لنا حقوق تجاه الدولة تتغاضى عنها تماماً فنحن مطلبنا تنبيه الدولة الى اننا شريحة كبرى موجودون على الارض لنا حقوق واذا تساهلنا في الماضي نظراً الى الظروف الاستثنائية التي كانت تجتاح البلد، فإننا كنا نراعي ظروفاً موقتة. اليوم لنا حقوق نريدها، لنا مطالب، ونحن نطالب المشاركة في الدولة وفي المؤسسات وفي ما يتعلق بشؤون الدولة. نحن على الارض وليس في امكان احد ان يتجاهلنا اطلاقاً. ولهذا السبب قلنا للشيخ صبحي الطفيلي اذا اراد المجيء فأهلاً وسهلاً به انما هذه مطالبنا واهدافنا وليس بينها تغيير النظام".

ورداً على سؤال عن انحسار دور المسيحيين في الادارات والوظائف العامة قال: "إن التهميش حاصل على صعيد الشعب اللبناني بكامله وطبعاً وفي الشريحة المسيحية استثنائياً وهي ممثلة في الحكومة التي تدير البلد، ولكننا نرى ان الوزراء المسيحيين يشكون من طريقة التعامل معهم في الحكومة، نحن ننبه ونحذر ونحن شريحة لبنانية لا يستهان بها اطلاقاً، وسندافع عن حقوقنا بأي وسيلة كانت. نحاول سلمياً وديموقراطياً اذا وصلنا الى حقوقنا نشكرهم واذا لم نصل فثمة طرق اخرى مستعدون لاستعمالها وصولاً الى حمل السلاح".

ومتى سيلجأ الى هذه الطرق؟ فاوضح: "بدأنا. صبرنا كثيراً وعالجنا الامور بروية كثيراً ونراجع وزراءنا في الحكم، وقد وصلنا الى وقت يشكو فيه فخامة الرئيس والوزراء من الوضع الذي هم فيه من تردد اقتصادي ومن الهيمنة ومن التمييز بين المناطق وهذا كله جعلنا نتخذ موقفاً ونقول لهم نحن موجودون، وليس في امكان احد ان ينكر وجودنا او يتجاهلنا، وليس في امكان احد ان يتصور ان في امكان لبنان ان يبقى دون المسيحيين وتبقى فيه حكومة ودولة دون المسيحيين".



متحدثاً الى مندوبي وسائل الاعلام.
(طوني جبرايل فرنجية)

واعلن: "نحن مع الطرح الذي عرضه الوزير (سليمان) فرنجيه وكذلك الوزير (فارس) بويز وهناك ايضاً وزراء مسيحيون آخرون يشكون الوضع الذي نحن فيه(...) وعلى وزرائنا في الحكومة ان يتخذوا موقفاً موحداً ونحن معهم".

وهل سيكون هناك موقف وزاري – نيابي موحد بالاستقالة في حال عدم تلبية الحكومة المطالب؟ فاجاب: "نحن نطالب باكثر من ذلك، نحن نطالب الوزراء في حال عدم تلبية مطالبنا، ليس بالاستقالة فقط بل الاستقالة والوقوف صفاً واحداً في وجه التيار الذي يضر بمصلحة لبنان، واذا بقيت الحال على ما هي ولم يأخذوا برأينا، واذا لم يفهموا ان هناك شريحة موجودة وليس في امكانهم تجاهلها فلكل حادث حديث، ويمكن ان تصل الى ما لا تحمد عقباه".

وكان البطريرك صفير استهل لقاءاته في الديمان باجتماع مع وفد من "اخوية قلب يسوع الاقدس" في اهدن برئاسة الخوري يوحنا مخلوف.

ثم اجتمع الى القاضي انطوني عيسى الخوري فلجنة الرعية المارونية في الكويت و"لجنة اصدقاء غابة الارز" برئاسة الدكتور وهيب كيروز.

مطرانية اوستراليا

واستأثر الاعتداء على دار المطرانية المارونية في اوستراليا باهتمام البطريرك الذي اجرى اتصالاً بالمطران يوسف حتي في اوستراليا. وكذلك اتصل به كل من المطران رولان ابو جوده والمطران فرنسيس البيسري للوقوف على خلفيات الاعتداء والتداول التدابير الواجب اتخاذها. وتلقى الكرسي البطريركي سلسلة اتصالات من قيادات مارونية ولبنانية نددت بالحادث. وابرز المتصلين النواب نائلة معوض وقبلان عيسى الخوري وجبران طوق واسطفان الدويهي، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والسادة سليم كرم وبطرس سكر وشريف صاغية.

"ليموناضة" مجانية... ولكن؟

مضيفون اجانب و"ليموناضة" مجانية. (سامي عياد)

شرب امس بعض عابري شارع الحمراء "الليموناضة" مجاناً، وكان يوزعها شبان وشابات لبنانيون كنديون و... أميركيون، رغم الحظر الذي تفرضه الادارة الاميركية على سفر رعاياها الى لبنان!

بعض المضيفين ارتدوا قمصاناً بيضاً حملت إشارة الصليب، ووزعوا على ضيوفهم بطاقات كتب عليها بالعربية والفرنسية والانكليزية عبارة "الله يحبك" وحملت رسماً لشتلة زيتون، واخرى شكلت دعوة للاستماع الى "الهيئة الدولية للاعلام"، اضافة الى كتيب حمل صورة عدائين وشعار "التحدي لن ينتهي" وفيه مقاطع من "الرسائل" في الكتاب المقدس.

الشبان نفوا ان يكون لمبادرتهم أي طابع ديني، واكدوا انهم تعرفوا الى بعضهم في جامعات خارج لبنان، وقرروا القيام سنوياً بنشاطات تطوعية تمتد نحو أسبوعين.

ونشاطاتهم لا تقتصر على توزيع المثلجات، فهم يقومون أحياناً بمسح زجاج السيارات وجمع النفايات. وبرنامجهم لليوم تنظيف شاطئ الرملة البيضاء بالوسائل المتوافرة.

... للوهلة الاولى تبدو هذه الظاهرة سخية، الا انها تثير علامة استفهام حول الغاية منها، وخصوصاً في ظل البطاقات الدينية التي وزعها الشبان امس. فهل تخفي "الليموناضة" المجانية غاية ما؟

بيئة وتراث

"التقدمي" حذر من مشاريع في كفرسلوان

علّق مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي لمس على مشاريع "شركة جبلنا السياحية" في بلدة كفرسلوان في المتن الاعلى بما يأتي:
"اولاً: تخشى بعض الاوساط من ان تتحول اعمال شركة جبلنا السياحية في منطقة المتن الاعلى وتحديداً في كفرسلوان مشاريع تلحق الاضرار الفادحة بالمياه الجوفية وتساهم في تمدد تلوث المياه الى المناطق العالية، التي كانت في منأى عنه حتى اليوم، وتالياً في تشويه المعالم الطبيعية والبيئية تحت حجة التوسع السياحي والعمراني.
ثانياً: تتساءل هذه الاوساط لماذا لا يتم استخدام الرساميل المحلية والوطنية بدل الرساميل الاجنبية؟ علما انه لسنا ضد هذه الرساميل الوطنية والمحلية واعطائها الاولوية لخدمة تنمية مناطقها.
ثالثاً: تخشى الاوساط نفسها ان تشكل هذه الشركة ذات الرأسمال الخارجي اطاراً يبدأ تحته مسلسل بيع الاراضي في كفرسلوان ويمتد الى مناطق اخرى بحجة التنمية السياحية ويجعل من الاهالي سكان ضواح لهذه المجمعات".

منتدى صور الثقافي مشاركاً في "بيئة وموسيقى"

اعلن منتدى صور الثقافي انه يعتزم المشاركة في مهرجان "بيئة وموسيقى"، منوهاً بالنشاطات التي يتضمنها هذا المهرجان.

الحاج حسن: العمروسية ذهبت الى غير رجعة

اعلن عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن "ان محرقة العمروسية ذهبت الى غير رجعة، وهذا امر اصبح ثابتاً"، مشيراً الى "ان مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية لا تزال عالقة لناحية مكان الفرز"، لافتاً الى انه "يجب ان يكون خارج العمروسية".
وقال، بعد جولة مع وزير البيئة اكرم شهيب على مناطق الضاحية، طلبنا من الوزير ايجاد مكان بديل للفرز خلال جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم)".

ما فرّقته السياسة في بيروت الكبرى... وحّدته الزبالة

النفايات تتدفق خارج البراميل و"سوكلين" عازفة عن جمعها روائح كريهة وجيوش من الحشرات و"غرين بيس" تحذر من كارثة



مكب في الحدث ترعى فيه الابقار.

في برج البراجنة مشروع جبل.

ما فرقته السياسة وحدته الزبالة... هكذا بدت حال بيروت الكبرى منذ العشرين من الشهر الحالي والحبل على الجرار. فالعاصمة التي كبرت يوما بانضمام الضواحي اليها تعالت على ما تفرقه السياسة وسقطت في "وحدانية" الزبالة بعدما اعلنت شركة "سوكلين" عزوفها عن رفع النفايات وعدم تمكنها من ذلك في "بيان رسمي".

من فرن الشباك الى برج البراجنة، ومن الغبيري الى وادي شحرور، ومن عين الرمانة الى المريجة، ومن حارة حريك الى كفرشيما ومن بعبدا الى دير قوبل، ومن الحازمية مرورا بالحدث ووصولا الى مناطق اخرى... كلها توحدت في الشكل والمعاناة وصارت خريطة من... نفايات.

"النهار" قصدت تلك المناطق، تنقلت بين شرقها وغربها، قصدت "خريطة الزبالة" وجغرافيتها الجديدة، عاينتها والتقت الاهل، رصدت احوالهم والاهوال من جراء شبح النفايات الذي بدأ يدهم مناطقهم.

الجميع عبر عن استيائه بسبب تراكم النفايات التي اخذت "تعلو" وتتمدد على الارصفة وفي جوار المنازل، وكان لسان حالهم يقول: ليس المهم قفل مكب فالاهم تفادي قيام مكبات جديدة.

في جولة ميدانية قامت بها "النهار" في بعض مناطق بيروت، شاهدنا البراميل الخضر ملأى بالنفايات المنزلية حتى ضاقت بها، ففاضت حتى كادت تسد الطرق ومنافذ الشوارع. اشكال والوان. روائح وحشرات وتلال من بقايا الخضر والفواكه المبعثرة خارج اكياسها.

في فرن الشباك

محطتنا الاولى في سوق فرن الشباك، حيث استوقفنا عادل عطية، صاحب محل تجاري قبالة براميل النفايات، وقد ابدى انزعاجه للحال التي وصلت اليها المنطقة وقال: "في السابق كانت شاحنات "سوكلين" ترفع نفايات هذا الشارع ثلاث مرات يوميا، وكنا نتذمر من كثرتها، نظرا الى الكثافة السكانية في المنطقة". ولفت الى وجوب تحرك فاعليات المنطقة ونوابها في اسرع وقت ممكن، حتى لا تتحول سوق فرن الشباك تلة نفايات، داعيا الى "ايجاد الحل اليوم لا غدا لان تراكم النفايات سيجلب حتما الفئران والجرذان التي ستدخل الى المحال وتتلف البضائع".
اضاف: "اذا بقيت الحال على ما هي عليه في الايام المقبلة، فلا بد ان يتحرك تجار فرن الشباك".

حي السموط

المشهد عينه يتكرر في حي السموط، وفي شارع بنك الريف المحاذي لمأوى العجزة وصولا الى منطقة عين الرمانة، وتحديدا شارع وديع نعيم حيث التقينا الياس نعمة الذي انتقد الوضع الحالي وقال: "منذ مساء الاحد الفائت والنفايات مرمية على الطرق، وقد بدأت الروائح الكريهة تنبعث منها مما اثار غيظ السكان. هذا عدا الهررة والكلاب الشاردة التي تأتي مساء الى براميل النفايات وتعبث بمحتوياتها".
ورأى انه كان يجب على الدولة تأمين بديل من مكب برج حمود قبل قفله لانها حلت مشكلة واوجدت مشكلات في عدة مناطق اخرى.
ليلى عرموني قالت "ان نفايات عين الرمانة لا تحتمل بقاءها يوما واحدا اضافيا، لما تتسبب به روائحها من خطر على صحة الاطفال، مشيرة الى ان طقس الصيف الحار سبب اضافي لتخمرها بسرعة، ولانبعاث روائحها الكريهة وتلوث الهواء، ولجلب الذباب والبرغش بكميات كبيرة، مما يتسبب باصابات خطيرة كالكوليرا والملاريا".

الحازمية

نصل الى الحازمية (الطريق الدولية) حيث تتدفق النفايات من البراميل من كل حدب وصوب. بسلم خوري علق على الموضوع قائلا: "هذه المشكلة التي وصلنا اليها اليوم والتي ندفع ثمنها مع اطفالنا، سببها ان الذين اصدروا قرار قفل مكب برج حمود لم يعوا خطورة المشكلة التي وضعونا فيها، فلم يوجدوا بديلا منه قبل قفله". لافتا الى ان المسؤولية تقع ايضا على شركة "سوكلين" لان من واجبها التفكير ايضا في حل مشكلة نفايات الضاحية وخصوصا انها ملتزمة مع الدولة مشروع جمع نفايات المنطقة"، محذرا من كارثة ضخمة.

في حارة حريك

الحاج حسين دياب العضو في جمعية "تعليم الدين الاسلامي" في لبنان ومن سكان حارة حريك. لاحظ "ان النفايات متراكمة" واورد "ان سوكلين لم ترش الشوارع بالمبيدات كما وعدت، وهذا يصح أيضاً في بئر العبد". وتمنى على الدولة "ان تهتم بشعبها ومطالبه وتصغي الى همومه الصحية والبيئية". وامل "ان يعي المسؤولون اهمية بناء الانسان اللبناني ليكون الاحترام متبادلاً بين الشعب والدولة". مستشهداً بحديث الامام علي الذي قال: "الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن".
وأكد "ان بقاء النفايات على حالها مكدسة ومرمية في شوارع الضاحية الجنوبية، سيؤدي الى كوارث صحية، وخصوصاً عند الاطفال"، مشيراً الى "ان الصغار الذين يلهون في الشوارع خلال الصيف هم معرضون اكثر من سواهم لاخطار هذه النفايات".
وتساءل: "لمَ لم تهتم الدولة منذ أعوام بصحة الناس؟ فالانسان الذي يعاني ضعفاً صحياً لا يمكنه ان يقوم بأي عمل". وطالب المسؤولين بـ"ايجاد مكبات ومحارق بديلة من مكب برج حمود وغيره".

... والغبيري

ريما حركة طالبة جامعية من سكان الغبيري شددت على "ضرورة أن تكون كل المناطق نظيفة وخالية من الاوساخ المنتشرة على الشوارع". وطالبت بـ"وضع مستوعبات للنفايات في مختلف المناطق وفي أماكن بعيدة من المباني السكنية وليس على الطريق العامة والمداخل الرئيسية للمناطق".
وقالت: "يجب ان يعي اهالينا في الضاحية الجنوبية المشكلة البيئية التي تواجهنا، وطلبت منهم التقيد بقرارات "سوكلين" وقفل اكياس النفايات بإحكام للحفاظ على صحتهم".
وأملت "ان يجد المسؤولون حلاً جذرياً للـ ٦٠٠ طن من النفايات المتأتية يومياً من الضاحية الجنوبية"، مؤكدة انه "لا يمكننا لوم أهالي برج حمود لأن من حقهم ان يطالبوا بقفل المكب المحاذي لمنازلهم للحفاظ على سلامة عائلاتهم وصحتها. ونحن نرفض مثلهم ان تنشئ الدولة مكباً في مناطقنا".
وذكرت "ان عمال "سوكلين" ينظفون الاحياء لكنني لم ارهم يرشون الشوارع بالمبيدات. اما النفايات فلا تزال مكدسة في المستوعبات".

في كفرشيما

غريس، موظفة من سكان كفرشيما قالت: "منطقتنا خالية حتى الآن من الاوساخ والمستوعبات نظيفة. والسبب "ان بلدية كفرشيما ترفع النفايات وتحرقها في حرج خال من الاشجار قرب كفرشيما، اذا تخلفت "سوكلين" عن القيام بواجبها".
فؤاد عامر التقيناه في برج البراجنة، وأفادنا "ان بعض الشوارع في الضاحية الجنوبية، وخصوصاً في برج البراجنة قرب محطة الخطيب، يضيق بأكياس النفايات وتعبق فيه الروائح الكريهة. أما الذباب والحشرات فحدث ولا حرج والوضع سيء جداً. وطالب المعنيين بـ"ايجاد حل جذري لمشكلة النفايات في المنطقة"، منتقداً "القرار الذي قضى بقفل مكب برج حمود قبل ايجاد مركز لافراغ نفايات الضاحية الجنوبية".

برج البراجنة

سميرة عدلوني ربة منزل تقطن ايضا في برج البراجنة، وعبرت عن استيائها من الوضع البيئي المتردي وقالت: "نفايات بعض شوارع الضاحية الجنوبية جمعت منها لكنني لا اعرف اين افرغت".
وافادت "ان بعض نفايات الضاحية مكدس في المستوعبات والعمال ينظفون الشوارع، لكنني لم ألحظ انهم رشوا مبيدات".
اضافت: "بعض العمال غير التابعين لشركة "سوكلين" يجمعون اكياس النفايات في مقابل ٢٥٠ ليرة او ٥٠٠ عن كل كيس". واوردت "ان اهالي العمروسية عاودوا رمي نفاياتهم في المكب القديم مما تسبب بانتشار الجراثيم والميكروبات. وقد سجلت حالات مرضية، وخصوصا عند الاطفال والمسنين".

"سوكلين"

ماذا تقول "سوكلين"؟
مصدر مسؤول فيها افادنا انها متوقفة منذ العشرين من الشهر الجاري عن جمع النفايات من فرن الشباك وعين الرمانة والغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة ووادي شحرور وكفرشيما والمريجة ودير قوبل والحدث والحازمية وبعبدا، موضحا "ان الاتصالات جارية منذ قفل مكب برج حمود مع المعنيين جميعهم في وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار ومحافظ جبل لبنان، ونواب المنطقة وفاعلياتها لايجاد مركز بديل من مكب برج حمود لاستيعاب نفايات هذه المناطق".
وتابع: "كل يوم تتجمع نفايات هذه المناطق وهي تبلغ يوميا ٦٠٠ طن لا يمكن ابقاؤها في الحاويات على الطرق، لان اشعة الشمس ستتسبب في انبعاث روائح كريهة، مع العلم ان معظم نفايات فصل الصيف ناتجة من الفواكه والخضر المسببة الاولى لانتشار الحشرات على انواعها".
واكد المصدر ان "سوكلين" مستعدة لجمع هذه النفايات وتغليفها بالطرق العلمية، حتى ايجاد مركز بديل يستقبل نفايات هذه المناطق.
وقال "ان وزير البيئة اكرم شهيب قال: "ان دراسات مركز العمروسية الخاص بالفرز، اصبحت جاهزة في وزارة البيئة، وهناك خرائط وضعت واخذت في الاعتبار ابعاد الانشاءات ٣٠ مترا شمالا و٢٠ مترا غربا عن السكان، مما يخفف الضرر على الناس".

"غرين بيس": كارثة

من جهته صرح فؤاد حمدان ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط: "ان ترك النفايات مرمية في شوارع مدينة كثيفة السكان كمدينة بيروت، انما ينذر بكارثة صحية، اضافة الى الكارثة البيئية معتبرا اياها "لعبا بارواح المواطنين" لان هذه النفايات تتعرض لأشعة الشمس الحارقة، مما يزيد نسبة البكتيريا والجراثيم فيها، اضافة الى الذباب والجرذان التي تتسبب بامراض خطرة".
ورأى حمدان ان: "المسؤولين عن اصدار قرار قفل مكب برج حمود، ارتكبوا خطأ كبيرا لأن ٦٠٠ طن من النفايات ترمى يوميا في منطقة الضاحية ولا مفر من وجودها"، معتبرا ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين"، حلت مشكلة لكنها خلقت مشكلة اخطر".
واشار الى "ان قرار قفل مكب برج حمود، هو قرار اقتصادي له خلفيات، وهي ان شركة "لينور" تريد اعادة تأهيل مكب برج حمود وهذا امر نتفهمه". مضيفا "انه لا يمكن ان تكون الاعتبارات الاقتصادية اهم من الاعتبارات البيئية والصحية، لان مصلحة مليون مواطن تدخل في القضية"، محملا المسؤولين عن قرار قفل مكب برج حمود قبل ايجاد بديل منه، النتائج الصحية والبيئية التي يمكن ان تتأتى بسبب تراكم النفايات في شوارع بيروت والضاحية".

في الكرنتينا

في مقابل ذلك، استمر تشغيل معمل الكرنتينا امس وافادنا مصدر مسؤول فيه الى ان هناك خطين لاستقبال النفايات المنزلية من شاحنات "سوكلين". وقدرة استيعاب كل خط ٦٠ طنا بالساعة، وهو يمر بخط حديد يحمل النفايات الى ما يسمى الخرامة التي تفتح فيما الاكياس. ويتم فرم النفايات ثم تفرز العضوية من العوادم بواسطة خلايا.
اما معالجة النفايات العضوية وهي بنسبة ٧٥٠ طنا يوميا فتتم على ثلاث مراحل: التخمير لفترة ١٥ يوما، التسبيخ لفترة ٣٠ يوما والتنعيم لتنظيفها من الشوائب.
اما بقية النفايات التي في الامكان اعادة تدويرها فيتم فرزها وفق عمليتين، آلية بواسطة المغناطيس الذي يفرز المعادن، ويدوية بواسطة العمال لفرز الزجاج عن البلاستيك. اما النفايات المتبقية وتقدر نحو ٢٠٠ طن يوميا فيتم كبسها وتصبح بالات تنقل الى مركز تم انشاؤه حديثا.
وبالنسبة الى المواد العضوية هناك مختبر مجهز ويقوم بالتحاليل في اشراف خبراء وشركات زراعية خاصة استشارية، ويوزع السماد مجانا في الفترة الاولى على المزارعين.

ريما مولايا
وسام عيد

احد المكبات "الفسيحة" في حارة حريك.



عرموني. عطيه. خوري.

المرعبي طالب بانصاف عكار

القائمقام: ما حصل في ببنين تسرُّب غاز وليس انفجاراً

علّق النائب طلال المرعبي على حادثة انفجار قوارير الكلور في نبع بلدة ببنين، مطالباً وزارة الموارد المائية والكهربائية بالبدء بتنفيذ سلسلة المشاريع الحيوية وتأمين مياه نظيفة لمناطق اكروم وعكار العتيقة وقرى القيطع.
وقال ان تكاثر الحفر الصحية في محيط نبع ببنين تسبب بتلوث هذا المجرى وهو المصدر الوحيد لسد حاجة ابناء البلدة من مياه الشفة، مذكراً بأن هناك قراراً صدر منذ مدة بفتح بئر ارتوازية في مكان بعيد عن الاماكن السكنية لتزويد البلدة بالمياه.
واكد انه سيتابع الموضوع مع وزارة الموارد المائية والكهربائية للوصول الى حل لهذه المشكلة، ودعا وزراء الخدمات الى الاهتمام اكثر بشؤون هذه المنطقة وبتفعيل وزاراتهم للمساهمة في تخفيف الاعباء عن المواطنين في المجالات الخدماتية، من الطرق الى الطبابة والاستشفاء والمياه، آملاً ارسال موفدين لمعاينة واقع النقص والحرمان.
وحض المرعبي نواب الشمال على الالتقاء والتنسيق في ما بينهم من اجل تقويم الاوضاع الخدماتية شمالاً والمطالبة بانصاف المنطقة.
من جهة ثانية اكد، قائمقام عكار طوني مخيبر "ان ما حصل في نبع بلدة ببنين لا يعدو كونه تسرباً للكلور من قارورة واحدة" نافياً ان يكون هناك انفجار كما جاء في عدد من الوسائل الاعلامية.
وكان القائمقام التقى مدير مصلحة مياه عكار المهندس محمود الرشيدي الذي اكد له ان مياه بلدة ببنين سليمة مئة في المئة وان الكلور لم يتسرب الى مياه النبع وان عملية تعقيم المياه تتم في خزان البلدة الذي يبعد عن النبع نحو مئتي متر.

دعوة لازالة نفايات "تلة الذهب"

طرابلس – "النهار":
زار وفد من "اللجان الاهلية" مكتب "النهار" في طرابلس عارضاً المشكلات البيئية التي يعانيها وشاكياً تراكم النفايات الكريهة وخصوصاً على اوتوستراد زغرتا – طرابلس، في منطقة "تلة الذهب".
وضم الوفد بعض مدراء المدارس الرسمية والخاصة واساتذتها وممثلين عن الاهالي في منطقتي ابي سمرا وظهر العين في رئاسة سمير الحاج. ولفتوا الى ان المراجعات الكثيرة التي اجروها مع المسؤولين لم تحرك ساكناً فيهم ولم تبادر اي جهة رسمية الى رفع النفايات وازالة اخطار المرض التي تهدد السكان وخصوصاً الاطفال.
واعرب الوفد عن خيبته وتساءل، "هل بات حراماً ان نستنكر تراكم النفايات التي تضر باطفالنا ومجتمعنا وان نطالب المسؤولين عن البيئة بازالة النفايات المنتشرة هنا وهناك؟".
وناشد الوفد "النهار" ان تنقل عبر صفحاتها صورة المعاناة في وادي هاب بين ظهر العين وابي سمراء، وان تنشر صورة للمكب الذي ينفث سمومه الضارة وروائحه الكريهة.

النفايات على جانبي الطريق في تلة "وادي الذهب". (نعيم عصافيري)

مجلس انماء تنورين: حرب لا يدرك مشكلة الارز

اعلن "المجلس الاهلي لانماء تنورين" ان النائب بطرس حرب لا يملك المعطيات الكافية عن خطورة المشكلة التي تعانيها غابة ارز تنورين "ربما بسبب انشغاله بالقضايا السياسية العامة".
وجاء ذلك رداً على كلام للنائب حرب ادلى به الى احدى محطات التلفزيون يوم الاحد الماضي تناول اليباس الذي يضرب الغابة.
وقال المجلس: "اذ نشكر لحرب اهتمامه وان متأخراً نود ان نلفته الى ان المشكلة هي اخطر مما يتصور"، موضحاً "ان حماية ارز تنورين لا علاقة لها بالسياسة من قريب او بعيد، وعملنا في هذا المجال بحث علمي. واهتمام السلطات لم يكن ليحصل لولا الجهود الكبيرة التي قام بها المجلس الاهلي لانماء تنورين".

ظهور الافران الرومانية في صيدا



اجزاء من الافران الرومانية التي ظهرت في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
تواصلت التنقيبات في حفرية محمد زيدان في صيدا قرب حلويات الديماسي، واسفرت امس عن ظهور القسم الاول من الافران الرومانية التي سبق ان اشارت اليها "النهار".
وتضمنت المعالم حجارا مربعة ودائرية رصفت الواحدة فوق الاخرى، اضافة الى قسم من البركة التي كانت تسخن فيها المياه.
واوضح المشرفون على الورشة "ان التنقيب شارف نهايته ويتواصل في شكل مكثف.

تكريس دور القطاع الخاص في الاقتصاد و"بين الشركة الوطنية والوطن نختار الوطن"

الخلوة في يومها الثاني نشطت مناقشاتها وانتهت الى تصورات مشتركة: دعم الزراعة واجب اجتماعي والصناعة نالت مطالبها والسياحة لا خوف عليها

الجلسة الاولى من اليوم الثاني للخلوة الاقتصادية التي تعقدها الحكومة والهيئات الاقتصادية في فندق "كورال بيتش"، تركزت على قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة واستمرت خمس ساعات، على ان تكرس الجلسة الثانية المسائية للسياسة المالية.

ويستفاد مما ادلى به بعض اركان الهيئات انه يمكن ايجاز ما دار خلف الابواب الموصدة بالعناوين الآتية:

١– تكريس دور القطاع الخاص والقطاعات الانتاجية في النظام الاقتصادي اللبناني ووجوب دعمه في اطار مسيرة النهوض الاقتصادي وبناء المؤسسات واعمار الوطن.

٢– تأكيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتاليا الهيئات الشعار القائل انه "بين الشركة الوطنية والوطن نختار الوطن".

٣– وضوح كامل في دعم القطاع الصناعي قال عنه اركان جمعية الصناعيين اللبنانيين: "اخذنا حقنا وزيادة"، ومزيد من الجلاء لبنود الخطة الزراعية وحسم مسألة عدم وجود ممنوعات، مع التركيز على الامن الاجتماعي في المجال الزراعي وتوفير الدخل المناسب للعاملين في الزراعة على المدى الطويل. اما القطاع السياحي الذي يسابق كل القطاعات في نسب النمو، فلا مشكلة فيه.

وقد انعقدت الجلسة الصباحية التاسعة والربع برئاسة الرئيس الحريري وفي حضور الوزراء شوقي فاخوري وياسين جابر ونديم سالم ونقولا فتوش وفؤاد السنيورة والمديرين العامين في وزاراتهم واركان الهيئات الاقتصادية ومستشاريهم.

الزراعة

في الموضوع الزراعي، فهم ان رئيس الحكومة شدد على ضرورة مساعدة المزارع واهمية العامل الاجتماعي في دعم الزراعة ولو كان هذا الدعم مكلفا، فالامن الاجتماعي مسألة ضرورية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وقال الوزير فاخوري ان وزارته ضمنت خطتها استراتيجية زراعية. واثير مفهوم منع استيراد منتجات زراعية، وكانت مداخلة لرئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار اكد فيها عدم التسليم بأي ممنوعات او رسوم جمركية مرتفعة، وتدخل ايضا الرئيس الحريري قائلا اما منع واما رسوم. واتفق على عدم وجود اي ممنوعات، واعتماد روزنامة زراعية متشددة من دون اجازات وعدم فرض رسوم مرتفعة على اي نوع من المعلبات او السلع الغذائية المستوردة وحماية الخضر الطازجة وحدها. ووعد رئيس الحكومة بالبحث في موضوع التهريب مع المسؤولين السوريين، متوقعا تعاونهم لوقفه.

الرئيس رفيق الحريري يهم بالجلوس في بداية الجلسة الاولى.

وصرح وزير الزراعة في فترة استراحة انه طرح برنامج عمل وزارته ووصفه بانه يشكل "استراتيجية زراعية"، وقال "ان المجتمعين تبنوا هذا البرنامج بالاجماع". و"تناول الحديث القرارات الزراعية التي اتخذها مجلس الوزراء، وقد ابدت الهيئات الاقتصادية تحفظها التاريخي، فأوضحنا ما نعني بمنع الاستيراد، ووافقت الفاعليات الاقتصادية على ما طرحناه في خصوص الفاكهة والخضر الطازجة، وعدم استيرادها. وتناول البحث ايضا قضية الاسعار، وقد طرح الرئيس الحريري فكرة الاسواق المباشرة لكسر الحلقة الجهنمية الموجودة بالنسبة الى الاسعار ووافق الحضور على هذا الطرح وعلى دعم القطاعين الزراعي والصناعي في شكل مطلق".

الصناعة

وعند طرح موضوع الصناعة عرض الوزير سالم لتوصيات ورشة العمل الصناعية التي كان قد نظمها. وحضر الخلوة بناء على طلب جمعية الصناعيين اللبنانيين مدير شركة "آرثر دي. ليتل" غسان براج الذي جاء خصيصا من السعودية وقدم عرضا عن الدراسة التي كان قد اعدها بناء على طلب الجمعية ومؤسسة "ايدال"، وهي حددت الاهداف التي يجب ان تبلغها الصناعة في السنين العشر المقبلة بالآتي:

– نمو صناعي بمعدل ٦ الى ٨ في المئة سنويا، موصلا الانتاج الصناعي الى مستوى ٧ مليارات دولار سنويا بحلول سنة ٢٠٠٥، اي بنسبة ١٨ في المئة من الناتج القومي.

– تصدير بضائع بقيمة مليار واربعمئة مليون دولار سنويا بحلول سنة ٢٠٠٥، اي بنسبة ٢٠ في المئة من الانتاج الصناعي.

– زيادة فرص العمل في القطاع الصناعي من ١٥٠٠٠٠ الى ٢٤٥٠٠٠ وظيفة (اي ٩٥٠٠٠ وظيفة جديدة خلال عشر سنين).

– استثمار مبالغ تقارب ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار في الصناعة خلال السنين العشر المقبلة اضافة الى استثمار مبلغ ١٦٠ مليون دولار لتطوير المناطق الصناعية.

والتوصل الى هذه الاهداف يقتضي تضافر جهود الدولة والقطاع الخاص.

اما دور الدولة فهو تحقيق ما يأتي:

– تحسين صورة القطاع الصناعي وترويجه في الداخل والخارج.

– استقرار اقتصادي واجتماعي يشكل اساسا لجذب الاستثمارات.

– قوانين وانظمة حديثة وفاعلة توفر حوافز متعددة للمستثمرين، ومن اهدافها تخفيف التعقيدات الادارية المتعلقة بالاستثمار.

– اتفاقات ثنائية مع الدول العربية والاجنبية تؤمن الافضلية لتصريف الانتاج اللبناني.

– مصادر تمويل للصناعة بشروط مسهلة وبفوائد مدروسة.

– مواصفات قياسية حديثة والزامية تطبق على البضائع المنتجة محليا وتلك المستوردة الى لبنان.

– تعليم مهني رفيع المستوى وتدريب منظم في مختلف الحقول الصناعية والمهنية". وتحدث رئيس مجلس ادارة "ايدال" الدكتور يوسف شقير عن هذه الدراسة موضحاً انها تقترح اعتماد الهيئات التنفيذية الآتية للتنمية الصناعية:

"هيئة الاستثمار: مهمتها الترويج محليا وفي الخارج ان لبنان مكان جيد للاستثمار، وتسهيل اقامة اتفاقات شركة بين المستثمرين اللبنانيين والمؤسسات الانتاجية العالمية، وضمان الاستثمارات المالية في الصناعة.

الهيئة البشرية: مهمتها وضع النظم للتعليم المهني والتدريب العملاني، ايجاد التمويل اللازم لتطبيق برامج التدريب، تشجيع ارباب العمل والعمال لتطوير الكفايات المهنية.

هيئة القوانين والانظمة: مهمتها تحديث القوانين والانظمة وخصوصاً تلك المتعلقة بالمناطق الحرة، العمل والضمان الاجتماعي، التجارة، الاسواق المالية وحقوق الملكية التجارية والادبية. كما تهتم الهيئة بعصرنة انظمة انشاء الصناعات ومعاملات المرافئ والجمارك.

هيئة البنية التحتية: مهمتها تعزيز اقامة المناطق الحرة والمناطق الصناعية والمجمعات الصناعية، وحث السلطات المختصة لتعطي الافضلية للمناطق الحرة والمناطق الصناعية المنافع العامة التي تحققها.





الجلسة الاولى للخلوة صباحا. (ابراهيم الطويل)

هيئة التنمية المؤسساتية: مهمتها مساعدة المؤسسات الداعمة للصناعة، كالمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، وزارة الصناعة، معهد البحوث الصناعية، مؤسسة المواصفات والمقاييس (ليبنور) والمديرية العامة للاحصاء.

هيئة التصدير: مهمتها تحسين نطاق الاتفاقات التجارية وتوسيعها، تعزيز إقامة مؤسسات التصدير الخاصة، وايجاد التمويل والضمانات اللازمة لعمليات التصدير، والمساعدة على اشتراك الصناعة اللبنانية في المعارض الدولية".

وشرح رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف اهداف الورقة التي قدمها في اليوم الاول للخلوة تحت عنوان "الاعمار الصناعي" والمستوحاة من الدراسة نفسها للجمعية و"ايدال".

وفي خلاصة البحث سمع الجميع دعماً واضحاً وجازماً من الرئيس الحريري للقطاع الصناعي وتنفيذ ما على الدولة في هذا المجال، على ان يتولى القطاع الخاص المبادرة الى الاستثمار وفتح الاسواق والتصدير، فالحكومة تضع الاطر التنظيمية والقانونية وتبرم الاتفاقات مع الدول التي تسهل الدخول الى اسواقها، الا ان مهمة التصدير والبيع تقع على القطاع الخاص. واشار الى ان على الشركات الصناعية العمل بشفافية اكبر لدخول الاسواق المالية وزيادة رؤوس اموالها والتوسيع.

وفي القرارات العملية، الاتفاق على استراتيجية صناعية تقوم على تأمين ٣،٥ مليارات دولار مدى عشر سنين بمعدل ٣٥٠ مليون دولار كل سنة للاستثمار في القطاع، اعتبره رئيس الحكومة منطقياً ويفترض تأمينه، الغاء الرسوم على المواد الاولية الداخلة في الصناعة وهو ما وعد به، اعطاء الافضلية في مشتريات الدولة للصناعة الوطنية، تعزيز وضع مؤسسة المقاييس والمواصفات والتدريب المهني وانشاء صندوق الاستثمار الصناعي وتسهيل التسليف.

وصرح الوزير جابر على الاثر: "كان النقاش جيداً، وعرضنا كل المشكلات، واعتقد مجموعة من التوصيات ستصدر قريباً تؤدي الى تنسيق في هذا القطاع، والمطلوب مبادرة من القطاع الخاص في هذا المجال، والدولة حاضرة لان تقوم بالرعاية وتوفر المناخات الملائمة، لكن الاساس يكون في مبادرة القطاع الخاص الى تطوير نفسه ووعي المتغيرات العالمية".

السياحة

وفي موضوع السياحية رسم الوزير فتوش صورة عن واقع القطاع ونموه بالارقام والحاجات لافتاً الى انجازاته والى ان السياحة تحسنت بنسب كبيرة.

وقال رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر: "بعد كل ما سمعناه هناك توافق على ان قطاع الخدمات يمثل ٧٠ في المئة من الدخل القومي ولا خلاف على ان السياحة هي احدى ركائز القطاع الخدماتي، وقد وصلت الى ٢٢ في المئة سنة ١٩٧٥ و٨ في المئة سنة ١٩٩٦. ولا خلاف على ان لبنان مؤهل واللبناني له موهبة في الخدمات السياحية".

وبعدما عدد المشاكل التي يعانيها القطاع الفندقي اضاف انه مطلوب توحيد القوى المالية ضمن استراتيجية موحدة تسويقية واعلامية، وعلى وسائل الاعلام الفضائية بث افلام عن الحياة السياحية والاعمارية في لبنان.

وكان ثمة اتفاق على ضرورة دعم القطاع السياحي ومعالجة مشاكله، خصوصاً ان الارقام التي طرحت اظهرت قدرة لبنان على تحقيق نسبة نمو سنوية تصل الى ٢٠ في المئة في هذا القطاع وان لا خوف على مستقبلها السياحي.

● صرح النائب صلاح الحركة: "هل من رئيس حكومة لديه الجرأة الكافية، ليقول للبنانيين ان هناك دواء مراً واحدا يجب تجرعه ومهما كلّف الامر كي نبدأ مسيرة الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي؟ نعم، اني ارفع يدي وذلك باسم انقاذ عشرات الالوف من الموظفين العاملين والذين يتقاسمون الرواتب مع الذين لا يعملون. نعم اني ارفع يدي وذلك باسم انقاذ ما لا يقل عن خمسين الف عائلة يمكن توزيع ما تنفقه على الموظفين الفائضين عليها وانقاذها من محنتها الاجتماعية بمعدل الحد الادنى للاجور لكل عائلة. نعم اني ارفع يدي باسم اللبنانيين العاطلين عن العمل والذين كان في الامكان توظيف القسم الاكبر منهم لو ان هذا الدواء تجرعناه منذ زمن وبالتحديد حكومة الرئيس الحريري الاولى، وكم كانت واعدة(...)".

مشاريع لمواصفات قياسية عربية

اعلنت امس مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية – ليبنور في وزارة الصناعة ورود مشاريع لمواصفات عربية مختلفة اليها من جهات متعددة بغية ابداء الرأي فيها والملاحظات عليها.

وقالت انه يمكن من يهمهم الامر الحصول على نسخة من هذه المشاريع من مكاتب المؤسسة في سن الفيل، سنتر جدكو ٣، بلوك ب، الطابق العاشر، بين مستديرة الحايك ومستديرة المكلس (الهاتف ٠١ / ٤٨٥٩٢٧/٨ – فاكس ٠١/٤٨٥٩٢٩).

وأوضحت ان مشاريع المواصفات هذه سوف تصبح مواصفات عربية بعد اخذ الآراء والملاحظات حولها من جميع المعنيين في الدول العربية، وتاليا قد تصبح مواصفات لبنانية ايضا. لذا فإن المؤسسة تشدد على اهمية اطلاع الصناعيين والمستوردين والمصدرين وغيرهم مبكراً على هذه المشاريع، وذلك لان آراءهم وملاحظاتهم سوف تؤخذ في الاعتبار وتاليا في صوغ المواصفات النهائية.

بسبب ندوة نقابية رعاها الفرزلي

الاتحاد ادعى على أبو رزق ثم سحب دعواه

أعلن أمس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي انه بعد التشاور مع اركان الاتحاد اتفق على سحب "الشكوى الجديدة التي قدمها الاتحاد ضد الرئيس السابق للاتحاد السيد الياس ابو رزق بجرم التمادي في انتحال الصفة واغتصاب سلطة مدنية وتزوير واستعمال مزور". وقال في بيان ان هذه الخطوة اتخذت "حرصاً من قيادة الاتحاد على وحدة الصف النقابي وعدم زج الحركة النقابية في مزيد من الصراعات الداخلية ومن ثم، افساحا في المجال لاستمرار مبادرات الحوار وتحصين الوحدة الداخلية.

وقد تم الاتصال بالمستشار القانوني للاتحاد الاستاذ كميل فنيانوس وطلب منه سحب الدعوى المشار اليها اعلاه رسميا.

وفي المناسبة يسجل الاتحاد العمالي العام اسفه الشديد لمشاركة دولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي في ندوة "الحقوق والحريات النقابية" باسم الاتحاد العمالي العام. ويجدد الاتحاد مناشدته جميع السياسيين عدم التدخل في الشأن النقابي وترك هذا الامر للنقابيين وتحييد العمل النقابي عن التجاذب السياسي الذي ينعكس سلباً على الجسم العمالي ووحدته".

وكان وكيل الاتحاد تقدم صباح أمس بدعوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على الياس ابو رزق "وكل من يظهره التحقيق فاعلاً، محرضا شريكاً او متدخلا في جرم التمادي في انتحال الصفة واغتصاب سلطة مدنية وتزوير واستعمال مزور" واتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي في حق المدعى عليه، "راجيا النيابة العامة اتخاذ التدابير السريعة والفورية لوقف الندوة التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق في فندق الكومودور ومنع المدعى عليه وشركائه من عقدها والتجمع تحت اسم الاتحاد العمالي العام ونزع شعارات الاتحاد المرفقة في الفندق وتكليف من يلزم التحقيق في هذه الشكوى وتوقيف المدعى عليه وكل من يظهره التحقيق واحالتهم امام القضاء المختص لانزال اشد العقوبات بهم وتطبيق المواد ٣٠٦ و٣٩٢ من قانون العقوبات في حقهم، والمواد ٣٥٤ وما يليها من قانون العقوبات. واحتفظ بكل الحقوق مهما بلغت وخصوصاً لجهة المطالبة بالتعويضات وببدل العطل والضرر وبحق ملاحقة ادارة فندق الكومودور في حال ظهور مسؤوليتها في هذه الافعال وبكل حق ايا كان نوعه".

الندوة النقابية

وعقدت القيادة السابقة للاتحاد، ندوتها عن "الحقوق والحريات النقابية" الساعة العاشرة صباحاً في فندق "الكومودور" في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضوره، الى ممثلي منظمة العمل الدولية في لبنان وليد حمدان والنائب السابق عصام نعمان والنقابيين ياسر نعمه وسليمان حمدان وعبد الامير نجده والمحامي ناجي البستاني.

بعد النشيد الوطني وتقديم لنعمه، القى ابو رزق كلمة مما فيها: "ليست هذه الندوة، وهي الاولى للاتحاد العمالي العام بعد حملة ٢٤ نيسان، رد فعل فارغاً، وليست، بالطبع، مجرد تأكيد لمؤكد في مجال التعاون او في التصدي لمسألة حيوية هي مسألة الحقوق والحريات النقابية. انها، ببساطة، تعبير آخر عن مدى اصرار الحركة النقابية العمالية على اعادة صوغ هيكليتها وتوجهاتها، على الدفاع عن استقلاليتها، وعلى النهوض بمسؤولياتها في كل مجال اقتصادي اجتماعي ووطني (...) بعد ٢٤ نيسان لا تستمر الحركة النقابية في الماضي. لا تتغذى من الحقد. لا تلتفت الى الصراعات الصغيرة. بعد ٢٤ نيسان تدرك الحركة النقابية ان مسؤولياتها تتعاظم، وتدرك، خصوصا، ان النهوض بهذه المسؤوليات يفترض، بين ما يفترض، اعادة بناء وحدتها (...). ونرفع كلنا شعارا واحدا: "معا الى الانقاذ"، لان البديل من التحرك الموعود هو المضي في التدهور المريع الى الكارثة. البديل من التحرك المسؤول انفجار كبير في الشهور المقبلة. انفجار هو نتيجة حتمية لكل سياسات الحكومة، لكل الضرائب، لكل القهر، لكل الفساد، لكل الديون، لكل الهدر، لكل السرقات، ولكل السمسرات (...)".

وتلاه وليد حمدان، فاوضح "ان هذا النشاط هو جزء من انشطة سنقوم بتنفيذها بالتعاون مع الاتحاد العمالي. ان الوضع النقابي في كثير من بلدان منطقتنا لا يزال بعيداً عن معايير العمل الدولية والعربية الخاصة بالحريات النقابية. فالانتهاكات والتدخلات في الشؤون النقابية كثيرة ومحاولات الاحتواء والهيمنة غدت محور السياسة للكثير من البلدان. وكثير من الحكومات غدت تقيّد حق التنظيم والحوار(...)". وشدد على ان "من حق العمال على حكوماتهم ان تستمع اليهم، كما من حقهم ان يعرفوا لماذا تتخذ القرارات".

وتكلم الفرزلي اخيراً: "(...) مسكينة تلك الحركة النقابية التي اذا ما نظرت الى تاريخها فلا ترى سوى صفحات بيضا ليس فيها نقطة نضال واحدة، فوسام الحركة النقابية ان تدخل السجن يا استاذ الياس ابو رزق. وفي ظل هذه المسلمات والتي نتفق عليها جميعا وفي هذه الندوة المتخصصة، اي انها ندوة لا بد من ان نمارس فيها ما يسمى الكلام الحر تماما كما هو مطلوب القرار الحر، هذه الحركة النقابية التي لا بد من ان تطلع من الماضي وتطالع الحاضر وتتطلع الى المستقبل ارى انه لزاما علي ان اتطلع الى الماضي قليلاً (...)".

بعد ذلك بدأت اعمال الندوة بجلسات عمل تستمر اليوم وغداً.

ورقة جمعية تجار بيروت الى الخلوة الاقتصادية: سنوات المأساة أظهرت ان لقطاع التجارة قوة لا يستهان بها

وزعت امس على المشاركين في الخلوة الاقتصادية ورقة عمل اعدتها جمعية تجار بيروت، قدم لها رئيس الجمعية نديم عاصي بكلمة مما فيها: "(...) خلال سنوات المأساة الثماني عشرة ظهر بوضوح ان القطاع التجاري يشكل قوة ثقل لا يستهان بها وانه قد تمكن من العيش والصمود وتلبية حاجات المواطنين، حتى في غياب الدولة. وجمعية تجار بيروت تمثل القطاع الاكبر في لبنان ومسؤوليتها ليست مسؤولية مناطقية او قطاعية بل مسؤولية وطنية وهي تدافع عن مبادئ محددة – اولها واهمها حرية التجارة والاقتصاد الحر. ففي الوقت الذي تسعى الدولة الى اجتذاب الرساميل الاجنبية للمساهمة في اعمار لبنان، لا يجوز التفريط ولا المس بهذه المبادئ بقرارات عشوائية غير مدروسة، فالكل يعرف ان رأس المال جبان ويهرب فورا عندما تلوح في الافق غيوم تلبد توقعات المستثمرين والعالم اصبح يتنافس على استقطاب الاستثمارات والرساميل بمختلف وسائل التشجيع والتسهيلات (...)".

وهنا نص الورقة:

"المسلمات في الاقتصاد اللبناني

- حرية التجارة وانتقال البضائع.
- حرية تحويل الاموال.
- السرية المصرفية.
- مبدأ التنافس الحر من خلال تفعيل العرض والطلب.
- حرية الاختيار للنوعية والمنشأ والسعر.
- اعتماد مبدأ الترشيد لتفعيل الانتاج والاقتصاد وتنظيمهما.
- الابتعاد عن سياسة الدعم قدر المستطاع.
- الجميع شركاء انتاج وتاليا الاعتماد على كل القطاعات الانتاجية لتشكل قاعدة اقتصادية متوازنة.
- عدم السماح بالتكتلات الاحتكارية.
- عدم تقييد الاستيراد او التصدير بطرق مباشرة او غير مباشرة.
- عدم رجعية القوانين الضريبية والرسوم (تخالف في موضوع تصحيح الاجور).

اقتراح مبادئ اضافية

- السياسة في خدمة الاقتصاد – الاقتصاد والادارات العامة ليست في خدمة السياسيين.

السياسة الجمركية

ما يتوخاه قطاع الاعمال من هذه السياسة هو:

- ان توازن بين حاجة الخزينة الى واردات جمركية من جهة، وضرورة المحافظة على القدرة الشرائية لفئات واسعة من المواطنين، من جهة اخرى.
- ان توازن بين هدف ترشيد الانفاق الاستهلاكي واحتواء العجز في الميزان التجاري من جهة، وضرورة المحافظة على مستوى معقول للاسعار وعلى النشاط التجاري عموما، من جهة اخرى.
- ان تحمي المواطن الصالح والتاجر الملتزم من المهربين ومخالفي القوانين وتحافظ على حقوق المواطن والمستهلك لجهة الاسعار والنوعية والمواصفات الخ.
- ان تأخذ في الاعتبار مستقبل العلاقات الدولية الجمركية بالنسبة الى الاتفاقات الثنائية والدولية.

الاجراءات الجمركية

١- خفض الرسوم على السلع غير المنتجة محليا والتي تضفي على لبنان مناخا تسويقيا اقليميا (مثلا تحويل لبنان منطقة حرة للكهربائيات/الالكترونيات/الساعات، الخ...).

٢- اقامة مناطق حرة صناعية وتجارية موسعة (مدن صناعية ضمن مناطق حرة).

٣- تنظيم الادخال الموقت تجاريا وصناعيا وتسهيله بطرق مبسطة قابلة للتنفيذ بسهولة وبكلفة متدنية.

٤- وضع حلول حقيقية لموضوع الجمارك ومعالجة وضع الادارة التي هي اساس المشكل، والعمل على تضييق صلاحيات الاستنساب ان لجهة الرسوم او الاجراءات، ومراجعة توصيات اللجنة المشتركة وتطبيقها.

٥- بهدف تشجيع الصناعة الوطنية:

٥/١- الغاء الرسوم الجمركية على كل المواد الاولية.

٥/٢- خفض الرسوم على المواد والسلع نصف المصنعة المكملة للصناعة المحلية

٥/٣- تحديد المعدلات القصوى المعتمدة لحماية المنتجات المحلية القادرة على المنافسة.

بعد اخذ القيمة المضافة في الاعتبار ولفترات محددة (خمس سنوات حدا اقصى).

٦- عدم تطبيق رسوم جمركية اضافية على بضاعة واصلة او مشحونة.

٧- اعتماد خطة علمية تعتمد عند تعديل الرسوم الجمركية مبنية على ارقام ومعطيات تبين سلفا نتائج هذه القرارات ماليا وقطاعيا وتأثيرها على كلفة المعيشة.

٨- التوقف عن ملاحقة المستوردين وتكليفهم غرامات لأخطاء شكلية لا علاقة لها بالرسوم الجمركية (غرامات لمصلحة الموظفين).

٩- الاعتراف بأن الرسوم الباهظة والمنع تفتح باب التهريب وتشجعه (الموز والمشروبات هي اكبر دليل) والنتيجة هي قطعا سلبية على موارد الدولة والتجار وارتفاع اسعار لا مبرر له.

١٠- التوقف نهائيا عن اعتماد مبدأ اجازات الاستيراد حيث نتائجه اصبحت معروفة.

١١- ضرورة خفض الرسوم الجمركية مستقبلا ودرس ابدالها برسم بيع للتوصل الى تطبيق رسم القيمة المضافة.

المقترحات الفورية لتحريك الاسواق

- الوضع المالي – الفوائد – الدين العام – الهدر – الانفاق – الجباية؛

مواضيع ستطرحها الهيئات مجتمعة.

- تسهيل معاملات سمات الدخول وتبسيطها لمواطني اوروبا الشرقية.
- معالجة ازمة السير المستعصية بصورة فعالة وجذرية، وخصوصا في مناطق الاسواق والتسويق وايجاد مواقف موقتة للمتسوقين (عدادات او مواقف مجانية لفترة قصيرة).
- المتابعة والتوسع في مجال تنظيم المهرجانات المختلفة والمؤتمرات والسياحة والاصطياف.
- ايجاد حلول سريعة لأزمة الشقق السكنية وقطاع البناء والرخص والتسويات والمخالفات لتحريك هذا القطاع المهم (خفض الرسوم جذريا للاخوان العرب لفترة محدودة).
- زيادة الانتاج والانتاجية.
  - تحديد الاعياد للقطاعات الاقتصادية والانتاجية واختصارها.
  - عدم الاقفال في مناسبات سياسية او وطنية.
  - زيادة ساعات العمل في الدوائر الرسمية والمستقلة.
  - زيادة ساعات العمل في المصارف.
- تشجيع التصدير ودعمه وترويجه وتحريكه باجراءات منها مثلا اتفاقات ثنائية او مقايضة (شراء المحروقات في مقابل بضائع لبنانية).

الاصلاحات والتشريعات

اولا: على المستوى الاجتماعي

١/١- تحديث قانون العمل ليصبح حافزا للتوظيف وليس مانعا له.

١/٢- حصر دور الدولة بتحديد معدل غلاء المعيشة احصائيا وتعديل الحد الادنى للرواتب فقط مع التباحث مع شركاء الانتاج.

١/٣- ابدال نظام الضمان الاجتماعي بنظام جديد من قواعده اعتماد صناديق الادخار لضمان الشيخوخة او على الاقل اعتماد تسوية نهائية للماضي معفاة من الغرامات.

١/٤- حملة توعية موسعة للمواطنين والمستهلك حول الموازنة العائلية لترشيد الانفاق على المستوى الفردي والوطني.

١/٥- الكهرباء – المياه – الهاتف (اسعارها وجبايتها).

١/٦- عدم الزام القطاعات المنتجة تقديمات اجتماعية لا قدرة لها على تحملها.

ثانيا: على مستوى الادارات العامة

٢/١- الاصلاح الاداري – تبسيط المعاملات – وقف الهدر – لامركزية موسعة.

٢/٢- تبسيط المعاملات والتراخيص للمستثمرين لبنانيين واجانب وتسهيلها – تفعيل دور مكتب تشجيع الاستثمار.

٢/٣- التنسيق بين الوزارات في قرارات التجارة الخارجية بواسطة مركز استشاري موحد تابع لرئاسة الوزارة حيث لن اي قرار يفيد احد القطاعات قد يسبب اضرارا اكبر لقطاعات اخرى او ازمات سياسية او غلاء معيشة الخ.

٢/٤- تعجيل القضاء وفض النزاعات وتوضيح الاجراءات وتسهيلها.

٢/٥- موضوع الايجارات التجارية القديمة: تعديلات منصفة للمستأجر والمالك مع تثبيت الملكية التجارية في شكل يسمح للتاجر بالاستدانة من المصارف عليها.

٢/٦- التخصيصية – اعتمادها وتحويلها الى القطاع الخاص وخصوصا في مجال الخدمات.

٢/٧- رفع الحصانة عن موظفي القطاع العام اذ صبحت رواتبهم بالنسبة الى الاداء حجر عثرة في تقدم البلد، والتزام مبدأ: لا راتب من دون عمل ولا عمل من دون راتب.

ثالثا: على مستوى الاقتصاد الوطني

٣/١- ايجاد خطط اقتصادية تنموية لكل قطاع طويلة المدى لا يعدلها تغير حكومة او وزير ويكون جهاز الوزارة مسؤولا عن تنفيذها.

٣/٢- الاسراع في تحديث القوانين التجارية وتعديلها.

٣/٣- تشجيع قيام الشركات المساهمة والغاء الاعباء المرهقة لها: اشتراكات بورصة – طوابع – خبراء – مدققين – محامين نشر ميزانيات – ضمان.

رابعا: على المستوى المالي

٤/١- ايجاد مركزية ادارة الدين

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اعتمادات لصيانة طرق البترون

التقى امس النائب بطرس حرب وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وكذلك المدير العام للطرق والمباني والمدير العام للطرق، واعلن على الاثر تفاهما على تخصيص اعتمادات لصيانة طرق قضاء البترون منذ السنة.

وقال في تصريح له: "وعدني وزير الاشغال بتخصيص اعتماد في موازنة ١٩٩٨ لطريق تنورين – الحدث وهو اعتماد كامل يمكن ان ينهي تنفيذ هذه الطريق. كما بحثنا في تطبيق مبدأ الانماء المتوازن وانطلاقا من صرف الحكومة مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار والمناطق المشابهة تم التوافق على تخصيص مبلغ من هذا الاعتماد لقضاء البترون (...)".

نقابة مربي الدواجن في البقاع

انتخب امس المجلس التنفيذي الجديد لنقابة مربي الدواجن في البقاع هيئة مجلسه كالآتي: رضا الميس رئيسا، رفيق الدبس نائبا للرئيس، راضي القعصراني امينا للسر، جورج كمدي مساعدا لامين السر، محمد الموسوي امينا للصندوق، عبد العظيم الحشيمي مسؤولا للاعلام، فؤاد الحداد مفتشا، ملدي سليمان محاسبا، عزيز عبدو وطلعت شومان ومكسيم اسطفان ومحمد رعد اعضاء مستشارين.

الدودة السوداء تغزو منطقة راشيا

ناشد اهالي صغبين وباب مارع ودير عين والجوزة في منطقة راشيا وزير الزراعة شوقي فاخوري، ارسال فرق متخصصة لرش المبيدات لوقف زحف حشرة الدودة السوداء على الاحراج والحفاظ على ما تبقى من الاشجار.

مياه رشعين وكهرباء امدن

راجع امس النائب اسطفان الدويهي مع وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة في مسألة المياه في رشعين وتلوثها وانقطاع الكهرباء عنها. واكد الوزير ان التقارير الطبية اكدت خلو المياه من التلوث وان كشفا ميدانيا سيحصل قريبا.

كذلك راجعه في موضوع القطاع الكهربائي في امدن والقضاء، فاوضح حبيقة ان معالجة المسألة تتطلب بعض الوقت.

انقطاع كهرباء في رأس بيروت

شكا اصحاب المؤسسات التجارية وسكان المنازل في محيط كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت من ان عطلا طرأ على مركز الكهرباء المعروف بمركز عثمان قبل ١٥ يوما، ولم يصلح، مما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن المحلة. وقد راجع الاهالي مؤسسة كهرباء لبنان اكثر من مرة، من دون فائدة.

وجوب التحقق من وجهة الاستعمال قبل توقيع عقد ايجار أو استثمار

صدر امس عن محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا البلاغ الرقم ١١٨٨١ الآتي:

"لما كانت الابنية التي تشيد في مدينة بيروت تصنف استنادا الى رخصة الاشغال الى ابنية سكنية واخرى غير سكنية اي لغايات تجارية أو مهنية.

ولما كان البعض من المواطنين يقوم باستئجار ابنية سكنية من اجل استثمارها في غايات تجارية من دون التثبت والتأكد من المخالفات والغرامات والرسوم التي تتوجب عليه نتيجة مخالفته وجهة الاستعمال المحددة في رخصة الاشغال الامر الذي يوجب عليه تقديم طلب تحوير من سكن الى تجاري ودفع الرسوم (رسم مرأب).

ولما كان يتوجب على المواطن قبل توقيع عقد استئجار او استثمار لغايات تجارية او مهنية ان يتثبت من الدوائر البلدية (المصلحة المالية ومصلحة الهندسة) من قانونية عقد الايجار او الاستثمار قبل توقيعه.

لذلك تأمل من جميع المواطنين، في حال عزم أي منهم على توقيع عقد ايجار أو استثمار لغايات تجارية أو مهنية، التثبت قبل توقيع العقد من الامور الآتية:

١ – ان رخصة الاشغال تجيز له استثمار العقار في الغايات المطلوبة.

٢ – ان النظام الداخلي لادارة البناء لا يتعارض مع وجهة الاستعمال المطلوبة.

٣ – ان عقد الايجار يمكن تسجيله في بلدية بيروت لعدم تعارضه مع القوانين والانظمة.

٤ – في حال طلب التحوير من سكن الى تجاري معرفة الرسوم التي تتوجب عليه حتى لا يتذرع لاحقا بجهله القانون. علما ان الغاية من هذا التعميم هي الحد قدر الامكان من المشاكل التي يتعرض لها المواطن والمحافظة على السلامة والاخلاق العامة، والحؤول دون التهرب من الرسوم البلدية".

دار المريسة

كذلك صدر البلاغ الرقم ١١٨٨٣ الآتي:

"بما ان بلدية بيروت عازمة على القيام بمسح عام للاماكن السكنية وغير السكنية الكائنة في العقارات الموجودة في منطقة دار المريسة وذلك من اجل وضع حد للتجاوزات والمحافظة على السلامة والآداب العامة وتأمين الهدوء والراحة للمواطنين.

وبما انه ستكلف لجان رسمية من موظفي بلدية بيروت يؤازرها رجال قوى الامن الداخلي الطلب من المواطنين ملء استمارة مخصصة للغاية المذكورة اعلاه.

لذلك يأمل محافظ مدينة بيروت من جميع سكان منطقة دار المريسة التجاوب مع اعضاء اللجان وتسهيل مهمتهم وتزويدهم المعلومات المطلوبة تحقيقا للنفع العام للجميع".

نقابة المحطات تطالب بتصحيح الاوضاع

تحدث رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس، في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي، عما يعانيه اصحاب المحطات على رغم تقيدهم بالقوانين وتأمينهم موارد اساسية للخزينة من بيع كل صفيحة بنزين.

ورأى انه لم يعد من الجائز ان تبقى الشوائب مستمرة لخطرها على الوضع العام وعلى البيئة، مشيرا الى محطة بنزين داخل حانوت لبيع الخضر، واخرى امام مدخل بناية وخزاناتها في مستودعات البناية. وقال انه اذا كان من مبرر لوجود مثل هذه المحطات – الشواذ في اثناء الاحداث، فانه لم يعد اليوم في حاجة الى استمرارها لانها تشكل خطرا على البشر والحجر.

ودعا الى ايجاد تسوية للمحطات التي اقيمت بصورة غير شرعية اذا كانت مستوفية الشروط القانونية والضرورية.

كذلك طالب باعطاء مهل التسويات الى آخر السنة ريثما تكون لجنة الادارة والعدل النيابية قد انجزت اللمسات الاخيرة على مشروع تنظيم عمل المحطات، وباشراك النقابة في درس كل النصوص المتعلقة بقطاعها.

واشار الى "قرار مجحف" صدر يتعلق بتحديد سير الصهاريج من التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر، ملاحظا انها بعد هذا الوقت تضطر الى التوقف على الطرق وهي محملة المواد النفطية التي تتمدد وتتبخر نتيجة الحر، مما يشكل خطرا على السلامة العامة على الطرق والاوتوسترادات.

وانتقد المحطات التي تقدم هدايا في شكل مخالف للقوانين.

واعلن ان النقابة تعمل على انشاء صندوق تعاضد لاصحاب المحطات يغطي الاستشفاء والخدمات الاجتماعية.

اصحاب الحقوق في وادي ابو جميل

صدر امس بيان لاصحاب الحقوق القاطنين في وادي ابو جميل وزقاق البلاط اثر اجتماع عقدوه اسفوا فيه "لعودة شركة سوليدير الى اتباع سياسة ادارة الظهر والتي تعتبر مؤشرا لتكوث الشركة تعهداتها تنفيذ وعود البيع التي عرضتها عليهم" ودعوا المسؤول عن ملف قضيتهم في الشركة جورج نور الى التعامل الايجابي مع هذا الموضوع.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد الطلب على الدولار في بيروت

على رغم استمرار الطلب على الدولار وانحسار عرضه في بيروت، تراجع سعر عرضه امس ازاء الليرة اللبنانية تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله شاريا اياه من ١٥٢٤,٠٠ الى ١٥٢٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣٨,٥٠ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

ومكذا ظل الدولار متداولا فوق هذا السعر المعلن في العمليات المصرفية بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٣,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٣,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي كان يبيعه به مصرف لبنان حفاظا على توازن السوق واستقرار اسعار الصرف فيها. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المداولات بنحو ١٥ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا.

مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعودا ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، ومضى يتقلب ضمن نطاق ضيق ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني في أجواء سادها الحذر والترقب في انتظار ما سيدلي به اليوم وغدا رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان امام لجنة الشؤون المصرفية التابعة للكونغرس عن وضع الاقتصاد في الولايات المتحدة. وبدا من التداول ان قسما من المتعاملين تحسّب لاحتمال صدور مواقف عن غرينسبان من شأنها ترجيح احتمالات رفع معدلات الفائدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الشهر المقبل ابقاء التضخم في دائرة المراقبة بعد تزايد الدلائل التي تشير الى ارتفاع اسعار الاستهلاك، الامر الذي استتبع طلبا على الدولار، لاسيما ازاء المارك الالماني، بعد الحديث عن توسيع قاعدة الوحدة النقدية الاوروبية في اجتماع مجموعة الدول الـ١٥ الاوروبية المجتمعة في بروكسيل واعتبار البعض ان تحديد نسبة العجز في الموازنات الاوروبية بـ٣,٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي ليس شرطا جوهريا للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة. وبالفعل، رأى البعض في مثل هذا التوجه ما من شأنه اضعاف المارك الالماني كونه العملة الاقوى اوروبيا التي عليها تحمل وزر العملات الضعيفة مما دفع الدولار بسرعة فوق عتبة الـ١,٨١ مارك للمرة الاولى منذ آب ١٩٩١.

الا ان هذا التطور لم ينعكس سلبا على الين الياباني تخوفا من ان يؤدي استمرار تراجعه ازاء الدولار الى جعل السلع اليابانية اكثر منافسة في الاسواق الاستهلاكية مما يفاقم العجز التجاري الاميركي مع اليابان. كما كان لاعلان وزير الخزانة البريطاني، غوردون براون عزم حكومته ابقاء الجنيه الاسترليني مستقرا، في وقت اعرب خبراء صندوق النقد الدولي عن اعتقادهم ان لا حاجة الى رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد التدابير التي اتخذتها الحكومة العمالية لابقاء التضخم تحت السيطرة، كان للاعلان اثره في ضبط تقلبات الدولار ازاء الاسترليني بأن اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٨٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٨١٧٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٩٦٥.
- ١,٤٨٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٠.
- ٦,١١٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٥٩٠.
- ١٧٦٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٤٧,٥٠.
- ١١٥,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٦,١٥.

تحسن الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة اقبال البعض على شرائها تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٢٧,٩٥ دولارا في مقابل ٣٢٥,٥٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٦,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٢٨,٢٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٣٤ دولارات في مقابل ٤,٢٥٤٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤,٢٨ دولارات ظهرا.

البورصات العالمية

انتعشت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية بعد المقاومة التي ابدتها "وول ستريت" اول من امس وتحسن الاجواء المحيطة بها بعد الافتتاح، امس، على رغم تحسب البعض لما قد يدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في شهادتيه امس واليوم امام اللجنة المصرفية التابعة للكونغرس عن وضع الاقتصاد الاميركي، ورأى المتعاملون في ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي ما يدعم اسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة وتلك المقومة اصولها بالدولار، فكان ان قفز مؤشر "داكس" الالماني دفعة واحدة فوق عتبة الـ ٤٢٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ١٢٢,٠٢ نقطة على ٤٢٣٠,٤٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي في بورصة باريس فوق عتبة الـ ٢٩٠٠ نقطة ليقفل بزيادة ٤٧,٠١ نقطة على ٢٩٢١,١٣ نقطة.

وفي بورصة لندن، لقيت الاسهم البريطانية دعما من تقرير اعده صندوق النقد الدولي يستبعد فيه ضرورة رفع معدلات الفائدة في بريطانيا، مما انعش الطلب عليها ودفع بمؤشر "الفاينتشال تايمس" صعودا ليقفل مرتفعا ٤١,٠٠ نقطة على ٤٨٤٦,٧٠ نقطة.

واندفعت بورصة وول ستريت فوق عتبة الـ ٨٠٠٠,٠٠ نقطة بعد اعلان رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان امس ان الاقتصاد الاميركي ينمو بوتيرة جيدة وسليمة خالية من اي مظاهر تضخمية، فقفز على أثر ذلك مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٩٠٦,٠٢ نقاط الى اعلى على ٨٠٤٣,٧٢ نقطة منتصف التداول بزيادة ١٣٧,٠٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع بورصة طوكيو بضغط من تحقيق الارباح على شركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان، في ظل قلق البعض مما سيدلي به غرينسبان امام احدى لجان الكونغرس، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٩٢,٣٠ نقطة على ٢٠١٥٧,٠٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

عاد امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب"، الى الارتفاع في بورصة بيروت، وكذلك ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج"، بينما تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣١٩٨٩٧ سهما قيمتها ٣٩١٥٥٤٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٣٤٠٦٨ سهما من سوليدير "أ" و١٣٠٧٦ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٠٤٤٤ سهما من سوليدير "أ" و٤٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٢٦٧٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٦٢١ سهما من بنك عودة "ج" و١٥٥١٢ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٢٧ في المئة واقفل على ١٠٩٤,١٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٨٨ في المئة واقفل على ٩٥,٦٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٦ في المئة واقفل على ١٨٩,٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٧/٢٢:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 2/8	21/07/97	12	185227	212445	134068	18459	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 2/8	21/07/97	12 6/8	100444	557981	100444	19613	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 2/8	21/07/97	12 3/8	13076	293127	13076	19036	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 2/8	21/07/97	12 6/8	4500	317978	4500	19613	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/2	21/07/97	22	69667	12676	12676	33842	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/4	21/07/97	28 3/4	16756	32692	14621	44225	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 11/16	21/07/97	4 7/8	15512	173204	15512	7499	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	21/07/97	1 9/32	35000	50000	25000	1971	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		18100			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization: 2.852.1938

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded: 3915546

قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: 319897

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٥٤١	١٢,٣٢	١٢,١٨	٩٦٨٣,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٨/١/٢٢	١٥٤١	١٣,١١	١٤,٠٣	٩٣٤٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٨/٧/٢٣	١٥٤١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٩/٧/٢٢	١٥٤١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢٣	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٣٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٦١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٨١	١٣,١٤	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٢١٢٥٥ طناً، منها ٣٤٠٠ طن في ٢٢٥ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما ست بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "ابرهيم" و"ربى" و"ديفوي" و"بوريس بوليفوي" و"اولد فوكس" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ١٠ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٨	فلاغ روانكو	١٥٠٠٠ قمحاً	بي. سي. ام. أي.
١٠	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	فد م. سبيريدون	١٢٥ ماشية	سبيريدون
١٠	ربى	٢٠٠ خشباً	يونايتد شيبنغ
١٠	حاج صالح الجديد	١٠٠ مختلفاً	البحر
١٠	جيهان	٦٣٠ مختلفاً	اديمار
١١	الفاري ج	١١٠٠ فحماً حجرياً	بدر شيبنغ
١٢	بوريس بوليفوي	١٤٠/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	اولد فوكس	٤٠٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	ستويكوبيف	١٠٥/١٩٠٠ مستوعبات	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كاراتيك	أوغوستا	٤٠٠٠ اسفلتاً	الشماس
سيلين م	ليماسول	٥٧/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
حلب	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جولي أماراتو	الاسكندرية	٣٣٧٠ مختلفاً	أ. قرداحي
اتتكيه فيدر	ليماسول	٤٧/٦٧٠ مستوعباً	مد شيبنغ
م ف ليفانت	بورسعيد	٢٨٠/٢٨٠ مستوعباً	كالشيب
سكوغ سبورغ	ليماسول	٨٦٦ مختلفاً	ص هيلد
طارق ١	اوكرانيا	٢٢٥٠ حديداً	سيمار
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٢/٣٦٠ مستوعباً	مد شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٣,٥٠	٢٥٦٧,١٠	٢٥١,٦٥	١٠٣٦,٦٥	٨٥٠,١٥	٠,٨٧	٤٠,٧٧	٧٥٥,٠٠	١٢,٧٤	١٩٦,١٠	١٠,٠٠	١١٢٩,٥٥	١١١٤,٠٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٧٧,١٠	٢٥٣,٦٥	١٠٤٠,٦٥	٨٥٤,١٥	٠,٨٩	٤١,٧٧	٧٥٩,٠٠	١٢,٧٤	١٩٨,١٠	١١,٠٠	١١٤٣,٥٥	١١١٨,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٧٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٥٧,٥٠	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٦٠	٢٩٠١,٠٠	١١٩,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١٠٧٥	٤٥٥,٧٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٨٧,٥٠	٤٢٠,٨٥	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٦٠	٢٩١١,٠٠	١٢١,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٥٠١٠٠٠	٢٠٩٥٠٠	٦٥٥٠,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٦٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٦٠٠٠	٢١٤٥٠٠	٦٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨١٢	٢,٣١٨٠	٠,٩٣٣٦	٠,٠١١٩٥٩	٠,٠٠٠٧٨٢	٠,٧٥٩٩	٠,٢٢٥٦	١,٥٠٤٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٩٢	١,٥٤٢٥	٠,٦٢٠٣	٠,٠٠٧٩٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٦	٠,١٥٠٠	–	٠,٦٦٥٦
فرنسا	٦,٠١٢٩٠	١٠,٢٥٣	٤,١١٥٦	٠,٠٥٢٧٠٢	٠,٠٠٣٤٦٧	٣,٣٧٧٤	–	٦,٦٦٨٥	٤,٤٢٥٢
المانيا	١,٨١٩٠	٣,٠٤٠٣	١,٢٢٠٤	٠,٠١٦٣	٠,٠٠١٠٢٨	–	٠,٢٩٦٥	١,٩٧٧٤	١,٣١٦٢
ايطاليا	١٧٦٨,٠٠	٢٩٥٧,٣١	١١٨٧,٠٨	١٥,٢٠١	–	٩٧٢,٧١	٢٨٨,٤٣	١٩٢٣,٤٢	١٢٧٦,٢٨
اليابان	١١٦,٢٥	١٩٣,٩١	٧٧,٩٨	–	٠,٦٥٤٠	٦٣,٥٧	١٨,٨٦	١٢٥,٨٠	٨٢,٦٨
سويسرا	١,٤٨٢٠	٢,٤٩١٣	–	٠,٠١٢٨٠٦	٠,٠٠٠٨٤٢	٠,٨١٩٤	٠,٢٤٢٠	١,٦٢٠٣	١,٠٧٥٢
بريطانيا	٠,٥٩٦٣	–	٠,٤٠٢٤	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٣٧	٠,٣٣٨١	٠,٠٩٧٥	٠,٦٤٨٩	٠,٤٣١٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٧٠	٠,٦٧٤٣	٠,٠٠٨٦٦	٠,٠٠٠٥٦٥	٠,٥٤٨٨	٠,١٦٢٩	١,٠٨٦٠	٠,٧٢٥٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق	
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٦١,١٨	٧٩٠٦,٤٩	▲
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٢١,١٣	٢٨٧٤,١٢	▲
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٨٤٦,٧٠	٤٨٠٥,٧٠	▲
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٥٧,٠٢	٢٠٢٤٩,٣٢	▼
مؤشر داكس الالماني	٤٢٣٠,٤٢	٤١٠٨,٤٠	▲

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	83.25	81.44
Allied Sign.	91.19	90.69
Am Brands	36.00	35.69
Am Express	78.44	77.75
American Tel.	35.81	34.31
Armco	5.13	5.00
Asarco Inc.	32.88	32.38
Atl Richf.	70.31	68.81
Avon Prod.	76.13	75.25
Bankamerica Corp.	69.13	66.25
Boeing	56.19	53.94
Boise CASC	37.633	35.13
Bristol My.	81.94	84.19
Caterpillar	56.19	56.75
Chase Manh.	105.75	102.25
Chevron	77.633	74.88
Chrysler	35.94	34.88
Citicorp.	127.63	134.38
Coca Cola	70.13	68.44
Colgate	73.56	71.88
Columbia Gas	70.44	69.94
Corning Inc.Cpc In	61.38	59.38
Cpc Internat	96.50	96.00
Csx Corp.	57.44	55.81
Cyprus Amax Min.	25.31	24.75
Deere	57.81	57.00
Delta Air Lines	87.56	85.88
Digital Equipment	38.13	37.19
Disney Corp.	77.63	75.19
Eastm Kodak	68.69	67.44
Estee Lauder -A-	46.31	46.19
Exxon	62.75	61.31
Fina	65.13	65.38
Ford	40.94	39.88
G.T.E. Corp.	47.56	46.00
Genl Dynamics	82.06	80.75
Gilette	99.63	98.31
Halliburton	45.38	87.56
Hilton	30.44	28.88
Honeywell	77.06	75.44
IBM	103.19	103.69
INA	16.38	16.38
Inco Ltd.	29.50	29.44
Intl Paper	59.06	57.56
ITT Corp.Johns	63.38	63.13
Johns.	62.88	60.69
JP Morgan Co.	107.94	106.50
K Mart	10.38	10.50
Kellogg	88.25	86.81
Litton	52.94	52.56
Lockheed Martin	101.75	101.38
Loews	102.56	100.00
Mallinckrodt	40.25	39.75
Merck	106.19	104.75
Merril Lyn.	66.38	64.00
Min Mining	100.31	98.56
Mobil	75.50	72.19
Monsanto	51.25	50.19
Motorola	80.19	79.06
Natl Semiconductor	34.06	33.69
NAVISTAR	20.44	20.06
Occ. Petrol.	24.13	24.50
Olin	39.94	39.75
Pac. Gas	23.88	24.00
Penny	57.25	56.50
Pepsico	38.06	35.50
Pfizer	60.81	58.44
Pharmacia Up John	37.50	37.25
Placer Dome	16.31	16.44
PolaroidQuaker	60.133	58.00
Quaker Oats	45.56	45.38
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	75.75	72.94
Sears Roeb.	59.133	57.19
Sony Corp Adr.	93.44	91.13
Tandy	55.56	54.44
Tenneco	48.00	45.44
Texaco	113.88	110.63
Texas Instr.	113.88	109.50
Textron	67.56	66.81
Time Warner Inc.	52.69	51.56
Ual	77.50	76.50
Union Carbide	52.44	52.00
Union Pacific Corp	71.44	69.50
Unisys	8.88	8.81
US Life Inco Fund	9.38	9.31
Usx Marathon Grp.	30.25	29.63
Usx Steel Grp.	34.75	34.31
Utd Techno.	86.25	84.81
W.R.Grace	58.88	58.50
Warner Lamb.	142.50	139.50
Westinghouse El.	24.56	24.00
Woolworth	27.06	27.25
Xerox	79.88	78.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	924.00	917.00
Air Liquide	952.00	938.00
Alspi	522.00	550.00
American Tel Tel	212.90	205.50
Anglo Amer. C. S.A.	348.10	349.00
Bancaire (cie)	715.00	704.00
Barrick Gold	137.50	135.60
Bayer Aktiengesells	256.00	245.20
BHV	575.00	570.00
Bic	979.00	945.00
Bon Marché	1600.00	1615.00
Bouygues	486.00	479.60
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4185.00	4073.00
Casino Gui Per Adp	237.90	231.40
Casino Guichard-Per	283.70	284.00
CFF	60.30	60.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	474.00	458.90
Comptoir des Entrep.	9.95	10.05
Crédit Lyonnais	308.70	292.00
Danone (ex BSN)	952.00	941.00
DMC	83.00	78.70
Du Pont Nemours	395.00	385.00
East Rand Prop	1.52	1.53
Eaux (Gle Des)	724.00	721.00
ELF-Aquitaine	663.00	659.00
Eridania Beghin	878.00	853.00
Esso	514.00	501.00
Eurafrance	2485.00	2460.00
Fives-Lille	390.00	387.20
Galeries Lafayette	2479.00	2475.00
General Motors	345.00	336.00
GTM-Entrepose	329.00	324.00
Hoechst Akt.	280.20	273.80
IBM Corp	624.00	633.00
ICI Ltd Plc	96.50	95.00
Lafarge	397.90	380.00
Legrand	1205.00	1140.00
Legrand ADP	781.00	746.00
Locindus	802.00	801.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
LVMH	1559.00	1564.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	85.00	84.20
Mitsubishi Corp.	69.00	68.20
Mobil Corp.	438.00	438.00
Moulinex	149.90	148.20
Nicolas	575.00	702.00
Nlles Galeries	444.00	444.70
Nord-Est	115.00	116.50
Norsk Hydro	320.00	317.70
O.N.A.	398.00	398.00
Oréal	2482.00	2440.00
Petrofina	2349.00	2130.00
Philips Electronics	453.10	440.00
Pinault-Printemps-R	2831.00	2829.00
Primagaz	534.00	534.00
Procter and Gamble	905.00	899.00
Rochette (LA)	24.90	25.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	331.90	326.10
Saint-Gobain	834.00	831.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	260.00	256.00
S.G.E.	139.10	139.50
Shell Transport	43.25	43.00
Siemens AG	395.10	387.00
SKF Aktieb	171.10	166.90
Skis Rossignol	112.80	113.00
Sommer-Allibert	209.40	208.10
Suez Lyon - Des eaux	683.00	670.00
Thomson-CSF	168.40	164.60
Total	586.00	579.00
Valeo	401.00	397.50
Vallourec	350.00	348.00
Volkswagen AG	4706.00	4790.00
Wagons Lits Tourism	1230.00	1290.00
Worms (CIE)	325.00	322.00
Zambia Copper Inves	14.70	14.50
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.51	4.45
Asda Group Plc	1.46	1.46
Assoc Brit Foods	5.58	5.56
BAA Plc	5.94	5.85
B.A.T.	5.32	5.17
Barclays Plc	12.75	12.45
Bass	8.23	8.09
BG PLC	2.50	2.53
Bicc	1.69	1.71
Blue Circle	4.19	4.17
Boc Group	10.70	10.59
Boots Co Plc	8.21	8.19
British Aerospace	13.10	13.15
British Airways	6.28	6.74
British Petroleum	8.09	8.08
British Telecom	4.34	4.13
BTR	1.95	1.95
Burmah Oil	10.28	10.25
Cable Wireless	6.11	5.99
Cadbury Schweps	5.79	5.89
CENTRICA	0.79	0.80
Charter	7.70	7.80
Coats Viyella	1.20	1.19
Commercial Union	6.76	6.76
Cookson Grp Plc	2.03	1.99
Cordiant	1.32	1.32
Courtaulds	2.99	3.08
Dalgety	2.32	2.33
Dixons	5.45	5.36
Ecc Plc	2.06	2.07
General Accident	8.88	8.91
Genl. Electric C°.	3.60	3.58
GKN	9.88	9.97
Glaxo	13.38	13.27
Granada Grp	7.66	7.57
Grd. Metropol. Plc	6.15	6.08
Great Univ. Stores	6.10	6.04
Guard. Ryl. Ex.	2.90	2.87
Guinness Plc	5.98	6.09
Hanson Tr Plc	2.87	2.91
HSBC HLDGS	19.94	19.93
ICI PLC STK UTS	9.20	9.17
Kingfisher	7.12	7.26
Land Sec PLC	9.33	9.23
Legal Gen. Grp.	4.20	4.17
Lloyds Bank Plc.	6.71	6.57
Lonrho Plc.	1.24	1.22
Lucas Ind. Plc.	1.84	1.85
Marks Spencer	5.84	5.77
Microbix Biosystems	0.59	0.53
National Power	5.61	5.50
Natwest	8.66	8.52
P. and O.	6.22	6.17
Pearson Grp.	6.70	6.66
Pilkington	1.28	1.22
Prudential Corp.	5.73	5.61
Racal Electronics	2.21	2.21
Rank Org.	3.46	3.41
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.08	5.95
Rexam	2.38	2.46
Rolls Royce	2.21	2.23
Royal Sun	4.76	4.81
RTZ Corp.	10.03	10.06
Sainsbury	4.29	4.24
Sears Holds	0.66	0.63
Shell	4.27	4.24
Siebe Plc	9.85	9.82
Skbeec.	12.15	11.72
Std. Chart. Bank	9.82	9.74
Storehouse	2.12	2.14
T.I. Group.	5.07	4.99
Tarmac	1.18	1.17
Tate and Lyle	4.28	4.29
Tesco	4.23	4.20
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.06	17.11
Unit Biscuits	2.07	2.09
Vickers	1.82	1.78
Vodafone Group	2.97	3.03
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	338	345
Bridgestone Corp	2770	2810
Canon Inc	3350	3350
Fuji Bank	1640	1650
Fuji Photo Film	4690	4830
Hitachi	1280	1310
Honda Motor	3470	3390
Jal	516	510
Kirin Brewery	1140	1140
Matsushita E Ind	2370	2390
Mitsubishi Corp	1280	1280
Nec Corporation	1640	1650
Nihon Kagaku San	490	485
Nip Steel Corp	340	335
Nomura Secs	1490	1530
Pioneer Elec.	2920	2980
Sharp Corp	1480	1470
Sony Corp	10700	10700
Sumitomo Bank	1880	1880
Takeda Chem Inds	3400	3470
Sumitomo Corp	1110	1130
Toshiba Corp	743	752
Toyota Motor Co	3460	3430
Yamaichi Secs	301	309
Yamanouchi Pharm	3110	3080

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.80	42.95
Bayer AG	73.50	72.50
Bay Mot Werke	1462.00	1451.00
Commerz Bank AG	63.00	56.10
Daimler Benz AG	146.20	147.75
Degussa AG	91.50	91.00
DT Babcock St	115.00	113.00
Dresdner Bank AG	83.60	77.80
Hoechst AG	82.10	80.50
RWE-DEA AG	420.00	415.00
Schering AG	195.00	191.50
Siemens AG	115.70	113.60
Bay Vereinsbank	95.60	85.70
Dt Lufthansa AG	34.05	32.40
Mannesmann AG	793.00	782.00
Preussag AG	548.50	541.00
Thyssen AG	410.50	409.00
Veba AG	99.65	99.00
Volkwagen AG	1395.00	1404.00
Deutsche Bank AG	116.65	108.70
Linde AG	1283.00	1272.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٠	٦,٨٧	٢,٨١	١,٠٠	٣,١٥	٠,٤٨	٣,٠٦	٣,١٢	٧,٥٠	٤,١٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٧٢	٢,٩٥	١,٣٧	٣,١٨	٠,٤٢	٣,٢٥	٣,١٢	٦,٨٧	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٧,٠٣	٣,٠٠	١,٤٣	٣,٢٧	٠,٦٥	٣,٤٤	٣,١٥	٦,٨٤	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٠	٧,٢١	٣,١٠	١,٥٠	٣,٣٤	٠,٤٥	٣,٧٥	٣,١٨	٦,٧٠	٤,١٩
لسنة	٥,٨٨	٧,٢٥	٣,٢٠	١,٥٦	٣,٤٥	٠,٦٣	٤,٢١	٣,٢١	٦,٣٧	٤,٢٣
لـ٥ سنوات	٦,١٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٧,٩٠	٣٢٦,٥٥
الفضة	٤,٣٤	٤,٢٨
البلاتين	٤٢٠,٥٠	٤١٤,٥٠
البلاديوم	١٩٨,٠٠	١٩٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٩,٩٠	٣٢٤,٥٠
كانون الأول	٣٢٤,٠٠	٣٢٠,٠٠
آذار	٣٢٥,٢٠	٣٢١,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٩٦,٥٠	٢٤٧١,٥٠
الالومينيوم	١٥٨٨,٥٠	١٥٨٥,٥٠
القصدير	٥٣٣٠,٠٠	٥٣٨٠,٠٠
النيكل	٦٦٥٥,٠٠	٦٦٩٠,٠٠
الزنك	١٥٣١,٥٠	١٥٢٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٤٩٠,٠٠	١٥٥٧,٠٠
ايلول	١٥٠٥,٠٠	١٥٧٨,٠٠
تشرين الثاني	١٥٠٠,٠٠	١٥٦٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	–	–
ايلول	١٥٠٤,٠٠	١٥٠٦,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	–	–
تشرين الاول	١١,٥٧	١١,٢٧
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	١٩٨,٠٠	١٩٨,٠٠
ايلول	١٦٨,٧٥	١٥٨,٩٠
كانون الاول	١٥١,٢٥	١٤٦,٠٠
قطن		
تموز	–	–
تشرين الاول	٧٤,٧٠	٧٤,٧٠
كانون الاول	٧٤,٦١	٧٤,٧٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٤١,٥٠	٣٣٢,٥٠
ايلول	٣٥١,٠٠	٣٤٠,٥٠
كانون الاول	٣٦٣,٥٠	٣٥٤,٥٠
الذرة		
تموز	٢٧١,٠٠	٢٦٣,٥٠
ايلول	٢٤٧,٥٠	٢٤٥,٠٠
كانون الاول	٢٤٨,٢٥	٢٤٧,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٧٩,٠٠	٧٧٨,٠٠
ايلول	٦٤٥,٥٠	٦٤٥,٥٠
كانون الاول	٦٠٣,٠٠	٥٩٨,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢١,٧٢	٢١,٧٧
ايلول	٢١,٨٠	٢١,٩٨
كانون الاول	٢٢,١٣	٢٢,٣٤

مصر أيضاً في المصارعة اليونانية - الرومانية استأثرت ببطولة ستة أوزان من ثمانية


فريق من المصارعين المصريين الستة الذين احرزوا ميداليات ذهبية في اوزانهم.

استأثر المصريون بست ميداليات ذهبية من ثمان في اوزان ٥٨ و٦٧ و٦٩ و٨٥ و٩٧ و١٢٥ كيلوغراما في نهائيات مسابقة المصارعة اليونانية – الرومانية التي اقيمت امس في قاعة النادي الرياضي، بينما افلتت منهم ذهبيتا وزني ٥٤ و٦٣ كيلوغراما اللتين احرزهما السوري خالد الفرج والجزائري ياسين جكرير (ابو بكر).

واحتلت مصر المركز الاول في المسابقة برصيد ٧٦ نقطة، وسوريا المركز الثاني ٧٠، ولبنان المركز الثالث ٤٩. وتلته السعودية ٤٨، الجزائر ٣٥، فلسطين ٣٣، الاردن ٢٦، اليمن ٢٣ وتونس ١٢.

ومنا نتائج المباريات النهائية للاوزان الثمانية:

- وزن ٥٤ كلغ: فاز خالد الفرج (سوريا) على اشرف المليجي (مصر) بالتثبيت.
- وزن ٥٨ كلغ: فاز صابر محمود محمد (مصر) على زكريا الناشد (سوريا) بالنقاط ٥–١.
- وزن ٦٣ كلغ: فاز ياسين جكرير (الجزائر) على محمد بريك الرشيدي (السعودية) بالتثبيت.
- وزن ٦٩ كلغ: فاز مجدي محمود يوسف (مصر) على عبد الحكيم ابو سنينة (الاردن) بالنقاط ١٠–٠.
- وزن ٧٦ كلغ: فاز محمد جابر كرم (مصر) على صلاح غالية (سوريا) بالنقاط ١٠–٠.
- وزن ٨٥ كلغ: فاز ايمن حسن حسني (مصر) على سفيان اودينا (الجزائر) بالنقاط ٦–١.
- وزن ٩٧ كلغ: فاز محمد المغاوري الزهيري (مصر) على محمد الحايك (سوريا) بالنقاط ٣–١.
- وزن ١٢٥ كلغ: فاز محمد خليل (مصر) على حسان رمضون (سوريا) ٣–٢، بعد وقت اضافي.

ومنا الترتيب النهائي للمسابقة:

وزن ٥٤ كلغ:
١– خالد الفرج (سوريا).
٢– اشرف المليجي (مصر).
٣– محمد سعدي (الجزائر).
٤– عبدالله الغزالي (اليمن).

وزن ٧٦ كلغ:
١– محمد جابر كرم (مصر).
٢– صلاح غالية (سوريا).
٣– نور الدين المبش (لبنان).
٤– شادي زيدان (فلسطين).
٥– جبران الدوسري (السعودية).
٦– احمد ديب (فلسطين).
٧– جابر فاضل (لبنان).

وزن ٥٨ كلغ:
١– صابر محمود (مصر).
٢– زكريا الناشد (سوريا).
٣– هاشم بولحروع (الجزائر).
٤– منير السلاق (الاردن).
٥– سامي الخالدي (السعودية).
٦– سمير الراعي (اليمن).
٧– محمد القوش (لبنان).
٨– ربيع قورة (فلسطين).

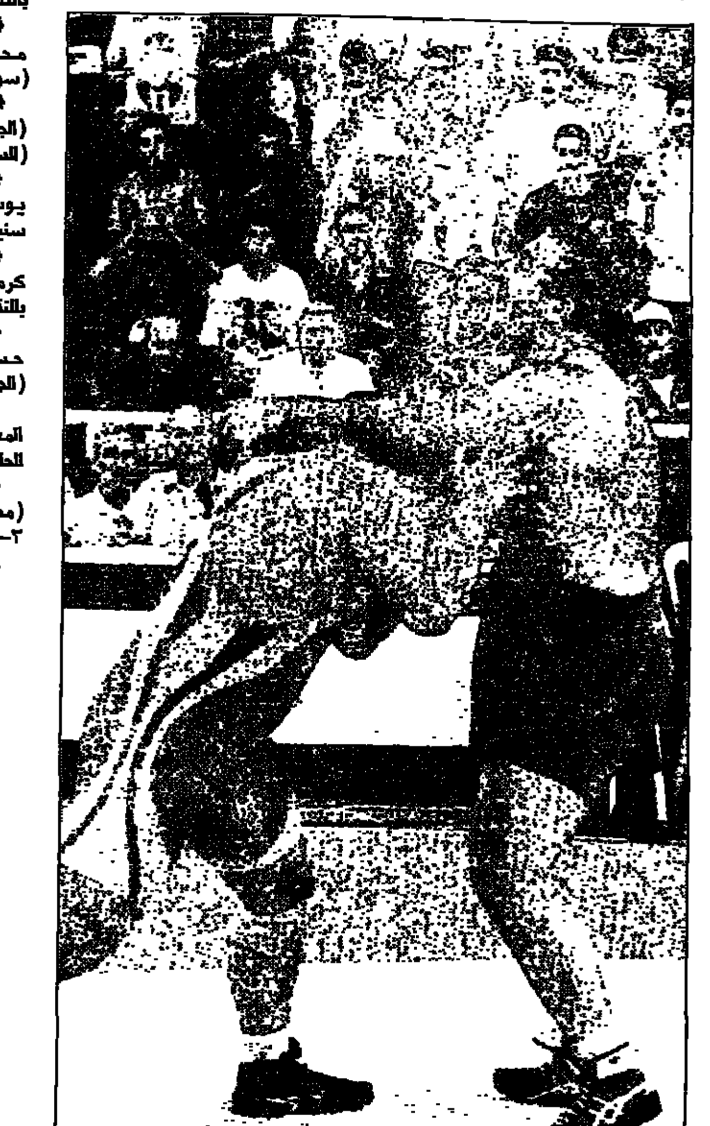
وزن ٦٣ كلغ:
١– ياسين جكرير (الجزائر).
٢– محمد بريك الرشيدي (السعودية).
٣– يحيى ايوب (سوريا).
٤– وليد يطاوي (مصر).
٥– محسن شعبي (اليمن).
٦– فؤاد المولى (لبنان).
٧– فهد نوفل (الاردن).

وزن ٦٩ كلغ:
١– مجدي يوسف (مصر).
٢– عبد الحكيم ابو سنينة (الاردن).
٣– ياسر الصالح (سوريا).
٤– محسن اليماني (السعودية).
٥– علي شمص (لبنان).
٦– محمد الكملي (اليمن).
٧– رامز يونس (فلسطين).

وزن ٨٥ كلغ:
١– ايمن حسني (مصر).
٢– سفيان اودينا (الجزائر).
٣– مهند متدو (سوريا).
٤– حسن حيدر (لبنان).
٥– عمر باشا (تونس).
٦– منصور عباس البطيش (السعودية).
٧– احمد عماد (فلسطين).

وزن ٩٧ كلغ:
١– محمد المغاوري الزهيري (مصر).
٢– محمد الحايك (سوريا).
٣– ناصر بشارة (لبنان).
٤– ناصر صبيعاني (السعودية).
٥– حشان فكيري (تونس).
٦– بشير الدلو (فلسطين).

وزن ١٢٥ كلغ:
١– محمد خليل (مصر).
٢– حسان رمضون (سوريا).
٣– صالح زمراني (السعودية).
٤– عباس زين (لبنان).
٥– رشدان لندا (الاردن).
٦– سامي البطنجي (فلسطين).

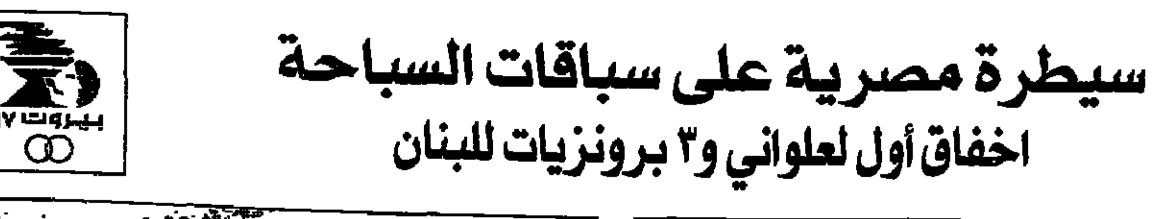

نهائي وزن ١٢٥ كلغ بين المصري محمد خليل والسوري حسان رمضون الذي انتهى بفوز الاول. (سامي عياد)

نهائيات مسابقة كرة القدم

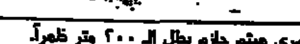
قررت امس اللجنة الفنية المشرفة على مسابقة كرة القدم، اجراء مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي على الوجه الآتي:

– الاربعاء ٢٣ تموز: الكويت – الاردن (الساعة ٢٠,١٥ مساء في المدينة الرياضية).
– الخميس ٢٤ تموز: لبنان – سوريا (الساعة ٢٠,١٥ مساء في المدينة الرياضية).
– السبت ٢٦ تموز: مباراة المركزين الثالث والرابع (الساعة ٢٠,١٥ مساء في المدينة الرياضية).
– الاحد ٢٧ تموز: مباراة المركزين الاول والثاني (الساعة ٢٠,١٥ مساء في المدينة الرياضية).

واعتمد اللجنة "الاصابة الذهبية" لتحديد الفائز في حال التعادل في الوقت الاصلي، اما اذا استمر التعادل في الوقت الاضافي فيلجأ الى ضربات الترجيح.



سيطرة مصرية على سباقات السباحة
اخفاق أول لعلواني و٣ برونزيات للبنان



المصري ميثم حازم بطل الـ ٢٠٠ متر ظهراً.

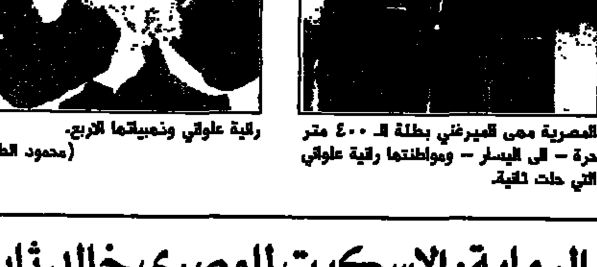
الجزائري سليم ايلاس بطل الـ ١٠٠ متر حرة.


تتويج الفائزات في الـ ١٠٠ متر صدراً وبدت الى اليمين اللبنانيتان رلى الحارس وندين ظريفة.

الجزائرية ممدية بلة بطلة الـ ١٠٠ متر صدراً.



المصرية ممى الميرغني بطلة الـ ٤٠٠ متر حرة – الى اليسار – ومواطنتها رانية علواني التي حلت ثانية.


رانية علواني وتميمتها الاربع.
(محمود الطويل)

الرحاب – "النهار":

واصلت مصر سيطرتها على سباقات السباحة، واحرزت حتى الآن ثماني ميداليات ذهبية من اصل ١٢، بفوزها في اربعة سباقات من اصل ستة في اليوم الثاني (كما في اليوم الاول) من مسابقة السباحة للدورة الرياضية العربية، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة.

الا انه حصلت مفاجأة امس، بخسارة "فراشة النيل" المصرية رانية علواني في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة، امام مواطنتها ممى الميرغني، بفارق بلغ ٦,٠٨ ثوان في مصلحة الثانية. لكن علواني اضافت ميدالية ذهبية رابعة الى رصيدها، بفوزها مع الفريق في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة.

ورفع لبنان غلته الى خمس ميداليات برونزية باحراز رلى الحارس وندين ظريفة ميداليتين لاحتلالهما المركز الثالث بالتساوي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا للسيدات. كذلك احرز فريق البدل للسيدات المؤلف من رلى الحارس وندين القيسي واليزابيت صالح وندين ظريفة برونزية سباق الـ ٤×١٠٠ متر حرة.

وانتزع الجزائري سليم ايلاس حامل الرقم القياسي العربي ذهبية الـ١٠٠ متر حرة، علما انه احرز ذهبية السباق عينه في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في باري الشهر الماضي.

ومنا النتائج النهائية:

الرجال

١٠٠ متر حرة:
١– سليم ايلاس (الجزائر) ٥١,٢٠ ثانية.
٢– تامر حامد (مصر) ٥١,٦٣
٣– حسين الغرياني (تونس) ٥٢,٧٨
٤– سفيان الفرشيشي (تونس) ٥٣,١٨
٥– محمد فرحات (مصر) ٥٣,٤٦
٦– رضا بوطاغو (الجزائر) ٥٤,٩٤
٧– مادي خويطر (الامارات) ٥٦,١١
٨– جورج بضعازي (لبنان) ٥٧,١٣

٢٠٠ متر ظهرا:
١– ميثم حازم (مصر) ٢,٠٩,٨٥ دقيقتان.
٢– عمرو وليد (مصر) ٢,٥٩,٨٥
٣– فهد العتيبي (الكويت) ٢,١٢,٥٦
٤– مهدي عدلاوي (الجزائر) ٢,١٣,٥٦
٥– مصطفى الصانعي (تونس) ١,١٣,٥٩
٦– ناصر الشبوح (تونس) ٢,١٣,٩٠
٧– جابر صادق (الكويت) ٢,٢٢,٣٩
٨– عبيد عبيد (الامارات) ٢,٤٩,١١

٤٠٠ متر متنوعة:
١– محمد محمد (مصر) ٤,٤٥,٦٥ دقائق.
٢– سلطان العتيبي (الكويت) ٤,٤٨,٦٣
٣– رضا بوطاغو (الجزائر) ٤,٥٥,٣١
٤– محيي الدين تلالا (سوريا) ٥,٠١,٥١
٥– وسام السيد (مصر) ٥,٠٢,٦٧
٦– عبيد عبيد (الامارات) ٥,٠٥,٩٦
٧– جابر صادق (الكويت) ٥,١٠,٣٥
٨– مارك ضو (لبنان) ٥,٢٩,٦٤

السيدات

١٠٠ متر صدرا:
١– ممدية بلة (الجزائر) ١,١٧,٢١ دقيقة.
٢– ليلى كباب (الجزائر) ١,١٩,٥٢
٣– ندين ظريفة ورلى الحارس (لبنان) ١,١٩,٧٨
٥– جيلان البياع (مصر) ١,٢١,٠١
٦– ريم ملكي (سوريا) ١,٢٢,٦٢
٧– ريهام المهواري (مصر) ١,٢٣,٢٨

٤٠٠ متر حرة:
١– ممى الميرغني (مصر) ٤,٣١,٠٥ دقائق.
٢– رانية علواني (مصر) ٤,٣٧,١٣
٣– كنزة بن ناصر (الجزائر) ٤,٣٩,٤٢
٤– ريم زمولي (الجزائر) ٤,٤٩,٤٨
٥– ماريلا مأمون (سوريا) ٤,٤٩,٤٩
٦– رلى الحارس (لبنان) ٥,٠٠,٦٢
٧– رانية غوشة (الاردن) ٥,١١,٧٤
٨– هبة الناصر (الاردن) ٥,١٨,٤٥

البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١– مصر (رانيا علواني وممى الميرغني وجيلان البياع ونسرين مرجان) ٤,٠٦,٤٨ دقائق.
٢– الجزائر (كنزة بن ناصر وليلى كباب وريم زمولي ونبيلة طامين) ٤,١٨,٤٥
٣– لبنان (رلى الحارس وندين ظريفة وندين القيسي واليزابيت صالح) ٤,٢٣,٩٧
٤– سوريا ٤,٣٣,١٠
٥– الاردن ٤,٣٤,٠٨

وتتابع السباقات اليوم، فتقام التصفيات التاسعة صباحا والنهائيات الرابعة بعد الظهر. وفي البرنامج: ١٠٠ متر فراشة للرجال، ١٠٠ متر ظهرا للسيدات، ٢٠٠ متر حرة للرجال، ٢٠٠ متر حرة للسيدات، ٨٠٠ متر حرة للرجال، ٢٠٠ متر فراشة للسيدات.

الاتحاد العربي للسباحة

وجه الاتحاد العربي للسباحة كتابا الى اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة، عبر الاتحاد اللبناني للسباحة، فيه: "ان التنظيم في الحوض الاولمبي للرحاب تتوافر فيه الشروط القانونية وفقا لقوانين الاتحاد الدولي للسباحة للهواة، وان اللجنة الفنية في الاتحاد العربي عاينت ساعات التوقيت المعتمدة وتأكدت من دقتها (...) علما ان الوقت المعتمد لكل سباح يؤخذ استنادا الى ثلاث ساعات مضبوطة، الى ساعة احتياطية، عملا بقانون الاتحاد الدولي للسباحة للهواة. وبناء عليه فان كل رقم قياسي يسجل يعتمد رسمياً".

لائحة الميداليات بعد مسابقات اليوم العاشر

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١– مصر	٦٥	٢٩	٢١	١١٥
٢– الجزائر	٢٧	٣١	٣١	٨٩
٣– المغرب	١٢	١٢	٧	٣١
٤– قطر	٨	٥	٣	١٦
٥– تونس	٧	٦	١٤	٢٧
٦– السعودية	٦	٧	١٦	٢٩
٧– سوريا	٥	٢٢	٢٧	٥٤
٨– الاردن	٤	٤	١١	١٩
٩– لبنان	٢	١٣	٢٩	٤٤
١٠– الكويت	١	٧	١١	١٩
١١– عمان	١	١	١	٣
١٢– السودان	–	١	٢	٣
١٣– فلسطين	–	–	٣	٣
١٤– البحرين	–	–	١	١
المجموع	١٢٨	١٢٨	١٧٧	٤٥٣

الرماية: الاسكيت للمصري خالد ثابت بعد منافسة شديدة وتصفيتين


المصري خالد ثابت بطل الاسكيت.



الثلاثة الاوائل على منصة التتويج.
(ابيل عيد)

احرز المصري خالد ثابت الميدالية الذهبية والكويتي صلاح المطيري الميدالية الفضية واللبناني مكرم ربيز الميدالية البرونزية في مسابقة الاسكيت التي اقيمت امس مرحلتها الثانية الاخيرة على ٥٠ طبقاً في حقل نادي ليشتلر للرماية في ادما.

وشهدت هذه المرحلة منافسة شديدة اوجبت اجراء تصفية خاصة على الطريقة الاميركية بين اللاعبين الذين سجلوا ١٢٥/١١٨ طبقاً وعددهم ثمانية، تلتها تصفية نهائية بين الخمسة الاوائل وخالد ثابت الذي سجل ١٢٥/١٢١.

وتقضي الطريقة الاميركية باستبعاد الرامي عند اول خطأ يرتكبه.

ومنا الترتيب النهائي للمسابقة:
١– خالد ثابت (مصر) ١٢٥/١٢١ تصفية ٢٥/٢٤
٢– صلاح المطيري (الكويت) ١٢٥/١١٨ تصفية ٢٥/٢٥
٣– مكرم ربيز (لبنان) ١٢٥/١١٨ تصفية ٢٥/٢٣
٤– جان عرب (لبنان) ١٢٥/١١٨ تصفية ٢٥/٢٢
٥– سعيد المطيري (السعودية) ١٢٥/١١٨ تصفية ٢٥/٢١
٦– انور الحماد (الكويت) ١٢٥/١١٨ تصفية ٢٥/٢٠
٧– ناصر العطية (قطر) وفريد خريطلي (سوريا) ومصطفى حمدي (مصر) ١٢٥/١١٨
١٠– عمرو الجيار (مصر) وفهيد الديحاني (الكويت) وخالد نفوي (الاردن) ١١٧
١٣– سمير عربجي (سوريا) ١١٤
١٤– عبدالله المهشادي (قطر) وخليل عربجي (سوريا) ١١٣
١٦– توفيق سعد (لبنان) ١١٢
١٧– احمد الكواري (قطر) وماجد التميمي (السعودية) ١١٠

ومنا ترتيب الدول المشاركة فرقا بمعدل ثلاثة رماة:
١– مصر ٣٥٦ طبقاً.
٢– الكويت ٣٥٣
٣– لبنان ٣٤٨
٤– سوريا ٣٤٥
٥– قطر ٣٤١

قاد المباريات الحكام الدوليون المصري مجدي قطري واللبنانيان غابي خاطي وطوني وازن وعضو اللجنة الفنية سامي ساسين امين سر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد.

وتكلم ساسين وامين سر الاتحاد العربي اللواء عز الدين امين، ثم وزعت الميداليات والكؤوس وتبودلت هدايا تذكارية. وتولى رئيس اللجنة الاولمبية المصرية منير ثابت تقليد الرامي اللبناني مكرم ربيز الميدالية البرونزية، واللواء عز الدين امين الكويتي صلاح المطيري الميدالية الفضية، ونائب رئيس الاتحاد العربي الدكتور سيف المماجري خالد ثابت الميدالية الذهبية. ورفعت اعلام مصر والكويت ولبنان وعزف النشيد المصري.

سيدات لبنان ضمنّ برونزية كرة السلة
نصف النهائي للرجال: لبنان – سوريا، السعودية – الامارات



الاردني حسام لطفي عبد الرحمن يمرر الكرة قبل تجاوزها خط الملعب الى زميله جان جبر ساحلية (١٢) بعد محاولة تسجيل فاشلة للسوري طلال يونس.



"دنك" للسوري انور عبد الحي امام الاردني زيد نعيم الحصر.

الاردنية جملة السلطي منقولة على حمالة بعد اصابتها.

اطاح المنتخب السوري آمال المنتخب الاردني، الحديث العهد، في التأهل للدور نصف النهائي من مسابقة كرة السلة للرجال وانتزاع احدى الميداليات، اذ تغلب عليه في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب نادي انترانيك ٦٦–٦٢ (الشوط الاول ٢٩–٢٨).

واحتل المنتخب السوري المركز الثاني في المجموعة الاولى وسيلتقي المنتخب اللبناني الذي تصدر المجموعة الثانية غداً في اولى مباريات الدور نصف النهائي، في حين يجمع اللقاء الثاني السعودية والامارات.

جاءت المباراة حافلة بالاثارة والندية واستحقت ان تكون مباراة نهائية في الدورة نظراً الى الاداء الرفيع للاعبين. لكن ما يؤسف له ان نتيجتها حددتها اخطاء تحكيمية، اثرت على اجواء التنافس بين الفريقين واثارت احتجاج الاداريين على التحكيم بعد المباراة، مما استدعى تدخل القوى الامنية.

وعلى رغم كون المنتخب السوري الطرف الافضل في المباراة، فانه افاد من قرارات الحكم القطري خالد ابو فيصل قبل النهاية بـ١,١٢ دقيقة حين تعادل الفريقان ٦٢–٦٢، اذ احتسب خطا على المنتخب الاردني من خارج القوس بعدما كان السوري طريف قوطرش نفذ رميته الثلاثية، ثم حرم المنتخب الاردني سلة ناجحة من رمية حرة بحجة عدم وجود الاردنيين في المنطقة المحددة تحت السلة لحظة تنفيذها، وقرر اعادتها فلم يسجل حسام لطفي عبد الرحمن الرميتين.

وكان الشوط الاول شهد ثلاثة تعادلات للفريقين، ونجح السوريون في التقدم بفارق ١١ نقطة في الشوط الثاني ٥٧–٤١ في الدقيقة ٧,٤١، قبل ان ينتفض الاردنيون ويحققوا التعادل ٦٢–٦٢ مغتنمين طرد السوري اسامة مدني وارتكاب زميليه المتألقين محمد ابو سعدى وانور عبد الحي اربعة اخطاء، الامر الذي ادى الى تراجع فاعليتهما. وحاول لاعبهم زيد نعيم الحصر حسم النتيجة في مصلحتهم برمية ثلاثية في الثواني الاخيرة، لكنه لم يفلح.

وبرز من السوريين انور عبد الحي، الذي سجل ٢٣ نقطة وتألق في المتابعات الدفاعية وقطع الكرات، ومن الاردنيين زيد نعيم الحصر الذي سجل ٢٥ نقطة.

مثل سوريا: طريف قوطرش ومحمد ابو سعدى وعمر حسينو وبشار خوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة واسامة مدني وطلال يونس وانور عبد الحي.

ومثل الاردن: محمود شعبان وفادي السقا وناصر احمد علاونه وايمن متير دعيبس ويوسف كامل ابو بكر وزيد نعيم الحصر وفيصل علي النسور وجان جبر ساحلية وحسام لطفي عبد الرحمن ومروان العقيدي ومعن عودة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والاماراتي علي الخضر.

المغرب – ليبيا

وفي مباراة هامشية من المجموعة الاولى، فاز المنتخب المغربي على المنتخب الليبي ٧٥–٤٨ (الشوط الاول ٤٤–١٤). ويخوض الفائز مباراة تحديد المركزين السابع والثامن مع قطر اليوم، بينما احتل الخاسر المركز التاسع الاخير في الدورة.

مثل المغرب: عبد الفتاح بوحبه ومحمد حموش وكمال عقبه ومراد فنجاوي ونبيل المسيح وعبد الحميد المكاحلي وجاد المطرفي وعبد الرزاق طايع ومحمد الحنوني وكمال لشتق.

ومثل ليبيا: مرسال عبديس وعبدالله الزراقة واسامة القزاني وعبدالله الطبيبي وعبد الحميد عبد الزراقة وايهاب الحويلي وعدنان الفناني وحسين الجعفري وبشير القاضي وعبدالله عبد الزراقة وعادل محمود وصلاح الحراري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان فوزي عشقوتي ومروان ايفو.

لبنان – الاردن للسيدات

وضمن منتخب لبنان للسيدات برونزية الدورة على الاقل بعدما فاز على المنتخب الاردني ٦٠–٥١ (الشوط الاول ٢٨–٢٤).

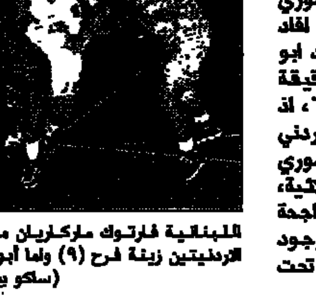
وكانت اللبنانية سالبي تشوكاريان نجمة الفريق وقد عوضت تراجع مستواها في المباراة السابقة امام المنتخب التونسي وسجلت ١٣ نقطة شأن زميلتيها كاسيا خاتشاريان والين شاليان. وتعاونت سالبي مع شاليان وفاطمة جريج للحد من خطورة اللاعبة الاردنية العملاقة جملة السلطي تحت السلة.

وسقطت السلطي في الدقيقة ١١,٥٠ من الشوط الثاني لاصطدامها بطاولة النقل التلفزيوني، فنقلت الى المستشفى بعدما اغمي عليها. وتبين لاحقا انها لم تصب بسوء. وقد اتاح خروجها للبنانيات توسيع الفارق، مع ان الاردنيات لم يستسلمن، اذ نشطت بديلتها سيرسا منصور نغوى وسجلت ١١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية.

مثلت لبنان: غنوة قباني وكاسيا خاتشاريان وسوسي اتجركوشيان وسالبي تشوكاريان ولينا سعد ونسرين دندن وفاطمة جريج والين شاليان وفارتوك ماركاريان.

ومثلت الاردن: سيرسا منصور نغوى ولما ابو جشم ولبنى الحصري وهلا خلف وزينة فرح وجمانة السلطي وتاتيانا قارون وتالا الموج ورنا الحسيني وملا محيسن وهند الغوري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي حسن آل سعيد والليبي رمضان بن رمضان.



اللبنانية فارتوك ماركاريان متجاوزة الاردنيتين زينة فرح (٩) واما ابو جشم. (ساكو بيكاريان)

برنامج مسابقات الاربعاء ٢٣ تموز

كرة المضرب

الساعة	المسابقة	الدور	الفئة	الملعب
٩,٠٠	فرق	نهائي	سيدات	الكسليك
١٣,٠٠	فرق	نهائي	رجال	الكسليك
١٨,٠٠	زوجي	نهائي	سيدات	الكسليك
١٩,٣٠	زوجي	نهائي	رجال	الكسليك

السباحة

الساعة	السباق	الفئة	الموقع
٩,٠٠	١٠٠ متر فراشة	رجال	الرحاب
	١٠٠ متر ظهراً	سيدات	الرحاب
	٢٠٠ متر حرة	رجال	الرحاب
	٤٠٠ متر حرة	سيدات	الرحاب
	٤٠٠ متر حرة	رجال	الرحاب
	٢٠٠ متر فراشة	سيدات	الرحاب
١٦,٠٠	النهائيات	رجال وسيدات	الرحاب

اليخوت

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
١٠,٠٠	ميسترال	رجال	الكسليك
	ليزر	رجال	الكسليك
	أوبتيميست	رجال	الكسليك

التايكواندو

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩,٠٠	تصفيات	رجال	مون لاسال
١٥,٠٠	تصفيات	رجال	مون لاسال
١٩,٠٠	نهائيات	رجال	مون لاسال
١٩,٠٠	نهائيات	سيدات	مون لاسال

المصارعة الحرة

الساعة	الدور	الملعب
١٦,٠٠	ميزان رسمي	الرياضي

كرة السلة

الساعة	المباراة	الفئة	الملعب
١٨,٠٠	تونس – مصر	سيدات	انترانيك
٢٠,٠٠	ثالث المجموعة الاولى وثالث المجموعة الثانية	رجال	انترانيك
٢٠,٠٠	رابع المجموعة الاولى ورابع المجموعة الثانية	رجال	الرياضي

كرة القدم

الساعة	المباراة	الدور	الملعب
٢٠,٠٠	الاردن – الكويت	نصف النهائي	المدينة الرياضية

كرة المضرب: لبنان الى نهائيي فرق الرجال والزوجي للرجال



التونسية سليمة صفر التي تأهلت لنهائي الفردي للسيدات. (رويتر تيليفوتو)



المغربية بهية محتسن التي تلتقي سليمة صفر في النهائي غداً (رويتر تيليفوتو)

في اطار مسابقة كرة المضرب التي شارفت خواتيمها، تأهل لبنان للدور النهائي لفرق الرجال والزوجي للرجال، في حين احرز ميدالية برونزية لاحتلال ليندا سميرة المركز الثالث في الفردي للسيدات.

وتجرى اليوم على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك نهائيات فرق الرجال والسيدات والزوجي للرجال والسيدات.

ومنا النتائج الفنية لمباريات امس:

● فردي للرجال (نصف نهائي):

فاز عبد الحق حمر العين (الجزائر) على جهاد الديب (مصر) ٦–٤، ٦–٢، وعمرو غنيم (مصر) على طلال وهابي (المغرب) ٦–٠، ٦–٣.

واحتل كل من المصري جهاد الديب والمغربي طلال وهابي المركز الثالث واحرزا ميدالية برونزية.

● فردي للسيدات (نصف النهائي):

فازت سليمة صفر (تونس) على لمياء السعدي (المغرب) ٦–١، ٢–٦، ٧–٥، وبهية محتسن (المغرب) على ليندا سميرة (لبنان) ٦–٢، ٦–٢.

واحتلت كل من المغربية لمياء السعدي واللبنانية ليندا سميرة المركز الثالث ونالتا ميدالية برونزية.

● فرق الرجال (نصف النهائي):

تغلب لبنان على المغرب ٢–٠. في الفردي فاز هشام الزعيتيني (لبنان) على جلال الشافعي ٦–١، ٦–٢، وعلي حماده (لبنان) على بلال شمس الدين ٦–٢، ٦–٤، ولم تجر مباراة الزوجي لعدم الحاجة اليها وتأهل لبنان للدور النهائي.

وتغلبت مصر على الجزائر ٢–٠. في الفردي فاز عمرو غنيم (مصر) على محمد المحمودي ٦–١، ٦–٣، وجهاد الديب (مصر) على عبد الحق حمر العين ٦–١، ٦–٤. ولم تجر مباراة الزوجي لعدم الحاجة اليها وتأهلت مصر للدور النهائي.

● فرق السيدات:

تغلب لبنان على سوريا ٢–١. في الفردي فازت ليندا سميرة (لبنان) على سارة الطويل ٦–١، ٦–١، وفرح ديوب (سوريا) على سوزان السيد ٦–٠، ٦–٤. وفي الزوجي فازت ليندا سميرة وتمارا عمار (لبنان) على فرح ديوب وسارة الطويل ٦–٢، ٦–١.

وتغلبت تونس على مصر ٣–٠. في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على انجي الطويل ٦–٠، ٦–١، وانياس السايس (تونس) على ياسمين عبدالله ٦–١، ٦–٢. وفي الزوجي فازت انياس السايس وسلمية صفر (تونس) على انجي الطويل وداليا الشيخ ٦–١، ٦–٢.

وتغلبت المغرب على الجزائر ٢–١. في الفردي فازت سميرة تقرابت (الجزائر) على مريم حداد ٧–٥، ٦–٣، وبهية محتسن (المغرب) على سعيدة حراد ٦–١، ٦–٤. وفي الزوجي فازت بهية محتسن ولمياء السعدي (المغرب) على اميه حمر العين وسميرة تقرابت ٦–٢، ٦–٣.

برنامج اليوم

ومنا برنامج مباريات اليوم:

– فرق السيدات (الدور النهائي): بحسب جدول النقاط: الساعة ٩,٠٠ تونس – المغرب، الجزائر – لبنان، مصر – سوريا.

– فرق الرجال (الدور النهائي): الساعة ١٣,٠٠ لبنان – مصر.

– الزوجي للسيدات (نهائي): الساعة ١٨,٠٠ المغرب – تونس.

– زوجي للرجال (نهائي): الساعة ١٩,٣٠ لبنان – المغرب.

وتختتم المسابقة غدا بالمباراتين النهائيتين للفردي للرجال والسيدات.

الزوجي للرجال والسيدات بعد الفردي والفرق
٦ ذهبيات من ٦ لمصر في كرة الطاولة

بيروت ٩٧

دمغت مصر مسابقة كرة الطاولة بطابعها واحرزت الميداليات الذهبية الست للمسابقة، بفوز الثنائي اشرف حلمي واشرف صبحي بلقب الزوجي للرجال، والثنائي بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز بلقب الزوجي للسيدات. وسبق ان احرزت الميدالية الذهبية في الفردي للرجال والسيدات، وفي الفرق للرجال والسيدات.

واحرز لبنان ميداليته البرونزية الثانية في الزوجي للسيدات، من طريق لاريسا شعيب ولارا كوجابشيان، اللتين تأهلتا للدور نصف النهائي، علما ان شعيب احرزت البرونزية في الفردي للسيدات.

ومنا النتائج للمباريات التي اجريت امس على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، وبها اختتمت مسابقة كرة الطاولة:

زوجي للرجال

● دور الـ ١٦:

فاز صالح حسن وصديق مطر (البحرين) على محسن الدمرداش وهارون الشلتوني (مصر) ٢ – ٠ (٢٢ – ٢٠، ٢١ – ١٦).

والطاهر المحجوب وعادل زامية (ليبيا) على جواد الغريب ونبيل السلطان (الكويت) ٢ – ١ (٢١ – ١٥، ١٩ – ٢١، ٢١ – ١٩).

● الدور ربع النهائي:

فاز اشرف حلمي واشرف صبحي (مصر) على محمد المبش وجوزف شلهوب (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٠، ٢١ – ٨).

وعبد العزيز رضا وإياد مكناي (الاردن) على صالح حسن وصديق مطر (البحرين) ٢ – ١ (١٤ – ٢١، ٢١ – ١٧، ٢١ – ١٩).

وعبد الهادي لكوالي ويونس البيض (المغرب) على عبدالله الناصر ونبيل المقموي (السعودية) ٢ – ١ (١٦ – ٢١، ٢٤ – ٢٢، ٢١ – ١٧).

وحمد الحمادي وعارف عبد الرحمن (قطر) على الطاهر المحجوب وعادل زامية (ليبيا) ٢ – ٠ (٢١ – ١٣، ٢١ – ١٦).

● الدور نصف النهائي:

فاز اشرف حلمي واشرف صبحي (مصر) على عبد العزيز رضا وإياد مكناي (الاردن) ٢ – ٠ (٢٤ – ٢٢، ٢١ – ١٧).

وحمد الحمادي وعارف عبد الرحمن (قطر) على عبد الهادي لكوالي ويونس البيض (المغرب) ٢ – ٠ (٢٢ – ٢٠، ٢١ – ٩).

● الدور النهائي:

فاز اشرف حلمي واشرف صبحي (مصر) على حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن (قطر) ٢ – ٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٢).

وقلد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا محمد ياسمينة، ورئيس الاتحاد السوداني لكرة الطاولة عبد الرحمن السلموني، عبد العزيز رضا وإياد مكناي (الاردن) وعبد الهادي لكدالي ويونس البيض (المغرب) الميداليات البرونزية، ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة الطاولة التونسي شريف الحجام القطريين حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن الميدالية الفضية، والامين العام للجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن علي آل ثاني المصريين اشرف صبحي واشرف حلمي الميدالية الذهبية. كذلك قدم الشيخ سعود درعا تذكارية الى نادي مون لاسال، تسلمها ميشال رزق.

واجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري.

ومنا الترتيب النهائي للزوجي الرجال:

١ – مصر.
٢ – قطر.
٣ – الاردن والمغرب.

زوجي للسيدات

● الدور ربع النهائي:

فازت فكرات اصلان وهادية ابو شام (سوريا) على هناء ابيس واسماء الدميري (فلسطين) ٢ – ٠ (٢١ – ١٠، ٢١ – ٧).

ولاريسا شعيب ولارا كوجابشيان (لبنان) على خديجة مطمار وليليا حسيان (الجزائر) ٢ – ١ (١٢ – ٢١، ٢١ – ١٣، ٢١ – ١٩).

وعفاف نوار ونادية لوصيف (تونس) على حنان حمادة وبشائر الحماد (الكويت) ٢ – ٠ (٢١ – ١٠، ٢١ – ٩).

● الدور نصف النهائي:

فازت بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز (مصر) على فكرات اصلان وهادية ابو شام (سوريا) ٢ – ٠ (٢١ – ١١، ٢١ – ١٤).

وعفاف نوار ونادية لوصيف (تونس) على لاريسا شعيب ولارا كوجابشيان (لبنان) ٢ – ٠ (٢٢ – ٢٠، ٢١ – ١٢).

● الدور النهائي:

فازت بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز (مصر) على عفاف نوار ونادية لوصيف (الاردن) ٢ – ٠ (٢١ – ١٠، ٢١ – ١١).

وقلد رئيس البعثة التونسية محمد زريبة لاريسا شعيب ولارا كوجابشيان (لبنان) وفكرات اصلان وهادية ابو شام (سوريا) الميداليات البرونزية، وعضو الاتحاد العربي لكرة الطاولة عضو الاتحاد المصري معتز عاشور التونسيتين عفاف نوار ونادية لوصيف الميدالية الفضية، في حين تسلمت المصريتان بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز الميدالية الذهبية من السفير التونسي في لبنان محمد نجيب حشانة.

واجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري للمرة السادسة في ست مسابقات.

ومنا الترتيب النهائي للزوجي السيدات:

١ – مصر.
٢ – تونس.
٣ – لبنان وسوريا.

المباراة النهائية للزوجي للرجال بين القطريين حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن – في اعلى الصورة – والمصريين اشرف صبحي – الى اليسار – واشرف حلمي.

المصريتان بسنت عثمان – الى اليسار – وشيماء عبد العزيز بطلتا الزوجي للسيدات. (رافي بربريان)

قرعة مسابقة التايكواندو رجالاً وسيدات

عشية بدء مسابقة التايكواندو في قاعة مون لاسال في عين سعادة، والتي تشارك فيها ١٢ دولة رجالا وست دول سيدات، سحبت القرعة امس واسفرت عن الآتي:

السيدات

● وزن ٤٣ كلغ:
– ميفاء العرب (لبنان) – مريم عبدالله (الكويت)
– زهاء التلهوني (الاردن) – ريم عبدالله (الكويت).

● وزن ٤٧ كلغ:
– تأهلت الهام الهادي (المغرب) بالقرعة.
– لمى حداد (الاردن) – اينلس غانم (مصر).
– جويل عمار (لبنان) – ريم بوصفر (الكويت).

● وزن ٥١ كلغ:
– تأهلت جميلة شعيبات (فلسطين) بالقرعة.
– اليسار مطر (الاردن) – بسمة اورفاوي (تونس).
– عنادل مطر (الكويت) – شيماء عفيفي (مصر).

● وزن ٥٥ كلغ:
– تأهلت سماح بن حمودة (تونس) واحلام بينو (الاردن) بالقرعة.
– هبة بوصفر (الكويت) – سميرة تاوواتي (المغرب).
– كارلا حداد (لبنان) – دعاء الفرباوي (مصر).

● وزن ٦٠ كلغ:
– تأهلت جولي ديب (لبنان) بالقرعة.
– رندة احمد (مصر) مريم بيرالي (المغرب).
– غدير الخشتي (الكويت) – نانسي المندي (الاردن).

● وزن ٦٥ كلغ:
– تأهلت لولو محسن (الكويت) بالقرعة.
– لانا فليفل (الاردن) – كارلا جون (لبنان).
– حفيظة واصف (المغرب) – فاطمة مبارك (مصر).

● وزن ٧٠ كلغ:
– تأهلت فاطمة السيد (الاردن) بالقرعة.
– منية بورقيق (المغرب) – اميرة متولي (مصر).
– ايمان الكوت (الكويت) – بشرة انوس (لبنان).

● وزن فوق ٧٠ كلغ:
– تأهلت كارلا بعيني (لبنان) بالقرعة.
– اسماء داود (الاردن) – الشيماء فرحان التويم (الكويت).
– لمياء ابو قاسم (المغرب) – صابرين سليمان (مصر).

الرجال

● وزن ٥٠ كلغ:
– تأهل خالد العمري (الكويت) وجيسكار خوري (لبنان) بالقرعة.
– خالد تمام (مصر) – رضوان حدات (المغرب).
– شادي ابو طالب (الاردن) – وضاح علوان (اليمن).
– عيسى سيف (البحرين) – خليل هملي (السعودية).
– اياد الداودة (فلسطين) – الصادق العرضاوي (ليبيا).

● وزن ٥٤ كلغ:
– تأهل باجي الحداني (تونس) وعلي الاسمر (الاردن) وناصر يوفطين (الكويت) بالقرعة.
– علي طارق (اليمن) – عبد الرحمن شمراني (السعودية).
– طلعت مبروك (مصر) – حبيب ظريفة (لبنان).
– طارق عامر (ليبيا) – يونس مكانة (المغرب).
– ابرهيم الهادي (البحرين) – فراس الطويل (فلسطين).

● وزن ٥٨ كلغ:
– تأهل ناصر ميلاد (ليبيا) بالقرعة.
– رعد عامر (الاردن) – لؤي خلجات (البحرين).
– طلال عرب (لبنان) – عادل صين (مصر).
– بدر مرسلي (المغرب) – تامر المرشاد (الكويت).
– نبيل سالم (اليمن) – عبد المنعم الخويطر (السعودية).

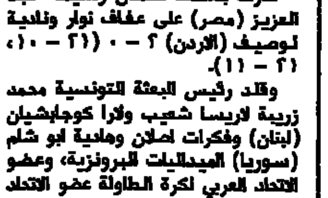
● وزن ٦٤ كلغ:
– تأهل فيصل المدني (المغرب) وعمر محمد (اليمن) بالقرعة.
– خالد الشيتان (الكويت) – محمود شلبي (مصر).
– احمد دخيل (تونس) – زياد حداد (لبنان).
– محمد باعطاه (السعودية) – داود مطر (الاردن).
– مصطفى لرسومة (ليبيا) – عبدالله خميس (الامارات).

● وزن ٧٠ كلغ:
– تأهل ربيع العجوزة (المغرب) وعادل بالرفيسة (الامارات) بالقرعة.
– جعفر علاوي (البحرين) – ناجي عمر (اليمن).
– احمد ابو الرز (الاردن) – موفق الدباج (السعودية).
– وليد المرشاد (الكويت) – تامر حسين (مصر).
– مفتاح الزرقاني (ليبيا) – فؤاد شمالي (لبنان).

● وزن ٧٦ كلغ:
– تأهل يوسف الصايغ (لبنان) وصالح بنصار (اليمن) وسهيل الحمامي (تونس) بالقرعة.
– احمد برسيم (مصر) – ياسين الدوصاوي (السعودية).
– محمد عبد الكريم (الاردن) – احمد رغبان الحسيني (الكويت).
– سيف البواردي (الامارات) – عماد مدباز (المغرب).
– هشام الكويدر (ليبيا) – بسمان عموس (فلسطين).

● وزن ٨٣ كلغ:
– تأهل هشام ابو علي (المغرب) بالقرعة.
– ميثم ابو شعيرة (فلسطين) – فرحان العنزي (الكويت).
– حسين طحلة (الاردن) – احمد سليمان (الامارات).
– محمد طاحون (مصر) – غازي الغانم (مصر).
– عبدالله دليج (ليبيا) – ادمون يونس (لبنان).

● وزن فوق ٨٣ كلغ:
– ابرهيم كامل (الاردن) – توفيق رضوان (لبنان).
– خالد الدوسري (السعودية) – محمد جار الله (الكويت).
– يحيى علام (مصر) – عبد الناصر (ليبيا).
– عبد القادر زوروري (المغرب) – احمد ابو حطب (فلسطين).







على
المستقبل
الدورة الرياضية العربية الثامنة
الأربعاء 7-23
8:00 صباحاً — STADE (إعادة)
9:30 صباحاً — تنس
12:00 ظهراً — كرة الطاولة
15:00 بعد الظهر — تنس
20:00 مساءً — كرة القدم (نصف نهائي)
22:00 مساءً — STADE
23:30 مساءً — كرة السلة (تحديد مراكز)



التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ ١٦

قرعة الدور الثاني ١٣ ايلول - ٩ تشرين الثاني

سحبت امس في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في زوريخ (سويسرا) قرعة مباريات الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، الذي تشارك فيه عشرة منتخبات وزعت على مجموعتين.

وضمت المجموعة الاولى السعودية والكويت وقطر وايران والصين، والمجموعة الثانية اليابان وكوريا الجنوبية واوزبكستان وكازاخستان والامارات العربية المتحدة. وتقام المباريات بطريقة الدوري ذهابا وايابا من ١٢ ايلول الى ٩ تشرين الثاني، ويتأهل بطل كل من المجموعتين للادوار النهائية، فيما يخوض ثاني المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية مباراة فاصلة في بلد محايد في ١٥ تشرين الثاني لتحديد الفريق الثالث الذي سيرافق بطلي المجموعتين الى النهائيات. أما الخاسر فيلعب مباراتين ذهابا وايابا ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا في ٢٢ تشرين الثاني و٢٩ منه لمعرفة صاحب البطاقة الرابعة.

وتبدو المجموعة الاولى صدامية اذ تضم السعودية بطلة آسيا والكويت بطلة الخليج وقطر المتطورة وايران القوية والصين التي خطت خطوات كبيرة في السنوات الاخيرة. وسبق للسعودية ان وجدت نفسها في المجموعة نفسها مع ايران في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الآسيوية في الامارات آخر العام الماضي وخسرت امامه ٠-٣، ثم ثأرت منها في الدور نصف النهائي وفازت عليها بضربات الترجيح، كما فازت على الصين ٤-٣ في الدور ربع النهائي بعدما كانت متخلفة ٠-٢.

ولن تكون مهمة الامارات العربية المتحدة ثانية كأس الامم الآسيوية ١٩٩٦، سهلة في المجموعة الثانية، ذلك انها ستلعب ضد اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستستضيفان معا نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢، واوزبكستان بطلة دورة الالعاب الآسيوية قبل ثلاث سنوات في هيروشيما (اليابان)، وكازاخستان التي ابعدت العراق من الدور الاول.

وكان الاتحاد الدولي قرر الاثنين الماضي اقامة مباريات الادوار النهائية بطريقة الذهاب والاياب وليس بنظام التجمع في دولة او دولتين خلافا لما كان متوقعا، علما ان البحرين وماليزيا وسنغافورة طلبت رسميا استضافة المباريات، لكن اللجنة المسؤولة عن تنظيم كأس العالم برئاسة رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون عارضت هذه الفكرة. واوضح الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر انه تقرر عدم اقامة التصفيات في دولة واحدة بعد التجاذب الذي حصل بين المسؤولين في الاتحادات الآسيوية في شأن احقية كل دولة في الاستضافة، وقال: "كان من السهل اعتماد نظام الذهاب والاياب، ولو اخترنا دولة من الدول الثلاث لواجهنا مشكلات كثيرة".

البرنامج

وهنا البرنامج الموقت للدور الثاني:

■ المجموعة الاولى:

١٣/٩: الصين – ايران.
١٤/٩: السعودية – الكويت.
١٩/٩: ايران – السعودية، قطر – الكويت.
٢٦/٩: قطر – الصين، الكويت – ايران.
٣/١٠: ايران – قطر، الصين – السعودية.
١٠/١٠: الكويت – الصين.
١١/١٠: السعودية – قطر.
١٧/١٠: الكويت – السعودية، ايران – الصين.
٢٤/١٠: السعودية – ايران، الكويت – قطر.
٣١/١٠: الصين – قطر، ايران – الكويت.
٦/١١: السعودية – الصين.
٧/١١: قطر – ايران.
١٢/١١: الصين – الكويت، قطر – السعودية.

■ المجموعة الثانية:

٦ أو ٧/٩: كوريا الجنوبية – كازاخستان، اليابان – اوزبكستان.
١٢/٩: الامارات – كازاخستان.
١٣/٩: اوزبكستان – كوريا الجنوبية.
١٩/٩: الامارات – اليابان.
٢٠/٩: كازاخستان – اوزبكستان.
٢٧/٩: اوزبكستان – الامارات.
٢٧ أو ٢٨/٩: اليابان – كوريا الجنوبية.
٤/١٠: كازاخستان – اليابان
٤ أو ٥/١٠: كوريا الجنوبية – الامارات.
١١/١٠: كازاخستان – كوريا الجنوبية، اوزبكستان – اليابان.
١٨ أو١٩/١٠: كازاخستان – الامارات، كوريا الجنوبية – اوزبكستان.
٢٥ أو ٢٦/١٠: اوزبكستان – كازاخستان، اليابان – الامارات.
١ و٢/١١: كوريا الجنوبية – اليابان.
٢/١١: الامارات – اوزبكستان.
٧/١١: الامارات – كوريا الجنوبية.
٧ أو ٨/١١: اليابان – كازاخستان.

معرض في نادي فقرا

الـ"Artistes sur l'herbe" يعيدون الكرة، ١٥ فناناً (حرفيين رسامين خطاطين مطرزين الخ...) يعرضون اعمالهم في Club des jeunes من الخميس ٢٤ تموز حتى السبت ٢٦ منه من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء.

(بيان)

اليوم الدور التمهيدي الاول لكأس أوروبا والدور التمهيدي لكأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، ومباريات الذهاب للدور التمهيدي من كأس الاتحاد الاوروبي.

ونظرا الى كثرة الفرق المشاركة، اضطر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى اقامة دورين تمهيديين في كأس الابطال. في الدور التمهيدي الاول، تقام ١٥ مباراة يصعد على اثرها ١٥ فريقا الى الدور التمهيدي الثاني الذي تشارك فيه ثمانية فرق واحتلت المركز الثاني في دوري بلادها وهو ما يحصل للمرة الاولى في الكأس الاولى. وعقب انتهاء مباريات الدور التمهيدي الثاني يصعد ١٦ فريقا الى دوري الابطال الذي يقام على طريقة الدوري من مجموعات.

وفي ابرز مباريات الدور التمهيدي الاول، تتجه الانظار الى لقاء بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وكرواتيا زغرب الكرواتي في بلغراد. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة لضمان نجاح اللقاء الذي يعتبر الاول لفريقين يوغوسلافي وكرواتي على ارض يوغوسلافية، وسيتولى ٥٠٠ شرطي المحافظة على الامن، وامن بارتيزان بلغراد على حياة لاعبيه ومنع مشجعي كرواتيا زغرب من حضور المباراة في خطوة اتفق عليها الطرفان تقضي بعدم حضور مشجعيهما مباراة كل منهما خارج ارضه. والفائز في المباراتين يقابل نيوكاسل يونايتد الانكليزي في الدور التمهيدي الثاني.

وفي مباراة لا تقل اهمية عن سابقتها، يستضيف شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس عام ١٩٨٦، سي.اس.كا.البلغاري.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ماريبور تيلاتيتش (سلوفينيا) – ديري سيتي (ايرلندا).
كوسيتشي (سلوفاكيا) – اكرانيس (ايسلندا).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا).
فاليتا (مالطا) – سكونتو ريغا (لاتفيا).
بيونيك (ارمينيا) – امتي.كا.بودابست (المجر).
كروسايدرز (ايرلندا الشمالية) – دينامو تبيليسي (جورجيا).
سيليكس (مقدونيا) – بيتار جيروزالم (اسرائيل).
شتيوا بوخارست (رومانيا) – سي.اس.كا. صوفيا (بلغاريا).
كونستروكتورول – ٩٣ (مولدافيا) – موزير (روسيا البيضاء).
لانتانا (استونيا) – جاز بوري (فنلندا).
غوتو (جزر فارو) – الرينجرز (اسكوتلندا).
نفتشي باكو (اذربيجان) – فيدزيف لودز (بولونيا).
دينامو كييف (اوكرانيا) – باري تاون (ويلز).
سيون (سويسرا) – جونيس ايش (اللوكسمبور).
انورتوسيس فماغوستا (قبرص) – كاريدا سيولياي (ليتوانيا).

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، لا اسماء كبيرة في مباريات الذهاب للدور التمهيدي، في ما عدا السلتيك الاسكوتلندي حامل كأس الابطال عام ١٩٦٧، الذي يحل على انتر كابيل تل كارديف الويلزي في لقاء سهل نسبيا للفريق الضيف.

وهنا البرنامج:

– المجموعة الاولى:
دينامو مينسك (روسيا البيضاء) – كولخيتي – ١٩١٣ لوتي (جورجيا).
مابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) – فلورا تالين (استونيا).
دنيبرو دنيبرو بتروفسك (اوكرانيا) – يريفان (ارمينيا).
اينكاراس كونلس (ليتوانيا) – بوبي برنو (الجمهورية التشيكية).

– المجموعة الثانية:
ميبا – ٤٧ اتيالانكوسكي (فنلندا) – ابولون ليماسول (قبرص).
انتركابيل تل كارديف (ويلز) – السلتيك (اسكوتلندا).
نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) – تيليغول تيراسبول (مولدافيا).
غريفنماخر (اللوكسمبور) – هايدوك سبليت (كرواتيا).

– المجموعة الثالثة:
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – كوليراين (ايرلندا الشمالية).
فويفودينا نوفي ساد (يوغوسلافيا) – فايكينغ ستافانغر (نروج).
ريكيافيك (ايسلندا) – دينامو بوخارست (رومانيا).
بوهيميانز دبلن (ايرلندا) – فرنسفاروش (المجر).

– المجموعة الرابعة:
يابلونيتش (الجمهورية التشيكية) – كاراباخ اغدام (اذربيجان).
سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) – بيركيركارا (مالطا).
اودرا فودزيسلاف (بولونيا) – بوديا بريليب (مقدونيا).
دوغافا (لاتفيا) – فورسكلا بولتافا (اوكرانيا).

– المجموعة الخامسة:
بران برغن (نروج) – نيفتوهيميك بورغاس (بلغاريا).
برنسيبات (اندورا) – دندي يونايتد (اسكوتلندا).
هيت غوريكا (سلوفينيا) – اوتيلول غالاتي (رومانيا).
اوجبشت (المجر) – كلاكسفيك (جزر فارو).

"الفيفا" أجاز تسجيل رونالدو موقتاً وأمهل برشلونة والانتر لتحديد انتقاله

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان النجم البرازيلي رونالدو بات "حرا من كل موجب تعاقدي" حيال ناديه برشلونة الاسباني، وبجاز للاتحاد الايطالي لكرة القدم تسجيله "موقتا وبمفعول فوري" لدى نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

واعتبر ان رونالدو "استعاد شرعيا عقد تشغيله"، الا ان الاربعة ملايين بيزيتا (نحو ٢٧ مليون دولار) التي دفعها الى نادي برشلونة لا تمثل "قيمة بدل انتقاله" من برشلونة الى الانتر ميلانو.

ودعا الناديين الاسباني والايطالي الى الاتفاق على بدل الانتقال من الآن حتى ٣١ تموز الجاري، والا حدد بنفسه هذا البدل وفي هذه الحال يكون قراره ملزما".

واتخذ الاتحاد، في اجتماع للجنة نظام اللاعبين استمر ثلاث ساعات في مقره في زوريخ، موقفا مماثلا من اللاعب الفرنسي بيكسانت ليزارازو الذي يريد الانتقال من اتلتيكو بلباو المكسيكي الى بايرن ميونيخ الالماني.

■ وقع حارس المرمى الكندي كريغ فوريست (٢٩ عاما) الذي لعب للموسم الماضي مع ايبسويتش تاون الانكليزي من الدرجة الاولى، عقدا لثلاث سنوات مع ويستهام يونايتد الذي يلعب في الدرجة الممتازة في مقابل ٥٠٠ الف جنيه (نحو ٨٣٤ الف دولار).

■ انتقل المهاجم الاميركي جوفان كيروفسكي (٢١ عاما) من بوروشيا دورتموند الالماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، الى سندرلاند الانكليزي من الدرجة الاولى في مقابل ٢,٥ مليوني مارك (١,٥ مليون دولار). وكان كيروفسكي الذي انتقل الى بوروشيا دورتموند من مانشستر يونايتد الانكليزي، شارك في سبع مباريات فقط مع فريقه الموسم الماضي.

■ وقع المدافع الاسوجي المخضرم رولاند نيلسون عقدا لسنتين مع كوفنتري سيتي الانكليزي. وصرح نيلسون (٣٤ عاما) وهو لاعب سابق في شيفيلد ونسداي وعاد الى اسوج عام ١٩٩٤، انه سيلعب في مركز الظهير الايمن في كوفنتري وهو مركزه القديم.

■ نشرت صحيفة "ادرسافيزن" النروجية اليومية ان مدافع فريق روزنبورغ تروندهايم يون اولاف هيلده في طريقه الى التعاقد مع باري الصاعد الى الدرجة الاولى في ايطاليا.

وقالت ان باري مستعد لان يدفع ما بين مليونين وثلاثة ملايين كورون (٢٦٨٠٠٠ و٤٠٣٠٠٠ دولار) لتحرير هيلده قبل ثلاثة اشهر من انتهاء عقد النادي معه.

■ صرح المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا انه سعيد بوجوده مع فيورنتينا الايطالي وسيبقى معه سنتين اخريين على الاقل. وقال بعد دخوله معسكرا تدريبيا مع زملائه في جنوب المدينة انه لم يفكر قط في مغادرة النادي حيث له الكثير من المشجعين.

■ انضم ساعد الدفاع السويسري تشيرياكو سفورتزا الى نادي اف.سي.كايزر سلاوترن الالماني، رافضا العرض الذي قدمه اليه افرتون الانكليزي في وقت سابق. وقال النادي الالماني الذي صعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم، انه دفع ٦,٥ ملايين دولار للحصول على توقيع سفورتزا الذي سبق له ان لعب مع كايزرسلاوترن وخاض ٤٠ مباراة دولية وشارك في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وافادت تقارير صحافية ان افرتون عرض ثلاثة ملايين جنيه (خمسة ملايين دولار).

■ اكد رئيسا ناديي فلامنغو البرازيلي وفالنسيا الاسباني ان مهاجم المنتخب البرازيلي روماريو دي سوزا فاريا سيعود الى صفوف فالنسيا على ان يحتفظ الفريق البرازيلي بأفضلية لاستعادته في نهاية الموسم المقبل.

وقال رئيس فالنسيا فرنشيسكو رويغ: "سيعود روماريو الى فالنسيا. وقدم كليبر لايتي رئيس فلامنغو اقتراحات جيدة وحلول قدر الامكان الاحتفاظ بروماريو، لكننا وجدنا حلا حبيا يقضي باعطاء فلامنغو الافضلية في نهاية الموسم المقبل".

ولم يحدد فالنسيا موعدا لعودة روماريو الى صفوفه وبدء التمارين للموسم الجديد وقد يسمح له بالعودة بعد ٧ آب تاريخ تقديم الفريق رسميا لان زوجة اللاعب تنتظر مولودا.

وكان فالنسيا اعار فلامنغو اللاعب البرازيلي في ايلول الماضي بعد خلافات بينه وبين المدرب لويس اراغونيس، حتى انه كان مستعدا لان يدفع من جيبه الخاص بدل فسخ عقده!

مانشستر يونايتد في طوكيو

فاز مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم على اوراوا ردز الياباني ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة ودية اجريت بينهما امس في طوكيو. سجل للخاسر كينجي اوشيبا في الدقيقة ٥١، وللفائز النروجي اولي غونار سولسكيار في الدقيقتين ١٢ و٢٩.

■ على ملعب ليركيندال في تروندهايم وامام ٤٢٣٩ متفرجا، فاز روزنبورغ تروندهايم النروجي على توتنهام هوتسبر الانكليزي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما هارالد براتباك وفيغارد هيغيم في كلا الشوطين. وخاض المهاجم الفرنسي دافيد جينولا مباراته الاولى مع توتنهام هوتسبر منذ انتقاله اليه من نيوكاسل يونايتد الشهر الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كيتسبول، لوس انجلس، أوماغ، ستانفور، فرصوفيا

اشترت نجمة كرة المضرب السويسرية الصاعدة مارتينا هينغيس ووالدتها ميلاني مونيتور فيلا فخمة (الصورة في ريجنسدورف) في ضاحية زوريخ لم يكشف ثمنها، تقوم على أرض مساحتها ٢٧٠٠ متر مربع. ونشرت صحيفة سويسرية ان اللاعبة المصنفة أولى في العالم تنوي بناء ملاعب لكرة المضرب في محيط الفيلا. (أ ف ب تيليفوتو)

تأهل الارجنتيني هرنان غومي والروسي الكسندر فولكوف للدور الثاني من دورة كيتسبول النمسوية الدولية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٣٥ الف دولار. فقد فاز غومي المصنف ٧٥ في العالم، على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦-٤، ٦-٤، وفولكوف المصنف ٩١ في العالم، على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٣، ٧-٥.

وفاز الفرنسي تيري شامبيون على الارجنتيني مارتشيلو شارباتييه ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦-١، ٦-٣، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٣، والنمسوي فيرنر اسكاور على الاوسترالي بول كيلديري ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والتشيكي ديفيد ريكل على الهولندي طوم نيسن ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني سيباستيان بريتو على المالطي برتران ماندس ٣-١ ثم بالانسحاب، والاسباني كوينو مونوز على التشيكي ادولف موسيل ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والنمسوي توماس شيسلينغ على مواطنه جيرالد ماندل ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني دانيال اورسانيك على الاوسترالي واين آرثرز ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز التشيكي سلافا دوسيديل المصنف خامس عشر على شامبيون ٦-٣، ٦-٢، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الفرنسي فريدريك فونتانغ ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف تاسعا على فولكوف ٦-٣، ٦-٢.

دورة لوس انجلس

■ تأهل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا للدور الثاني من دورة انفينيتي الاميركية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٢ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي ليونيل رو ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣.

وحقق الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا فوزا سهلا على الاميركي ستيف بريان ٦-٣، ٦-٢، وصعد الى الدور الثاني.

وفاز الاميركي فنسنت سبايديا على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي غيوم رو على الارجنتيني غاستون ايتليس ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي ساندون ستول على مواطنه مايكل تيبوت ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والدانماركي كينيث كارلسن على الكندي سيباستيان لارو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١.

دورة اوماغ

■ جهد السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف خامسا ليفوز على الاسباني سيرجي دوران الصاعد من التصفيات والمصنف ٣٤٥ في العالم، ٦-٣، ٦-٧ (٧-٤) في الدور الاول من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، ويتأهل للدور الثاني.

وفاز الايطالي مارتسيو مارتيللي على الكرواتي زيليكو كرايان ٦-١، ٧-٥، والكرواتي ايفان ليوبيسيتش على الاوكراني اندريه ريبالكو ٦-٤، ٦-٤، والروسي اندريه ميرينوف على الروماني رازفان سابلاو ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، والاسباني ياكوبو دياز على الكرواتي ايفانويل راسبرغر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤.

دورة ستانفورد

■ في الدور الاول من دورة "بنك اوف ناوست" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في بالو التو، ستانفورد والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثامنة على الايطالية فرنشيسكا لوبيالي ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالية سيوبهان درايك بروكمان على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، والكندية يانا نيجيلي على الاميركية جانيت لي ٦-٢، ٥-٧، ٧-٥، واليابانية آي سوغييام على الاميركية آن ميلر ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والاميركية اريكا دولون على الاوسترالية نيكول برات ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، والالمانية ميريام شنيتيزر على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٤، ٦-٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ليندا وايلد على مواطنتها لوري ماكنيل ٦-٤، ٦-٣.

دورة فرصوفيا

■ في الدور الاول من دورة فرصوفيا البولونية الدولية للسيدات، فازت الاسبانية غالا ليون غارسيا على مواطنتها انا الكازار ٦-١، ٦-٣، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على الكندية انيتا سوكوب ٦-٣، ٦-٤، والتشيكية كاتارينا كريبوفا على الاسبانية لاورا بينا ٧-٥، ٦-٣، والاوكرانية اولغا لوغينا على الفرنسية ليا جيراردي روبي ٦-١ ثم بالانسحاب، واليابانية كيوكو ناغاتسوكا على الجورجية نينو لولار سايشفيلي ٦-١، ٦-٣، والنمسوية اليزابيت هايلر على الارجنتينية بتينا فولكو فيليلا ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، والمجرية كاتالين ماروسي على البرتغالية صوفيا برازيريس ٦-٣، ٦-٣، ٦-١.

ترتيب السيدات

■ لم يطرأ أي تغيير على ترتيب المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات بعد دورتي براغ التشيكية التي احرزتها الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر وباليرمو الايطالية التي احرزتها الفرنسية ساندرين تستود، فاحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٧٧٨ نقطة بفارق ٢٢١٩ نقطة عن اقرب منافساتها التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢١ تموز:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٧٨ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٥٩
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣١٨١
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ٣١٦٥
٥- شتيفي غراف (المانيا) ٢٦٨٠
٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٥٤٥
٧- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٤٣٧
٨- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٤٣٦
٩- انكه هوبر (المانيا) ٢٣٥٦
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٠١

فرنسا للدراجات: فرنسي آخر في الـ١٦



كريستوف منجان – يجتاز خط الوصول في المرحلة الـ ١٦ امس. (رويتر تيليفوتو)

فاز الفرنسي كريستوف منجان في المرحلة الـ١٦ من دورة فرنسا الـ٨٤ للدراجات بعدما قطع مسافة ١٨١ كيلومترا من مورزين (فرنسا) الى فريبورغ (سويسرا) في اربع ساعات و٣٠ دقيقة و١١ ثانية بمتوسط سرعة بلغ ٤٠,١٩٤ كيلومترا في الساعة. واحتفظ الالماني يان اولريش بالقميص الاصفر واقترب اكثر من احراز اللقب الذي خسره العام الماضي لمصلحة الدانماركي بيارني رييس.

وهو الفوز الفرنسي الرابع في الدورة بعد فوز لوران بروشار في المرحلة التاسعة، ولوران دبيان في المرحلة الـ١١، وريشار فيرانك في المرحلة الـ١٤.

واحتل البلجيكي فرانك فاندنبروكه المركز الثاني، وفيرانك المركز الثالث اذ سجلا الوقت نفسه.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:

١- يان اولريش (المانيا) ٨١,٢٩,١٠ ساعة.
٢- ريشار فيرانك (فرنسا) بفارق ٦,٢٢ دقائق.
٣- ماركو بانتاني (ايطاليا) بفارق ١٠,١٣
٤- فرناندو اسكارتان (اسبانيا) بفارق ١٦,٠٥
٥- ابراهام اولانو (اسبانيا) بفارق ١٦,٤٠.

النجمة يلتقي جبلة وتشرين

في اطار معسكري التدريب في مدينة طرطوس السورية، يلتقي فريق النجمة اليوم فريق جبلة في مباراة ودية في كرة القدم، على ان يلتقي السبت فريق تشرين اللاذقي ويعود الى بيروت في اليوم التالي.

وسبق للنجمة ان فاز على الساحل السوري من الدرجة الثانية ٢ – ٠، ثم فاز على الكرامة الحمصي ٤ – ١.

اجسام البقاع

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة البقاع في كمال الاجسام بعد ظهر السبت ٩ آب على منصة نادي النجوم الرياضي في زحلة.

تجري عملية الوزن بين الساعة ٤,٠٠ و٥,٠٠ والمسابقات ٥.٣٠. ويسمح بالاشتراك لغير اللبنانيين ويحق للجمعية الاشتراك بـ ٢١ لاعبا حدا اقصى في كل الاوزان.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم المشاركة في بطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة ١٩٩٨، والاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة آسيا الناشئين دون ١٦ سنة.

ووافقت على المشاركة في مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستستضيفها تايلاند من ٦ كانون الاول ١٩٩٨ الى ٢٠ منه.

كذلك وافقت على طلب نادي الهومنتمن اقامة معسكر اعداد خارجي لفريقه في ارمينيا من ١٢ تموز الى ٣٠ منه واجراء سلسلة من المباريات الاعدادية هناك، وعلى طلب نادي الهومنتمن اقامة معسكر اعدادي خارجي لفريقه في مدينة اللاذقية في سوريا من ٢٢ تموز الى ٣١ منه واجراء سلسلة من المباريات الاعدادية هناك.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي شبيبة معاد في الكرة الطائرة، فازت أنسات البربارة على آنسات سبيد بول شكا بالتغيب ٢ – ٠، وسبيد بول شكا على معاد ٣ – ٠، وحبوب على لحفد ٢ – ٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام اليوم مباراتان: ابناء غلبون – ترتج الساعة ٢٠.٣٠، المرينيون جبيل – معاد الساعة ٢٢.٠٠.

■ يفتتح نادي جدايل دورته السنوية في الكرة الطائرة، في ٣ آب ويستمر الى ٩ منه، في رعاية محافظ جبل لبنان. وتستخدم في العرض الافتتاحي اشعة اللايزر للمرة الاولى في المهرجانات الصيفية. ويشارك في الدورة ٢٩ ناديا اتحاديا.

■ يفتتح نادي حفرون لمع موسمه الرياضي الصيفي الاحد ٢٧ تموز بمباراتين في الكرة الطائرة: آنسات حفرون – آنسات مار الياس بطينا الساعة ٢٠,٠٠، شباب حفرون – شباب مار الياس بطينا الساعة ٢١.٣٠.

نادي السفارة الاميركية

اقام النادي الرياضي للسفارة الاميركية في الذكرى الرابعة لتأسيسه حفلة حضرها القائم باعمال السفارة في بيروت رونالدو شلايكر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس واعضاء النادي وعدد من المدعوين.

والقى شلايكر كلمة حض فيها فريق نادي السفارة على مزيد من البذل لتحقيق التجاحات.

ورد رئيس النادي اسعد النخل معددا ما حققه النادي آملا في الافضل.

وقدم رئيس الاتحاد والامين العام درع الاتحاد الى القائم بالاعمال الذي تلقى ايضا شعار نادي السفارة.

قضايا النهار

تعميم الاصغاء والحوار

مراجعة السياسة الاقتصادية هي الخطوة الاولى الجدية لتصحيح العنوان الذي إرتكزت عليه حكومة الرئيس رفيق الحريري خلال الاعوام الماضية: "إعادة الإعمار". والحوار الصريح الذي قام بين الحريري والهيئات الاقتصادية مؤشر الى أن الصراحة هي المطلوبة بين "الحاكم" و"المحكوم"؛ بين مَن يتخذ القرار ومَن يتلقى نتائجه وإنعكاساته. فاذا أخذت بعض الهيئات الاقتصادية والنقابية على "الإعمار" نزعته الاقتصادية النقدية، وإنحسار البعد الانساني والاجتماعي فعلى الحاكم أن يأخذ هذه المسألة في الاعتبار وأن يضعها في مقدم اهتماماته خصوصا وأن الهمّ الاجتماعي هو الذي يطغى حاليا على غيره من الهموم.

***

لكن ما هو مهم ليس فقط موضوع المراجعة الاقتصادية، فالأهمّ هو إشراك المؤسسات الاقتصادية في القرار ولعل هذه "المراجعة" تكون مدخلا لتفكير جدي بتشكيل هيئة عليا للتنسيق الاقتصادي وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي طال انتظاره. ونحن نتساءل مع المتسائلين: ما الذي يعوق تشكيله في ظل الضغوط التي تفترض إنشاءه بأقصى سرعة ممكنة؟

ليكن إشراك فاعليات المجتمع المدني في تحديد مصير البلد هاجس الحكم. فالمصير اللبناني مرهون بموقف الناس من الحكم ومن الحاكم، وتحديدا إن "اعادة البناء والاعمار" اصبحت الى حد بعيد محكومة بالعامل الاقليمي. فالسلام كما يبدو لا يزال مؤجلا على المسار اللبناني طالما أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يصرّ على فرض سلامه وطالما انه لا يلتزم خيار "الارض في مقابل السلام" الذي قامت عليه مبادرة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش. والمصلحة الفعلية للرئيس الحريري هي أن يشرك الناس في القرارات الكبيرة حتى لا تبدو هذه القرارات ناجمة عن موقف شخصي يتصيّده فيه المتصيدون.

***

الاستماع الى الفاعليات الاقتصادية كان امرا مهماً ويمكن تعميمه وسحبه على بقية القطاعات. فمؤسسات المجتمع المدني في غالبيتها مغيبة عن الحياة السياسية التي تكاد تقتصر دورتها العامة على القلة القليلة. فماذا لو بادر الرئيس الحريري الى حوار مع مَن هم خارج السلطة وإستمع اليهم؟ وماذا لو خاطب أهل الارياف البعيدة وزارهم وتعرّف الى اوضاعهم وتلمّس شكاواهم؟ وماذا لو خالف المعايير المتبعة بحيث يكسر اكثر من حاجز يفصل بينه والناس ويمنع تواصله معهم؟

المراجعة والانفتاح هما مطلب الناس. والاقتراب من الناس فيه قوة وليس فيه ضعف. تأمل من الحريري ان يقترب منهم اكثر.

علي حماده

ثقافة الاحزاب وثقافة المجتمع: تباعد متزايد

لم تتميز الاحزاب السياسية في لبنان قبل الحرب بنهجها التعاوني ولا بإتباع سياسات تحالفية ثابتة وهادفة. بل يمكن القول ان العلاقات الحزبية في لبنان اتسمت، في شكل عام، بمنحى نزاعي سواء بين الاحزاب التقليدية ذات القواعد الطائفية او بين الاحزاب العقائدية او الاحزاب الاخرى ذات القواعد الشعبية المتنوعة. والتحالفات الابرز كانت تحصل لدواع انتخابية، وهي بحكم تكوينها وظروف نشأتها تحالفات ظرفية لا برنامج لها ولا استمرارية في العمل السياسي داخل مجلس النواب او خارجه.

تحالفات ونزاعات في لبنان ما قبل الحرب

في المرحلة التي سبقت الاستقلال مباشرةً في أواخر الاربعينات وفي الاربعينات وأوائل الخمسينات، تمحورت السياسة الحزبية في لبنان على حزبين هما في الواقع اقرب الى تكتلين: حزب الكتلة الدستورية بزعامة الشيخ بشارة الخوري، وحزب الكتلة الوطنية بزعامة إميل إده. هذه الثنائية طبعت السياسة اللبنانية بطابعها وتحلقت حولها قيادات بارزة ومؤثرة من كل الطوائف اللبنانية، كما كانت لها امتدادات سياسية وشعبية في معظم المناطق اللبنانية. ولقد شهد لبنان في تلك المرحلة نظاماً سياسياً اشبه بنظام الحزبين (Two-Party System). وكان التنافس بين الحزبين في الانتخابات النيابية حاداً جداً، خصوصاً في مناطق جبل لبنان حيث القواعد الشعبية الاساسية لخوري وإده ولبعض الاقطاب الآخرين البارزين في الحزبين.

الاحزاب والقوى السياسية الاخرى في تلك المرحلة، إما كانت ذات قواعد شعبية صغيرة نسبياً أو محدودة التأثير في مجرى السياسة العامة في البلاد. وابرز تلك القوى الاحزاب العقائدية، وهي قديمة العهد في لبنان: الحزب الشيوعي الذي تأسس في أواخر العشرينات والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اسسه انطون سعادة في منتصف الثلاثينات. وثمة احزاب اخرى ذات قواعد طائفية ومناطقية، من ابرزها في الاربعينات حزب الكتائب اللبنانية الذي اسسه الشيخ بيار الجميل وحزب النجادة بقيادة عدنان الحكيم، وهو اصغر واقل تأثيراً من حزب الكتائب. ولقد كان للحزبين دور داعم لتحالف بشارة الخوري- رياض الصلح المنادي بالاستقلال، خصوصاً على المستوى الشعبي في بيروت.

في العقود الثلاثة التي تلت الاستقلال شهد لبنان بروز احزاب سياسية جديدة، اهمها الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اسسه كمال جنبلاط في أواخر الاربعينات وقاده حتى اغتياله في ١٩٧٧، وحزب الوطنيين الاحرار الذي اسسه الرئيس كميل شمعون في أوائل الستينات وقاده حتى منتصف الثمانينات. واحزاب اخرى كانت ناشطة سياسياً، منها ما هو مرخّص ومنها ما هو غير مرخّص كالحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي. إلا ان تأثير تلك الاحزاب على الحياة السياسية قبل السبعينات كان محدوداً قياساً الى الاحزاب الاخرى.

اما التكتلات السياسية في لبنان ما قبل الحرب، فانها لم تصمد طويلاً. والتجربة الاهم في التكتلات السياسية الفاعلة كانت في الستينات. اما التكتل الانجح والاطول والاكثر فاعلية في البرلمان فكان المجموعة النيابية المؤيدة للرئيس فؤاد شهاب والتي عرفت بتكتل "النهج". ولم يترأس فؤاد شهاب النهج بعد ولايته الرئاسية، بل كان برئاسة رشيد كرامي القريب من شهاب ورئيس الحكومة لغير مرة في عهده. اما سبب نشوء هذا التكتل واستمراره وتضامنه فيعود الى شخص الرئيس شهاب وموقعه المؤثر، والى السياسة المتوازنة التي اتبعها والتي لاقت التأييد من عدد كبير من اللبنانيين من كل الطوائف، خصوصاً خلال عهد شهاب الرئاسي (١٩٥٨–١٩٦٤).

والتكتل النيابي والسياسي الآخر الذي برز في أواخر الستينات كان الحلف الثلاثي الذي ضم الاحزاب المسيحية الرئيسية الثلاثة: حزب الوطنيين الاحرار، وحزب الكتلة الوطنية، وحزب الكتائب اللبنانية. وسبب نشوء هذا التكتل يعود الى مواجهة التيار الشهابي، وذلك من خلال حشد قاعدة شعبية واسعة، خصوصاً في المناطق المسيحية، لمحاربة التكتل الشهابي في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨. واهمية انتخابات ١٩٦٨ تكمن في ان المجلس المنتخب هو الهيئة الناخبة لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٠. الواقع انه على رغم تسجيل الحلف الثلاثي نجاحاً نسبياً في انتخابات ١٩٦٨، فإن التحالف بين اركانه الثلاثة كميل شمعون، ريمون إده وبيار الجميل لم يدم طويلاً. كما انه لم ينتج تعاوناً في العمل السياسي التشتراعي داخل المجلس. ووظيفته الاولى التي شكلت عامل الجمع الاساس بين اركانه الثلاثة كانت معارضة الشهابية من خلال إحراز انتصار انتخابي. ولقد انفرط عقد هذا التحالف في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠.

تكتل حزبي آخر، "الحركة الوطنية اللبنانية"، نشأ في منتصف السبعينات. هذا التكتل الذي قاده كمال جنبلاط اختلف جذرياً عن التكتلات السابقة سواء لجهة تركيبته الحزبية او لجهة الظروف الداخلية والإقليمية التي رافقت قيامه. لاحزاب الحركة الوطنية هي مزيج شديد التنوع، سياسياً وايديولوجياً. فمنها الاحزاب القومية (العربية والسورية) ومنها الاحزاب الشيوعية ومنها الاحزاب اليسارية الاخرى. اما جامع تلك الاحزاب والتيارات فكان اثنين: كمال جنبلاط بنفوذه الكبير ودوره الفاعل في السياسة اللبنانية والذي بلغ الذروة عشية اندلاع الحرب، والمقاومة الفلسطينية التي التقت على دعمها جميع القوى الحزبية في الحركة الوطنية. اما في الشؤون السياسية الاخرى، الداخلية والخارجية، فالاختلافات كانت شديدة سواء بين احزاب الحركة الوطنية او بينها وبين القوى السياسية الاخرى المتحالفة معها.

الا ان الحركة الوطنية لم تنشط سياسياً كتكتل او كمجموعة سياسية متراصة قبل العام ١٩٧٥. عملها السياسي الابرز جاء بعد اندلاع الحرب، وذلك من خلال طرحها برنامجاً مرحلياً للإصلاح في منتصف آب ١٩٧٥. وفي النصف الاول من السبعينات شاركت بعض احزاب الحركة الوطنية في الانتخابات النيابية عام ١٩٧٢، كما ان بعض احزابها كان ناشطاً في العمل النقابي وفي الجامعات، خصوصاً منظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي.

وبعد انتهاء حرب السنتين (١٩٧٥–١٩٧٦) تراجع نفوذ الحركة الوطنية وتلاشى تأثيرها كتكتل سياسي بعد اغتيال كمال جنبلاط عام ١٩٧٧. ولم تؤدِ خلافة وليد جنبلاط والده في رئاسة الحركة الوطنية الى تحسين اوضاع الحركة سياسياً، كما انها لم تسلهم في تحسين ظروف عملها التحالفي كمجموعة سياسية ولا حتى في ادائها السياسي العام. ومع غياب عامل الجمع الآخر، المنظمات الفلسطينية، اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، تفككت الحركة الوطنية وعاد كل حزب الى مواقعه الاساسية، السياسية والطائفية والمناطقية. وثمة احزاب اخرى تفككت او انها لم تعد ناشطة.

اسباب غياب التحالفات الحزبية

التجربة السياسية في لبنان ما قبل الحرب تختلف عن التجربة التي شهدتها انظمة سياسية اخرى سواء في العالم العربي او في معظم بلدان العالم الثالث. في لبنان حريات وانفتاح وعمل سياسي يعكس التعددية المجتمعية والسياسية. فلا وجود لنظام الحزب الواحد ولا لنظام حكم يستأثر بالسلطة ويستثني القوى السياسية الاخرى وصولاً الى قمع المعارضة وزج قادتها في السجن. اذاً السؤال في الحالة اللبنانية لا يرتبط بموقف النظام من القوى السياسية بل بالاسباب التي حالت دون قيام تحالفات سياسية وتعاون ايجابي ومثمر بين الاحزاب السياسية الناشطة في مرحلة ما قبل الحرب.

اولاً ثمة سبب بنيوي يتعلق بطبيعة النظام السياسي في لبنان. اذ لا يرتكز النظام السياسي في لبنان على نظام حزبي (Party-System). وهذا يعني ان التنافس لا يتم بين احزاب سياسية بهدف الوصول الى السلطة كأحزاب، كما هي الحال في انظمة سياسية اخرى، ومنها فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وسواها من الدول حيث الانظمة الديموقراطية البرلمانية. في لبنان احزاب سياسية وقوى سياسية اخرى غير حزبية، وهي في معظم الاحيان اقوى وافعل من الاحزاب السياسية. وبما ان التنافس لا يحصل على اساس حزبي فان الاحزاب لا تكون عندئذ مجبرة على التعاون في ما بينها. كما انه لا تدخل في حسابات الاحزاب الانتخابية مسألة تأليف حكومة تجمع بين الاحزاب المتقاربة سياسياً، كما ان بلدان اخرى، حيث على الاحزاب ذات التوجه السياسي المشترك ان تتعاون لتأمين الكثرية في المجلس لكي تتمكن من تشكيل الحكومة في حال لم ينل اي من الاحزاب المتنافسة الكثرية المطلوبة في المجلس. وهذا ما يحصل في معظم الاحيان، ولا سيما في السنوات الاخيرة، حيث ان معظم الحكومات في البلدان الديموقراطية تتألف من تحالف حزبين او اكثر، كما هي الحال مثلاً في إيطاليا والمانيا وتركيا واسرائيل.

ثانياً، الاحزاب التقليدية، اي غير العقيدية، لا تتنافس كأحزاب بقدر ما تتنافس كقوى سياسية بزعامة هذا القطب السياسي او ذاك. فهي لا تتنافس على اساس برامج سياسية، كما هي الحال عادة بالنسبة الى العمل السياسي على المستوى الحزبي، بل كطرف سياسي معارض لطرف آخر. اما الهدف فهو ليس الوصول الى الحكم كحزب والشروع في تنفيذ السياسة التي يطرحها الحزب من موقع الحكم، بل ايصال رئيس الحزب او بعض اركان الحزب الى السلطة. والسلطة هنا تعني مقعداً وزارياً وليس سياسة حكم وأولويات سياسية واقتصادية مختلفة عن القوى المعارضة، كما هي الحال بين احزاب الحكم والمعارضة في الانظمة الديموقرطية.

ثالثاً، الاحزاب العقيدية هي بدورها متباعدة في ما بينها. وثمة هوة سياسية تفصل بين احزاب متنافسة على قاعدة شعبية متقاربة، كما بين الاحزاب القومية، العربية والسورية، والاحزاب الشيوعية. الا ان الهوة السياسية اكبر عندما تكون الفروقات عقيدية، كما هي الحال بين احزاب القومية العربية والحزب السوري القومي الاجتماعي واحزاب اليسار. هذه الاحزاب، على خلاف الاحزاب التقليدية بقواعدها الطائفية، تعكس اختلافات عميقة، سياسية وعقيدية، كما ان لتلك الاختلافات امتدادات اقليمية هي بدورها خلافية. المثل الابرز على ذلك حزب البعث العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي، حيث التحالف مستحيل والتعاون السياسي غير ممكن. وكذلك بالنسبة الى الحزب الشيوعي واحزاب قومية عربية، خصوصاً الاحزاب الناصرية في مراحل سابقة. ولا تقل الخلافات حدة بين الحزبين الشيوعيين في لبنان ما قبل الحرب، منظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي اللبناني.

عامل الجمع، كما اشرنا اعلاه، كان عاملاً استثنائياً، خصوصاً ان تلك الاحزاب كانت في صفوف المعارضة، ولم تصل الى الحكم في مرحلة ما قبل الحرب. فلا تاريخ تلك الاحزاب ولا عملها السياسي ولا طبيعة تنظيمها ولا توجهاتها الايديولوجية تبيّن انها احزاب قادرة على التعاون والتحالف وهي في موقع السلطة. والدلائل على ذلك واضحة من خلال تجربة معظم تلك الاحزاب في بعض الدول العربية، وتحديداً في سوريا والعراق، حيث تحول النضال الحزبي من تنافس للوصول الى السلطة الى عملية إلغاء للآخر. وفي لبنان البلد المفتوح، حيث تداخلت مصالح احزاب اليسار والقومية مع مصالح المنظمات الفلسطينية في السبعينات، كانت محاولات التحالف والتنسيق فوقية جامعها المقاومة الفلسطينية وليس التنافس الديموقراطي والحوار السياسي البنّاء بهدف التغيير بالوسائل السلمية.

وفي هذا السياق تبرز مرحلة العمل السياسي الحزبي في النصف الاول من السبعينات، وهي الاهم منذ الاستقلال. تميزت تلك المرحلة بصخبها وتنوعها وبمبارزاتها في الشارع وفي الجامعات وعلى صفحات الجرائد. هذه الحقبة الفريدة، والتي ساهم في صنعها وفي شكل اساس جيل الشباب، كانت الاكثر راديكالية والاكثر بعداً عن الحوار وعن إيجاد القواسم المشتركة لعمل سياسي تغييري ايجابي على اسس ثابتة وواضحة. لا بل شاركت الاحزاب في تلك المرحلة في حملات تكفير شنتها على بعضها البعض، وفي اجواء معبأة غلب عليها التطرف في الاتجاهات كافة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين.

الاحزاب السياسية في تحالفاتها ونزاعاتها في مرحلة ما بعد الحرب

المشهد السياسي الحزبي في لبنان ما بعد الحرب يختلف جذرياً، بنيوياً وسياسياً، عن المراحل السابقة في مختلف محطاتها وعهودها منذ الاستقلال. وعوامل الاختلاف الاساسية ثلاثة:

– اولاً، تراجع الاحزاب التي كانت ناشطة خلال سنوات الحرب وفي مراحل سابقة. الاحزاب جميعها خرجت من الحرب ليس فقط منهكة بل في ازمة عميقة: ازمة داخلية وازمة في علاقاتها مع احزاب وقوى سياسية اخرى، ومع حركة السياسة في البلاد. الازمة الاعمق هي على مستوى الترابط بين الاحزاب وقواعدها الشعبية من جهة، ومع الرأي العام غير الحزبي من جهة اخرى. معظم الاحزاب القديمة خسرت الكثير من صدقيتها وهي الى الآن غير قادرة على التجديد وعلى استعادة الثقة بها كتنظيم سياسي او كحزب له طرح لمشروع سياسي. شريحة الشباب، وهي العصب المحرك للاحزاب، هي الاكثر بعداً عن العمل الحزبي المنظم في لبنان ما بعد الحرب.

– ثانياً، العامل المستجد هو بروز احزاب راديكالية في طرحها وفي اسلوب عملها. الاحزاب الاسلامية ("حزب الله" بقاعدته الشيعية، و"الجماعة الاسلامية" وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) بقاعدتهما السنية) لم يعرف لبنان مثيلاً لها من قبل إن على المستوى التنظيمي او في الطرح السياسي والديني. بعض الجماعات الاسلامية السنية كانت موجودة في لبنان منذ الاربعينات، الا انها لم تكن ناشطة سياسياً كما الاحزاب الاسلامية اليوم. هذه الاحزاب، خلافاً للاحزاب الاخرى، تواجه في تحالفاتها هوة تفصلها عن القوى السياسية الاخرى وهذه الهوة هي في شقين، واحدة بين الاحزاب الاسلامية نفسها واخرى بينها وبين الاحزاب الاخرى، علمانية او طائفية، يسارية او يمينية. مسافة كبيرة تفصل بين "حزب الله" والحزبين السنيين الآخرين، وكذلك مسافة اكبر تفصل بين الحزبين السنيين، "الجماعة الاسلامية" و"الاحباش".

اما "حزب الله" فوضعه يختلف عن الحزبين الاسلاميين الآخرين على المستويين الشعبي والسياسي. قاعدة "حزب الله" الشعبية كبيرة، ولعله من الاحزاب الكبرى في لبنان اليوم، كما ان تمثيله النيابي يجعله من اكبر احزاب المجلس. ولـ"حزب الله" حضور سياسي فاعل يستمد قوته وشرعيته من عمل المقاومة العسكري ضد اسرائيل وحلفائها في الجنوب. كما ان علاقاته المميزة مع ايران وسوريا تختلف، نوعاً وكماً، عن علاقات الاحزاب اللبنانية الاخرى بأطراف الخارج. هذه الاعتبارات جميعها هي عوامل تباعد مع الاحزاب الاخرى اكثر منها عوامل تقارب، اقله في المرحلة الحالية. هذا على رغم براغماتية "حزب الله" في تحالفاته الانتخابية، وهي تحالفات ظرفية مع قوى سياسية غير حزبية، تمليها ظروف العمل السياسي في مجتمع تعددي كلبنان.

– ثالثاً، المتغير الاهم والاكثر تأثيراً على الحياة السياسية في لبنان ما بعد الحرب يكمن في غياب التنافس بين القوى السياسية وتالياً غياب فرص تداول السلطة، كما كانت الحال في لبنان ما قبل الحرب. وفي ظل غياب السياسة وانسداد آفاق التغيير الحقيقي وطغيان اللون الواحد على الخطاب السياسي تصبح ازمة الاحزاب امتداداً لازمة السياسة في البلاد. ولعل الترجمة الاوضح لهذا الواقع المأزوم غياب التنافس الحر في الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وهو الحيز الاهم لقيام التحالفات. ففي معظم الدوائر الانتخابية جرى تركيب تحالفات مضغوطة بين قوى حزبية وغير حزبية. هذه القوى السياسية، الحزبية وغير الحزبية، تكون في مواقع متقابلة لا بل متخاصمة في ظروف تنافسية علنية ونظام ديموقراطي فاعل. والمثل الابرز كان تحالف "حزب الله" وحركة "امل"، الخصمان السياسيان داخل الطائفة الشيعية.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت

كتاب "السياسة المصرية حيال الولايات المتحدة"

التفسير الاقتصادي للسياسة الخارجية

تقدم زينب عبد العظيم محمد "منظوراً بديلاً" للسياسة الخارجية يقوم على تحليل الاقتصاد السياسي، وهي تميز بين نموذجين رئيسيين، يدرسان تأثير العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة على السياسة الخارجية للدول النامية حيال الدول المتقدمة، هما: نموذج المساومة ونموذج التبعية او الاتفاق التابع.

وجوهر نموذج المساومة يتمثل في اعتبار سلوك السياسة الخارجية للدولة المعتمدة مثابة ثمن جزئي تدفعه في مقابل الابقاء على الفوائد التي تحققها من خلال علاقاتها الاقتصادية بالدولة المسيطرة. وينطوي هذا النموذج على مفهومين اساسيين، هما: الاعتماد الاقتصادي والاذعان.

هدف الكتاب واسئلة البحث

حصرت الباحثة هدف الكتاب بالبحث في اثر العلاقات الاقتصادية على السياسة الخارجية لمصر بإزاء الولايات المتحدة، خلال العقد الاول من حكم الرئيس حسني مبارك (١٩٨١–١٩٩١).

اختارت الباحثة في الفصل الاول ثلاثة مجالات لقياس درجة الاعتماد الاقتصادي المصري على الولايات المتحدة في الفترة ١٩٨١–١٩٩١ وهذه المجالات هي: التجارة والمساعدات والاستثمار.

ففي مجال التجارة، وجدت الباحثة ان نسبة واردات مصر من القمح والذرة ودقيق القمح من الولايات المتحدة الى اجمالي واردات مصر من هذه السلع الاستراتيجية الثلاث، بلغت خلال فترة الدراسة ٥٥,٣ في المئة، ما يعد المؤشر الاكثر دلالة على حال الاعتماد في مجال التجارة.

اما في مجال المساعدات، حيث توجد رؤيتين مختلفتين لتقويمها فان الباحثة لاحظت بمقياس النصيب النسبي للمساعدات الاميركية من اجمالي المساعدات التي تلقتها مصر، ان نسبة الاعتماد خلال فترة الدراسة قاربت ٦٠ في المئة، وهي نسبة كبيرة بحيث ان توقفها يفقد مصر اكثر من نصف المساعدات الخارجية التي تتلقاها.

وفي المجال الثالث، رأت الباحثة ان ضآلة حجم الاستثمار الاميركي في مصر لا يلغي وضعية الاعتماد، نظرا لتمركزه في قطاع النفط، الذي يعد من اكبر مصادر العملة الاجنبية لمصر.

نتائج قياس درجة الاذعان

عمدت الباحثة الى قياس الاذعان في السياسة الخارجية المصرية بإزاء الولايات المتحدة بمقياس اتفاق المواقف. والاخير يجمع بين منهج تحليل الاحداث، لاجراء قياس كمي للعلاقات بين فاعلين دوليين خلال فترة زمنية معينة، ومقياس اتفاق التصويت في الامم المتحدة.

وبتطبيق هذا المقياس على عدد محدود من القضايا تمثل قلب الاهتمام المصري– الاميركي، وهي: سياسة السلام مع اسرائيل، الصراع العربي – الاسرائيلي، العلاقات الثنائية، العلاقات المصرية – السوفياتية، ازمة الكويت، وجدت الباحثة قدرا كبيرا من التذبذب في سياسة مصر الخارجية بإزاء الولايات المتحدة، خلال فترة الدراسة. وهذا التذبذب يعني عدم وجود اتفاق او اختلاف دائمين بين التفضيلات المصرية والاميركية، وهو ما يناقض فرضيات نموذج الاتفاق التابع حول ثبات مستوى الاتفاق بين الدولة التابعة والمتبوعة، طالما لم يحدث تغير في نظام الحكم.

وتشير النتائج الاجمالية لهذا القياس الى ان عام ١٩٨١، وهو آخر عام من حكم انور السادات، شهد اعلى مستوى من الاذعان (٨٧,٥ في المئة) مقارنة بسنوات الدراسة الاخرى. بينما انخفض مستوى الاذعان في العام التالي انخفاضا حادا (٤٠,٣ في المئة) انخفاضا حادا، بعد تولي الرئيس مبارك دفة الحكم في تشرين الاول ١٩٨١.

لكن مقارنة القضايا التي اخضعتها الباحثة للقياس، اوضحت ان مستوى الاذعان المصري للولايات المتحدة قد اختلف ما بين قضية واخرى. فقد اظهرت قضية السلام مع اسرائيل اعلى مستوى من الاذعان في السلوك السياسي الخارجي المصري بإزاء الولايات المتحدة، بمتوسط قدره ٧٢,٢ في المئة. وتلتها ازمة العراق – الكويت (٧٠,٢ في المئة)، ثم العلاقات المصرية– الاميركية (٦٤,٢ في المئة)، فالصراع العربي – الاسرائيلي (٥٠,١ في المئة) ولخيرا، العلاقات المصرية – السوفياتية (٣٦,٤ في المئة).

التأثير الاقتصادي على درجة الاذعان

العلاقة بين مؤشرات الاعتماد الاقتصادي والاذعان اختبرتها الباحثة في الفصل الرابع، من خلال ثلاثة فروض رئيسية، كما اجرت تقويما لنموذج المساومة. وهذه الفروض تفيد بأنه كلما زادت درجة الاعتماد الاقتصادي المصري على الولايات المتحدة في مجالات المساعدة والتجارة والاستثمار زادت درجة الاذعان المصري للولايات المتحدة، وذلك:

١– من خلال التصويت في الجمعية العمومية بشأن القضايا المهمة لكلتا الدولتين.

٢ – من خلال التصويت في الجمعية العمومية في شأن اجمالي القضايا المعروضة عليها.

٣– في المواقف التي تتخذها مصر في شأن القضايا المهمة لكلتا الدولتين.

ومن غير مبرر واضح، استبعدت الباحثة عن هذه الفروض مجالا مهما لقياس الإذعان المصري لواشنطن، هو: ازمة الكويت وتداعياتها. كما ادخلت ضمن الفروض الفرعية، العلاقة بين الاعتماد والاذعان في شأن مجالات: السلام مع اسرائيل، والصراع العربي– الاسرائيلي، والعلاقات الثنائية، والعلاقات المصرية – السوفياتية.

وباستخدام فترة الابطاء التي تفترض تأخر السلوك السياسي عن التحولات الاقتصادية، لم يؤيد التحليل الكمي صحة الفرض الاول، بينما اثبت وجود علاقة خطية موجبة بين الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة في مجالي المساعدات والاستثمار، وبين اتفاق التصويت في شأن اجمالي القضايا المعروضة على الجمعية العمومية للامم المتحدة. فالاعتماد في هذين المجالين يفسر نحو٧٠ في المئة من التغيرات التي تطرأ على اتفاق التصويت المصري مع التصويت الاميركي في شأن اجمالي القضايا المعروضة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وعلى مستوى الفروض الفرعية برهنت نتائج التحليل الكمي وجود علاقة خطية موجبة بين الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة في مجال التجارة، واذعانها لها بشأن السلام مع اسرائيل. وفيما نقضت هذه النتائج وجود مكذا علاقة بين الاعتماد والاذعان في المواقف المصرية بإزاء الصراع العربي– الاسرائيلي، والعلاقات الثنائية، فانها كشفت عن وجود علاقة خطية، ولكن عكسية في شأن العلاقة المصرية – السوفياتية، لأن مصر كانت تعمل على تحسين علاقتها مع الاتحاد السوفياتي، كلما شعرت بتزايد اعتمادها الاقتصادي على الولايات المتحدة.

وفي ضوء هذه النتائج، خلصت الباحثة إلى إعتبار نموذج المساومة اقرب الى فهم العلاقة بين سلوك الدولة المسيطرة (الولايات المتحدة) والدولة التابعة (مصر)، لاسيما وان الدراسة اثبتت، كما تقول الباحثة، وجود قدر كبير من التصارع بين مصر والولايات المتحدة في شأن قضايا السياسة الخارجية التي تناولها البحث.

علي اسماعيل نصار

(*) زينب عبد العظيم محمد "السياسة المصرية حيال الولايات المتحدة" اصدار مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت، الطبعة الاولى/شباط ١٩٩٧، الصفحات ٣٣٧.

ثورة "٢٣ يوليو":

اي نهوض بعد سقوط التجربة؟

تأتي الذكرى الخامسة والاربعين لثورة "٢٣ يوليو" الناصرية، في ظل ظروف عربية شديدة الاختلاف عن تلك التي سادت في الخمسينات والستينات، حيث استطاعت هذه الثورة ان تشكّل مع تبلور دورها التحرري، حالة نهوض شعبي كبير، تعدت حدود مصر الى النطاق العربي الشامل.

ويكمن السبب الاساسي في قدرة هذه الثورة على تحريك الجماهير، في انها طرحت القضايا الاساسية التي تهم الشعوب العربية، والتي تعبر عن مطامحها في الشأنين الوطني والقومي، وفي المضمون الاجتماعي الذي حملته والذي اخذ يتعمق اكثر فاكثر، مع تعمق مسارها، مجسّدا الترابط الموضوعي القائم بين مهمات التحرر الوطني والقومي، ومهمات التحرر الاجتماعي، خصوصا في عصرنا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان التوازن الدولي الذي كان قائما في تلك المرحلة، في ظل وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصاعد، والداعم لنهج التحرر العربي، في مجابهة مخططات العدوان والسيطرة الاجنبية. اما العامل الذاتي والاساسي في هذا المضمار، فقد تمثل بالدور القيادي البارز الذي قام به الرئيس جمال عبد الناصر، الذي استطاع من خلال نهجه في التوجه الى الجماهير المصرية والعربية، والشعارات السياسية والقومية التي رفعها، والمعارك الكبيرة التي خاضها ضد الاستعمار والرجعية المحلية، ان يكتسب تأييد الملايين من العرب، من ابناء الطبقات الشعبية والفلاحية الفقيرة، وكل الذين يطمحون الى تحقيق التحرر القومي وتوحيد طاقات الامة العربية وتعزيز مكانتها ودورها بين الامم. غير ان هذا المسار التحرري العربي الناهض، الذي كان مستهدفا من جانب اسرائيل والدوائر الاميركية والغربية، تلقى في حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧، ضربة كبرى، ازدادت آثارها السلبية على الوضع العربي العام، بوفاة القائد عبد الناصر عام ١٩٧٠، ومجيء انور السادات وخطه السياسي النقيض.

واذا ما كانت التغيرات الحاصلة على الصعيد الدولي، حملت معها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تغييرا واضحا في غير مصلحة العرب، ولمصلحة الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل، الا ان هذا الامر، على رغم ما يخلقه من صعوبات وتعقيدات اضافية، لا يستدعي الهرولة والرضوخ لمشيئة اسرائيل واميركا.

ان حال التراجع العربي التي بدأت منذ نكسة حزيران عام ١٩٦٧، وبعد سنوات النهوض الوطني والقومي التحرري، الذي انطلق مع ثورة "٢٣ يوليو" ١٩٥٢، لا تزال قائمة، على رغم اهمية النضالات التي خاضتها الشعوب العربية، ومواقع الصمود فيها، والتي استطاعت ان تحول حتى الآن دون الانهيار والاستسلام العربي. واستمرار الوضع العربي على ما هو عليه من ضعف وتفكك، يحمل معه مخاطر جدية على المصالح العربية الراهنة، وعلى مستقبل العرب ودورهم، خصوصا امام التحديات الكبيرة المتعددة، سواء المتعلق منها بالصراع العربي – الاسرائيلي، ومخاطر سياسة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي، ام المتمثلة بالتحديات الاخرى المستجدة، والتي من بين اهمها مواجهة "العولمة" التي تقوم على اجتياح البلدان والقارات، على قاعدة تحويلها اسواقا ومساحات مفتوحة لاستغلال ثرواتها ومواردها، لمصلحة قبضة من الشركات الضخمة المتعددة الجنسية.

ان ضمور التجربة الناصرية وسقوطها بعد وفاة قائدها، لا يعني زوالها من الفكر والتاريخ العربيين. كما انه لا يعني ان هذه الحركة بما حملته من مضمون قومي تحرري ووحدوي واجتماعي، بكل ما رافقها من نجاحات واخفاقات، هي من خارج الواقع العربي، او من الظواهر العارضة فيه، بل عكس ذلك، فقد شكلت في طروحاتها ومسارها العام، التعبير عن واقع الامة العربية واحتياجاتها. وتاليا فان فشلها كتجربة بفعل عوامل مختلفة من داخلها ومن خارجها لا يعني ابدا سقوطا للاهداف والطموحات التي عبرت عنها. لذلك فمن الطبيعي ان يكون استمرار هذا الواقع العربي، مصدر قلق وألم للمواطن العربي، خصوصا حيال ما يواجهه المصير العربي اليوم من تحديات، وان تكون تطلعات الشعوب العربية وتوقها، الى ما يخرج هذا الواقع المذكور من حال الضعف والتراجع، للانطلاق الى نهوض عربي جديد قادر على تجسيد آمالها ومطامحها.

لكن احداث مثل هذا النهوض على الصعيد القومي، لا يمكن ان ينتظر ظهور القائد البطل. فظاهرة البطل الاستثنائي للامة لا تتكرر كل سنة. ومن غير الممكن او الصحيح، ان يرتبط مصير الامة بشخص حتى وان كان بطلها.

لذلك فان وقف تداعيات الوضع العربي، والسير في اتجاه نهوض جديد، يرتبط بالعمل اليومي الدؤوب للمواطن العربي، للجماهير العربية، للنخب والقوى السياسية والاجتماعية التي تهمها قضايا هذه الامة ومصالحها واهدافها وآمالها. فعمل هذه القوى بمجموعها، على جميع المستويات، وفي مختلف قطاعات المجتمع، هو الذي يخلق مناخات شعبية ضاغطة قادرة على وقف حال التراجع، وتصحيح المسار الراهن، وعلى بناء حركة شعبية صاعدة على المستويين القطري والقومي، تشكل قاعدة النهوض العربي وقوته الاساسية.

ويمكن التأكيد ان النهوض الضروري المذكور، لا يمكن تحقيقه من دون المشاركة الواعية لجماهير هذه الامة العربية، واطلاق طاقاتها، وتمكينها من القيام بالدور الاساسي الذي يعود اليها. والشرط الضروري لذلك، يتمثل بتوفير مناخ ديموقراطي حقيقي، يقوم على احترام الحقوق والحريات الديموقراطية، السياسية والنقابية وغيرها للمواطنين، ولجميع هيئات المجتمع وقواه، في كل بلد عربي. كما يتطلب التلاقي والتحاور بين مختلف القوى والتيارات الفكرية والسياسية والثقافية الخ– بهدف تجريد برامجها وخطابها السياسي، والوصول الى بلورة مشروع نهضوي عربي تلتقي عليه، على قاعدة الاستفادة من تجربة الماضي، ورؤية العوامل والظروف الجديدة، والخصوصيات التي يتميز بها كل بلد عربي.

قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني

اساتذة الجامعة اللبنانية ومسؤولية تدنّي المستوى

لا شك في ان الحرب الاهلية التي دامت ١٦ سنة ولا تزال آثارها ظاهرة للعيان ادّت الى ضرب الجامعة اللبنانية وتعثّرها: مستوى الطالب تدنى، ليس في الجامعة اللبنانية وحدها، بل وفي جميع الجامعات الخاصة. وكذلك مستوى الاساتذة اذ اضطر عدد منهم الى الرحيل وقد استعيض عن بعضهم بمن تيسر وبمن لا يستوفي جميع الشروط المطلوبة.

نحن متفقون اذاً على ان الحرب زادت تدهور الجامعة. ولكن قبل الحرب لماذا لم ندعم الجامعة ولماذا لم نعطها امرين لا ثالث لهما: الاستقلال الاداري والاستقلال المالي.

لماذا تبقى الجامعة خاضعة لسيطرة رجال السياسة مثل اي ادارة من ادارات الدولة؟ فاذا كانت الدولة تدفع نفقات التعليم الجامعي – وهي من اموال الشعب – فلماذا لا تعطي الجامعة استقلالها المالي كما هي الحال في جامعات المانيا مثلاً، حيث تدفع الدولة موازنات الجامعات، ولكن ليس لوزير التعليم العالي او لوزير الثقافة او التربية اي اشراف على الجامعة.

يشرف على الجامعة رئيسها او رئيستها – اذ اصبحت المرأة تترأس بعض الجامعات في المانيا – مع العمداء الذين يشكّلون مجلس ادارة الجامعة. والاحترام الذي يتمتّع به الاستاذ الجامعي لا يتمتع به احد مهما سما ولا ترفع القبّعة احتراماً الا "للسيد الاستاذ"!

هذا هو الاستاذ الجامعي في البلدان الراقية التي يفوق عمر الجامعة فيها على ستة او سبعة قرون. الجامعة ذات الاعراف الاكاديمية التي تكرم الاستاذ النابغ وتفاخر به، ومتى شغر مركزه لا تجلس فيه اياً كان بل تنتظر وجود استاذ بارز ليحق له ان يحلّ محله. أوليس اينشتاين اشهر من الجامعة التي درّس فيها وهي برنستون على ما هي عليه من شهرة عالمية؟

الاستاذ

طبعاً قضية الجامعة متشعّبة وذات متطلبات عدة: الموظفون والمناهج والابنية والمكتبات والمختبرات والملاعب والمكاتب وما الى ذلك، ولكن يبقى الاستاذ هو المحور وهو المفصل الرئيس في وظيفة الجامعة.

لذلك سوف اقف موضوعي على الاستاذ في الجامعة اللبنانية واطرح السؤال الآتي: هل سعت الجامعة لادخال الاساتذة ذوي الكفاية في ملاكاتها؟ واذا كانت لم تفعل فلماذا؟ وما هي المعوقات؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟

اساتذة الجامعة اللبنانية ثلاث فئات: فئة من خيرة الاساتذة والدليل ان جميع الجامعات الخاصة في الداخل والخارج تسعى للحصول عليهم وتتعاقد معهم للتدريس فيها.

وفئة لا تستحق ان تكون في عداد اساتذة الجامعة لانها دون المستوى وبعضها لا يستوفي الشروط المطلوبة فهو إما يحمل شهادة مزورة او دخل بواسطة احد المتنفذين.

وفئة لا تُعطي الجامعة ما يتوجّب من جهد ووقت فهي منهمكة بادارة اعمالها الخاصة كالاشراف على دار للنشر او مدرسة او اي عمل جانبي، او التدريس في اكثر من معهد او مؤسسة او جامعة خاصة فيكون هذا الاستاذ متفرغاً في الجامعة اللبنانية بالاسم فقط، وهذا مخالف لشروط التفرغ ولكن المهم في تطبيق القوانين وليس في صوغها – فالعلة عندنا ليست في القوانين بل في تطبيقها.

بل ماذا نطلب من استاذ دخل الجامعة لانه انتمى في فترة من الفترات الى حزب الكتائب او حزب الوطنيين الاحرار او حزب "المرابطون" واليوم لانه ينتمي الى حركة أمل او الى اي حزب من الاحزاب او مرجعية دينية او سياسية!

بل ماذا نطلب من استاذ يشترط ان يجمع نصاب ساعات تدريسه الاسبوعي في يوم واحد. او ذلك الذي يحضر في الصباح ليعطي درسه ويوقع دوامه كما يوقع ساعات دوامه لبعد الظهر – طبعاً قبل ان يعطي هذه الساعات. بل وماذا عن الاستاذ الذي منذ عشرين سنة او خمس وعشرين سنة لا يزال يدرس مادة بعينها ولم يدخل على محاضراته مرجعاً جديداً! بل وماذا نقول عن استاذ يسافر ساعة يشاء دون ان يأخذ اذناً من احد ويغيب ساعة يشاء او يبيع الطلاب كتاباً وضعه وألزمهم به ويسعر فاحش! هل هذا مقبول؟! وهل هذا معقول؟! وهل هذا يصبّ في مصلحة الجامعة؟!

إلامَ ستبقى الجامعة تحشى بالازلام والمحاسيب والانصار؟ ومن المسؤول تالياً عن تدنّي مستوى الجامعة؟!

بل وماذا عن تفريع الجامعة فروعاً تكون سبباً للهدر وحشر الانصار؟ يجب اعادة النظر في الفروع التي انشئت بسبب الحرب ويجب ان تتوحّد كما نصت عليه وثيقة الطائف. والابقاء على الفروع التي لها مبرر كأن تكون كلية الزراعة في البقاع مثلاً. فما الداعي لتشعب فروع يبعد واحدها عن الآخر بضعة كيلومترات.

الشهادات

واما عن تقويم الشهادات والابحاث فهذا امر متروك للاستنساب: مقالات نشرت في جرائد لا قيمة لها قُوّمت على انها ابحاث اصيلة! وابحاث ذات مستوى نشرت في مجلات محترمة – ومنها مجلات اجنبية – لم تقوّم!

اما تقويم الشهادات فقد اعتمدوا معيارا هو تصنيف الشهادات وفقاً للجامعات التي تمنحها. هناك جامعات من الفئة الأولى مثل: السوربون وكامبريدج وأوكسفورد ولندن وبرنستون وهارفرد وسواها تعتبر الشهادات التي تمنحها من الفئة الاولى، ولكن عند التطبيق يطبق هذا المعيار على استاذ ولا يطبق على استاذ آخر. فلماذا؟ من له الحق في تقويم شهادات دكتوراه معطاة من جامعات عريقة؟ ثم اننا نركز كثيرا على "الشهادة- شهادة الدكتوراه – ونميز بين دكتوراه "دولة" ودكتوراه "حلقة ثالثة" وهذا موجود فقط في فرنسا فلماذا نطبّق ذلك على باقي الدول كانكلترا والمانيا واميركا مثلا حيث لا يوجد شيء من مثل ذلك؟ ومن قال ان شهادة الدكتوراه يجب ان تكون شرطا؟ في انكلترا يحمل الاستاذ شهادة الماجستير (M.A) وهو مخول ان يخرّج طلابا يحملون شهادة الدكتوراه (ph.D) وبعد فان اول رئيس للجامعة اللبنانية لم يكن من حملة الدكتوراه!

وهناك اساتذة متفوقون ويحملون اعلى الشهادات ولكنهم فشلوا في مهمة التدريس ربما يكونون باحثين جيدين فلماذا لا نستفيد من مقدرتهم. شخصية الاستاذ عنصر مهم، فاذا كان ضعيف الشخصية فانه سيكون استاذا فاشلا حتى وإن كان يحمل شهادة من اعرق الجامعات. لا احد يستطيع تقويم الاستاذ كالطلاب، وكذلك لا احد يستطيع تقويم القضاة مثل المحامين!

وبدلاً من انشاء كلية للسياحة – يكفي ان تكون هناك معاهد للسياحة – لماذا لا ننشئ معاهد للعلوم والتكنولوجيا الحديثة تكون ذات شأن وتضم كبار المتخصصين والباحثين اللبنانيين الذين يدرسون في الخارج ومتى جاؤوا الى وطنهم لا يجدون عملا فيعودون من حيث اتوا ليعملوا في مراكز الابحاث والمعاهد الاجنبية؟ والامَ ستبقى اسرائيل وحدها تملك معاهد علمية متطورة تتولى الابحاث والاكتشافات الحديثة التي تواكب العصر وتفتح آفاق المستقبل؟ دع عنك تأسيس مراكز للبحث لاستشراف العلوم المستقبلية كمراكز الأبحاث السرطانية؟ بل اين الدراسات المتخصصة؟ فالشهادة لا تصنع الاستاذ! الاستاذ يصنعه نشاطه وابحاثه وتواصله مع الانتاج الفكري في الشرق والغرب.

ونحن نعرف ان الجامعة مؤسسة من مؤسسات الدولة يصيبها ما يصيب مؤسسات الدولة من فساد ومحسوبية وعدم مبالاة وتفريط بالمبادئ والقوانين. ولذلك نرى ان اصلاح الجامعة لا يكون الا باستقلاليتها وبأن يتولى رئاستها رجل مثل الدكتور قسطنطين زريق يكون فوق الشبهات وحائزاً على احترام الجميع اضافة الى مقدرته العلمية وصفاته الاخلاقية.

هل ان حماية الجامعة والدفاع عن سمعتها تتطلب ان نكذب وننكر ان هنالك بين اساتذة الجامعة من باع اسئلة الامتحانات وان بين الذين تولوا ادارتها من باع حتى الشهادات؟!

هناك اساتذة في الجامعة نشروا كتابا جرى تقويمه هو الاطروحة التي نالوا عليها شهادتهم ثم عمدوا الى "فرفطة" فصول الكتاب ونشروا كل فصل من فصوله على حدة وتقدموا به على انه بحث اصيل يطلبون تقويمه.

هل هذا يجوز؟!

وكذلك مدد مجلس الوزراء لمن تقاعد ولا تتوافر فيه اي شرط من شروط التمديد فهل هذا يجوز؟!

اما الذين يرون ان وجود طلاب اجانب في الجامعة هو مدعاة للتباهي فاتهم ان هؤلاء جاؤوا اليها لأنهم غير مقبولين في جامعات بلادهم لعدم حيازتهم على المعدلات المطلوبة لذلك يجب التمسك بشرط الحصول على معدل اثنتي عشرة علامة من عشرين للدخول الى كليات الجامعة كافة. وكذلك يجب فرض تعلم لغة اجنبية على الاقل.

وهناك شيء خطير يجب ان ننبه اليه وهو ان بعض الذين باتوا يحملون شهادة الدكتوراه في الجامعة اللبنانية في الفترة الاخيرة نالوا هذه الشهادة بمعدل لا يستحقونه مما يخولهم الدخول الى ملاكها لأن الجامعة لا تستطيع ان لا تعترف بمن يحمل شهادتها. لذلك يجب التشدد في منح الشهادات وعدم ادخال من لا يحمل معدل جيد جدا او ممتاز في ملاك الجامعة.

وختاما نقول للمسؤولين اذا كانوا فعلا يريدون اصلاح الجامعة: "ارفعوا ايديكم عنها!" وامنحوها استقلالها الاداري والمالي. والا سنبقى نترحم على الاساتذة الذين خرجوا من الدنيا ونتذكر الذين احيلوا على التقاعد.

استاذ جامعي متقاعد

فلسطينية "مختلة" طعنت جندياً اسرائيلياً و"شين بيت" يحذر من انفجار في الضفة

حذر رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايالون من ان الوضع في المناطق الفلسطينية قابل للاشتعال نظرا الى التوتر الامني المستمر والذي كان من مظاهره امس طعن فتاة فلسطينية جنديا اسرائيليا.

وقال ايالون امس امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست: "ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لا يريد الارهاب لانه يدرك ان الارهاب قد يؤدي الى فقدان سيطرته على الشارع الفلسطيني، وسيسفر عن رد فعل اسرائيلي صارم".

واضاف: "ان الوضع في المناطق (الفلسطينية) قابل للاشتعال وان نحو ٣٠٠ حادث عنف وقعت في الاشهر الستة الاخيرة خصوصا في الخليل وبيت لحم ونابلس". واشار الى ان "عرفات اخذ يظهر نفسه ليس كممثل للشعب الفلسطيني فحسب بل كممثل للاسلام في القدس الشرقية مما قد يؤدي الى تعقيد الوضع عندما تبدأ المحادثات في شأن وضع المدينة". واكد ان هناك معارضة واسعة للعملية السياسية في مناطق الحكم الذاتي تضم الى المنظمات الاسلامية عناصر من حركة "فتح" و"يجب ادراك تأثير المتطرفين على حرية المناورة التي يتمتع بها عرفات".

طعن جندي

وفي قطاع غزة، طعنت فتاة فلسطينية جنديا اسرائيليا واصابته بجروح طفيفة. وقال قائد الامن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة العميد صائب العاجز "ان المرأة جمالات سالم (٤٢ عاما) اقتربت من حاجز تقيمه دورية مشتركة فلسطينية – اسرائيلية عند المفترق المؤدي الى مستوطنة نتزاريم واستلت سكين مطبخ وطعنت احد الجنود الاسرائيليين واصابته بجروح طفيفة". واكد اعتقال المرأة التي تبين بعد التحقيق الاولي انها من "سكان مخيم البريج ومصابة بمرض عصبي" مضيفا انها "قامت بحركات مستبرية كالصراخ والبكاء بعد طعنها الجندي".

واكدت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان افراد الشرطة الفلسطينية الموجودين في المكان تدخلوا لمنع الاسرائيليين من اعتقال المرأة.

خطة تدمير

في غضون ذلك، اعلنت منظمة "اورشليم" اليسارية الاسرائيلية ان بلدية القدس اعدت خطة لتدمير ١٥٠ منزلا تعود الى فلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة بحجة انها بنيت من دون ترخيص. وقال المسؤول في المنظمة موردخاي باراون ان "خطط ايهود اولمرت الذي يترأس بلدية القدس تشكل تمديدا للتعايش بين اليهود والعرب في المدينة". واضاف "لقد تسبب اولمرت من خلال قرار سابق له بفتح نفق تحت المعبد الاقصى في ايلول ١٩٩٦ في حمام دم ذهب ضحيته اكثر من ٦٠ فلسطينيا و١٦ جنديا اسرائيليا". وحمله ايضا مسؤولية وقف المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية "بسبب اعطائه الاذن بالشروع في اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم الفلسطيني.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية في الايام الاخيرة عشرات العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل من دون تصاريح عمل، واحالت ٢٠ منهم على القضاء.

وفي ما يتعلق بالخلاف الفلسطيني – الاسرائيلي بعد الاتهامات الاسرائيلية للشرطة الفلسطينية بان ضباطا منها متورطون في هجمات على المستوطنين، اعلنت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينوحين ان المفوض العام للشرطة الجنرال عساف حيفيتس قرر الغاء لقاء كان سيجمعه وقائد الشرطة الفلسطينية في غزة العميد غازي الجبالي.

وتتهم اسرائيل الجبالي بانه كان على علم بما يدبره ضباط الشرطة الفلسطينية ضد المستوطنين في منطقة نابلس.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر فلسطينية ان عرفات تراجع عن نيته تنحية العميد الجبالي من منصبه وقالت ان "عرفات كان ابدى اخيرا عدم رضاه عن تصرف الجبالي الذي اتخذ اجراءات صارمة في حق افراد حرس السجون، لكن القضية الاخيرة بما فيها مطالبة اسرائيل بتنحية الجبالي حدت بعرفات الى تجميد التغييرات في قيادة السلطة الفلسطينية في المرحلة الحالية".

من جهة اخرى، اتهم وزير العدل الفلسطيني المستقيل فريح ابو مدين واشنطن بانها تتصرف باسلوب رعاة بقر فظ ذي توجه صهيوني لقولها انها لن تذرف الدمع على استقالته من السلطة الفلسطينية.

واغضب ابومدين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية وجماعات حقوق الانسان لشنه حملة لاعدام سماسرة فلسطينيين يبيعون الاسرائيليين اراضي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "لست واثقا ان الكثير من الدمع سيذرف على رحيل الوزير الفلسطيني". وعلق ابو مدين على ذلك "في واقع الامر هذا ليس من شأنهم لكنها وقاحة رعاة البقر. الادارة الاميركية تسير وراء مفهوم صهيوني، لذلك فهي تعمل ضد مصلحة الامة".

وكان ابو مدين قدم استقالته من وزارة العدل في السلطة الفلسطينية احتجاجا على تعيين عرفات قضاة في الوزارة من دون استشارته.

● في مسقط، اعلنت وزارة الخارجية العمانية انه بناء على توجيهات سلطان عمان قابوس بن سعيد "قررت حكومة السلطنة فتح مكتب تمثيل لها لدى السلطة الفلسطينية في غزة". واشارت الى انه عين السفير سالم بن فنخار الشنفري رئيسا للمكتب.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

يافا: عربي اسرائيلي هاجم سياحاً فجرح ١١

القدس – رويتر، أ ب – افادت الشرطة الاسرائيلية ان عربياً اسرائيلياً صدم بسيارته مجموعة من السياح البريطانيين ثم بدأ يطعنهم بسيف ياباني في يافا قرب تل ابيب امس ما ادى الى جرح ١١ شخصاً.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان امرأة بريطانية وشاباً نقلا الى المستشفى مصابين بجروح طفيفة من جراء الطعن وان ثمانية اخرين اصيبوا بجروح طفيفة بعدما صدمهم الرجل بسيارته قرب الحي القديم في يافا. واضافت ان المهاجم، وهو من مدينة الناصرة، معروف بتأييده حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقال قائد الشرطة في منطقة تل ابيب شلومو اهارونيشكي انه في غمرة "الفوضى التي سادت خرج الرجل من سيارته وبدأ يحاول طعنهم بسيف وبسكين". واضاف ان المهاجم قال للمحققين انه لا يذكر شيئاً عن الحادث.

صنعاء تدرس المقترحات السعودية للحدود

صنعاء – رويتر – صرح مسؤول يمني ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اجتمع امس ووزراء وقادة عسكريين للبحث في اقتراح سعودي لتسوية نزاع حدودي مستمر منذ أكثر من ٦٠ سنة. وقال ان "الرئيس عرض في الاجتماع نتائج محادثاته مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز"، وناقش مع المسؤولين رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز نقلها الامير نايف تتعلق باقتراح من الملك فهد لحل الخلاف الحدودي.

وزار وزير الداخلية السعودي في بداية الاسبوع اليمن للمرة الثانية في شهر من اجل حل الخلاف الذي ادى الى حوادث عنف على الحدود بين البلدين.

وقال الرئيس اليمني الاحد ان الهوة بين صنعاء والرياض ضاقت الى حد كبير.

بغداد قدمت خطتها لشراء الأغذية وتوزيعها للحصول على موافقة أنان ومعاودة تصدير النفط

قدمت الحكومة العراقية الى الامم المتحدة خطة جديدة لشراء الغذاء وتوزيعه بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، واعلنت انها تنتظر موافقة الامم المتحدة عليها لمعاودة تصدير النفط.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية نزار حمدون التقى الاثنين رئيس مجلس الامن مندوب اسوج بيتر اوزفالد وقدم اليه الخطة الجديدة التي وضعتها الحكومة العراقية بالتعاون مع اجهزة الامم المتحدة في بغداد. واكد امس الناطق الاعلامي باسم منسق الشؤون الانسانية في بغداد اريك فالت تقديم الخطة.

ومددت الامم المتحدة في الرابع من حزيران الماضي اتفاق النفط مقابل الغذاء ستة اشهر جديدة الا ان بغداد علّقت مبيعاتها من النفط الشهر الماضي حتى التوصل الى اتفاق على خطة جديدة. ويجيز الاتفاق للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه بمليارَي دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف دولي.

واوضحت "واع" ان حمدون شرح لرئيس مجلس الامن ان "العراق لم يتأخر في ضخ النفط لان الضخ يقتضي ان يبدأ بعد موافقة الامين العام (للامم المتحدة كوفي انان) على خطة الشراء والتوزيع وليس قبل ذلك". واضاف: "ذكّرت رئيس مجلس الامن بان العراق لم يشحن النفط بموجب مذكرة التفاهم الاولى (الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء) الا بعد نحو اسبوع من التقرير الذي قدمه الامين العام في التاسع من كانون الاول ١٩٩٦ الى رئيس المجلس وصادق فيه على خطة الشراء والتوزيع في حينه".

ويعتبر العراق ان الفترة الجديدة من "اتفاق النفط مقابل الغذاء" تبدأ من تاريخ مصادقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية وليس من تاريخ موافقتها على تمديد العمل به في الرابع من حزيران الماضي.

وتساءل حمدون "ما جدوى ضخ النفط وبيعه وخطة الشراء والتوزيع لم تتم المصادقة عليها؟". وشكا لرئيس مجلس الامن "البطء الذي رافق عمل جهاز الامم المتحدة (...) لاعداد خطة الشراء والتوزيع (...) بحجة قيام المنسق العام بتحديد حاجات المحافظات الشمالية".

ويقضي "اتفاق النفط مقابل الغذاء" بتخصيص ثلث عائدات النفط العراقي المصدر الى صندوق خاص بالامم المتحدة لتمويل عملياتها ولتعويض ضحايا حرب الخليج، ويخصص الثلثان الباقيان لشراء مواد غذائية وادوية.

وتوقعت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" الصادرة في نيقوسيا ان يواجه العراق "صعوبات في تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط في الفصل الاول" من الفترة الجديدة للاتفاق الذي ينتهي مطلع ايلول المقبل، خصوصا انه لم يوقع عقودا جديدة بعد.

ورفضت الامم المتحدة في التاسع من تموز مشروعاً عراقياً لتوزيع المواد الغذائية على مناطق وسط البلاد وجنوبها ووصفته بانه ناقص. كما اعلنت انها اتمت في ٢١ حزيران الماضي خطة توزيع المواد الغذائية والطبية لمناطق الاكراد في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد.

الصحاف

على صعيد آخر دعا امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف روسيا والصين وفرنسا الى الاعلان ان العراق امتثل لقرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٧ المتعلق بنزع سلاحه.

وقال في مقابلة بثها تلفزيون "الجزيرة" القطري "اننا نطلب من خبراء هذه الدول الثلاث الاعلان امام مجلس الامن ان العراق طبق" القرار ٦٨٧ الذي يحظر عليه امتلاك اسلحة الدمار الشامل من نووية وبيولوجية وكيميائية وصواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

واتهم الولايات المتحدة بممارسة سياسة "الابتزاز" مع العراق وقال: "لا نزال نطالب بوضع لائحة كاملة لما تبحث عنه اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكما يقول المثل الاميركي انهم يبحثون عن غراب ابيض في العراق".

ولفت الى ان ما يسبب "حال الانفلات والضعف على الحدود مع تركيا" هو وجود القوات الاميركية والبريطانية على الاراضي التركية، معتبراً ان "المشكلة الكردية التركية هي داخل تركيا وليست في شمال العراق او في سوريا او في لبنان او اليونان او ارمينيا".

ورأى ان القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن والمتعلق بحقوق الانسان في العراق، "لا علاقة له بحقوق الانسان وسخيف وهو عبارة عن صفحة من الشتائم".

وتحدث عن العلاقات مع سوريا آملاً ان "تعود العلاقة بين القطرين كاملة (...) وبالجهد المشترك بين البلدين ستحل جميع الاشكالات الموجودة وهذا هو الشيء المراد من الطرفين".

وسئل عن عزم الكويت على اعادة العلاقات مع الدول العربية التي ساندت العراق اثناء ازمة الخليج، فانتقد الحكم الكويتي معتبراً انه "اذا استمر آل الصباح بهذا المنهج الاعوج فلن يجدوا احدا يقيم معهم علاقات (...)انهم كانوا السبب في كل ما حدث".

نزع السلاح

في غضون ذلك، تفقد امس الرئيس الجديد للجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر احد المواقع خارج بغداد، في اطار زيارته الاولى للعراق التي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

ومن المقرر ان يجتمع واعضاء الفرق التابعة لمركز بغداد للرصد والمراقبة للاطلاع على عملها في التحقق من عمليات نزع الاسلحة العراقية المحظورة. وسيبدأ اليوم محادثاته مع المسؤولين العراقيين، وفي مقدمهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف العلاقات مع الامم المتحدة.

(وص ف، رويتر)

الملك حسين دعا الى "آلية اسلامية" تتولى معالجة المشكلات الاجتماعية

دعا امس الملك حسين في مؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية "مؤسسة آل البيت" في عمان الى وضع آلية اسلامية شاملة لمواجهة قضايا "الفقر والبطالة والتنمية والمرأة والشباب والبيئة والمخدرات والمسنين".

واعتبر ان العالم الاسلامي "لا يزال يفتقر الى خطة علمية عملية محددة الملامح يستهدي بها في معالجة هذه القضايا الاجتماعية التي استفحلت في العالم أجمع ومنه ديار الاسلام". ورأى ان "ضحايا قسوة الانسان هم غالباً الابرياء"، ملاحظاً "ان الاطفال والاحداث هم من المستضعفين في المجتمع، (اذ) كثيراً ما يسيء الكبار معاملتهم فيتعرضون للاهمال والجوع والمرض والاستغلال والخطف والبيع والتشغيل خلافا لما تنص عليه القوانين". وجدد الدعوة الى تشكيل "مؤسسة اسلامية عالمية للزكاة" واخرى للاوقاف بهدف "الانفاق على ما يصيب المسلمين في مختلف ديارهم حين تعجز الزكاة أو الاوقاف المحلية عن مواجهة الحالات الطارئة من فقر وقحط او جفاف وكوارث السيول والزلازل". وقال ان دراسات مستقلة تشير الى ان "عالمنا الاسلامي هو الاكثر تعرضاً لاثار الكوارث والمآسي العالمية والاشد معاناة"، لافتاً الى ان "٧٠ في المئة من اللاجئين في العالم هم من المسلمين. كما ان الكثير من الدول الاسلامية عانى العنف المسلح وبعضها كان مسرحاً للصراعات الطائفية او تعرض لكوارث طبيعية".

ويشارك في اعمال الدورة الـ ١١ للمؤتمر ٧٥ من علماء المسلمين من ٤٩ بلداً، يناقشون مدى اربعة ايام محاور عدة اهمها ادب الاطفال من منظور اسلامي وقضايا الاطفال واللاجئين في المجتمعات المعاصرة. ومن ابرز المشاركين في الدورة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي.

يذكر ان المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الذي أسس قبل ١٧ سنة يعقد دورة في عمان مرة كل سنتين.

(و ص ف)

الشرطة الاردنية فرقت تظاهرة للتضامن مع الدقامسة في قريته

عمان – "النهار":

تظاهر امس نحو ١٥٠ شخصا من اقارب الجندي الاردني احمد الدقامسة في قريته ابدر في شمال الاردن، وطالبوا بالافراج عنه، بعدما حكمت عليه محكمة عسكرية السبت بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

واستخدمت قوى الامن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رشقوا رجال الشرطة بالحجار واضرموا النار في الاطارات واغلقوا الطريق الرئيسية المؤدية الى القرية.

واطلق الدقامسة النار على تلميذات اسرائيليات كن في رحلة مدرسية في الباقورة على الحدود الشمالية بين الاردن واسرائيل، ودانته المحكمة بتهمة "القتل القصد الواقع على اكثر من شخص" بعد مقتل سبع من التلميذات.

وقالت زوجته فاطمة للصحافيين ان زوجها "لم يرتكب جريمة عندما اطلق النار على الاسرائيليات، بل دافع عن شرف وطنه". وتساءلت "لماذا يحكم عليه بالسجن المؤبد بينما اليهود يقتلون الاطفال ويطلقون بحجة انهم مجانين".

وحمل المتظاهرون صور الدقامسة، ولافتات كتب عليها "الله اكبر على الظلم واليهود"، "الحرية لبطل الباقورة"، "احمد رفع رأسنا".

جراحة لعدي قريباً في القاهرة؟

عمان – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الرأي" الاردنية ان عدي، الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، سينقل قريبا الى احد مستشفيات القاهرة حيث ستجرى له جراحة لاستخراج شظية رصاصة مستقرة في عموده الفقري.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في القاهرة ان "الجانب المصري وافق من حيث المبدأ الانساني على استقبال عدي صدام حسين" في احد مستشفيات القاهرة. و"سيكلف فريق من جراحي العظام والاعصاب استخراج الشظية المتبقية في فقرات العمود الفقري لابن الرئيس العراقي والتي تعيق حركته". وسيحدد "المستشفى المصري وفريق العمل الطبي الذي سيتابع حالة عدي" في القاهرة.

وعلم من ديبلوماسيين غربيين في عمان ان جراحين اجانب سيستدعون الى العاصمة المصرية لمساعدة الاطباء المصريين في اجراء هذه العملية التي وصفت بأنها "حساسة جداً".

واشارت المصادر نفسها الى وجود اتصالات مع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للسماح لعدي بالتوجه جوا الى القاهرة مباشرة من بغداد.

يذكر ان الطيران من العراق واليه محظور في اطار العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ آب ١٩٩٠، عقب الاجتياح العراقي للكويت.

واصيب عدي (٣٣ عاما) بـ ١٤ رصاصة اطلقها عليه مجهولون في ١٢ كانون الاول الماضي عندما كان يقود سيارته الخاصة في بغداد. واكدت المعارضة العراقية انه اصيب بشلل جزئي بسبب وجود رصاصة مستقرة في عموده الفقري.

وأجريت لابن الرئيس العراقي في ٢٠ نيسان جراحة على أيدي جراحين ألمانيين حضرا الى بغداد. وقد ثبتا قضيباً معدنياً في ركبته اليسرى، لكنهما لم يتمكنا من اجراء جراحة في عموده الفقري بسبب نقص المعدات الطبية اللازمة.

رحلة أولى للطيران الفلسطيني من العريش الى عمان

غزة – وص ف – اعلن امس رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان ان اول رحلة طيران منتظمة للخطوط الجوية الفلسطينية ستقلع اليوم من مطار العريش المصري الى مطار الملكة علياء في الاردن. وأوضح ان "الطائرة ستقلع من مطار العريش المصري في الساعة ١١ صباحا بالتوقيت المحلي لتحط في عمان في الساعة الواحدة ظهراً".

وأضاف ان ٤٨ مسافرا حجزوا اماكن ودفع كل منهم ٨٥ دينارا اردنيا، وان "الطائرة ستعود من عمان الى العريش بكامل حمولتها من الركاب من الاردن".

وستنظم الفلسطينية في الاسابيع المقبلة رحلات من العريش الى لارنكا واسطنبول موقتاً الى حين تشغيل مطار غزة.

وكان مفترضاً ان تقلع الرحلة الاولى للطيران الفلسطيني في الاول من حزيران الماضي لكنها أرجئت لاسباب فنية. وينتظر الفلسطينيون انتهاء المفاوضات مع اسرائيل لاستخدام مطار غزة الذي فرغوا من بنائه قرب رفح في جنوب قطاع غزة.

وتملك السلطة الفلسطينية طائرتين من نوع "فوكر ٥٠" تبرعت بهما هولندا ونقلتا هذه السنة حجاجا فلسطينيين من مصر الى السعودية.

مقتل ٦ شرطيين في صعيد مصر واعتقال قاتل ١٢ مسيحياً

قتل ستة من رجال الشرطة وجرح مدنيان امس في اعتداء نفذه مجهولون يشتبه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية" المحظورة عند المدخل الشمالي لمدينة المنيا في صعيد مصر. وأعلنت الشرطة اعتقال قائد المجموعة التي قتلت ١٢ مسيحيا في مزرعة في جنوب البلاد عام ١٩٩٢.

وأكدت وزارة الداخلية المصرية مقتل الشرطيين الستة وبينهم الملازم اول ماجد فاروق مهنا. وقالت في بيان انهم قتلوا اثناء مطاردتهم سيارة مسروقة اطلق راكبها النار على سيارتهم. واوضحت ان السيارة سرقت بقوة السلاح من ابو قرقاص على مسافة عشرين كيلومترا جنوب المنيا، ثم توجه بها السارقون الى مدخل المنيا حيث اشتبهت بها دورية للشرطة وطاردتها. واضافت ان مدنيين اثنين صدف وجودهما في المكان اصيبا في الحادث. وعلم من مصادر طبية ان اصابتيهما خطرتان.

وأفاد مصدر امني ان الشرطيين القتلى هم الى الملازم اول مهنا: محمود حسن علي، ومحمد فكري محمود، وعلم الدين مغرم، وعبدالكريم محمد، ومرسي سيد مرسي. وقال ان قوى الامن طوقت المنطقة وشنت حملة دهم بحثا عن الجناة والسيارة المسروقة.

والحادث هو الاول بهذا الحجم منذ كانون الثاني ١٩٩٥ حين قتل ستة شرطيين في ابو قرقاص.

من جهة اخرى، اكد مسؤول امني ان قوى الامن اعتقلت الاثنين محمد محمود زهران في بلدة ديروط على مسافة ٥٥ كيلومترا شمال شرق اسيوط. وهو متهم بارتكاب إحدى اسوأ المجازر في حق المسيحيين منذ بدء المتشددين حملتهم. ووقعت المجزرة التي ذهب ضحيتها ١٢ مسيحيا في اعقاب شائعات عن محاولة مسيحيين ارغام احد المسلمين على بيع عقار يملكه.

(و ص ف، رويتر، أب)

اخبار قصيرة

معرض للادوية السورية في بغداد

بغداد – رويتر – أفادت امس وكالة الانباء العراقية "واع" ان شركات سورية ستفتتح معرضا للمنتجات الطبية في بغداد الاحد المقبل سعيا الى بيع العراق أدوية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وأضافت ان "شركة تسويق المنتجات الطبية والادوية" التابعة لوزارة الصحة العراقية ستنظم المعرض الذي سيستمر ثلاثة ايام بالتعاون مع شركات أدوية سورية.

وكان نائب رئيس مجلس الصناعات الطبية التابع لوزارة الصحة السورية نائل النابلسي زار بغداد في وقت سابق من الشهر الجاري للتفاوض على ترتيبات تنظيم المعرض و المنتجات التي يمكن سوريا تقديمها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والامم المتحدة.

حظر تظاهرة للعاملين الصحيين في الرباط

الرباط – وص ف – حظرت السلطات المغربية تظاهرة دعت اليها نقابتان للعاملين في قطاع الصحة العامة اليوم. وابلغ والي الرباط سالي محمد غديرة الى الامينين العامين للنقابتين اللتين تقدمتا بطلب ترخيص لهذه التظاهرة "معارضته" تنظيمها.

وبدأ العاملون في القطاع الصحي العام امس اضرابا يستمر ٧٢ ساعة للمطالبة بمراجعة الوضع القانوني للاطباء العاملين في قطاع الصحة العامة وترقية الكوادر والممرضين وزيادة الاجور لجميع العاملين في هذا القطاع.

القائد الاميركي في الخليج يودع المنطقة

الدوحة – وص ف – وصل امس قائد القوات الاميركية في منطقة الخليج الجنرال جيمس بينفورد بي الى قطر حيث استقبله ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني. وأفادت وكالة الانباء القطرية "قنا" انهما بحثا في سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

واوضح مصدر ديبلوماسي اميركي ان الزيارة تندرج في اطار جولة وداعية لمنطقة الخليج التي سيغادرها قريبا. وسبق للجنرال بينفورد بي زيارة السعودية والكويت والامارات حيث اجتمع وكبار مسؤولي هذه الدول.

وينتشر في الخليج نحو ٢٢ الف جندي اميركي من سلاحي البحرية والجو.

حركة بحرينية معارضة تتحدث عن اعتقال اطفال

لندن – رويتر – اعلنت امس "حركة احرار البحرين الاسلامية" المعارضة ان السلطات البحرينية اعتقلت ٢٤ شيعيا في الايام السبعة الأخيرة بتهمة الاحتجاج السياسي.

واكدت ان عمليات الاعتقال شملت صغاراً بينهم فتاة عمرها سبعة اعوام من قرية بني جمرة التي تبعد ١٢ كيلومترا غرب العاصمة المنامة. وأوضحت ان بعض المعتقلين أطلق ولكن اخرين لا يزالون موقوفين.

ونفى مسؤولون بحرينيون اعتقال صغار وأقروا بأن السلطات تستدعي في بعض الاوقات اشخاصا للتحقيق معهم في شأن اعمال تخريب تهدد امن الدولة.

"عوزي" تعود الى الاسواق الاميركية

القدس – رويتر – قال امس مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه، ان اسرائيل تلقت موافقة على تسويق بندقيتها "عوزي" في الولايات المتحدة بعد حظر استمر عشر سنوات. وأكد ما نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" عن انتاج طراز نصف آلي من "عوزي" لا يمكن تحويله سلاحاً آلياً.

وكتبت الصحيفة ان واشنطن حظرت استيراد الاسلحة الآلية عام ١٩٨٧ بعد انتشار استخدامها في الجرائم. وأوضحت ان حصول شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية على أذن أميركي بتسويق بندقية "عوزي" الجديدة استغرق سنة.

عشية التصويت على الخطة البريطانية - الايرلندية
زعيم أكثر الاحزاب البروتستانتية تشدداً يعلن نهاية المفاوضات قبل بدايتها



زعيم "الحزب الوحدوي الديموقراطي" القس إيان بايزلي بين نائبه بيتر روبنسون – الى اليسار – والامين العام للحزب نايجل دودز في طريقهم الى "١٠ داونتغ ستريت" في لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. (أف ب تيليفوتو)

تواجه عملية السلام في ايرلندا الشمالية اليوم امتحانا حاسما مع تصويت الاحزاب البروتستانتية الموالية للحكم البريطاني والمشاركة في محادثات السلام على الخطة البريطانية – الايرلندية لانهاء العنف، وسط تصاعد لهجة هذه الاحزاب الرافضة للمفاوضات "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، الى حد اعتبار احدها محادثات السلام الجارية "ميتة قبل ان تولد".

واعلن ممثلو الاحزاب الوحدوية الكبرى انهم سيرفضون هذه الخطة التي تقضي بوجوب تحقيق الجيش الجمهوري والميليشيات البروتستانتية الممثلة في المحادثات ايضا تقدما في نزع السلاح في موازاة المفاوضات السياسية. فالمعتدلون الذين يوافقون على مبدأ نزع السلاح بالتزامن يرفضون الخطة لانها لم تحدد جدولا زمنيا واضحا لهذه المسألة، بينما يرفض المتشددون المبدأ ويطالبون بنزع مسبق للاسلحة. ويجد المعتدلون انفسهم في وضع دقيق بعد اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقف اطلاق النار، لان انسحابهم من المفاوضات سيضعهم في قفص الاتهام لتفويتهم فرصة تاريخية لاحلال السلام في المقاطعة البريطانية المضطربة.

وفي لندن اكد القس ايان بايزلي زعيم "الحزب الوحدوي الديموقراطي" المتشدد، بعد لقاء استمر ساعة مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، رفضه المطلق الجلوس مع "ارهابيي شين فين" الى طاولة المفاوضات. ودعا زعيم اكبر حزب بروتستانتي "وحدويو اولستر" ديفيد تريمبل الى الانضمام اليه اليوم في التصويت ضد الصيغة البريطانية – الايرلندية المزمع اعتمادها في محادثات السلام المقرر ان تعاود في منتصف ايلول في بلفاست في حضور ممثلين لـ"شين فين" للمرة الاولى.

ولم تقتصر الضغوط التي يتعرض لها تريمبل، الذي يبقي خياراته مفتوحة، على بايزلي اذ دعته اكبر منظمة دينية بروتستانتية في ايرلندا الشمالية "جماعة اورانج" الى الانسحاب من المفاوضات. واعتبر الزعيم الاكبر للجماعة روبرت سولترز ان المحادثات "موجهة نحو ايرلندا كاملة"، في اشارة الى سعي الجيش الجمهوري الى ضم ايرلندا الشمالية الى جمهورية ايرلندا ذات الغالبية الكاثوليكية وقال: "نحن بالطبع في عائلة اورانج نتمنى ان نبقى بريطانيين". ويذكر ان لـ"جماعة اورانج" قاعدة كبيرة في حزب تريمبل ساعدت على انتخابه زعيما لـ"وحدويو اولستر" قبل سنتين.

وكان حزب "وحدويو المملكة المتحدة" الاول في اعلان انسحابه من المحادثات. وهو سيشارك في عملية التصويت اليوم المتوقع ان تشهد موافقة الاحزاب الكاثوليكية المعتدلة والاحزاب المختلطة مثل "الائتلاف" و"التحالف النسائي" على الصيغة البريطانية – الايرلندية. اما "شين فين" فهو مستبعد من عملية التصويت ويتعين عليه الانتظار ستة اسابيع بدأت الاحد مع سريان وقف اطلاق النار كي ينضم الى المفاوضات.

في غضون ذلك، صرحت وزيرة ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولام: "لست متأكدة من فوزنا في عملية التصويت الاربعاء" لكنها لم تفقد "الامل بعد. واننا لا ازال اتحادث مع السيد تريمبل". الى ذلك، شدد كبير مفاوضي "شين فين" مارتين ماكغينيس في كلمة امام الف من انصار الحزب في لندنديري في ايرلندا الشمالية، على وجوب ان يستمر الضغط على الحكومة البريطانية اذا رفض البروتستانت دخول المفاوضات، اذ "على الحكومة البريطانية ان تأتي الى طاولة المفاوضات ويجب ان تتفاوض ايرلندا القومية مع الحكومة البريطانية على مستقبل هذه الجزيرة بأكملها".

تشجيع اميركي

في واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان الرئيس بيل كلينتون يحض السياسيين البروتستانت الموالين لبريطانيا على العودة الى طاولة المفاوضات وعلى "تعزيز العملية الجارية". واضاف: "نفعل كل ما في وسعنا لنكون متعاطفين مع المجموعتين (...) ولكن في الوقت نفسه، يتمسك الرئيس بايمانه ان شعب ايرلندا الشمالية يريد السلام وانه يعيش الوقت المناسب الذي يمكن تحقيقه فيها". (اب، وص ف)

واشنطن تدعوه الى التعاون مع "آسيان"
هون سن يعلن "انتهاء الحرب" وطوكيو تتجه الى الاعتراف به

على رغم استمرار المعارك في شمال كمبوديا ونزوح الاف الاشخاص الى تايلاند، اعلن امس رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن انتهاء الحرب في بلاده محاولاً طمأنة المستثمرين، لكنه في الوقت نفسه أغلق مكتباً تجارياً لتايوان، وبدت اليابان امس اول دولة مستعدة للاعتراف بنظامه مخالفة بذلك الموقف الأميركي.

والتقى هون سن امس نحو ٢٠٠ مستثمر محلي واجنبي وطلب اليهم معاودة نشاطهم في البلاد، واعتذر عن اعمال النهب التي نفذها جنوده غداة الاطاحة برئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد. وقال: "انا مقتنع بوضوح انه لن تكون هناك حرب بعد اليوم في كمبوديا". وتعهد محاربة الجريمة وحيازة الاسلحة من دون اجازة وخطف رجال الاعمال.

وشدد على ان اخراج راناريد من البلاد سيفيد قطاع الأعمال متهماً إياه بالفساد.

وفاجأ المستمعين اليه باعلانه إقفال مكتب الارتباط الاقتصادي التايواني في بنوم بنه اسبوعاً. واتهم جنرالاً تايوانياً يعمل في المكتب "بتقديم المال والتكنولوجيا" الى انصار راناريد، وقال: "ان السلطات ستغلق المكتب اسبوعاً لتكشف المتورطين في الحادث"، مشدداً على ان رجال الاعمال التايوانيين لا علاقة لهم بالامر لكن هؤلاء لم يرتاحوا الى قراره الأخر الغاء عقد مع شركة الطيران التايوانية لفتح خط مباشر الى بنوم بنه.

ونفت وزارة الدفاع التايوانية تدخلها في الشؤون الداخلية لكمبوديا.

ميدانياً

في غضون ذلك ، لم تتضح صورة الموقف في منطقة سامرونغ. ففي حين اعلنت امس السلطات في بنوم بنه ان قوات هون سن تسيطر على المدينة الواقعة في شمال البلاد على مسافة ٢٥ كيلومتراً من الحدود مع تايلاند، قالت مصادر عسكرية تايلاندية ان قوات راناريد تسيطر على المنطقة وتدفع أخصامها جنوباً. واعتبر خبراء ان سقوط سامرونغ وهي قاعدة محصنة، يحرم الموالين لرانارايد اي فرصة لتنظيم مقاومة فعالة ضد هون سن.

وارغم القتال نحو ٣٠ الف كمبودي على الفرار واللجوء الى بلدة قريبة من الحدود التايلاندية.

واشنطن

على صعيد آخر، حضت واشنطن هون سن على اعادة النظر في قراره عدم التعاون مع رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان بلاده "تأسف اشد الاسف لرفض السيد هون سن جهود رابطة دول جنوب شرق اسيا للوساطة لاننا نعتبر المبادرة بناءة جدا". وامل ان يعيد الرجل القوي في كمبوديا النظر في الامر.

في هذا الوقت، اعلنت السفارة الاميركية في كوالالمبور ان المبعوث الاميركي الخاص ستيفن سولارز سيصل اليوم الى العاصمة الماليزية آتياً من بيجينغ حيث التقى الملك نورودوم سيهانوك، ليبحث مع وزراء خارجية "آسيان" في الأزمة الكمبودية. وسيتوجه الى العاصمة التايلاندية بانكوك الخميس لاجراء محادثات مع رانارايد ثم الى بنوم بنه للاجتماع مع هون سن. ويعود المبعوث الاميركي الى كوالالمبور الجمعة ثم يقدم تقريرا عن جولته المكوكية الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، التي ستلتقي عشرة من وزراء خارجية دول غربية وآسيوية مطلع الاسبوع المقبل في اطار المنتدى السنوي الاقليمي لدول الرابطة.

في غضون ذلك، صرح وزير الخارجية الماليزي عبد الله احمد بدوي ان نظيره الكمبودي اونغ هوت الذي اختاره هون سن رئيساً أول للوزراء، طلب الى "آسيان" قبول عضوية بلاده في الاجتماع الذي ستعقده اليوم وتعلن فيه انضمام لاوس وبورما اليها. واشار الوزير الماليزي الى ان "آسيان" ستبحث في الامر لكنها ستعتمد اساساً على تقرير وفدها الذي اجرى محادثات مع طرفي النزاع.

اليابان

وبرز امس موقف ياباني غير متشدد من هون سن اذ اعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان بلاده لن تجاري الولايات المتحدة في عدم الاعتراف بالنظام الكمبودي. واشار الى انها قد تفعل ذلك بغض النظر عن الطريقة التي وصل فيها هون سن الى الحكم، وقال: "على رغم ان اليابان والولايات المتحدة تسعيان الى احلال السلام في كمبوديا، فقد نختلف في المقاربة".

وقال مصدر في وزارة الخارجية اليابانية ان حكومة هاشيموتو لم تتخذ بعد موقفاً في شأن الاعتراف بوزير الخارجية الكمبودي اونغ هوت رئيساً اول للوزراء، بل تركت الخيارات مفتوحة. واشار الى ان قلق بلاده في شأن انتهاكات حقوق الانسان في كمبوديا لا يمنعها من اعتماد سياسة خاصة.

(اب، رويتر، وص ف)

قوات مسعود تشن هجوماً شمال كابول والمدنيون ينزحون عن منطقة المعارك

مدنيون غادروا قريتهم القريبة من منطقة المعارك شمال كابول. (أب تيليفوتو)

مع احتدام المعارك شمال العاصمة الافغانية كابول وتبادل القصف المدفعي العنيف بين قوات حركة "طالبان" الاسلامية وقوات المعارضة، يتدافع المدنيون للفرار من المدن والبلدات الواقعة على خط النار.

وروى سكان فروا من منطقة المعارك متجهين جنوبا ان قوات القائد الحكومي الطاجيكي احمد شاه مسعود هاجمت امس مدينة كراباغ على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال كابول. وأكد ناطق باسم مسعود ان قوات المعارضة اخترقت خطوط حركة "طالبان" شمال كراباغ وتتقدم نحو المدينة. وقال ان "الطالبان اقاموا خط دفاع حول كراباغ ولكننا اخترقناه اليوم (امس)".

وتلقت المنظمات الانسانية الاجنبية تعليمات بأن تجلي موظفيها الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا في كابول وذلك بسبب اقتراب المعارك منها. واعلن الناطق باسم هذه المنظمات روس ليفرسون انه "بسبب الوضع الحالي طلب الى المنظمات غير الحكومية خفض عدد موظفيها".

وافاد مراسلون ان أكثر من الف قروي شوهدوا على الطريق الرئيسية التي تقود من منطقة المعارك نحو الجنوب حاملين ما امكنهم من الامتعة تحت نار شمس حارقة وقالوا ان اصوات القذائف المدفعية المتبادلة بين طرفي النزاع دوت ظهر امس على خطوط الجبهة.

غير ان الناطق باسم مسعود اكد انه لم تحصل تحركات مهمة للمشاة. وقال ان "الطالبان يبدون مقاومة ضعيفة باستثناء العرب والباكستانيين" مكررا بذلك تأكيدات المعارضة لوجود قوة كبيرة من المقاتلين القادمين من دول اجنبية.

وتعذر الحصول من مصادر محايدة على تأكيدات لان قوات "طالبان" منعت الصحافيين المتوجهين الى مناطق القتال من التقدم واوقفتهم عند مركز يبعد ١٩ كيلومترا عن كراباغ جنوبا.

ويذكر ان مقاتلي "طالبان" استولوا على كابول في ايلول الماضي ويواصلون القتال ضد قوات المعارضة التي تتمركز في الشمال سعيا الى الاستيلاء على الثلث الاخير من الاراضي الذي لا يزال خارجا عن نطاق سيطرتهم.

وفي اسلام أباد، حض مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان الالماني نوربرت هول الفصائل الافغانية على وقف القتال وخصوصا القصف الجوي على كابول. وأسف لتجدد المعارك في الوقت الذي يتكثف البحث عن حل سلمي للأزمة.

(أب، و ص ف، رويتر)

حكومة يلماظ تستجيب مطالب الجيش وتقر برنامج التعليم العلماني الإلزامي

في قرار يتجاوب مع رغبة المؤسسة العسكرية، توصل الائتلاف التركي المناهض للاسلاميين الى اتفاق على تطبيق برنامج تعليم علماني إلزامي يحد من تزايد اعداد المدارس الدينية. الا ان خلافا برز بين زعماء الاحزاب المشاركة في الحكومة على موعد تنفيذ البرنامج.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ قوله بعد اجتماع مع نائبه اليساري بولنت أجاويد واعضاء اخرين في الحكومة "لدينا نص الاتفاق وآمل ان يرضي الرأي العام".

ويقضي البرنامج بزيادة سنوات التعليم الالزامي العلماني من خمس الى ثمان في محاولة للحد من التحاق الصغار بالمدارس الدينية التي يتزايد عددها.

وقال يلماظ ان تسجيل التلامذة في المدارس الدينية قد يستمر هذه السنة وانه اوضح أسباب تعذر تنفيذ البرنامج على الفور للرئيس سليمان ديميريل الذي تفهم موقفه ولقيادة الجيش. وأضاف ان التعليم الديني سيكون اختياريا او من خلال المدارس التي ستفتحها ادارة الشؤون الدينية وتخضع لاشراف وزارة التعليم.

واعتبر وزير التربية حكمت اولوغباي ان "البرنامج الجديد سيساعد على تقدم تركيا ونموها وفق الاسس التي وضعها مصطفى كمال اتاتورك"، وأوضح ان مجلس الوزراء سيناقش موعد البدء بتنفيذ البرنامج في جلسته المقبلة بعداجتماع جديد لزعماء الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحكومي.

غير ان رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان دعا الى اجراء استفتاء في شأن البرنامج. وقال في اجتماع لنواب حزبه: "فلنجر استفتاء لنرى عدد الاصوات التي ستحصلون عليها وعدد الاصوات التي ستكسبها حقوق الانسان والحرية". ومن المقرر مناقشة الاتفاق في مجلس النواب هذا الاسبوع.

وكانت الحكومة الائتلافية السابقة رفضت طلب الجيش دعم التعليم العلماني في اطار حملته للحد من نشاط الاسلاميين.

على صعيد آخر، اعلن مسؤول تركي ان ديميريل سيقوم في ١٤ ايلول بزيارة عمل للقاهرة تستمر يوما واحدا تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

محكمة ايطالية تسجن بريبكه خمس سنوات

روما – رويتر – قضت محكمة عسكرية ايطالية امس بسجن اريك بريبكه الذي كان ضابطا في القوات الخاصة النازية خمس سنوات لدوره في مجزرة وقعت في ايطاليا ابان الحرب العالمية الثانية، لكنها قررت الافراج عن الميجر السابق كارل هاس.

وقضت المحكمة بسجن بريبكه ١٥ سنة، لكنها خففت الحكم الى خمس سنوات نظرا الى تقدمه في السن. وقضت بسجن هاس عشر سنوات وثمانية اشهر، لكنها قالت انه لا توجد حاجة الى بقائه اي مدة في السجن.

ودانت بريبكه وهاس بالمشاركة في مجزرة قرب روما في اذار ١٩٤٤ التي قتل فيها جنود القوات الخاصة النازية ٣٣٥ رجلا وصبيا بينهم ٧٥ يهوديا.

الفاتيكان ينفي تخزين ذهب نازي

الفاتيكان – أ ب، و ص ف – نفى الناطق باسم الفاتيكان جواكيم نافارو فالس امس الانباء الاميركية عن تلقي الكرسي الرسولي في نهاية الحرب العالمية الثانية وديعة قيمتها ٢٠٠ مليون فرنك سويسري ذهبا من فاشيين كرواتيين، وقال: "هذا النبأ لا صحة له على الاطلاق لانه لا يستند الى اي وثيقة بل فقط الى كلام مصدر ايطالي يظل، اذا كان موجودا فعلا، مجهولاً".

وكانت شبكة تلفزيون محلية في لوس انجلوس ادعت انها اكتشفت في اطار الاعداد لاحد برامجها، وثيقة تعود الى عام ١٩٤٦ كتبها الموظف في الخزانة الاميركية ايمرسون بيغلو يؤكد فيها ان الفاتيكان خزن ذهب الفاشيين الكرواتيين لمنع الحلفاء من الاستيلاء عليه. وينسب الى مصدر ايطالي "موثوق به" ان الفاتيكان ارسل في وقت لاحق قسما كبيرا من الـ٢٠٠ مليون فرنك الى اسبانيا والارجنتين اللتين لجأ اليهما زعيم الفاشيين الكرواتيين انتي بافيلتش. لكن بيغلو ابدى اقتناعه بأن المبلغ لا يزال بكامله في الفاتيكان.

يلتسين رفض توقيع قانون الديانات

موسكو – و ص ف – بث التلفزيون الروسي امس ان الرئيس بوريس يلتسين رفض توقيع قانون الديانات الذي تعرض لانتقادات من الناشطين في مجال حقوق الانسان والكونغرس الاميركي والفاتيكان وكنائس عدة.

وكان المسؤول عن الجمعيات الرسمية والدينية في وزارة العدل الروسية غينادي مونلخوف وصف قانون الديانات بأنه "جيد وطبيعي" وأكد انه "لا يفرض قيوداً على الاجانب الذين يحترمون القوانين الروسية".

وكان هذا القانون الهادف رسميا الى منع انتشار البدع اثار قلق الفاتيكان الذي اعتبر ان بعض بنوده يشكل "تهديدا خطيرا للكاثوليكية". ووجه البابا يوحنا بولس الثاني في حزيران الماضي رسالة الى يلتسين طلب فيها اعادة صوغ النص "ليضمن فعلا حقوق المؤمنين".

وجاء في القانون ان الارثوذكسية والبوذية والاسلام واليهودية ستعتبر وحدها ديانات تقليدية في روسيا وستحظى بحرية مطلقة في حين ان قيودا ستفرض على الديانات الاخرى.

مجلس الشورى الايراني ودّع رفسنجاني

طهران – و ص ف – أشاد مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون امس بالرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني و"ادارته الحكيمة" لشؤون البلاد طوال ثماني سنوات.

وقال رئيس المجلس علي اكبر ناطق نوري في احتفال شارك فيه الرئيس المنتخب محمد خاتمي، ان رفسنجاني "نجح في عمله بفضل تعاون المجلس وطاعته الكاملة لمرشد" الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

ورد رفسنجاني بكلمة أمل فيها ان "يواصل المجلس تعاونه مع الرئيس المنتخب كما تعاون معه ومع حكومته" خصوصا "في هذه المرحلة التي تتزايد فيها مؤامرات الاستكبار العالمي".

من جهة اخرى، أكد رفسنجاني لدى استقباله رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس، استعداد طهران لـ"التعاون من اجل تبادل المعلومات في شأن نشاطاتها النووية" نافيا ان تكون لبلاده "نية لامتلاك اسلحة ذرية"، ومؤكدا معارضته انتشار مثل هذه الاسلحة ودعمه فكرة قيام عالم خال من الاسلحة النووية.

ميلوسيفيتش يتسلم اليوم رئاسة يوغوسلافيا فهل ينقل صلاحياته الواسعة الى الفيديرالية؟

يؤدي اليوم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، الذي انتخب في ١٥ تموز الجاري رئيساً ليوغوسلافيا الفيديرالية التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو، اليمين الدستورية ليتسلم بذلك مقاليد دولة يقودها عملياً بصورة شبه رسمية منذ انشائها عام ١٩٩٢.

فقد كان ميلوسيفيتش منذ عشر سنوات الرجل الذي يصنع مصير البلاد، اولاً عبر مساهمته بفعل قوميته المتشددة في تفكيك يوغوسلافيا السابقة، ثم بممارسته كل الصلاحيات في يوغوسلافيا الجديدة.

وبموجب الدستور اليوغوسلافي يمارس القسم الاكبر من السلطات على مستوى الجمهوريتين، صربيا ومونتينيغرو، في اطار اتحاد فيديرالي من كيانين لا يتمتع عملياً الا بسلطات محدودة نسبياً. وقد اعتمد هذا النظام لضمان مساواة قانونية لمونتينيغرو التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة في مقابل عشرة ملايين لصربيا داخل الاتحاد اليوغوسلافي. لكن هذه المساواة على الصعيد الدستوري رافقتها على الصعيد الخارجي عدم مساواة تامة سياسياً وديبلوماسياً. فطوال السنوات الاخيرة كان ميلوسيفيتش الرجل الذي يستقبل المسؤولين الاجانب الكبار ويفاوض على المعاهدات الدولية ويتعامل مع المشكلات المتعلقة بالصرب والمنطقة، أكانت في يوغوسلافيا الفيديرالية ام في البوسنة.

وهكذا فهو الذي وقع في كانون الاول ١٩٩٥ باسم صرب البوسنة اتفاق السلام في دايتون في الولايات المتحدة الذي وضع حداً لثلاث سنوات ونصف سنة من الحرب في البوسنة.

اما رئيس مونتينيغرو مومير بولاتوفيتش والرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش اللذان انتهت ولايتهما في ٢٥ حزيران، فلم يكن لهما سوى دور صوري الى جانب ميلوسيفيتش.

وغداة انتهاء ولاية ليليتش نشرت صحيفة "دنيفني تلغراف" الصربية، تحقيقاً صغيراً عن ردود الفعل على رحيله. واجمع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع على ان رئيس يوغوسلافيا الفيديرالية لا يشغل الا منصباً رمزياً، فهو "مجرد بيدق في لعبة الشطرنج" و"كان يفعل ما يؤمر به" و"هو رجل بلا اهمية".

وللحصول على مزيد من الصلاحيات على مستوى الاتحاد ليس أمام ميلوسيفيتش سوى خيار قانوني واحد هو تعديل الدستور الا ان مونتينيغرو، التي يحتاج اليها ميلوسيفيتش لتأمين غالبية الثلثين الضرورية في البرلمان الفيديرالي لاجراء تعديلات دستورية، سبق ان أعلنت معارضتها هذه التعديلات. غير ان الرئيس اليوغوسلافي يستطيع نقل صلاحيات صربيا الى الاتحاد من دون ان يمس الدستور. فالشرطة الصربية التي تضم اكثر من مئة ألف رجل والتي تشكل احد الاركان الرئيسية لنظام ميلوسيفيتش يمكنها من دون اي صعوبة ان تصير شرطة فيديرالية.

الى ذلك، يرى المراقبون في بلغراد ان هذه العملية بدأت فعلاً عندما عين ميلوسيفيتش اخيراً في حكومته الفيديرالية عدداً من أنصاره الاوفياء في الحكومة الصربية وفي مقدمهم وزير الداخلية زوران سوكولوفيتش.

والى كل الصلاحيات التي يمسك بها، يتولى ميلوسيفيتش ايضا رئاسة الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا والذي يعتبر الاقوى نفوذاً والاوسع انتشاراً والاكثر ثراء في البلاد ذلك انه ورث ممتلكات رابطة الشيوعيين السابقة التي تمتعت بقوة ونفوذ وهيمنت على كل المرافق الحيوية في يوغوسلافيا بعد الحرب العالمية الثانية. و يحظى كذلك اذا احتاج الامر، بدعم اليسار اليوغوسلافي الذي تتزعمه زوجته ميرا ماركوفيتش.

فضلا عن ذلك، يتمتع ميلوسيفيتش الذي يعتبر نفسه الزعيم الوحيد والممثل الوحيد لمصالح الصرب بجاذبية شخصية. وتؤكد استطلاعات الرأي انه الزعيم السياسي الاكثر شعبية. ولخص احد الديبلوماسيين الغربيين المعتمدين في بلغراد كل ذلك بان السلطة ستكون حيثما حل ميلوسيفيتش، في اي مكان ومهما كان المركز الذي يحتله في يوغوسلافيا الفيديرالية.

(و ص ف)

اندماج "بوينغ" و"ماكدونيل دوغلاس" يهدد بحرب تجارية عبر الاطلسي

حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس من احتمالات حرب تجارية عبر الاطلسي بسبب اعتراض أوروبا على الاندماج بين شركتي "بوينغ" و"ماكدونيل دوغلاس" الاميركيتين لصناعة الطائرات.

وقال: "نبذل كل ما في وسعنا لمنع صدور قرار سياسي (أوروبي) يمكن ان يؤدي الى نزاع تجاري مؤسف بين الولايات المتحدة وأوروبا". وأكد ان هذا الاندماج "لا ينطوي في اي شكل من الاشكال على انتهاك لقوانيننا". لكنه اعترف بأن القوانين الأوروبية تختلف قليلاً في هذا المجال. واوضح ان شركة "بوينغ" سلمت المفوضية الاوروبية اقتراحاً لتتجنب صدور اعتراض من جانبها، مبدياً عن تفاؤله في امكان حل المشكلة.

ويتوقع ان تعترض المفوضية الاوروبية في إجتماع تعقده اليوم على الاندماج بين الشركتين الذي تقدر قيمته بـ ١٤ مليار دولار.

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ناقش هذه المسألة مع رئيس وزراء لوكسمبور جان – كلود يانكر في باريس امس. واضافت "الرئيس أوضح ليانكر ان فرنسا تريد التعامل بمقدار كبير جدا من الحزم مع هذه القضية التي تعتبرها ذات أهمية حيوية للمصالح الاوروبية".

وقال مسؤولون فرنسيون ان كلينتون لم يتصل هاتفياً بشيراك لمناقشة الموضوع مع انه يسعى على ما يبدو الى كسب تأييد زعماء الاتحاد الاوروبي لصفقة الاندماج.

(و ص ف، رويتر)

فيضانات متنقلة في وسط اوروبا وتدابير وقائية عاجلة في شرق ألمانيا

يزداد الوضع خطورة في شرق المانيا حيث لم يتوقف ارتفاع منسوب المياه في نهر أودر الذي يشكل الحدود بين بولونيا والمانيا. وأفادت وزارة الداخلية في مقاطعة براندنبورغ امس ان اكثر من ١٥٠٠ شخص يبذلون جهوداً كبيرة لتعزيز الحواجز على امتداد ضفتي النهر التي يبدو انها تضعف تحت ضغط المياه.

ووزعت في راتزدورف الواقعة عند نقطةالتقاء نهر أودر وأحد روافده، منشورات تعد السكان لعملية اجلاء محتملة. وزار المستشار الالماني هلموت كول فرانكفورت – ان – در – اودر كبرى مدن المنطقة على مسافة مئة كيلومتر شرق برلين، للاطلاع على الجهود المبذولة لحماية المنطقة.

وأشارت وزارة الداخلية الى ان ٧٠٠ جندي يساعدون في عمليات الحماية وان ٣٥٠٠ آخرين على أهبة الاستعداد للمساعدة في عمليات الاغاثة عند الضرورة.

وفي الجمهورية التشيكية، حذرت السلطات سكان القرى الواقعة على امتداد نهر مورافو من احتمال اجلائهم للمرة الثانية في اسبوعين بسبب ارتفاع منسوب المياه ارتفاعاً كبيراً.

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الموجة السابقة من الفيضانات التي اجتاحت وسط أوروبا أدت الى مقتل نحو مئة شخص وتدمير ١٦٠٠ منزل. ونقلت عن السلطات الالمانية ان الخسائر الناجمة عن فيضان نهر الاودر تقدر بمليارات الدولارات.

أما في بولونيا، فلم تقتصر حصيلة الفيضانات على مقتل ٥٢ شخصاً وتهجير اكثر من ١٤٠ الفاً آخرين، فقد غرقت آلاف الحيوانات في قرى ومزارع مختلفة.

وفي قرية سيشينكا القريبة من فروكلاف، غمرت المياه اسطبلات الخيول وزرائب الخنازير التي نفقت غرقاً وهي مربوطة من أعناقها.

وبث التلفزيون البولوني مشاهد لخنازير وكلاب تصارع الامواج المائجة. وفقدت حديقة الحيوانات في أوبولو ٤٠ حيواناً اي نصف "نزلائها". والمدهش ان فرس النهر المعتاد على المياه نفق بينما نجت القرود والجمال وبعض الطيور.

وكانت طيور اللقلق وحدها المسرورة بالفيض المائي، وراحت تحوم بالعشرات حول ضفاف الانهر للاقتيات بالقوارض الصغيرة التي لجأت الى السدود هرباً من الكارثة.

(أب، و ص ف، رويتر)

مستودع اسلحة للمافيا في صقلية

بعض الاسلحة التي عثر عليها في مخبأ للمافيا في باليرمو امس. (أب تيليفوتو)

أفادت الشرطة الايطالية امس ان ترسانة للمافيا تضم كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر اكتشفت الاثنين في منطقة ميسيلميري التي تبعد نحو ٢٠ كيلومترا عن مدينة باليرمو عاصمة جزيرة صقلية.

واعتقل ستة اشخاص بينهم جوزيبي غاسباري الذي يشتبه في كونه من زعماء مافيا صقلية. وقالت الشرطة ان بين الاسلحة المصادرة قاذفتي صواريخ مضادة للدروع. وتضم الترسانة ايضا نحو ٢٠ بندقية رشاشة وقنابل يدوية ومسدسات ومتفجرات وسترات واقية من الرصاص وكميات من الذخائر كانت مخبأة في علب بلاستيكية.

كما عثر رجال الشرطة على معدات حديثة للتنصت. وأوضح مصدر أمني ان اعترافات "تائبين" من اعضاء المافيا سمحت للشرطة بالعثور على المخبأ.

(و ص ف)

ألبانيا: معارك عنيفة بين العصابات في فلورا

تيرانا – و ص ف، أ ش أ – ذكرت الشرطة الالبانية أمس ان مدينة فلورا الجنوبية شهدت ليل الاثنين أربع ساعات من القصف المتبادل بقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدبابات ونيران الاسلحة الرشاشة مما اضطر السكان الى الاحتماء في الملاجئ.

وأضافت ان القصف بين العصابات المسلحة المتنافسة كان الاطول والاعنف منذ بداية التمرد في آذار الماضي. في حين أشارت مصادر المستشفيات الى مقتل شخصين على الاقل واصابة خمسة بجروح. لكن العصابات تخفي عادة خسائرها خوفاً من عمليات الانتقام.

وفي تيرانا، وقع انفجار ظهر أمس في مقهى متاخم لحديقة تمتد على طول الشارع الرئيسي في المدينة، أدى الى جرح ثلاثة اشخاص.

لا حماية كافية للجنود الاميركيين في الخارج

واشنطن – رويتر – أفاد أمس تقرير لمكتب المحاسبة العامة، وهو جهاز للتحقيق في الكونغرس الاميركي، انه على رغم مرور سنة على انفجار الخبر في شرق السعودية الذي أدى الى مقتل ١٩ جندياً اميركياً، فشلت وزارة الدفاع في تطبيق نظام شامل لحماية القوات الاميركية من هجمات ارهابية.

وأوضح المكتب انه أرسل في آذار ونيسان الماضيين فرقاً الى ٣٠ موقعاً عسكرياً خارج الولايات المتحدة لتفقد الاجراءات المطبقة لحماية الجنود الاميركيين، و"لاحظنا تحسناً امنياً ملموساً في اجراءات الامن في تركيا والشرق الاوسط لمكافحة السيارات الملغومة لكن لا يزال هناك أخطار" وحاجة الى مزيد من التوجيهات للقادة العسكريين في شتى انحاء العالم لمساعدتهم على اتخاذ الاجراءات الكافية لمكافحة الارهاب.

وظائف

مطلوب مندوب مبيعات خبرة مميزة + سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٥١٠٣٢ - ٠٣/٣٤٠٨٩٣

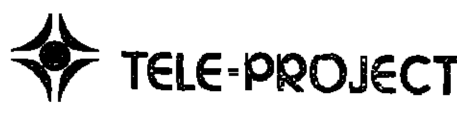
مجلة مختصة في حاجة الى مترجم يتقن اللغة العربية والانكليزية والفرنسية للاتصال ٠٣/٣٠٢٧٢٦

Cherchons "Responsable Opération" pour chaîne de Sandwicherie et Café Français, Fonction: expansion marché et gestion des P.O.S. faxer C.V. au 03/598347 ou appeler 03/663637

Boulanges S.A.R.L. recherche déléguée commerciale pour marché en expansion. Connaissance milieu restaurants et hôtels souhaitée. Très bonne rémunération. Contacter Mme. Kassas 03/663637

Délifrance - Boulangerie et Café Français - cherche caissier(ère) de 17h à 1 h du Lundi au Samedi. Opportunité d'avancemet au poste d'assistant gérant. Pour R.V. appeler Mme Kassas au 03/663637

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٠١/٢/٣/٧٤١٧٠

Required for a leading Telecom & Networking Company
Telecom or C&C Sales Engineer
for a challenging job, Aggressive and Dynamic
Experience required 2-3 years
Tel: (01) 282 035 - 280 957 (Mkalles)
Fax: (01) 283 010

HEALD TRADING COMPANY s.a.l.

Exclusive distributors for
HOOVER - DUNLOP

is seeking candidates for the following positions:
- Field Sales mgr.
- Marketing / Sales
- representatives
- Accounting, Finance clerks
- Cashier office
- Administration

Qualification required:
- *Highly motivated*
- *University Graduate*
- *Good computer skills*
- *Fluent in English*
- *Prior experience*
- *Motorized*

Receipt of CV is open till Friday 10/8/97

Please send your CV to the following address:
Heald Trading Co., BEC Tower, 7th floor
Jal El Dib Highway, Att'n: Human Resources
Tel: 01-406763/520218 Fax: 01-405064

مطلوب موزعو جرايد ومندوبو اعلان لجميع المناطق اللبنانية الهاتف ٠٣/٧٠٦٤٧٧

مطلوب للعمل في السعودية مهندس مدني خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنوات للاتصال بالهاتف ٠١/٧٨٨٦٠٠ - ٠١/٧٨٨٧٠٠

مطلوب كوافير أنسات عدد ٢ تجيدان تصفيف الشعر والماكياج للسفر الى الدوحة - قطر للاتصال فقط يومي الثلاثاء والاربعاء. ت ٠١/٨١٥١٢٩

Needed Newly graduated Electrical Enginner for Telecom/Electroinc product. Phone for interview 01/502289

Demande jeune fille 22 ans pour pt vente nveau pduit presentable ang ou franc. Temps plein/partiel, excett package. Tel 03/285285

Importante soceté industrielle demande un comptablle qualifié prière de faxer votre c.v. aux numéros: 01/464645 ou 462948

Required by an tntl' school in the UAE: univesity graduates in phys + math for a teaching job. (6-9p.m) 03/739788

شركة منتوجات اوراق صحية تطلب مفتش مبيعات مع خبرة ومندوبة تسويق لمنطقة غرب بيروت والضاحية ٠٣/٧٧٢٢٧٧

شركة مهمة تطلب محاسبين لفروعها في بيروت. خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب مندوب توزيع مع سيارة العمر ٢٠-٣٠ شرط تقديم كفالة وسيدة/آنسة مظهر لائق للعلاقات العامة ٠٣/٢٢٥٥٥٨

Dem. jeune jardinière diplômée et expérimentée pour garderie à Accawi - Achrafieh 581761 - 442217 de 10h à 18h.

Sté. de construction dem. receptioniste bilingue bon usage de l'ord. (Word + Excel). Tel. 01/404004 - 01/417567 8h30 - 16h00

مطلوب سائق ماهر خبرة ميكانيك ميزة العمر ٣٠ الى ٤٠ سنة للتوزيع على فان لكافة الاراضي اللبنانية (الافضلية للمسرحين بحسن سلوك من الجيش او قوى الامن) ٠٣/٣٤٠٨٩٢ - ٠٣/٣٥١٠٣٢

A leading company seeks for a B.S chemistry. Call: 01/888571 - 03/623923

إعلانات مبوبة

مكتب هندسة حرج تابت يطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية مع خبرة كومبيوتر (Excel - Words) من ٨-٥ بعد الظهر ٤٨١٦٧٥ - ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٩٠٩٦٨

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن الشباك الافضلية لسكان المنطقة الاتصال (بين ٣-٥ بعد الظهر) بالرقم ٨٨٠٦٥٨

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٤٩٣٠

A leading institution located in Ashrafieh requires a "chief accountant" Lebanese 28 - 35 years old, B.B.A or equivalent with 5years experience in accounting. Tel. 01/587310 - 587311 - ext. 3130

الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان المساهمة - سوليفر - الشويفات في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية، اللغات فرنسية وانكليزية بالاضافة للعربية معرفة بالكومبيوتر Dos-Windows خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال وارسال الـ C.V على الفاكس الرقم ٠١/٤٣٠٣٥٣

عشية درجة اولى وخادمة لبنانية وحبشية مع اجازة عمل واقامة تهتم بمريض ٠١/٧٤٠٤٥٥ - ٧٤٣٨٧٧ - ٠٣/٦٤٥٧٤٤

وكيل ورشة مع خبرة يجيد اعمال الكيل يطلب عمال الهاتف ٠٣/٢٦٣٠٩٠

عقارات

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات بالدفع. ت ٠١/٥٨٤٥٦١

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة ٥٠٠م.م. + ٢ سفلي ٧٠٠م.م. كل واحد + ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٣٠٨٧٠

للبيع شقة تلة الخياط ٢٢٠ م.م ٤ نوم + دار وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ حمامات و٥ شرفات الهاتف ٠١/٧٨٨١١٠ (١٠-٦)

ارض ٢٢ الف م.م في منطقة الفينة فتوح كسروان ت ٠٩/٩٠٨٣٦١

للبيع ارض ٣٠٠٠ م.م في برمانا وارض ١٢٠٠ م.م في اليرزة التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠ م.م + ١٥ موقف قريطم ش. مدام موري التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٣٩٤٩ - ٨٦٥١٢٩ من ٨-٥ بعد الظهر.

ديلوكس ٦٠٠ م.م مناظر خلابة برمانا التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٤٩٦٩ من ٨-٥ بعد الظهر.

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠ م.م مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٤٩٦٩ من ٨-٥ بعد الظهر.

للبيع مكتب شارع مار الياس بناية نيو سنتر قرب ثكنة الحلو ط ٧ مساحة ٦٣ م.م الهاتف نهارا ٠٣/٢٢٣٥١٢ ليلا ٠٣/٦٤٦٤٦٥

Les Pavillons Beit - Merry شقتان سكنيتان ٢-٣ نوم، مواصفات مميزة، مناظر خلابة، تسهيل بالدفع ت ٠١/٢٠١٨٤٠ - ٠١/٣٣٣٩٢٦

A vendre chalet Halat 32m² et 95m² vue panoramique Tél 03/279988

2 Bureaux 60m² et120m², parking Faciliés de paiement. Dora, imm. Makateb Tel: 01/261387

Vente terrain à Rabieh zone villa 1110m². Tél.: 03/611813 entre 11h à 18h.

للبيع بداعي السفر صالة عرض طابق ارضي + طابق اول ومستودع تصلح لبنك او مطعم او كاليري مفروشات ضهر الوحش - طريق الشام الدولية الهاتف ٠٣/٢٧٤٨٤٤

الحازمية مار تقلا شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. ٤ غرف - ٤ حمامات صالونان، طعام مطبخ، غرفة خادمة - غرفة سائق غرفة لاجتماعات تدفئة تبريد ابواب ممكننة مواقف عدد ٢ مولد كهربائي خزان مياه التلفون ٠٣/٦٢٢٠١٤

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد، موقف سيارة عدد ٢ مولد كهرباء، بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٢٦٨٤٨

بداعي السفر للبيع محل ٣٠م.م. شارع الحمراء بناية حمرا سكوير التلفون ٣٥٤٥٥١ - ٣٤٢٨٣٦ - ٠٣/٧٠٣٩٨٠ (خالد).

للبيع في كسارة فيلا تريبلكس فخمة بناء جديد بلا وسيط التلفون ٠٨/٨١٢٤٣٨

للبيع شاليه ٤٧م.م. ستوديو مجمع الصولري - البترون. تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٥٣٥٢٥

للبيع ارض ١٤٠٠ م.م اتوستراد ضبية وارض ٥٠٠٠ م.م في الحازمية ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر منخفض التلفون ٠٣/٣٦٠٢٢٤ بلا وسيط

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

عرض خاص لمدة شهر
السيتيه - قرب مستشفى بيطار
شقة ١٤٥ م² دولوكس ٣ نوم ٥٥٠٠٠ $
٣ محلات ٥٥ م² الواحد ٨٠٠ $
مستودع ٥٧٠ م² ١٠٠٠٠٠ $
الدفع نقداً
مفرزة وجاهزة للتسليم
تلفون: ٠٣/٧٣٢٧٧٧

شقق مقسطة
على
"٣٠" سنة
الاتصال بالسيد
روجه بوياجيان
EXTRACO
03/744252
INVEST. SAL

للبيع شقتان فخمتان في حريصا وادما منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل ٤ بعد الظهر

في الكسليك الشارع الرئيسي شقة سوبردولوكس ٤٠٠م.م ٣ صالونات ٥ غرف نوم ٥ حمامات موقف عدد ٢ ت ٠٣/٢٥٢٥٥٨

عوكر، شقة ٢٦٥م.م. ٣غرف نوم، ٢ صالون، غرفة جلوس، مكيفة، موقف لسيارتين السعر ٢٢٠٠٠٠$ So-deco Gestion S.A.L 01/616000

بصاليم، شقتان ٢٢٠م.م شقة، ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، غرفة خادمة، موقف سيارة السعر مدروس So-deco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع شقة ١٠٠م.م. في العيون برمانا، بناء جديد. الهاتف ٠٣/٢٣٧٠٢٧

للبيع ارض مفرزة ١٢١٦ م.م رخصة بناء ٩٠/٣٠ محفورة مع حيطان دك جاهزة للبناء اجمل موقع دير قوبل ٠٣/٢٧٦٠٨٠

للبيع ارض ١١٢٥م.م. قبالة نادي Yarzeh Country Club مناظر جميلة. التلفون ٠١/٤٥٥٥٤٧ - ٠٣/٢٨٠٦٧٥ - ٠٣/٧٠٨٥٠٠

شقة ٣ نوم صالون، سفرة، ٢ حمامات طابق ثان او ثالث مطلة المنصورية شارع بدران. التلفون ٠٣/٦٨٠٠٢٩

للبيع ارض ٥٠٠م في بحمدون وارض ٤٥٠٠م في البربارة جبيل التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠

للبيع مطعم غربي في وسط كسروان مع كامل تجهيزاته. ت ٠٣/٣٤٣٥٦٠ - ٠٩/٩٥٢١٥٢

شقة دولوكس ٣٠٠م.م. طابق ٢، بناية سيف، غربي السفارة الروسية الاونسكو ٢٥٠,٠٠٠$ التفاصيل مع محمد ٨٦٠٧٣٢ بلا وسيط.

للبيع شقة فاخرة وجاهزة للتسليم ٢٤٠م.م + ٣٠م.م ستوديو في المطيلب قرب رابية نرسوري نظارة فريدة ٠٣/٢٧٢٨٥٣

للبيع ارض في ضهر الصوان ١٠٠٠م.م. + برمانا ١٣٠٠م.م. منظر بحر الاتصال بالتلفون ٠٩/٩٢٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة ٣٠٠م.م في المونتيفردي وشقة ٢٥٠م.م. في برمانا. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢٨٠م.م. مع ١٠٠م.م. سطيحة و٦٠م.م. غرفة سائق الرابية الشارع الرقم ٩ التلفون ٠٣/٢٢١١٢٩ - ٠٣/٢٩٦٨٧٨

مكتب هندسة حرج تابت في حاجة الى سائق دواما كاملا الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال ٥٠٠٩٤٤ - ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٤٩٠٩٦٨

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. في بقنايا مطلة على البحر التسليم فورا الدفع نقدا وبالتقسيط. ت ٠١/٨٨٨٢٢٢ - ٠٣/٢٤٠٢٢١ - ٠٣/٦٢٠٢٠٥

شاليه للبيع في Aquamarina 1 مع موقف يخت ت ٥٨٢٤١٤/٥

بعبدات الشاليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع شقة في ضهر الصوان ١٠٠م.م ٢ نوم صالون وسفرة منظر خلاب. التلفون ٠٣/٢٤٠٢١٠

كفرحباب شقة ١١٠م.م. دولوكس للبيع ٢ نوم، موقف سفلي في بناء قيد الانشاء. التلفون ٠١/٢٠٢٥٠٦

عقار ١٢٨٠ متر على مدخل كفرذبيان. الاتصال ٠٣/٨٢٨٤٠٩

للبيع ارض في حمانا ٦٣٩م.م. الاتصال ٠٣/٦٤٧٦٨١

Action Zaarour Country Club 03/347362

شقة نيو جديدة ٢٤٠م.م. ط مرتفع، رؤية شرحة ٤ نوم + صالونان، ١٤٥,٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٤٢٩٢٢ ساندرا من ٨ حتى ٤ بعد الظهر.

For sale in Biyada (Rabieh region) appt. 430m² + garden 600m² super de luxe with view, jacuzzi, wood flooring, cave, covered car park etc... Reasonable price with possibility of credit. Tel. 03/293453

Appt. luxe meublé A/C 214m² + parking à Mansourieh vue panoramique 100000$ cash. Tél.: 409166 Nice 4.93969759

Appt. 475m², S. deluxe, Adma, zone verte, 4 c.c. master, sej. 3 salons, 3 pks couverts cave. TT confort, vue Panoramique. 03/234023 - 03/607807

للبيع او للايجار روف في بعبدا - سبنيه ٢٤٠م.م. ت ٠١/٤٠٣٩٦٥

للاستثمار مدرسة مجهزة تجهيزا كاملا منطقة الشويفات من الروضة حتى الفلسفة. الاتصال من ٩ صباحا حتى ٥ بعد الظهر ٠٥/٥٥٥٦٨٤

شقة للبيع او للايجار طلعة الكارلتون ٤ نوم، صالونان، سفرة وتوابعها طابق ٢ سعر مغر ٠١/٣١٠٩٢٦

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٤٩٦٩ - ٨٦٥١٢٩ من ٨-٥ بعد الظهر.

للبيع او للايجار شقة طابق كامل مساحة ٢٢٥ م.م منطقة الجديدة - الحكمة + ٢ موقف + هاتف ٠١/٨٩٨٦٩٨ من ١ الى ٥ بعد الظهر.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة





دولة الامارات العربية المتحدة

دائرة التنظيم والإدارة - أبو ظبي

تعلن دائرة التنظيم والإدارة - أبو ظبي، عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

١ - خبير تنظيم وأساليب بالدرجة الخاصة (٣)

مهام الوظيفة:
- تحليل إجراءات العمل بالدوائر بغية الوصول إلى أكثر الأساليب كفاءة لتحقيق أهداف كل دائرة.
- وضع خطة لدراسة مشاكل العمل وأساليبه مثل تغيير التنظيم، الإتصالات، تدفق المعلومات، أساليب الإنتاج الموحدة، ضبط المخزون وتحليل التكاليف.
- تنظيم وتوثيق نتائج الدراسات وإعداد مقترحات لتنفيذ النظم والاجراءات الجديدة وما يتبع ذلك من تغيير تنظيمي.
- إعداد وتطوير أدله المهام والتنظيم التي توضح الطرق المعتمدة للقيام بما يتفق والسياسة التنظيمية.
- إعداد مشروعات قرارات تنفيذ الهياكل التنظيمية المقترحة والإشراف على تطبيقها.
- إجراء المسوح التنظيمية لكافة الدوائر لوضع المواصفات اللازمة لكفاءة أوجه التنظيم الحالي لها (الهياكل - الافراد - مواصفات الوظائف - الإجراءات).

شروط الوظيفة:
- يشترط في أن يكون المتقدم للوظيفة حاصلا على شهادة دكتوراه في الفلسفة (إدارة عامة) تخصص: (أ) إدارة محليه أو حكومية (ب) تنظيم أساليب. مع خبرة (١٧) سنة أو ماجستير في نفس التخصص مع خبرة (٢٠) سنة.
- أن يكون لديه دكتوراه في الهندسة مع خبرة (١٢) سنة أو ماجستير في الهندسة مع خبرة (١٥) سنة مع دراسات عليا في الإدارة.
- أن تكون خبراته العملية في مجال التنظيم والاساليب ويفضل من يكون قد سبق له العمل في مشروع مرتبط بالتطوير والاصلاح الإداري في الخدمة المدنية.
- له القدرة التامة على التواصل مخاطبة وكتابة باللغتين العربية والانجليزية شرط أساسي.

٢ - باحث قانوني رئيسي (٧/٢) عدد (٣)

مهام الوظيفة:
- إعداد البحوث والدراسات في الموضوعات ذات الصفة القانونية المتعلقة بالخدمة المدنية.
- المشاركة في صياغة وإعداد مشروعات القوانين والمراسيم والعقود واللوائح التنظيمية الخاصة بالخدمة المدنية.
- إبداء الرأي القانوني المسبب في الموضوعات التي تحال اليه.
- الالمام والمتابعة بكافة التشريعات المحلية والاتحادية.
- الاشراف والمشاركة في اعداد الدراسات القانونية التي تتطلبها مصلحة العمل.
- ما يحال اليه من اعمال اخرى.

شروط الوظيفة:
- أن يكون المتقدم حاصلا على ليسانس في القانون من جامعة معترف بها.
- خبرة عملية لا تقل عن (١٢) سنة في مجال الخدمة المدنية.
- يفضل من لديه تخصص في مجال القانون الإداري ومن لديه دورات تدريبية متخصصة في قوانين الخدمة المدنية والتوظيف.
- يفضل من قام بإعداد دراسات قانونية وتشريعية وإدارية في مجال شؤون الموظفين.

شروط عامة:
- التعيين حسب شروط التعاقد المعمول بها في إمارة أبو ظبي ويضاف إلى الراتب الاساسي العلاوات المقررة نظاما.
- يفضل في المتقدم أن تكون لديه المقدرة على إعداد الدراسات والبحوث باللغة الانجليزية.
- إرسال نسخ من الدراسات والبحوث التي أعدها أو شارك في إعدادها مع الالتزام بتقديمها حين يطلب منه ذلك.
- تقدم الطلبات مشفوعة بنسخ من الشهادات الدراسية والخبرات العملية، إضافة الى صورتين شخصيتين حديثتين للمتقدم خلال فترة (١٠) أيام من تاريخ نشر الاعلان، على العنوان التالي:

دولة الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي - ص.ب (٣٧١) - دائرة التنظيم والإدارة.

- سوف يتم اخطار المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط بموعد المقابلة وإجراء الإختبارات حسب عناوينهم الواردة في طلب التقديم، ومن لم يخطر يعتبر طلبه غير مقبول وغير مسترد.

DUBAI NATIONAL INSURANCE (P.S.C.)
REQUIRES
SALES EXECUTIVES

DUBAI NATIONAL INSURANCE ONE OF THE U.A.E'S LEADING INSURERS SEEKS SALES EXECUTIVES TO WORK IN DUBAI.

INSURANCE PROFESSIONALS HAVING AN EXCELLENT TRACK RECORD IN SALES WITH ARABIC MOTHER TONGUE AND EXCELLENT SPOKEN AND WRITTEN ENGLISH SHOULD APPLY A FIRST CLASS SALARY AND BENEFITS PACKAGE WILL BE AVAILABLE FOR THE RIGHT CANDIDATES.

PLEASE SEND C.V. AND A PASSPORT SIZE PHOTO TO: THE COMMERCIAL MANAGER DUBAI NATIONAL INSURANCE (P.S.C.) P.O. BOX: 1806 DUBAI, U.A.E.

LEADING EXHIBITIONS ORGANISER
IS RECRUITING
ACCOUNT EXECUTIVES
SENIOR ACCOUNT EXECUTIVES

REQUIREMENTS
1-UNIVERSITY DEGREE.
2-FLUENT IN ARABIC & ENGLISH OR FRENCH.
3-MINIMUM ONE OR TWO YEARS SALES EXPERIENCE IN THE LEBANESE MARKET.
4-ACHIEVER, SELF MOTIVATED & RESULT ORIENTED.

WE OFFER
-EXCELLENT REMUNERATION PACKAGE.
-EXCEPTIONAL WORKING ENVIRONMENT.

IF INTERESTED PLEASE SEND YOUR C.V. TO:
01/561600/1/2/3/4/5 FROM 9:00 AM TILL 3:00PM
(PLEASE CALL & ASK FOR FAX EXTENSION)



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its projects in Saudi Arabia and the Gulf
Personnel for the following positions:

- **Mechanical Engineers** (Plant) with minimum 8 years experience in maintenance and repair of heavy machinery on construction sites.
- **Plant Foremen**
- **Plant Technicians**
- **Plant Electricians**
- **Mechanics**

Candidates to have prime experience in Caterpillar earthmoving equipment, mobile and crawler cranes, power generating set and factory production plants (batching plants, asphalt plants, etc...)
Candidates must submit detailed C.V. to the address below:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Ramlet El Baïda - CCC Building
(Opposite Beirut Hospital)
P.O.Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (01) 603 420 - 603 422 - 826 321 - 826 322
Fax: (01) 603 421

FILIALE D'UN GROUPE
INTERNATIONAL DE PREMIER PLAN
RECHERCHE POUR LE LIBAN

• INGENIEUR TECHNICO-COMMERCIAL

- JEUNE DIPLOME 25-30 ANS, INGENIEUR MECANIQUE ESIB OU EQUIVALENT, TRILINGUE FRANCAIS, ANGLAIS, ARABE. UNE PREMIERE EXPERIENCE PROFESSIONNELLE DE 2 ANS MINIMUM SOUHAITEE. UNE FORMATION COMPLEMENTAIRE DE GESTION SERA APPRECIEE.
- LE CANDIDAT IDEAL DEVRA ETRE CAPABLE DE CONCEVOIR UN PLAN MARKETING ET D'ANIMER UN RESEAU COMMERCIAL.

• AGENT COMMERCIAL

- JEUNE DIPLOME 22-30 ANS, MARKETING/GESTION (BBA OU MBA OU EQUIVALENT), TRILINGUE FRANCAIS, ANGLAIS, ARABE AVEC 2 ANS D'EXPERIENCE DANS SON DOMAINE.
- LE CANDIDAT IDEAL EST CAPABLE D'APPLIQUER LES DIFFERENTES TECHNIQUES DE VENTE, DE PROMOTION ET D'ANALYSE MARKETING AUTANT SUR UN PLAN ADMINISTRATIF QUE SUR LE TERRAIN.

DEPOSER C.V., PHOTO, PHOTOCOPIES DES DIPLOMES ET REFERENCES A :
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - IMM. FREIJ - 5e ETAGE
TEL & FAX : (+9611) 614241 - (+9611)614243
(+9611) 602560 - (+9611)321834
P.O.BOX : 16-6073 BEYROUTH-LEBANON
e-mail:jconseil@dm.net.lb
JC CONSEIL

◄ اولبرايت تحبس انفاس واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١
المقربين اليها. لكن النصائح والوثائق والاوراق التي قدمت اليها لتساعدها على اتخاذ القرار تتمثل في الآتي:
تعرف اولبرايت، كما تقول المصادر في واشنطن، ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يدعم رفع الحظر مع انه ترك بت المسألة لها لأنها من اختصاص وزير الخارجية الذي عليه اتخاذ القرار.
وتشير مصادر ديبلوماسية الى ان هناك اجماعا في وزارة الخارجية وفي الدوائر المختصة بالشرق الاوسط تحديدا على رفع الحظر، وان التوصية رفعت في هذا الشأن الى الوزيرة.
وتضيف هذه المصادر ان مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون القنصلية ماري راين التي زارت لبنان اقتنعت للمرة الاولى بتحسن الوضع، وهي الآن لا تعارض رفع الحظر.
وتعتبر مصادر اخرى ان تحسن الوضع في جنوب لبنان يشجع على رفع الحظر بعدما كان هذا الوضع يؤثر سلبا على الخطوة منذ نحو اسبوعين. فالوضع في الجنوب بات الآن هادئا نسبيا، وفتح معبر كفرفالوس سيجعل الامور اكثر ايجابية، وخصوصا ان الولايات المتحدة، حسب هذه المصادر، كانت قد طرحت هذه المسألة مع الاسرائيليين، وعبّرت عن وجهة نظرها التي تعتبر ان فتح المعبر امر مساعد.
واشارت مصادر اخرى الى انه تمت صياغة تحذير جديد للسفر. وقال المطلعون على هذا التحذير الجديد انه اقوى من السابق واكثر تفصيلا. وهذا يعني انه اذا قررت وزيرة الخارجية رفع الحظر غدا او بعد اسبوع، فان هذا يعني ان التحذير الذي سيحل محل الحظر اصبح جاهزا.
ولاحظ مصدر مطلع على عملية مراجعة الحظر ان هذه المرة "هي الاقرب من اي مرة سابقة من امكان رفع الحظر. وتتمحور المناقشات بين المعنيين بأمر الحظر حول الايجابيات التي ستتولد عن رفعه، ولكن هل تتحول هذه الايجابيات خطوة عملية باعلان رفع الحظر؟
البعض يقول ان ثمة مخاوف لا تزال قائمة، وهذا ما يدعو الى توقع الابقاء على الحظر او بعض جوانبه.
لكن الوزيرة اولبرايت تدرك الجو السائد الايجابي الذي يدعو الى رفع الحظر، وهي على عكس ما حصل المرة السابقة اثناء تجديد الحظر لم تستلم (حتى الآن على الاقل) رسالة من السناتور جيسي هيلمز يدعوها فيها الى الابقاء على الحظر، كما فعل مع سلفها الوزير السابق وارن كريستوفر، بل انها استلمت رسائل واتصالات من اعضاء في الكونغرس تحضها على رفع الحظر. كما ان الجالية العربية واللبنانية تكاتفت ووجهت رسائل الى الوزيرة والى المسؤولين الكبار في الخارجية تقول انه لم يعد هناك من مبرر للحظر.
وقال احد اركان الجالية العربية – الاميركية ان اولبرايت تتطلع الى ارسال مبادرة الى العالم العربي "وربما تفاجئنا، وترفعه".
واللافت في الامر ان منظمات عربية اميركية استبقت قرار اولبرايت وهيأت لعقد مؤتمر صحافي بعد صدور القرار لانها تتوقع قرارا ايجابيا. وعندما سألت "النهار" احد المنظمات التي تخطط لعقد مؤتمر صحافي عن السبب، قال مسؤول فيها ان هناك امكانا لرفع الحظر، مع انه ليست لديه انباء مؤكدة. وقال انه على عكس المرة الماضية، اوصت دوائر وزارة الخارجية، وعلى جميع المستويات، في تقاريرها الى وزيرة الخارجية، برفع الحظر.
وقال مصدر في الكونغرس "لا تتوقعوا اعلانا كبيرا، فربما لا تتخذ اولبرايت القرار باعلان رفع الحظر، وانما تدع الموعد المقرر لرفعه يمر من دون اعلان، وهكذا يرفع عمليا ويتم استبداله بتحذير". لكن المطلعين في واشنطن استبعدوا ذلك، وقالوا انه سيصدر اعلان عن اولبرايت.
واكدت مصادر اميركية انه اذا لم تتخذ الوزيرة قرارها اليوم وتعلنه قبل مغادرتها واشنطن، ففي امكانها اعلانه اينما كانت، لأن لديها فريق عمل ومكتبا كاملا يسافر معها.
واوضح مصدر في واشنطن ان البيت الابيض فوجئ المرة الماضية عندما اعلن الوزير كريستوفر الابقاء على الحظر، لأنه كان يتوقع منه رفعه، عندما ترك الامر له. واثار ذلك تساؤلات عما اذا البيت الابيض سيفاجأ الجميع مرة اخرى.
والواضح ان الوزيرة اولبرايت قادرة على تقديم مفاجأة، ولكن العارفين يقولون انها لا تعاني عقدة الرهائن التي عاناها الوزير كريستوفر عندما فاوض في شأن الرهائن الاميركية في طهران في اواخر السبعينات، كما انها لم تكن في موقع مسؤول في واشنطن ايام ازمة الرهائن بين لبنان والولايات المتحدة.
والمعروف عن اولبرايت انها اذا اقتنعت بشيء ما، فانها لا تفتقر الى الشجاعة في اتخاذ قرارها، والمهم ان يكون مستشاروها وخصوصا المستشارون الامنيون، قد اقنعوها فعلاً بجدوى رفع الحظر.

◄ نتنياهو مستعد لـ"تجميد رمزي" للاستيطان

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون اثناء جولتهما في شمال الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١
نواصل هذه الاجتماعات لا سيما في الوقت الذي تواجه عملية السلام مشكلات خطيرة". وسمى ليفي "ابن العم".
وقال ليفي: "انني لعلى يقين من انه صار في مقدورنا الآن اقامة الثقة الكفيلة بأن نمضي الى الامام".
وأكد وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات وليفي ان "الجمود انتهى" بين الفلسطينيين والاسرائيليين و"نحن الآن على طريق الحوار". واضاف ان "الاجواء كانت ممتازة. اثرنا احداث الماضي وعرضنا سبل التغلب عليها وإعادة الحوار". وقال انه لا يعتزم كشف "لائحة" بهذه الوسائل. غير انه كرر ان "الجمود انتهى ونحن الآن على طريق المفاوضات". واشار الى ان المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين "سيعملون من الآن فصاعدا على مدونة سلوك لازالة كل مشكلة قد تعيق البدء بمفاوضات التسوية النهائية".
ويعد الاجتماع انتصارا كبيرا لديبلوماسية الاتحاد الاوروبي الذي يبحث منذ وقت طويل عن دور اكبر له في عملية السلام التي ترعاها واشنطن في شكل مباشر. وكان اجتماع عرفات وليفي الاعلى مستوى بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ آخر إجتماع بين عرفات وليفي في مالطا في نيسان. وكانت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية توقفت في ١٨ آذار الماضي اثر مباشرة اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.
وقبل ساعات من اجتماع بروكسيل صرح ديفيد بار-ايلان مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الاخير مستعد لاعطاء اوامره بـ"تجميد رمزي" في اعمال البناء في "هار حوما" في محاولة لتشجيع الفلسطينيين على العودة الى طاولة المفاوضات.
واتى هذا التصريح في الوقت الذي توجه سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه الى واشنطن من اجل البحث مع المسؤولين الاميركيين في وسائل حل الخلاف في وجهات النظر في ما يتعلق بالمقترحات الاميركية لاحياء المفاوضات الفلسطينية– الاسرائيلية.
وصرح نافيه بعد لقاء والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ان اسرائيل ليست مستعدة لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين لانهم "لا يحترمون التزامهم محاربة الارهاب ضد الاسرائيليين". واكد ان "اعادة عملية السلام الى نصابها" يتطلب "التزاما متبادلا" من الطرفين، ولكن "للأسف نلاحظ ان الفلسطينيين لا يبذلون جهودا حقيقية في سبيل تنفيذ التزامهم محاربة الارهاب". واشار الى ان لدى السلطات الاسرائيلية" ادلة على ان عددا من المسؤولين الكبار في الشرطة الفلسطينية شاركوا في اعمال ارهابية ضد مواطنينا المدنيين".
وكانت انباء نشرتها الصحافة الفلسطينية والاسرائيلية افادت ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تقدمت بمقترحات تدعو الى تجميد الاستيطان ستة اشهر في "هار حوما" مقابل عدم تنفيذ اسرائيل الانسحاب الذي كان مقررا في الخريف المقبل من المناطق الريفية في الضفة الغربية ولن يبدأ الطرفان فورا مفاوضات للوضع النهائي للضفة وقطاع غزة.
وقال بار – ايلان ان المقترحات المتداولة لا توضح ما اذا كان على اسرائيل ان تجمد الاستيطان في الضفة تجميدا كليا يشمل المستوطنات التي هي قيد الانشاء او التعهد فقط عدم بناء مستوطنات جديدة.

جولة نتنياهو وشارون

وقام نتنياهو امس برفقة وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون بجولة في طوافة فوق شمال الضفة الغربية لتحديد المناطق التي ستطالب اسرائيل بالاحتفاظ بها في المفاوضات مع الفلسطينيين.
وقال ناطق باسم مكتب نتنياهو ان الرجلين "ناقشا في الرحلة موضوع المناطق التي تعتبر "مواقع عسكرية وتاليا ستحتفظ بها اسرائيل". لكنه لم يشأ تحديد المناطق التي اتفقا على تصنيفها كذلك.
يذكر ان اتفاق اوسلو الذي وقع في ايلول ١٩٩٥ ينص على ان تعيد الدولة العبرية نشر وحداتها العسكرية في المناطق الريفية في الضفة الغربية مع انتهاء المرحلة الانتقالية، واكد اتفاق الخليل الذي وقع في كانون الثاني الماضي هذه المسألة ونص على ان تنجز اسرائيل اعادة انتشارها على ثلاث مراحل تنتهي في اواسط سنة ١٩٩٨.
وكانت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية تحدثت في ايار الماضي عن خطة لدى نتنياهو تعتبر ان الاحتفاظ بما يقارب ٥٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية امر حيوي لامن اسرائيل. وقالت انه وافق على خريطة لحدود الكيان الفلسطيني اعدها الجيش وتتضمن ضم غور الاردن وحزام امني على جانبي الخط الاخضر وكتل التجمعات الاستيطانية اليهودية ومساحات واسعة حول القدس الى اسرائيل.
وفي انتظار التوصل الى اتفاق على معاودة المفاوضات يواصل الجانبان الاتصالات بغية تجنب اندلاع اعمال عنف واسعة كتلك التي نشبت في ايلول ١٩٩٦ اثر شق اسرائيل نفقا في محاذاة الحائط الغربي للمسجد الاقصى. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان من المقرر ان يلتقي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث الاسبوع المقبل لحل القضايا العالقة التي تحول دون التوقيع على بروتوكول تشغيل المطار الفلسطيني.

مبارك وعرفات

● في الاسكندرية، استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الزعيم الفلسطيني وهو في طريقه الى بروكسيل للقاء ليفي.
وقال عرفات ان هذا "اللقاء كان اكثر من ايجابي وجاء استجابة للجهود المصرية المباركة التي يقوم بها الرئيس المصري لحماية عملية السلام ودفعها في ظل التعقيدات التي تضعها اسرائيل على كل الاتجاهات". ونقلت عنه "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية انه اجرى مع الرئيس المصري تقويما للجهود واللقاءات التي تمت اخيرا بهدف معرفة مدى جدية الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام، لافتا الى ان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية "تسير نحو الأسوأ".
وردا على سؤال عن وجود مبادرة فرنسية لتحريك عملية السلام قال عرفات "اننا في الحقيقة لا نعرف ما اذا كانت هناك مبادرة فرنسية او اوروبية ولكن هناك مسعى اوروبي مستمر نحن نرحب به".
وعن الدور الاميركي اشار الى "انشغال الادارة الاميركية عن الوضع في الشرق الاوسط وعن السلام الذي وقعناه في البيت الابيض". وأمل في ان تتجاوز واشنطن ذلك "انطلاقا من مسؤوليتها المعنوية والسياسية والدولية".
وقال الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان عرفات ومبارك عقدا لقاء ثنائيا انضم اليه في ما بعد هو ووزير الخارجية عمرو موسى ومستشارا الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينه ومروان كنفاني وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة زهدي القدرة.
(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أب)

◄ لحد يصطدم بمعارضة اركانه الانسحاب التجريبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في خطوة تجريبية تطبيقا لمشروع "جزين اولاً". وبدا، وفقا للمصادر عينها، ان هذه الفكرة تبلورت لدى لحد الذي كان سبقه الى باريس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي طرح فكرة انسحاب اسرائيل من الجنوب ونشر قوة متعددة الجنسية عمادها قوات فرنسية. مما يعني ان فكرة موردخاي استتبعت بلقاءات بعيدة عن الاضواء في محاولة لاخراجها الى حيز التنفيذ.
غير ان ضباط قيادة "الجنوبي" رفضوا فكرة الانسحاب وفتح المعبر جملة وتفصيلا. ورأت الجهات الامنية في "الجنوبي"، بحسب المصادر، غموضا في هذه الفكرة رغم ان الاسرائيليين لم يعترضوا عليها بعد ان طرحها احد معهم، اذ تذرع بأنه لا يستطيع الاستمرار في المحافظة على منطقة جزين كونها عرضة باستمرار لهجمات عسكرية، تحمله عبء اراقة مزيد من دماء الناس الذين بدأوا ينظرون الى وجود "الجنوبي" على انه المتسبب بذلك. وهو طالب اما بالانسحاب من جزين بعد التفاوض مع الدولة اللبنانية، وهذا ما ترفضه الدولة بدليل ابقاء موضوع معبر كفرفالوس عالقا، واما ان ينال دعما اسرائيليا كاملا للبقاء في منطقة جزين. وهذا الطلب لم يعرف بعد الجواب الاسرائيلي عليه وهو قد يعني توسيع "الحزام الامني" كون الاحتلال الاسرائيلي حاليا يصل ميدانيا الى بوابة كفرحونة، فيما يتسلم "الجنوبي" جزين وضواحيها.
وهذا الموقف، بدأ يدفع بضباط "الجنوبي" الكبار الذين يقطنون منطقة جزين، الى ترك هذه المنطقة والانتقال الى عمق الشريط المحتل باعتباره "اكثر امانا" فيما لو نفذ مشروع الانسحاب فجأة.
وفي المقابل، توقعت المصادر ان يفتح معبر كفرفالوس قبل نهاية تموز الجاري اذا اصر لحد على موقفه.
ومن مصادر اخرى، ان دورية مؤللة اسرائيلية جابت في نهاية الاسبوع الماضي منطقة ضهور الرملة وبعض القرى المجاورة لجزين، في خطوة لافتة.

معبر اثان

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش، وفقا لمصادر مطلعة، ان عناصر "الجنوبي" انسحبت نهائيا من كفرفالوس وصفاريه وتمركزت قرب موقع المشنقة عند طرف قرية اثان. وتوقعت ان يقيم "الجنوبي" بوابة للعبور في اثان، على ان تكون البوابة التي يشرف عليها الجيش عند المدخل الغربي لكفرفالوس. واكدت ان تراجع "الجنوبي" بعمق ثلاثة كيلومترات – اي من كفرفالوس وصفاريه – نفذ ميدانيا قبل خمسة اشهر، وفقا لما نشرته "النهار" في حينه، ولكن هذه المرة ابلغ الامر رسميا الى الجهات المعنية عبر قنوات خاصة.
وامام التراجع النهائي لـ"الجنوبي"، تصبح منشآت الحريري (الجامعة والمستشفى والابنية التابعة لهما) في كفرفالوس وقرية الاطفال "S.O.S" ومخفر قوى الامن الداخلي في صفاريه خارجة كليا عن سيطرة الميليشيات.
وتوقعت المصادر في هذا الاطار اعادة ترميم منشآت الحريري التي خربت منذ احداث شرق صيدا عام ١٩٨٥، خصوصا بعد توافر معلومات عن اعادة احياء "مصلحة كفرفالوس" التي كان الرئيس رفيق الحريري انشأها قبل عام ١٩٨٥. وذكرت المعلومات انه تم الحاق زهاء ٤٠٠ شخص بين عامل ومهندس وفني بهذه المصلحة.
وعلم ان فوجا جديدا من "الجنوبي" ارسل اخيرا الى منطقة جزين للاشراف على الامن ومعبر اثان، اذ ان من بقي في هذا الجيش من ابناء جزين لا يتجاوزون اصابع اليدين، في ظل رفض الاهالي انخراط ابنائهم في "الجنوبي" ومغادرة القسم الاكبر من الشباب المنطقة.
ولم تستبعد المصادر ان يصدر عن مجلس الوزراء اليوم او في الاسبوع المقبل اعلان رسمي باعادة فتح معبر عين المير – كفرفالوس، وذلك بعدما انجز الجيش الاجراءات والتدابير المطلوبة، وازال الالغام ورفع السواتر الترابية. لكنها توقعت فرض بعض القيود على العابرين في المرحلة الراهنة، في انتظار انسحاب نهائي لـ"الجنوبي" من منطقة جزين.

◄ ورقة جمعية تجار بيروت الى الخلوة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
العام وتثبيته ومتابعته بهدف خفضه سعيا الى تسديده.
٤/٢– خفض الفوائد وخفض الدين العام.
٤/٣– الكمبيالات الموطنة والمقاصة.
٤/٤– تنشيط السوق المالي وتحديث القوانين اللازمة لذلك.

السياسة الزراعية

١– اعتماد الروزنامة الزراعية ولو مرحليا لتشجيع القطاع الزراعي وارشاده.
٢– مبدأ دعم المزارع اللبناني وليس الزراعة اللبنانية او مالكي العقارات الزراعية.
٣– كلفة انتاج مرتفعة، لذلك ضرورة ترشيد المزارع لزراعات ذات قيمة مضافة عالية.
٤– التهريب على مستوى واسع من البلاد المجاورة لا يعالج بقرارات.
٥– ضرورة اعادة النظر في طرق تطبيق الاتفاقات العربية التي تعفي هذه السلع من الجمارك.
٦– نعتبر ان الدعم المعمول به حاليا للشمندر السكري والتبغ هو مضر على المستوى الاقتصادي والمالي، ويجب تحويل مبالغ الدعم الى مشاريع زراعية منتجة.
٧– عدم تصحيح اخطاء الماضي بقرارات متسرعة غير مدروسة قد تكون سلبية على القطاعات الاخرى من دون افادة الزراعة.
٨ – ايجاد اسواق (Marchés) مناطقية تسمح للمزارع ببيع منتجاته للمستهلك مباشرة، مما يفعل المنافسة ويحسن المردود للمزارع.

الخدمات والبيئة

اقتراح اعتماد فرق من الجيش في مجال:
١– مشروع لبنان الاخضر – زراعة اشجار في المناطق الجبلية.
٢– حماية البيئة – اطفاء الحرائق في الجبال.
٣– الطرق الجبلية في مواسم الثلوج.
٤– المسابح الشعبية ادارة وتنظيما.
٥– مشاريع الري الصغيرة.
الخطة الماليزية لتطوير الاقتصاد
● اعتماد خطة ومبادئ مماثلة.

◄ القوات الجزائرية تحاصر المتشددين

– تتمة المنشور في الصفحة ١
متشددون.
واوضحت ان العملية الامنية بدأت قبل عشرة ايام عندما تمكنت سيدة من الفرار من خاطفيها وابلغت الى اجهزة الامن مكان وجود المسلحين.
وقالت ان وعورة المنطقة الجبلية تبطئ العملية وان قوى الامن لا تزال تحاصر ٤٠ مسلحا.
واكدت صحيفة "لوتانتيك" الصادرة بالفرنسية ان القتلى والمحاصرين هم من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" وان قائد "الجماعة" عنتر الزوابري ربما كان بين المحاصرين.
وفي حادث منفصل، نشرت الصحف ان قوى الامن نصبت مكمنا لمجموعة مسلحة صباح الاثنين في ولد علي قرب خميس الخشنة فقتلت خمسة مسلحين وضبطت ثلاث بنادق رشاشة من طراز "كلاشنيكوف". واضافت ان اربعة اشخاص قتلوا وثلاثة جرحوا في انفجار قنبلة قرب تيزي اوزو واشارت الى ان شخصين اعتبرا في عداد المفقودين.
من جهة اخرى، الفت الحكومة امس لجنة لمراقبة عمليات بيع الشركات الحكومية ووعدت بالاسراع فيها لتنشيط الاستثمارات. وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان اللجنة ستتولى تقويم عمليات التخصيص وتحديد اسعار الشركات الحكومية المطروحة للبيع.
واقر المجلس الوطني الشعبي نظامه الداخلي بعد شهر من المناقشات المضنية. ونص النظام المؤلف من ١٣٥ بندا على ضرورة ان تجرى المناقشات باللغة العربية وحدها، مما يعني رفض الاقتراح الذي تقدمت به الاحزاب الديموقراطية باعتماد اللغة الامازيغية (البربرية).
(وص ف رويتر، اب)

المعارضة الكينية عرضت شروطها للحوار مع الرئيس

نيروبي – و ص ف – عرض أمس التحالف الكيني المعارض "المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني" شروطه لفتح حوار مع الحكومة في شأن تعديل الدستور بغية اجراء الانتخابات العامة قبل نهاية السنة.
واتهم زعيم التحالف كيفوتا كيبوانا الرئيس دانيال أراب موي بأنه لا ينوي التزام تعهده إجراء إصلاحات دستورية، مطالباً اللجنة الانتخابية بوقف كل نشاطاتها حتى التوصل الى اتفاق على الاصلاحات والسماح بتنظيم تظاهرات تدعو الى هذه الاصلاحات من دون إذن مسبق.
وكان حزب موي "الاتحاد الوطني الافريقي الكيني" اقترح الخميس الماضي تشكيل لجنة انتخابية مكلفة وضع اقتراحات في شأن الاصلاحات قبل اجراء الانتخابات. وجاء الاعلان بعد مواجهات عنيفة بين قوى الامن ومتظاهرين أدت الى سقوط ١٣ قتيلاً ومئات الجرحى.

◄ توصيات الخلوة الاقتصادية تعلن اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١
رفضا مشروع رئيس جمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل القاضي بتحويل الدين الداخلي دينا خارجيا، واعتبراه صعب التطبيق، ويحمل مؤثرات سلبية. كما ان الحريري عاتب اركان الهيئات على مداخلاتهم في شأن الهدر معتبرا انهم ينظرون الى الموضوع بعين واحدة ولا يأخذون في الاعتبار واقع الدولة والتوظيف، بحيث لا يمكن رمي اكثر من عشرة آلاف موظف فائض في الشارع.
على ان الحريري اكد ان لا ضرائب جديدة قبل تحسين التحصيل وزيادة الواردات، واعترف بان الضرائب تمثل عبئا على القطاع الخاص، لكن على هذا القطاع ان يتحمل. ولم تتعهد الحكومة اي ضمانات جدية بضبط الانفاق، الامر الذي اشاع انطباعا بأنها غير قادرة على ذلك، وتمت الاستعاضة عن ذلك بتأكيد ايجاد ايرادات جديدة والعمل على ضبط العجز والتخلص من المصاريف الزائدة في الادارة وتحسين الجباية، خصوصا في الكهرباء والميكانيك.
وفي الموضوع الاجتماعي، تقرر عقد خلوة خاصة يحضرها اطراف الانتاج الثلاثة: الحكومة وارباب العمل والعمال تعقد في غضون اسبوعين وتخصص لموضوع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ورأى الحريري ان مشروع ضمان الشيخوخة الذي يطالب به ارباب العمل غير وارد حالياً، ويفضل الآن تصويب اوضاع الصندوق واصلاحها.
كذلك طرح موضوع التخصيصية فاتفق على المضي فيها وتأليف لجنة عليا لدرس القوانين والتشريعات الضرورية لتأمين الشفافية والشروط الفضلى لتخصيص مرافق عامة.
وتألفت لجنة لصياغة المقررات والتوصيات ضمت رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان نجيب ميقاتي، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس، رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط، ومستشار الرئيس الحريري الدكتور نديم منلا. وستجتمع اللجنة الثامنة صباح اليوم في القصر الحكومي لوضع توصياتها على ان تعرض في آخر جلسات الخلوة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في فندق "الكورال بيتش" لدرسها واقرارها في صيغتها النهائية.
وعلم ان الحريري سيبلغ التوصيات فور انتهاء الخلوة الى مجلس الوزراء الذي يعقد جلسته الاسبوعية بعد الظهر في القصر الحكومي.
ويشار الى ان الجلسة الصباحية امس افضت الى ما وصفه اركان الهيئات الاقتصادية بـ"انجازات" على صعيد دعم القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية، وتميزت بتأكيد الحريري على اهمية "الامن الاجتماعي" واعتباره "مسألة ضرورية للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي".
(راجع ص٩).

دار سيدة البسمة - المنصورية امتلأت بسكانها

الهراوي يهنىء "ابونا" لبكي والفرنسيين واليتامى وصفير في ترحاب بالرسالة والعائدين الى الوطن

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضوره احتفلت جمعية "لو تدحال" (لا تخف) التي اسسها الاب منصور لبكي، بافتتاح دار سيدة البسمة امس في المنصورية، وانضم الى الحفل ممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المطران رولان ابو جودة والمطارنة يوسف بشارة وبولس مطر وخليل ابي نادر وجورج اسكندر وفرنسيس البيسري والنائبان بيار دكاش ونسيب لحود وممثل قائد الجيش العميد جرجي داغر والسفير فؤاد الترك والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو والدكتور منير ابو عسلي والشيخ وديع الخازن ورئيس "لو تدحال" برتران لومير ورئيس مؤسسة "راوول فوليرو" ميشال رسيبون ووجوه دينية وثقافية واجتماعية.

صافح رئيس الجمهورية طوني عون الآتي من فرنسا على دراجة وازاح الستارة عن تمثال الشفيعة سيدة البسمة وهي تحضن طفلها يسوع، ثم انتقل الحضور الى الطبقة الثالثة حيث بدأ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني تلته ترنيمة انشدتها جوقة الاطفال من يتامى الحرب.

لومير

الى كلمة رئيس "لوتدحال" برتران لومير بصفته رئيس المؤسسة، اعلن فيها افتتاحها وانها ستحتضن يتامى الحرب الذين جمعهم الاب منصور لبكي في بيت القديسة مريم في فرنسا بمساعدة راهبات سيدة الامانة ودعم مؤسسة "راوول فاليرو". ويعود هؤلاء الاطفال الى لبنان محملين أمل السلام والمحبة والفرح. والاب منصور لبكي اسس بيوتاً ضم فيها اليتامى منذ عام ١٩٧٦. ومنها بيت سيدة الفرح في عين سعادة عام ١٩٧٨، وبيت القديسة مريم في فرنسا عام ١٩٨٩، وبيت سيدة البسمة في المنصورية ١٩٩٥. والفضل في وجود هذه البيوتات يعود الى دعم مؤسسات وسخاء كثيرين من المحسنين اللبنانيين والفرنسيين".

واشار لومير الى جهود الاب لبكي لتعليم هؤلاء الاطفال الذين وصلوا الى عمر التخصص، ولتربيتهم على المحبة والتسامح.

سيبون

والى كلمة رئيس مؤسسة "راوول فوليرو" ميشال رسيبون وفيها: "هذا اللقاء، هذا الاحتفال ايها الرئيس، دليل على ان لبنان تخطى سنوات الحرب المؤلمة. ورمز لقيامته. والعلامة هي رجوع هؤلاء الاولاد من فرنسا الى لبنان وكانوا سافروا منه في الحرب. (...) وكما تعرفون ان كل فرنسي لديه جزء من قلبه في لبنان. والفرنسي الذي لا يعرف هذا البلد وخصوصيته وثقافته، يعرف اسمه واسم فلسطين عبر التعليم الديني، فهي بلاد المسيح. والفرنسي لا يستطيع ان يتركها مهجورة. الآن الاطفال عادوا الى وطنهم، ونحن هنا لمساعدتهم لمتابعة حياتهم فيه فيعطونه مما أعطوا".

لبكي

والى الاب منصور لبكي شاكرا كل من عاونه في مسيرته وتوجه الى الرئيس الهراوي بالقول:

"يعود لقاؤنا الاول الى ثلاث سنوات خلت، ذهبت أنذاك لاراك بحكم الولاء والحمد اكثر مما هو بدافع الود، قصدتك لاحدثك عن يتامى الحرب الذين ائتمنتني العناية الالهية عليهم، اليتامى الذين وجدوا "بيت عنيا" لهم في فرنسا، في بيت كبير كبر قلوب الراهبات الفرنسيات راهبات سيدة الامانة اللاتي قدمنه لهم. ففيما كنت أحدثك عنهم وأريك صورهم والبسمة على محياهم، شعرت بعميق تأثرك، ولمحتك تمسح دمعة سكبتها بخفر مقلتك، فبدوت لي للحال اكبر من رئيس: انك أب... أعربت عن رغبتك في لقاء هؤلاء الاطفال، ومن ابرز ما سجله ذلك اللقاء معهم وعدك بأن تدعمهم، وعهدك بأن تكون ابا لهم".

وفي لفتة الى ابناء الدار قال لهم: "صحيح انكم حرمتم من آبائكم، ولكنكم تعلمون بان الله لم يهملكم، فقد منحكم عشرات الآباء والامهات، أحبوكم وساعدوكم وافادوكم. فعليكم بدوركم ان تفيدوا من تقسو الحياة عليهم بمثل ما به استفدتم، وان تعطوهم مثلما اعطيتم، فلا يخيب أملنا بكم. والمطمئن انكم منذ الآن شرعتم في العناية بالاطفال المهجرين خلال عطلتكم الصيفية، انها الخطوة الاولى، فلا تكتفوا بها، وتتوقفوا عندها، ساعدوا الاخرين من جنى اية مهنة عملتم، ساعدوهم لا في سبل العيش وحدها بل انعشوا رجاءهم، ونموا فيهم احترام القيم التي نشأتم عليها".

صفير

والى كلمة البطريرك صفير القاها المطران ابو جوده وفيها: "تدشنون اليوم المقر الذي بنيتموه ليكون مخصصا للعمل الاجتماعي والتربوي الذي تقومون به منذ سني الحرب المشؤومة التي دمرت لبنان ونكبت الانسان فيه، وتركت خلفها العديد من الضحايا والارامل والايتام، والهمكم الله بعدما عشتم مأساة الدامور، التي كنتم خادما لرعيتها يوم اجتيحت ان تؤسسوا جمعية للعناية بالايتام والمستضعفين اجتماعيا واقتصاديا الذين رأيتم ان واجب الكنيسة وجميع اهل الخير المعنيين بمستقبل الشباب اللبناني ومستقبل لبنان ان يهتموا بهم ويساعدوهم على بناء مستقبلهم ليتمكنوا من ان يساعدوا بدورهم سواهم، على ان يكونوا في وطنهم مواطنين صالحين يسهمون في اعماره روحيا وادبيا واجتماعيا وماديا. وقد بدأتم نشاطكم في فرنسا، ثم اردتم ان تنتقلوا بقسم منه الى لبنان وهذا ما دفعكم الى القيام بما قمتم به. وكان هذا البناء الذي تدشنون اليوم، وعملتم باستجابتكم لهذا المطلب بوحي من الارشاد الرسولي، قبل ان ينشر بالطبع، وفيه ان الشباب اللبناني مني بخيبة تسبب له بها الجيل الذي تقدمه، والذي لم يسمح له بأن يقوم باختبار السلام، بل الحرب والبغضاء وهو يتطلع الى كنيسة تظهر وحدتها في التنوع وتكون مكانا حقيقيا لحياة أخوية ومشاركة وعودة الى الينابيع. والكنيسة تعتمد على الشباب لتعطي الحياة الكنسية والاجتماعية وثبة جيدة. ذلك ان الجماعات المسيحية مدعوة الى المزيد من استقطاب الشباب في جميع نشاطاتها ليكونوا من صانعي التبشير الجديد بالانجيل، وزارعي الكلمة لدى غيرهم من الشباب، فيأتوهم بحيويتهم الخاصة بغية تجديد كنسي وهم في الوقت عينه مدعوون ليكونوا شركاء كاملين في بناء المجتمع وهذه هي الغاية من هذه النشاطات المتنوعة التي تقومون بها في فرنسا وفي لبنان".

الهراوي

وتكلم الرئيس الهراوي مرتجلا: "أراني مغتبطا بما أرى حولي في هذا المكان، أشعر بالفرحة والغصة وأتذكر الابونا عندما اتاني وفي صحبته هؤلاء الاطفال الايتام، حقيقة ذرفت دمعا، ولكن في الوقت نفسه ارى الفرحة اليوم في سيدة البسمة، اذ ان هؤلاء الاطفال والاولاد الذين فقدوا البسمة رأوها في الابونا عندما لملمهم من هنا وهناك وأخذهم ليربيهم، ليكن معلوما يا ابونا ان ما حل بلبنان ليس هو بجديد، فلبنان قاسى حروبا خربته من هنا وهناك، ولكن ايماننا بالله والانماء الذي جرى ليس هو بالشيء الكبير بالنسبة الى عودتكم، عودة هؤلاء الاطفال من فرنسا حيث وجدتم الاصدقاء الذين احتضنوهم معكم، هذه العودة هي التي تبشر بأن لبنان في الحقيقة قد عاد، عاد ليكون كما أراده ابناؤه، وكما اراد اللبنانيون انفسهم، لو كان الاتكال فقط. حتى فيما مضى واليوم، على الدولة في القضايا الانسانية لكنا مقصرين جميعا، لذلك نرى من وقت لآخر مؤسسات، هي لاشخاص او جماعات، تحل محل الدولة خصوصا في القضايا الانسانية، نراها في كل مكان، ونحن اذ نهنئكم اليوم بما قمتم به وأعدتم البسمة الى اطفال فقدوا هذه البسمة من امهاتهم وآبائهم، أعدتموها انتم. فاذا ما قدرناكم، نقدركم بكل احترام وكل تقدير. وهنا لا بد لي ان اتوجه بالشكر الجزيل لمن احتضنكم في فرنسا.

حضرة الاب، قلبكم كبير والمكان صغير، قدّرنا الله جميعا لمساعدتكم كي يكون المكان بكبر قلبكم".

وختاما كوكتيل، وتخلل الاحتفال كلمتان لجورج نخلة ومايا عازار اللذين كبرا في المؤسسة باسم اطفالها، الى عرض فيلم عن اطفال المؤسسة.

رئيس الجمهورية يزيح الستار عن تمثال شفيعة الدار.

... ويسلم على طوني عون.



المطارنة البيسري وبشارة وابي نادر ومطر والرئيس الهراوي والنائب لحود والمطرانان ابو جودة واسكندر والعميد داغر. (وسام موسى)

الفائز بالأوسكار في وطنه ملبياً الحريري

غبريال يارد له موسيقاه وجذوره: أنا فخور بلبنانيتي الظاهرة في أعمالي

الصورة التي نقلتها شاشات التلفزيون عبر الاقمار الصناعية في الاحتفال التاسع والستين لتوزيع جوائز اوسكار السينمائية في لوس انجلس وهو رافعا اوسكاره عاليا واسمه يصدح، كانت افضل موسيقى للفيلم الفائز على غير صعيد "المريض الانكليزي"، لمخرجه انطوني منغيلا، هذه الصورة لم تذو في بال اللبنانيين اذ شعروا بأعتزاز وكأن لبنان حائزها.

غبريال يارد الاسم المتألق في عالم موسيقى السينما والاوبرا والمسرح، المزين بموسيقاه لاكثر من سبعة واربعين فيلما حتى اليوم، وصل مساء امس الى بيروت بدعوة من مؤسسة الحريري، ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري، تكريما لتجاهه الباهر وعربون اعتزاز بموسيقاه الزاخرة بالعطاء.

قبيل نزوله على ارض المطار قادما من باريس شرحت لي السيدة بهية الحريري اسباب دعوة مؤسسة الحريري له:

– يوم نال غبريال يارد جائزة الاوسكار اسرعت فدعوته الى لبنان وطنه فأجابني ان لديه بعض الفراغ في شهر تموز. فرئيس الجمهورية سيمنحه وساما في السادس والعشرين من تموز وفي مدرسة ليسيه عبد القادر – كما اعددنا له برنامجا خلال اقامته القصيرة في لبنان حيث زيارة صيدا والكونسرفاتوار الوطني اللبناني كما سيحضر ليلة الافتتاح لمهرجانات بعلبك. غبريال يارد من النوابغ الذين رفعوا اسم لبنان عاليا ويستحق التكريم وكل حفاوة".

باللباس الاسود الاسيوي النسق، دخل غبريال يارد فاستقبل بالازهار، وفلاشات المصورين وافراد عائلته. بدا متعبا من حرارة تموز ولم ندعه يرتاح. بادرته فورا بمطر من الاسئلة وهو يجيب بلطف وعذوبة.

● غبريال يارد من اي عدسة تنظر الى فيلم كي تؤلف موسيقاه.

– اعترف لك اني لا اشاهد الفيلم مصورا، ولا احضر مراحل التصوير. بل اقرأ السيناريو واتحاور مع المخرج والموسيقى تروح تنبث في داخلي تدريجا. انها من منجم ذاتي تولد في كل فيلم. ولدت بيني وبين انطوني منغيلا علاقة مهنية رائعة. اعرب عن رغبته ان ترافق الفيلم موسيقى من الشرق ايحاءاتها وموسيقى غربية لأغراض الموضوع. اعرب ايضا عن نوتة لموسيقى قريبة من روح باخ. اخذت الزوادة واشتغلت عليها. وهذا ما افرحني كليا.

● انت موسيقي بدون حدود، مؤلفاتك كسرت الحواجز بين انتماءة واخرى، فهل للجذور رغم كل شيء دور في كتاباتك؟

– من الصعب الاجابة مباشرة على سؤال كهذا يكفي لان تستمعي الى موسيقاي لتكتشفي كم انا أصون جذوري. انا متوسطي في العمق. البحر المتوسط ارضي وفي آن انا اوروبي وفي هذه الانتماءة نافذة كبيرة مكنتني من صياغة موسيقاي. بين الاوروبي والمشرقي لا اخفي هويتي انا فخور بلبنانيتي وهذا ظاهر في اعمالي، وهي ليست سوداوية الطابع.

● بعد فوزك بجائزة الاوسكار هل تغير اسلوب حياتك؟

– ربما انهالت الطلبات اكثر والتأمل في كل ذلك دقيق. عملت طويلا مع المخرجين الاوروبيين. اليوم اتطلع الى الاشياء بوضوح: يهمني الانتاج الاوروبي بتمويل اميركي.

● هل ترغب في مشروع لبناني؟

– سبق واشتغلت مع مارون بغدادي. واذا عرض علي اليوم مشروع لن اتردد، عملت مع مخرجين كبار واتوق الى مخرجين شباب.

● ما هي مشاريعك الآن؟

– احضر موسيقى باليه لأوبرا باريس للسنة المقبلة. ابتعد قليلا عن السينما لكن الموسيقى التي اكتسبها تلتقي مع تصوراتي.

● كم من الافلام تحمل موسيقاها توقيعك؟

– الفت سبعا واربعين قطعة موسيقى لأفلام هي سنوات عمري.

● وهل حازت كلها رضاك؟

– كلا! لعل افضل ما كتبت موسيقى "المريض الانكليزي" ربما ذلك للعلاقة الرائعة التي ربطتني بالمخرج.

● هل سعيت الى تأليف موسيقى شرقية؟

– كلا! انا عاجز كليا. لم لكن احبها ابدا.

وعندما انتقلت الى باريس اكتشفتها في كتاب عنوانه "مؤتمر الموسيقى العربية" ويعود الى ١٩٣٢ ومن يومها اتجهت الى نمطها واستوحيت منها الموسيقى التي كتبتها لفيلم "ملفاك" لكوستا غافراس وفيلم "وداعا بونابارت" ليوسف شاهين، احببت الموسيقى العربية واتقنت مقاماتها.

م.م

يارد والنائب الحريري. (ميشال صايغ)

أوركسترا شباب البحر المتوسّط متمكّنة من الأداء ورهافة العزف

اوركسترا شباب البحر المتوسط بقيادة هنري غالوا.

في الحضور، السيدة الهراوي، الوزير مرعج والنائب كميل زيادة. (م. م.)

مئة عازف وعازفة، مئة آلة على اختلاف فصائلها متضامنة تحت لواء الموسيقى الارقى، اطلقها المايسترو هنري غالوا برفة اصابع، فتفجرت دفعة واحدة، كولادة الكون، تدعو الجمهور الى اقوى الانفعالات، تسن سمعه لمواكبة مواهب مبكرة، مصقولة في المعاهد الموسيقية العالمية، تحسست في الموسيقى النغم وصياغته وايضا التسامي عندما العزف جماعي، يقمش الجمل الموسيقية بكساء يفوق كساء الارض ومألوفه.

قاعة يوحنا بولس الثاني في جامعة الروح القدس (الكسليك) شهدت مدى امسيتين حدثا موسيقيا التقت فيه النوعية العزفية بقدر الاوركسترات الكبرى عبر اوركسترا شباب البحر المتوسط واعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة والعشرين، المغربلة شطارتهم حتى الصفوة المنيرة المتمكنة من ترجمة رهافة التأليف ورشاقة التوزيع ونبوغ الاداء.

مفوضية الجمعية الاوروبية في لبنان وكلية الموسيقى في جامعة الروح القدس ضفرتا الارادة والامكانات كي يلتقي عشرون بلدا من بلدان البحر المتوسط في مئة عازف، شاءت الصدفة ان يكون من بينهم عازفان من لبنان جيلبير فنيانوس على الفيولونسيل وكيفورك كيشيشيان على الكمان. واللائحة طويلة تضم البانيا والجزائر ومصر واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا والمغرب والبرتغال وسوريا وتركيا ويوغوسلافيا وكرواتيا وقبرص.

هذا الحدث كان في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي التي حضرت الامسية الاولى ببرنامج ضم بنجامان بريتان وماريتو بالديسيرا ورافيل وعدنان سايغون وتشايكوفسكي. واللافت في المقطوعات المختارة انها تومىء الى مهارة التوزيع الآلي بنسق تتحكى فيه الآلات في شكل طبيعي وتتسامر فنرشف هنا كلمة وهناك عبارة، او فاصلة او نقطة او ومضة من آلة نفخ او ايقاع او وتر، فيكتف ذلك من ابراز طاقات الشباب المتعاملين مع المقطوعة بحسهم، وتقنيتهم واحساسهم الجماعي.

مقطوعة بنجامان بريتان التي افتتحت بها الاوركسترا سهرتها توحي بالفرض التربوي الذي يراد منه صقل الموهبة وتقوية انفعالاتها في العزف الجماعي.

"دليل الاوركسترا للعازفين الشباب" هكذا عنون بريتان مقطوعته اللاذعة بشهبها النغمية المتنوعة، وصاغها هذا الموسيقي البريطاني حول تنويعات لبورسيل، حيث وحدة الاسلوب تحمل روافد شيقة من قصائد غنائية واناشيد تذكرنا ومضات منها بوليفونية عصر النهضة.

والاكثر دلالة على نهج هنري غالوا قائد اوركسترا شباب البحر المتوسط والحائز الجائزة الدولية لقادة لاوركسترا الشباب العام ١٩٦٩، في ابراز الهوية الفنية لمهارة العزف، جاء في مقطوعة لماريتو بالديسيرا، نالت مكافأة اللجنة التحكيمية لامتحان اوركسترا الشباب للبحر المتوسط "جلناس ٢". تنتمي الى الايقاع المتكسر، "المنقوش" المسحوبة منها الجمل الميلودية، عارية من دفء النغم، بلرزا عصبها المسنون، حيث للصنوج، والآلات الايقاعية، والانابيب الخشبية دور يفوق الاوتار في استرسالها سوى مسحات حادة يشرقطها القوس على الوتر.

وتلين الاجواء مع رافيل في "الفجر الجميل"، الاقل تجريدية من بالديسيرا والاكثر انطباعية منه، فالآلات في مجموعها تخدم شفافية الالقاء والتوافقات الاساسية، والكمانات تتعالى بين غابات من الانغام المعدنية ولاتبالي فالخطابة مفخمة، تتمايل على ايقاع الشرق واسطورته، نلمها بمسامنا التواقة الى الهارمونيا الغامضة الكبريتية، في هذه المقطوعة الباهرة كبياض الفجر الجميل نستمتع بالمؤثرات الاوركسترالية، البلورية، اوركسترا فتية، جامحة، تؤدي بلذة شرمة نكهات طيبة مدوزنة بفن خارق.

ومن المؤلف التركي احمد عدنان سايغون، موسيقى مرتبطة بفولكلور وطنه، موزعة على الالات الغربية بشطارة موسيقي اتقن فن التأليف في فرنسا وايطاليا.

اما الختام فخصصه هنري غالوا واوركستراه لتشايكوفسكي في "الكابريسيو ايطاليانو" حيث تسنى للجمهور الحاشد التمايل على ايقاع الفالس الذي برع تشايكوفسكي في التعبير عنه في مؤلفاته للباليه.

ليريكية المقطوعة اصابت هدفها الاوركسترا، عاطفية انسانية وفي انعكاساتها دراما وكوميديا متعانقتان.

التصفيق الحار اعاد الاوركسترا مرتين: الحركة الاخيرة "للكابريسيو ايطاليانو" وحركة من سمفونية لبرليوز.

مي منسى

هنريت بيدييه في بيروت



السيدتان بيدييه والهراوي في صالون الشرف في المطار. (ميشال صايغ)

وصلت الى بيروت بعد ظهر امس عقيلة رئيس جمهورية ساحل العاج السيدة هنريت كونان بيدييه في زيارة تستمر اسبوعا، وكان في استقبالها في المطار السيدة منى الهراوي، وعقيلة وزير الداخلية السيدة سيلفي ميشال المر وعقيلات الوزراء بهيج طبارة، شوقي فاخوري وفاروق البربير، واعضاء الوفد العاجي الذي كان وصل صباحاً، والمجلس القاري الافريقي الذي وجه الدعوة الى السيدة بيدييه، برئاسة نجيب زهر.

وبعد استراحة قصيرة، اكدت عقيلة رئيس ساحل العاج "العلاقات الطيبة بين البلدين"، وابدت سعادتها للقاء الحار الذي استقبلت به، وقالت ان زيارتها هي "لتقوية العلاقات الطيبة بين لبنان وساحل العاج". وأضافت انها ستستغل وجودها لتمتين علاقات التعاون مع الجمعيات الاجتماعية والانسانية والتنسيق مع الجمعية التي ترأسها في ساحل العاج "الخدمة" (Servir).

ثم توجهت السيدتان الهراوي وبيدييه الى فندق "ماريوت" مقر اقامة الزائرة.

وتستهل السيدة بيدييه جولتها في التاسعة صباح اليوم بزيارة مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

المولد في المقاصد

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت سلسلة احتفالات بذكرى المولد النبوي، في المساجد التابعة لها: ابوبكر الصديق، سليم سلام، الخاشقجي ومسجد سبنيه في بعبدا، في حضور ممثلين لدار الفتوى والاوقاف الاسلامية واركان جمعية المقاصد وحشد من الشخصيات. وتليت في الاحتفالات السيرة النبوية وكانت كلمات للمشايخ العلماء في جمعية المقاصد على معاني الذكرى واهمية احياء ذكرى المولد بالروحانية الايمانية كما شارك في الاحتفالات فرق للمدائح النبوية.

"الدراسات الفلسطينية"

جاءنا العدد الحادي والثلاثون (صيف ١٩٩٧) من "مجلة الدراسات الفلسطينية" التي تصدر، فصليا، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. واحتوى العدد المقالات والدراسات التالية:

الاسلام والغرب والقدس (وليد الخالدي)؛ تركيا والشرق الاوسط في التسعينات (صبري سيلري)؛ محمد عزة دروزة من خلال مذكراته السداسية (بيان نويهض الحوت)؛ ما بعد الصهيونية (ايلان بابي)؛ مسألة القدس في ضوء الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية (اسامة حلبي)؛ الاستيطان في القدس (خالد عايد)؛ الترحيل السري: الغاء اقامة الفلسطينيين في القدس الشرقية (تقرير)، الاستيطان في مدينة القدس: الاهداف والنتائج (خليل التفكجي)؛ موشي دايان في احاديث معه تنشر اول مرة (مقابلة اجراها رمي طل)؛ الميغيلية تقف على رأسها مجددا: سجال مع محمد جابر الانصاري (صقر ابوفخر). وتضمن العدد قراءات في بعض الكتب العبرية والانكليزية فضلا عن وثائق فلسطينية ودولية وعربية واسرائيلية.

"الفكر العربي"

جاءنا العدد ٨٨، ربيع ١٩٩٧، من "الفكر العربي" مجلة الانماء العربي للعلوم الانسانية، وفي العدد ملف عن تحولات السياسة وازمات الفكر يتناول الصراع والاستقطاب والابداع في السياسة والدين وازمات الفكر حول المقدس والذكاء الاصطناعي والاستنساخ وقراءات سوسيولوجية في اللغة وتعدد الزوجات وصراع الاجيال ومناخات جديدة في الطبيعة والمجتمع، في ٣٠٤ صفحات من القطع الوسط.

"حال الامة العربية"

صدر كتاب "حال الامة العربية، المؤتمر القومي العربي السابع: الوثائق – القرارات – البيانات". وهو يمثل الوقائع الكاملة للمؤتمر القومي العربي السابع الذي انعقد في الدار البيضاء من ١٩ الى ٢١ آذار/ ١٩٩٧. عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

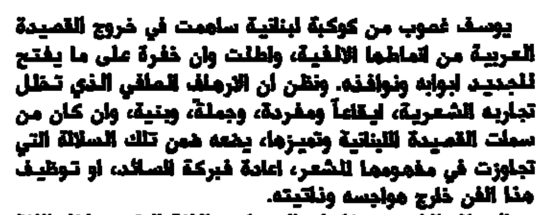
يضم هذا الكتاب اربعة اقسام: القسم الاول، هو ملخص لتقرير حال الامة العربية. اما القسم الثاني فيضم ثماني دراسات تفصيلية هي: التطورات الدولية، والعرب والعالم، والصراع العربي – الصهيوني، والامن القومي العربي، والنظام العربي، والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، والديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، وحال العلم والتقانة في الامة العربية. ويضم القسم الثالث دراستين مستقلتين هما نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية، والانتقال الديموقراطي في الوطن العربي؛ العوائق والممكنات. اما القسم الرابع فوثائق المؤتمر القومي العربي السابع وبياناته وقراراته.

يقع في ٤٨٠ صفحة من القطع الكبير.

أدب • فكر • فن

يوسف غصوب (١٨٩٣ - ١٩٧٣) في ذكرى رحيله الخامسة والعشرين وصدور اعماله الكاملة:

بوْحيةٌ توحي في الشعر ونثر متنوع يروي ويقص وينتقد


يوسف غصوب – مائية بريشة منير نجم

يوسف غصوب من كوكبة لبنانية ساهمت في خروج القصيدة العربية من انماطها الالفية، واطلت وان خفرة على ما يفتح للجديد ابوابه ونوافذه. ونظن ان الارهاف الصافي الذي تخلل تجاربه الشعرية، ايقاعاً ومفردة، وجملة، وبنية، وان كان من سمات القصيدة اللبنانية وتميزها، يضعه ضمن تلك السلالة التي تجاوزت في مفهومها للشعر، اعادة فبركة السائد، او توظيف هذا الفن خارج هواجسه وذاتيته.

الارهاف الشعري هذا، اي الاحساس باللغة الاخرى داخل اللغة الموروثة، اي الاحساس بأن الشعر اكثر من مجرد بوح وتعبير وايصال رسالة او نقل شعور، جعله يمارس، وان في وتائر متفاوتة، كتابة توحي وتشير، تكون مناخات شعورية، وحالات، اي تلعب بالمعاني والدلالات، لتصب (بعضها على الاقل) في رمزية غنية بالداخل غناها بفتح اللغة على تعددية قراءاتها. على ان يوسف غصوب، لم يسعَ عبر هذه الرمزية المخففة (لا الخفيفة) الى كتابة تكسر، او تتمادى في اللعب بعلاقات اللغة، او بالموروث الغنائي (العربي او الفرنسي)، او تبالغ في صنع القصيدة، المنحوتة (كسعيد عقل)، او المفردة المجلوة (كامين نخلة) او تقطع مع الشكل الكلاسيكي الى قصيدة النثر مثلاً. بقي يوسف غصوب في صفائه الشعري، اقرب الى الرومنسية الفرنسية منه الى رمزيتها، وهذا الحسم لم يحققه احد في تلك المرحلة الاربعينية. اذ بقيت "اللغات" متداخلة، فلا سعيد عقل قطع مع الرومنطيقيين رغم طموحه الى ذلك ولا امين نخلة احدث في شغله الدؤوب "قطيعة مع هذه المدرسة"، حتى ابو شبكة المصنف داخل الرومنطيقية مال احياناً الى مناخات الداخل الموحية لغتها (الرمزية) ولا صلاح لبكي افتقد هذا الانتقال بين البوحية والغنائية والرمز.

فيوسف غصوب عاش في مرحلة منشدّ الى القصيدة التاريخية والرومنطيقية اطلالها على الحساسية الجديدة التي تبلورت في ما بعد، اي في منتصف الاربعينات مع جماعة الشعر الحر، ومن ثمّ تكرست مع شعراء الستينات.

لهذا، يبقى يوسف غصوب ضمن تأملات حية، تقلق بقدر ما تحفظ، وتخطو بقدر ما تراوح، وتظل بقدر ما تحسب. على انه في مجمل هذه الحالات يبقى ذلك الشفيف، المتفتح، المشرع القلب على اللغة، المتطلع بعفوية ورقة، الريادي بلا جلبة ولا شعارات ولا ادعاء.

على مفترق وقف يوسف غصوب، ومن هذا المفترق سلك بعده كثير من الشعراء، وذوي الحساسيات الاخرى، واللغات التي انتقلت الى ضفاف ما يسمى القصيدة الحديثة.

منذ ٢٥ عاماً رحل يوسف غصوب، وبادرة الاستدراك (في المناسبة)، لاصدار اعماله الشعرية والنثرية وترجماته، لا بد من ان تقابل بتقدير.

في هذه المناسبة: مرور ربع قرن على رحيله واصدار اعماله الكاملة، هذا المحور المتواضع الذي ساهم فيه جورج كعدي وصباح الخراط زوين وكوليت مرشليان وحسان الزين.

ب. ش.



طالباً في ايطاليا ... ومحاضراً.

الهجرات والكتابة

مغبونٌ يوسف غصوب ذكراً وموقعاً واهمية. لا حظّ له في التداول الادبي ولحالاته، ولا حيّز محفوظاً له في المناهج المدرسية والجامعية حيث ينبغي ان يكون. علماً ان ليوسف غصوب دوراً كبيراً في حركة الادب اللبناني شاعراً وناثراً وناقداً ومترجماً منذ مطالع هذا القرن، وتحديداً من العشرينات الى اواخر الستينات.

إبن "ضيعة الضيعات" بيت شباب، المولود في اواخر القرن الماضي "مرتدياً ثياب الحزن"، اذ فقد امه طفلاً، نشأ في البيئة القروية "البسيطة بساطة الحلم والقاسية قساوة الواقع، وكان اللون الاخضر سيد الاشياء، وفي كل مكان رائحة النبات (...) صبي في العاشرة يتسكع في زواريب بيت شباب، يقف في الابواب حيث النساء والرجال يحوكون ويحوكون على دواليب انوالهم نسيجاً ليس له نهاية...". بيت شباب كان مركزاً حرفياً شهيراً لصناعات الحرير والديما والفخار والاجراس، وفيها كانت طفولة يوسف.

دراسة يوسف غصوب الاولى كانت في معهد قرنة شهوان حيث ان الصحافي والشاعر وديع عقل يدرس العربية، فدرس عليه اصولها وبرز مذاك محباً للشعر وللعزلة والتأمل. ولما انهى يوسف مراحل الدراسة الاولى كان لا بد من نزوله الى بيروت لمتابعة التحصيل، فالتحق بمعهد الآباء اليسوعيين في بيروت حيث كان من ابرز رفاقه شارل القرم ورياض الصلح.

وكانت بيروت حينذاك ولاية منفصلة عن جبل لبنان الذي كان ينعم باستقلال ذاتي ضمنته الدول الاوروبية الكبرى. كانت بيروت لا تزال تخضع للسلطة العثمانية مباشرة، لكن الحدود المصطنعة لم تفصلها عن الجبل، ولاسيما ان المدينة كانت بدأت تزدهر وتنمو بفضل ازدياد سكانها ونشاط حركتها الاقتصادية وبفضل نشأة المعاهد والجامعات الاجنبية والوطنية فيها.

الا ان انتقال يوسف غصوب الى بيروت عام ١٩٠٥ مراهقاً يانعاً لم يكن امراً سهلاً له، ويصف بنفسه صعوبة تلك "الهجرة" الاولى ومبارحة مرتع الطفولة: "من حرية الحركة في القرية الى جو اليسوعية الاصفر البارد حيث للحركة نظام وللالتفاتة قانون وحيث الشعور يخضع للواجب، والواجب للدين، وما لقيصر لقيصر، ولم يكن لقيصر الا القليل. في تلك الاروقة الطويلة والقاعات الواسعة العارية الا من اسوداد الطبقات تعرفت الى رفاق جدد (...) وتمر السنون قصيرة حيناً وطويلة اغلب الاحيان، وانتقل بين بيروت وبيت شباب على طريق لم يبق من معالمها اليوم الا القليل. كانت عربات الخيل وسيلة السفر الوحيدة. ما اجمل عربات الخيل على طريق انطلياس وفوّاره العظيم. كان لعربات الخيل شروط على المسافرين منها ارتداء البرانس البيضاء الواقية من الغبار صيفاً، ومن المياه الى الداخل شتاء. وكان ربيع انطلياس، من خلال شباك العربة، ربيعاً حنوناً سعيداً، اجمل من الربيع الذي كنا نراه عبر شبابيك المدرسة اليسوعية. وكان نزولنا الخالات اشد الاوقات اثارة للسعادة، كما لو اننا في ايام دارتانيان والفرسان الثلاثة".

ازداد شغف يوسف غصوب بالادب والشعر وهو على مقاعد الدراسة لدى الآباء اليسوعيين، ولم يستطع استاذ اللغة العربية ان يصرف الشاعر المبتدئ عن هوايته الشعرية، فاستمر ينظم وينشر قصائده في مجلة "المشرق" التي كانت تصدر عن معهد الآباء اليسوعيين ذاته. ويتذكر غصوب: "عندما كنت انشر الشعر في الصحف كان معلم اللغة العربية ينهرني وينهاني عن هذا العبث. وكان يسخر مني ايضاً بعض الاحيان اصراراً منه على نزع هذه الوسوسة من رأسي". وتخرج يوسف غصوب من معهد الآباء اليسوعيين بتفوق سنة ١٩١٢ والتحق ببورصة بيروت موظفاً لبضعة اشهر، مزاولاً الصحافة في الاثناء في جريدة "الثبات". ومع حلول عام ١٩١٣ دعي الى روما لتدريس العربية في المدرسة المارونية، وبدأت رحلة الهجرات المتتالية.

محطات الهجرة

نحصي هجرات يوسف غصوب لما كان لها من تأثير في تكوين ثقافته وانفتاحه على الآداب العالمية، الاوروبية خاصة، وتلقّنه اللغات الاجنبية كالايطالية والفرنسية، فضلاً عن مراكمة التجارب الحياتية التي لا يرغب في انعكاسها على ادبه وشعره ونظرته الى امور الحياة. ففي روما حيث امضى سنتين تعرف من قريب الى فنون الرسم والنحت والموسيقى الكلاسيكية التي تولّع بها. كان في المناخ الحضاري والابداعي والثقافي الذي يريحه ويلقى فيه صدى روحه الناهد فطرياً الى كل جميل في الفن والشعر والموسيقى. روما – المتحف صقلت روحه وثقافته الاولى.

ثم كانت مرحلة ليون في فرنسا التي انتقل اليها في اواخر ايلول ١٩١٤ والحرب العالمية الاولى مشتعلة، درّس العربية في احد معاهد ليون، جلس في حضن الثقافة الفرنسية واللغة، بيد انه لم يهمل مشاعره العاطفية المتفتحة فاغرم بفتاة تدعى جيرمين واخرى تدعى سوزان ناظماً لهما قصائد الحب العذري حيث رأى أن "لذاتنا في الشوق لا في الوصال". ولبث من فرنسا يرسل القصائد الى "المشرق" والى "البرق" التي كان يحررها الاخطل الصغير، الى بعض الاقاصيص من وحي الجو الرومانسي الذي عاش فيه وهو يطّلع بشغف على شعر لامارتين وهوغو ودو موسيه قبل تعرّفه الى بودلير وفرلين ورامبو وألبير سامان. وزار باريس مرات عديدة متمتعاً بروائعها مأخوذاً بسحرها: "باريس زرها وقل فليتنه الأجل/ باريس مختصر الدنيا أيا رجل".

ومع اشتداد الحرب الح عليه عمه شيبان أن يأتي اليه في غينيا الفرنسية حيث كان يمارس التجارة، واذ لم يكن للشاعر خيار آخر والحرب مشتعلة في اوروبا والمواصلات مقطوعة مع لبنان، عزم على السفر الى القارة السوداء في انتظار غد افضل، حاملاً معه من فرنسا دفاتر تحوي بعض القصائد والقصص والرسوم، ومسرحية عنوانها "المجانين"، كتب منها الفصل الاول، وبطلها شاعر غريب عاجز عن التأقلم في محيطه.

قرية كنديا الافريقية الصغيرة في افريقيا كانت المحطة الاولى ليوسف غصوب، ثم انتقل الى كونكري العاصمة، ولم ينقذه جوها من الملل والنحول: "... ليس ما يلذّ في هذا البلد حتى التجارة، لا حوار مع أحد. الافكار لا تتولد الا بالاحتكاك. اشعر اني خسرت كثيراً في هذه البلاد من ذاكرة ومخيلة وسهولة كلام (...) فلا حديث الا حديث التجارة. يريدونني تاجراً وانا قد خُلقت للكتابة واحلم بحديقة وبيت صغير لأتصرف الى الشعر". افريقيا كانت مرحلة قاسية على يوسف غصوب. عزاؤه الوحيد في منفاه كان اكبابه على مطالعة الكتب الفرنسية، شعر الفرد دو موسيه خاصة، و"مدام بوفاري" و"سالامبو" لفلوبير. وفي تلك المرحلة شرع في كتابة بعض فصول "اخلاق ومشاهد" بتوقيع السروجي.

بيروت: الزمن الادبي الاول

الهجرة الافريقية خلّفت ضيقاً ومرارة في نفس يوسف غصوب رغم انها اعفته من مشاهدة اهوال الحرب ومجاعاتها ويأسها وموتها، وتلك، الى ألم الهجرة، علّمت فيه فقال في احدى قصائده: "ولم نسكن بغير الذلّ ارضاً/ ولم نسمع بكل الارض شكراً/ فوا أسفي على الأحباب باتت/ تجرّ نعالها للموت جرّاً". ففي الرابع من حزيران ١٩١٩ ابحر الشاعر من عاصمة السنغال الى لبنان، وكانت نهاية الكابوس الافريقي مع نهاية كابوس الحرب، والعودة الى الشعر واحاديث الادب. "عدت الى بيروت فعدت الى التنقل من جريدة الى جريدة للتحدث في الشعر والادب، والتنقل من مقهى الى مقهى في المنشية. ومقاهي المنشية التي تحتلّ مكانها اليوم، في ساحة الشهداء، الحديقة الكبرى والتمثال وموقف العربات، وكانت المقاهي المركز المفضّل للابناء وللذين يتعاطون الادب والذين يتذوقونه".

في بيروت مارس يوسف غصوب الصحافة الادبية والنقدية في "البشير" و"المشرق" و"الاحوال" و"البرق" و"الهدى النيويوركية" ثم في "المعرض" وفي صحف ومجلات شتى. كانت مقالاته تصدر عادة تحت عنوان "اوراق متناثرة" ويحمل معظمها توقيع السروجي او ي. غ.، وقلّما وقّع باسمه، محتفظاً به لتوقيع قصائده. وفي قهوة المنشية، حيث كان تمثال الشهداء، كان يلتقي عدداً من الكتّاب اللبنانيين ومن بقية البلدان العربية بينهم احمد شوقي، الجواهري، حافظ ابرهيم، شبلي الملاّط، معروف الرصافي، الياس ابو شبكة، الاخطل الصغير، خليل مطران، عمر فاخوري. وهناك، او في مقهى الزجاج في الصيفي، كان يلهو ورفاقه بلعبة النرد (الطاولة) التي كان يحبها، او يعقد الحوار مع اقرانه الشعراء.

عام ١٩٢٤، عهدت اليه المفوضية الفرنسية العليا في بيروت برئاسة قلم الترجمة، فظل في هذا المنصب حتى اعلان استقلال لبنان. وسهّل عليه عمله هذا الاطلاع الدائم على الكتب الصادرة حديثاً في فرنسا، بدون ان ينصرف عن الكتابة شعراً ونثراً. ففي ١٩٢٦ صدرت باكورته النثرية الانتقادية "اخلاق ومشاهد" مع مقدمة لخليل مطران. مجموعة مقالات ظهرت في الصحف بتوقيع السروجي تناول فيها باسلوب طريف ولاذع سيئات المجتمع اللبناني.

في تلك المرحلة انضم يوسف غصوب الى عصبة "المعرض" لصاحبيها ميشال زكور وميشال ابي شهلا، وكانت منبر الحركة الادبية في لبنان وكتب فيها سلسلة مقالات ادبية واخلاقية، وهناك التقى صفوة الادباء الناشئين: خليل تقي الدين، فؤاد حبيش، صلاح لبابيدي، فؤاد افرام البستاني، صلاح لبكي، توفيق يوسف عواد، الياس ابو شبكة، امين نخلة، امين تقي الدين، كرم ملحم كرم، تقي الدين الصلح، يوسف يزبك، رئيف خوري، وعبد الله لحود. وبداية المعارك الادبية لمّا دعت "المعرض" الى نظرة حديثة في الكتابة، والى ادب حي يعبّر في صدق عن هموم صاحبه وتطلعاته والعصر الذي يعيش فيه، وثارت على الادب الموميائي. فيما دعت مجلة "البيان" لصاحبها بطرس البستاني الى التمسك بالتراث القديم. وكان الشاعر وديع عقل من ابرز ممثلي هذا التيار فنعت الشعر الحديث بالمخنّث والعاهر. وكانت موجة التجديد الذي اثارها ادباء المهجر، جبران، نعيمة، الريحاني، نسيب عريضة، واعوانهم، فعلت فعلها في اوساط الادب اللبناني.

المتقدم على زمنه

في خضم ذاك الهجوم على الحداثة ووسط غبار المعارك الادبية كان يُسمع ليوسف غصوب رأي مثير، شديد الانفتاح والحداثة، دفاعاً عن القصيدة الحرة او النثرية، هو الذي لم يكن يكتب شعراً سوى بالوزن والقافية: "(...) فات الكثيرين ان الشعر هبة من الهبات لا تكتسب اكتساباً، بل هو شعور عارم وزاخر طاغٍ يدفع بصاحبه الى الاعراب عنه بأية وسيلة يراها تتفق ومزاجه وطبعه (...) لأن الاشكال لا تؤثر في اصالة الشعر ولا في روحه، فقد يكون الشعر في نثر مقيّد بوزن وقافية (...) والشعر المنثور الحقيقي تبقى له روعته مع خلوّه من اي وزن او قافية. ففي التوراة مثلاً قصائد نثرية هي رغم كونها مترجمة ذات نفَس شعري مما يدل على ان الشعر قائم بذاته لا بثوبه".

ورافق يوسف غصوب ولادة الادب النسائي الجريء الذي عدّ طليعياً في لبنان مع مثيلات ليلى بعلبكي ("انا احيا") ومنى جبور ("فتاة تافهة"): "كانت الكاتبة الادبية في ما مضى تدور دوراناً حول افكارها ولا تعرب عنها الا عبر استار النعومة والتلميح. وفجأة تعرّت واقتحمت الميدان شاهرة اظفارها تنشبها أنّى تيسر لها، لا هيّابة ولا مبالية. وكانت حاملة اللواء في لبنان ليلى بعلبكي في روايتها "انا احيا" فالتفّت حولها عصابة من المتمردات الصاخبة، وناصرهن بعض شبّان طبعوا على الاعجاب بالجرأة مهما تكن، وشبان آخرون يخشون قطيعتهن او سطوتهن. وما لبثت هذه الحركة ان انجبت حركة اوسع منها واشد خطورة فكانت رواية "فتاة تافهة" لمنى جبور".

وكان من السباقين الى وصف واقع الادب والادباء في لبنان بما لا يزال يطابق اوضاعهما الراهنة: "(...) اما الاديب المعوز، او المتوسط الحال، الذي لا مورد له الا من ادبه فمن الصعب عليه في لبنان بل من المستحيل ان يكتفي بأدبه ليعيش عيشاً مرضياً كريماً. فعليه، اذا اصر على مزاولة الكتابة الادبية، ان يتأهب لجبه عيش مر وتقنين مبرح. وقد لا يجني من كدّه وتعبه الا المهانة والهزء لأن الفضل على الاخص في بلادنا قلّ أن يُبرز ويُعترف به ما لم يكن مشفوعاً بجاه او غنى. وقد يظهر فضل بعض الكتّاب بعد موتهم فتُعقد لهم الندوات وتتولى المؤسسات او دور النشر طبع كتبهم واذاعتها وتقام لهم الذكريات، ولكن السيف يكون قد سبق العذل ومات (الفقيد) ولم يحظ في حياته الا بالضيق والشقاء".

وفي النقد والنقّاد قال يوسف غصوب: "كل قارئ هو ناقد، اما النقد مهنة لها قواعدها وشروطها ولا بدّ لصاحبها من ان يكون ذا ثقافة واسعة مطلعاً على تاريخ الادب وعلى الحركات الادبية وتطورها، وان يكون ثقة في ذوقه وفهمه ورحابة صدره وتجرده ونزاهته. وهذه الصفات قلّ ما نجدها في الناقد العربي لأن الذين اتخذوا النقد مهنة هم قليلون جداً لعدم وجود مادة كافية لتقدمهم. فالمؤلفات عندنا اندر من الكبريت الاحمر".

سيد الترجمة

انجز يوسف غصوب العديد من الترجمات عن الادب الفرنسي، ولعلّ اروع ترجماته "الامير الصغير" لانطوان دو سانت اكزوبيري حيث استلزمت رهافة النص وبساطته وشاعريته ما يعادلها في العربية، فتمكن غصوب من تحقيق الأمانة المطلقة في ترجمة ابداعية لم تتعالَ على النص الاصلي ولم تجافِ رقّته، سلسة رقيقة منسابة كانسياب النص الفرنسي، ولو قرأنا منها مقطعاً صغيراً لادركنا شفافيتها وجمالها:

"(...) وبلغنا بئراً لم تكن كآبار الصحراء فان آبار الصحراء حفائر في الرمل. اما البئر التي وجدناها فهي اشبه بآبار القرى على انه لم يكن من قرية هناك.

فكنت احسب نفسي في حلم فقلت للأمير الصغير:

– عجيب أمر هذه البئر. كل شيء جاهز فيها: البكرة والدلو والحبل.

فضحك الامير الصغير وقبض على الحبل وادار البكرة فأنّت كما تئنّ دوارة الهواء اذا هبت عليها الريح بعد سكون طويل.

وقال الامير الصغير:

– الا تسمع، فاننا ايقظنا هذه البئر فأخذت في الغناء".

جورج كعدي

شعر بين الظلمة والضوء

تنتمي المجموعة الشعرية الكاملة ليوسف غصوب الى الحقبة الكلاسيكية الرومنطيقية الرمزية، حيث أفلتت القصيدة من قبضة الوزن والقافية الموروثين لكي لا يبقى من الشعر الخليلي الا البحور والشطرين المتوازيين المتناسقين فينهي صدر البيت بالعروض المعهود وعجزه بالضرب غير المقفى. اما من البحور فعثرت صدفة على السريع منها والخفيف والكامل واغلبها دخلتها بعض التجاوزات، وقد تكون حوت مجموعة غصوب بحور اخرى الا اننا لسنا في صدد تقسيم الابيات اصولاً واوزاناً.

عندما كتب غصوب في اوائل القرن لم تكن تكتب القصيدة الجديدة الا على هذا المنوال، ويلفتنا في شعره موسيقاه وايقاعه الجميل مع استعمال مفردات سهلة، اي "جديدة"، رغم انها لا تستعمل اطلاقاً اليوم او لنقل منذ خمسينات قرننا، اي منذ ان اتت الثورة الجذرية في الفعل الكتابي وتمّ نفض اللغة العربية من اساسها وكان ذلك مع مجلة شعر.

تتجزأ المجموعة الى اربعة دواوين، ونلاحظ ان الكتابة في معظمها تأخذ منحى المضمون المزدوج المعنى، المتناقض في جمال التناقض. اريد بذلك انه كتب في السعادة كما كتب في المأساة، كتب في الفرح كما كتب في الحزن، كتب في الأمل كما كتب في اليأس والخيبة، كتب في نعيم الحب كما كتب في جحيمه. وهكذا تراوح دائماً قلمه بين دفتي الاحساس والمشاعر، فأحياناً يعلو واحياناً اخرى يهبط. الغزل هو المادة الاولية في الصناعة الشعرية لدى غصوب ومجايليه، ذلك الغزل التقليدي الغزل الرمزي الرومنتيكي حيث تكون المرأة صورة مثالية للنساء، وحيث الحب لا يتعدى الاجواء الاثيرية والتجريدية او الجسدية الافلاطونية، فلا يتجاوز الوصف العين او اليد او الوجنتين او الجبين او الشعر وكأن هذه الاجزاء الوصفية هي ركن، حجر زاوية الكتابة الشعرية.

مناجاة

كذلك نقرأ في شعر غصوب بعض المناجاة للحبيبة القاسية او الظالمة فيغمر القصيدة جو من الكآبة والاسى. يقول "كثير ما وهبتم وانما/تذوقون من جراء نعمائه الشقا"، "تعيشون والآلام ترعى ضلوعكم/وتسقون لذّات قراراتها الاسى".

يخاطب يوسف غصوب الحبيبة مخاطبته العالم بأسره، خاطب اليائسين والبائسين والمظلومين والفقراء. انه وصف الحبيبة، المرأة المثال، لانه خلالها توجّه الى حالات الحياة العدّة، توجّه خلال هذا الرمز الى الآلام والشقاء والنعيم والجحيم وفي بعض الاحيان، ولو قليلاً، اقترب كثيراً من المعاني العبثية مثل الريبة والظلام والفناء والاغتراب والحيرة، كلها معانٍ حديثة امثال "بعضها يبعث الرجاء وبعض/يوقد الشك مستطير الشرار". "فثوت في مقرّها وتمادت/نظرات لها لغير قرار". "اترى هذه النفوس الحيارى/في اغتراب عن عدنها مبعدات". وتكتمل هذه المعاني لدى غصوب مع معنى الوهم وكأن الشاعر صاغ مضموناً على وشك الخروج من قالبه الكلاسيكي، كأنه بدأ يعيش العصر الرومنطيقي بما حمله من افكار مظلمة وجحيمية، فكثر عنده الكلام على الكآبة ولا جدوى الحياة، على هشاشتها وعدمها وامتزجت هذه المعاني مع فكرة التجريد وفكرة الحقيقة الوجيزة التي يقابلها الوهم الدائم فيقول "لمة حب انتِ ام انتِ فكرة/ تجلّى جمالاً، لمحة، وتغيب". هنا يقترب الشاعر من سراب الوجود، من وهم الحياة، والكائن ليس اكثر من فكرة مجردة، اكثر من لمحة بصر، من ظل في مرآة، انه كالغائب الحاضر او كالحاضر وليس حاضراً تماماً. فالمرأة سراب بالنسبة اليه، يراها وليست، او يراها لكي تتوارى تلقائياً، انما الاحرى الجمال المطلق، غير الملموس، غير الواقعي. وكأن بدا الشاعر في مجموعاته الاربع التي في تطابق وتواصل من حيث الصيغة شكلاً ومضموناً، بدا متجاوزاً الحبيبة كجسد وعشق ليربطها بفكرة الله، بفكرة السمو والنقاء. "نحن كنه الوجود، فكر من الله/سخيّ ام نفحة من غرام!" اذا كان الشاعر غصوب يربط فكرة المرأة بفكرة الله واذا كان شعره يحمل الكثير من النور والضياء، فهو ايضاً ينطوي على الكثير من العتمة والظلمة. ففي تناقضه الجميل تتفاقم المعاني وتتطور، او تتكاثر وتتراكم في شكل دائري، حيث الوضوح والغموض يقترنان، يتواصلان ويتكاملان "ليس من جدوى وان جاد الاداء/حرم النفس غموض وخفاء"، "عالم موصدة ابوابه/يتولاه ظلام وضياء". في اجواء يتحد فيها غصوب بالله او بما شابه، يكتب الشاعر هواجسه الوجودية، قلقه على الحياة وخوفه منها تحمل من موت ونهايات، يكتب ما يعتريه من هواجس بين غموض النفس وضيائها، في سر الوجود ووضوحه، في الشك بالذات والفرح بها.

وهذه الاتجاهات الداخلية، هذه المشاعر الجوهرية التي ذكرها غصوب لم تبعده عن الطبيعة بما تغدقه عليه من جمال وراحة بال، بل جعلته يتّحد بها حتى صارا واحداً، وصارت هي رمزه، هي تحلّ محلّه في الشجو وفي الفرح "نثر الخريف على الثرى فتناثرت/اوراق كتناثر العبرات، يتركن اغصاناً ألفن اغصانها/ويقعن بين يدي مضطربات. يلهو الهواء يبعضهن هتيمة/ويعود يجمعهنّ بعد شتات، فكأنهن اذا خفقن جوانحي/وحفيفهنّ كأنه زفراتي. احدى اجمل قصائده الرمزية الرومنتيكية "اوراق الخريف" حيث اتحاد الكيان بالطبيعة.

صباح الخراط زوين

النثر المتعدد

اذا كانت القصيدة في شعر يوسف غصوب ادركت عمقها بانطوائها على خصوصية رصينة وانتماء خفر يحمل تجديداً في ابعاد جمالية وبعض سمات البحث والتطلع واذا تخطت القصيدة رومنسية خطابية تستعطي من كآبة الروح بعض التصورات الخلاقة وطرحت ايضا صراع الجديد والقديم بلا عنف ولا مواجهات فهو يعود الى ان غصوب كتب في لغة أملتها عليه عفوية المشاعر، فصوّرها تماماً كما سطع وهجها في عينيه وفي روحه. وعلى رغم ذلك ظلت بينه وبين الرومنسية علاقة انتقائية كمن يستشف مواقف ومبادئ بدون ان يغوص عميقا.

واذا كانت تجربة الشعر عند غصوب في بعض من كلاسيكيتها وتحررها ورومنسيتها ورمزيتها لعبة تجديد، فان كتاباته النثرية في الاقاصيص والنصوص المسرحية بقيت في اطار الطقوسية التقليدية في العرض والتقديم وفخ النهايات المرصودة دوما للعبر والامثال. لم يهجس بقالب قصة او نص مسرحي مغايرين بل انطلق بعفوية واضحة الى سرد حميمي مرتبط بذاكرة الطفولة وامكنتها: القرية المحلية مع سكانها يشكلون المكان والشخصيات الرئيسية لحكايات من الحياة اليومية، وتبقى اللعبة الاساسية في عنصر التشويق الذي برع في تقطيره نقطة نقطة عبر كتابات تنساب بدقة متناهية.

في المسرح كتب "يوم احد في الضيعة"، "قبضاي" و"طاغية القرية" وكما نلحظ من العناوين، للقرية اللبنانية بتراثها وعاداتها وطبيعتها مكانة خاصة في ادب يوسف غصوب. لم يقصد تجريحا او اساءة حينما انتقد بقسوة التقاليد انما بحث عبر ذلك عن صورة مثالية يأسر ضمنها ضيعته في الحلة التي لطالما تغنّى بها شعرا ونثرا. لذا انطلق منها كصورة مصغّرة عن لبنان واستعرض الحياة الاجتماعية والسياسية.

الانتخابات

في "يوم احد في الضيعة" اختار زمنيا يوم عطلة وربطه بحدث الانتخابات الذي غالبا ما يثير جلبة ويورط في خلافات متشعبة كأن تتم صفقات او زيجات يعود "ريعها" الى المصلحة العامة. في اطار منزل تعيش عائلة لبنانية هاجس الانتخابات وترشيح الوالد كما تهجس بزواج ابنتيها بما يساعد على النجاح في الانتخابات. الظروف تلهب المشاعر المكبوتة وتكشف عن احقاد ونميمة وطموحات ونيات مبطّنة. المسرحية كانت لا تزال مخطوطة حين عرضها المسرحي شكيب خوري في مسلسل من سبع حلقات في "اذاعة لبنان" ونالت جائزة "مهرجانات بعلبك" المخصصة بأفضل مسرحية.

"قبضاي" النص المسرحي الثاني يتألف من فصل واحد ونشر في مجلة "المشرق" سنة (١٩٣. العمل هزلي وبطله قروي يفاخر بقوته لكن التجربة تظهر العكس و"القبضاي" واحد من النماذج الشعبية التي وصفها في لغة وسطى بين الفصحى العالية والعامية الصرف. وفي الكتاب الخاص بالمؤلفات النثرية ضمن مجموعته الكاملة الصادرة عن "دار المراد" مقدمة سبق ان وضعها غصوب وعرض فيها ازمة اللغة في المسرح وشرح كيفية التغلّب على الصعوبات "للإتيان بصنيع ادبي ترضى عنه الخاصة والعامة".

ويضيف ان الفصحى لغة الكتب يجب ان تُراعى فيها الاصول البيانية والنحوية والصرفية، واذ عبّرت في شكل جيد في المسرحيات الشعرية او المسرحيات النثرية الاسطورية والتاريخية حيث يفرض انما كانت لغة ابطالها فإنها تبدو نافرة وغير مألوفة اذا تناول الموضوع قضايا ووقائع تجري في الزمن الحاضر ولاسيما اذا كانت المسرحية هزلية تتطلب الخفة والحركة والسرعة في الاداء. لكن لغة غصوب لم تخرج الى العامية الشعبية وبقيت ضمن اطارها المزدوج.

في "طاغية القرية" وهي مأساة من فصلين نُشرت في "المشرق" سنة ١٩٣٣، يبدو الموضوع غريبا والقصة في هذا الاطار ساعدت على تقديم عمل اكثر تعقيدا من سابقيه. تعود وقائع القصة التي استوحى منها غصوب الفكرة الرئيسية الى حادثة حقيقية وقعت في اوائل القرن في احدى القرى اللبنانية: رجل طاغية استبد بعائلته الى ان هرب ابنه الوحيد. بعد سنين طويلة بلغه ان احد المهاجرين الاغنياء عاد الى القرية. استقبله في داره ودفع به الطمع الى قتله ليلا لسرقة امواله. ولم يكن المهاجر سوى ابنه الوحيد وقد عاد سرا ليفاجئ العائلة.

التشويق

التشويق سيد الموقف في مسرح غصوب، اسلوبه مبسط رشيق والقالب المسرحي للنص بقي رهن الرؤية الاخراجية التي قد تجعل العقدة الاساسية في دوري الخشبة والاداء اللذين قد يصعدان من ايقاع نص حرص فيه المؤلف على بساطة الكلمة التابعة لشخصيات اتت جميعها من سذاجة البنية القروية وموضوعاتها.

في الاقاصيص عودة الى احداث تاريخية واسطورية او وقائع لمعضلات اجتماعية يستخلص منها العبر: "اخلاق ومشاهد"، "مهاجر"، "بين نافذتين"، "المغارة المرصودة"، "بين الحطاب والاسد"، "القفة"... وما يثير في بنيتها البراعة وحسن التفاعل بين الحس الفكاهي في ايقاعه الوصفي الدقيق والبطيء وعنصر المفاجأة والتشويق في ايقاعه الخاص المنفعل. ولا تختلف المعادلة كثيرا بانتقال غصوب من القصة الى فضاء الرواية الاوسع وبالتحديد الى روايته الوحيدة "بيت الغاب". فالموضوع واحد غير ان الايقاع والاسلوب تحولا معه في اتجاه مضاعف نحو رشاقة في العبارة الى السهولة في التعبير والدقة في التحليل النفسي والاجتماعي والوصف.

بطل الرواية المهاجر العائد الى قريته يشهد تغييرات ايجابية لا تمس سوى ذاكرة الطفولة المتعطشة الى امكنة اللهو والجسر الاول وتجارب الحياة البدائية. ومع انغماسه من جديد في اجواء البلدة يكتشف عالما قوامه غريزة التنافس والتهافت على المراكز السياسية والثروات.

ليس من حبكة سردية خاصة بوقائع قصة تطرحها رواية "بيت الغاب" انما هنالك وصف لواقع اجتماعي كاريكاتوري الى حد ما، لا يخلو من الشطحات الشعرية والاستطرادات المكثفة في تصوير انطباعي فاعل.

يوسف غصوب، في النثر، لم يصل في مساره الى تحديث قالب روائي او قصصي مغاير انما في رصده لمشهدية حية تضج اصواتا وايقاعات لم يرد ان يخترق عالم القصيدة ويحملها اسقاطات مباشرة، فكان النثر للوصف والنقد والهزل والتخيل وطرح الافكار والنقاش والجدل.

ونثريات يوسف غصوب خصبة غنية وكل ما اختزله ورمّزه هناك في الشعر جعله في القصة والمسرح والرواية يشرح بعضا من لغز القصيدة وسحرها.

كوليت مرشليان

اخلاق ومشاهد

يبدو غرض مقالات "اخلاق ومشاهد" نقدياً واخلاقياً وعظياً اكثر مما هو دراسي. ولهذا يقف الكتاب، في مجمله، دون تكوين مشهد البلد وعنه، رغم بانورامية المشاهد التي يتطرق اليها الكاتب في اسلوب يبدأ قصصياً وسرعان ما يتحول خطبةً على المستوى الاخلاقي القيمي لا الواقعي. فهو ينطلق من معطى أو حدث (مدخل قصصي) ثم يعممه لامرار احكامه واخلاقه.

والاخلاق التي يراها يوسف غصوب ويمشهدها هي طبائع يتخلق بها اللبنانيون. وهي بلا مرجع أو سنّة. أخلاق فاسدة درج عليها "لبنان أفندي" و"مسيو لبنان" و"لبنان المرابي". وفي مجموعها هي أخلاق انواعية وامتثالية وغير مجدية. وأما معلّمها ومصدرها فالاغنياء واصحاب القصور، المتنفذ والطفيلي، السياسيون البيتيون ومن لا يرى أبعد من أنفه، المتحذلقات والمتفلسف...

وفي مقابل هذه الأخلاق ومصادرها ورجالها يقف المثقف الذي يعمل فكراً وكتابة وانتاجاً لأخلاق "الصدق والاخلاص والشهامة والشرف والشجاعة" (صفحة ١٧٠). فالكاتب، في مشاهد الكتاب وقصصه كلها، يتعهد حصريا دور المثقف ذاك، المساجل العقلاني والمحاجج البارع الذي يكشف ويدحض الأخلاق الفاسدة والفاسدين والمفسدين، ويقدم اخلاقاً بديلة، هو ضميرها ويدافع عنها بصرامة وحزم. اخلاق لازمنية، اي أنها تخترق الزمان ومعه المكان، هي فوقهما، وتصلح في اي زمان ومكان. فالاخلاق لديه ابنة نفسها، ولا تفسدها الدنيا، وإن استبعدتها او نبذتها وجعلتها ضميراً لدى البعض. على هذا يبدو يوسف غصوب، وهو يتعهد حصرياً دور البعض، لا بل محامي البعض، يبدو محافظاً، مثالياً وأفلاطونياً وينتقد المدنية (اللبنانية): "إن المسيو لبنان جبلة غربية شرقية هو مسخ جديد أحدثته المدنية" (ص ١٦٤). فالاخلاق عنده مُثُل عليا أبدية لا تُدنّس ولا يدركها كل البشر، انما البعض. واذا تحققت لا تُجزأ او يتلقى منها المناسب. هي أخلاق كلية واحدة جمهورية، إما فاضلة وإما فاسدة.

وهو أفلاطوني ايضا في رؤيته الجسم الاجتماعي، اذ لا يرى أفراداً مستقلين. واذا أشار، في مشهد ما الى فرد ما، فللتدليل على فئة أو طبقة ما. واعضاء الجمهورية مراتب وطبقات كما اعضاء الجسم البشري، هناك الرأس واليد والقدم والاعضاء التناسلية. وقد تكون ابرز عناصر أفلاطونية يوسف غصوب موقفه من المرأة (هنا لا بد من الاشارة الى ان "اخلاق ومشاهد" صدر عام ١٩٢٦). فالمرأة في اعتباره وأخلاقه مستلبة بالازياء، ومتحذلقة تدعي القدرة على التفكير والابداع والكتابة، وكائن لا يفكر سوى في الراحة والزينة، "ولا تهتم لامر بل تساعد على الاسراف والإتلاف، بل انها تتلهى عن بيتها للخدم وتقصد جارة من جاراتها تخوض معها في حديث نميمة او زي جديد. وقد تقضي سحابة يومها في لعب الورق! او تغيير انفاس النارجيلة" (صفحة ٢٠٢).

العمل

وأما إنخراط المرأة في العمل فمقرون لديه بأن تكون "من الشعب العامل فلا تتكل على تعب زوجها وتحصيله لتعيش متنعمة خالية الفكر، رخصة الأنامل، طريئة اليدين، بل تكشف عن ساعد العمل وتجري في مضمار منه الحياة جري الجريء الصبور" (صفحة ٢٠٢). واذا "كانت المرأة في بحبوحة من العيش تلهيها عن التفكير بأمر نفسها" (صفحة ٢٠٢) فيرى ان لها، كما في "البلاد الاوروبية... المنزلة الاولى في البيت... كأنما البيت مملكة صغيرة والمرأة مليكة عليها... واذا وجدت... متسعاً من الوقت تغتنم الفرصة للقيام بعمل يعود عليها بنفع كالخياطة والتطريز او خلاف ذلك، والا اشغلت وقتها بمساعدة الفقراء وعيادة المرضى وتوزيع الاحسان" (ص ٢٠٢).

وأفلاطونية يوسف غصوب تجد ضالتها في اوروبا: "ولكن لو توجهنا بلحاظنا نحو البلاد الاوروبية لرأينا..." (صفحة ٢٠١) عند هذا لا تبقى الاخلاق مثلاً مجردة انما تصبح امراً محققاً وممكناً ومجدياً. هذا من جهة ومن جهة أخرى ينتفي – عند العثور على الضالة – النص الافلاطوني، يحجب. ففي البداية إستبعد النص كي تنصّب الاخلاق المدعو اليها حقاً خالصاً لا سجال في مشروعيته، ثم ثانيا يستبعد النص ويحجب ليستقيم القول ان الاخلاق حقيقة واقعة وأمر مجد (فلننظر الى اوروبا اين صارت وكيف هي!). ومن طريق هذا القول تنطلق الدعوة الى الاخلاق "الحميدة" تلك.

هذا، وكلام غصوب على وظيفة المرأة، وعدم المجاهرة برؤيته الافلاطونية لموقع المرأة في السلم الجمهوري والبشري، وقدرتها العقلية والجسمية، لا يخفي بطريركيته ونظرته النقدية للمرأة ككائن. (راجع "رأي سيده في الازياء" صفحة ١٤٢، و"المتحذلقات" صفحة ١٣٣).

فغصوب بطريركي الاخلاق عموما. وهو حين يحدد آيات اخلاقه وأقانيمها وأركانها يختار التي "احتكرها" الرجل و"إمتاز" بها: "العمل والصدق والاخلاص والشهامة والشرف والشجاعة". وأما حين يتكلم على المرأة فيتكلم على وظيفة وكائن مستلب لنقصانه العقلي والجسمي، لا بل ككائن غير موجود خارج "علاقتها مع زوجها وولدها" (صفحة ١٣٦).

لكن ما يلفت في "أخلاق ومشاهد"، ولاسيما في المقالة الاخيرة "الفتاتان"، والذي يبدو مناقضا لفلسفة يوسف غصوب الاخلاقية التي دعا اليها في ما سبق "الفتاتان"، هو نقده الفروق الطبقية الفادحة، ومن منطلقات واخلاق مسيحية خالصة.

حسان الزين

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٢ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللامتة، والاخراج لفيليب نويس).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (مغامرة الفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع ألان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "شرط أن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي مولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٧– "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٨ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "سيتفاير غريل" (في المطعم الذي يحمل الفيلم إسمه تدور قصص النساء وحميمياتهن، مع أليسون إليوت وإيلين بورستين ومارسيا غاي هاردن، إخراج لي ديفيد زلوتوف).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا بلكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "تنفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "اينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يقتل ولا يتعب).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
[illegible]

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط ان يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
" الفارس الاول" (عرض ثان لمغامرة القرون الغابرة مع ريتشارد غير وشون كونري).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغن).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج من زاوية اميركية استعراضية، مع مغ رايان – عرض ثان).
٢– "تنفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الطيران بعيدا من الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "حزّمني يا" (كوميديا مصرية مع فيفي عبده).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاسليس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريوان).
٣ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس)

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت (ت: ٣١٣٤٦٦):
– "أنتى القمر" ، لباسم قهّار.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

● غاليري ايبروف دارتيست، في السراسقة:
– مارتن غيزن حتى ٢٦ تموز.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

● كلونتري كلوب، بيت مري، دير القلعة:
– جورج عقل حتى ٢٨ تموز.

الابراج

● الحمل : انت تهتم بالمظاهر الخارجية وتجهد لجذب الانظار. انما مرحلة عابرة في حياتك.
● الثور : تفكر في جدوى الحياة بعد المصاعب المالية التي عانيتها. اعرف ان لكل قدراته وعليه العيش في تكيف معها.
● الجوزاء : توتر في علاقة التنائي. تستطيع بقليل من التواضع تحويل المواقف الصعبة الى مضحكة وعابرة.
● السرطان : اذا لم تعجبك اجواء الاصدقاء فإن العائلة في انتظارك وهي ستشبعك حنانا تفتقده.
● الاسد : تجنب العاب الحظ لانها مجلبة للخسارة. تقضي اياماً مليئة بالمغامرات المفرحة غالبا.
● العذراء، لا تبذل مالاً في غير طائل، واحسب دوماً مدى المنفعة التي يحققها المبلغ المصروف.
● الميزان : تشعر بالارتياح وتتمتع بحيوية تجعلك تجذب من حولك وتنقل لهم حماستك ونشاطك.
● العقرب : تتخذ قراراً لا يعكس امنيات العائلة ورغبتها ولكنه يحقق لك مصلحتك وبعضاً من طموحاتك.
● القوس ، لا تملك سوى افكار بناءة تستطيع خلالها المساهمة في نهضة مجتمعك، ولكن لا يسعفك الحظ دائما في التنفيذ.
● الجدي ، تجنب قيادة السيارة طويلا وخذ لك قسطا من الراحة على فترات متلاحقة لئلا تصاب بآلام في العمود الفقري.
● الدلو ، تمضي يوما مميزا مع الحبيب وتستفيد من الوقت للتفكير والتخطيط لمستقبل مشترك.
● الحوت : ترغب في القيام بعملية احتيال ولكنك مترددة. اعمل وفق قناعاتك ومبادئك ولا تستسلم للاغراءات.

التقرير السنوي لمنظمة اليونيسيف "مسيرة الامم"

منى الهراوي وحميّد وأكفال تكلموا عن الطفولة اللبنانية المتقدمة ومنجزات

تحدثت السيدة الاولى منى الهراوي عن الطفل وحقوقه حديثاً مترافقاً مع صدور التقرير السنوي عن منظمة اليونيسيف لسنة ١٩٩٧، أمس في مركز الرعاية الدائمة، في الحازمية. كذلك تحدث وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد عن منجزات الوزارة وعن منظمة اليونيسيف، وأما ممثل المنظمة توماس أكفال فدار كلامه على التقرير وأين لبنان من الطفولة وماذا فعل وكيف استطاع ان يتقدم في مسألة عدد الوفيات الى نسبة كبيرة.

ونشرت منظمة الامم المتحدة للاطفال اليونيسيف تقريرها السنوي "مسيرة الامم" في حضور اللبنانية الاولى والوزير حميد والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي في مركز الرعاية في الحازمية وحضر من اليونيسيف ممثل المنظمة في لبنان توماس اكفال والسيدة عايدة جمال.

وتلا السيد توماس اكفال التقرير وجاء فيه:

"في خلال الاعوام القليلة الماضية وفي اطار تطوره المستمر، حقق لبنان العديد من المنجزات على صعيد اعادة الاعمار والنمو والصحة. نذكر الآتي:

– انخفاض معدل الوفيات عند الاطفال دون السنة من ٣٣ الى ٢٨ في الالف، اي بنسبة ١٥ في المئة اقل خلال خمسة اعوام.

– انخفاض معدل الوفيات عند الاطفال دون الخامسة من ٤١ الى ٣٢ في الالف اي بنسبة ٢٠ في المئة أقل خلال خمسة اعوام ايضا.

ان هذا الانخفاض في معدل الوفيات عند الاطفال قد يكون فريدا ولا مثيل له على الاطلاق. وفي هذا الاطار لا بد ان نفخر بالتطور المميز الذي حققته الحكومة اللبنانية عامة ووزارة الصحة العامة والجمعيات الاهلية غير الحكومية والقطاع الخاص في شكل محدد. وبرغم من هذا المجهود الكبير، هناك تنوع كبير في توزع معدل الوفيات على الصعيد الوطني. ففي منطقة الشمال مثلاً يبلغ معدل الوفيات عند الاطفال ثلاثة اضعاف مثيله على المستوى الوطني. وربما تكون هذه الواقعة حافزا لنا للتعامل مع هذه المشكلة.

– في المناطق النائية ازدادت نسبة الحوامل اللواتي يستشرن الطبيب للحصول على العناية ما قبل الولادة من ٥٥ الى ٧٠ في المئة خلال ثلاثة اعوام.

– في المناطق النائية عينها ازدادت نسبة الولادات التي يحضرها فريق طبي مختص من ٧٠ في المئة عام ١٩٩٤ الى ٨٠ في المئة في ١٩٩٧.



في مركز الرعاية ، منى الهراوي، ايوب حميد، نعمت كنعان. (دالاتي ونهرا)

التربية

وتمحورت الاهتمامات التربوية في اطار التربية الاساسية على التالي: تحديث المناهج، تعزيز القدرات والتقنيات التعليمية، التركيز على اهمية المرحلة ما قبل المدرسية، وتطوير المعلوماتية، كما تركز عملية الاصلاح التربوي على المعلومات، المهارات، القيم والمواقف التي يحتاج اليها الطالب في عالم اليوم، هذا العالم المعقد والمترابط والسريع التحول والتغير.

لا بد لنا من الاعتراف بان الاصلاح التربوي يتطلب وقتا طويلا لكي يطبق. ولسوف تمضي سنوات قبل ان يتحسس لبنان نتائج العمل المضني الذي تقوم به وزارة التربية والمركز التربوي للانماء والبحوث في اطار تطوير نوعية التعليم الاساسي.

لاخذين بالمستوى المنخفض في الالتحاق المدرسي والنسبة المرتفعة في التسرب المدرسي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، تعترف كل الجهات المعنية باهمية التعليم الالزامي والمجاني، وفي هذا الاطار قامت اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل بدعم من الجهات التنفيذية المعنية ببحث مشروع قانون يعنى بالزامية التعليم ومجانيته.

ان هذه المبادرة يجب ان تحظى بالاهتمام الكامل وذلك للاسباب التالية:

– يعتبر التعليم الاساسي حقاً لكل طفل كما نص الاتفاق الدولي لحقوق الطفل الذي صادق عليه لبنان عام ١٩٩١.

– التربية والتنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي كلها عناصر مترابطة لا يمكن تحقيق الواحد دون الآخر.

– تعتبر القدرات الانسانية الاساس الذي يعتمد عليه لبنان للتطور في المستقبل.

– ان عدم العمل تطويراً وتحديثاً لهذه القدرات الانسانية سوف ينعكس بطالة وتالياً فقرا في المستقبل.

عمالة الاطفال

تماشيا مع الاتفاق الدولي لحقوق الطفل، قام المجلس النيابي باطلاق قانون يمنع تشغيل الاطفال دون الرابعة عشرة من عمرهم. ان هذا القانون اذا ما تزامن مع الزامية ومجانية في التعليم قد يوفر مقاربة ايجابية العمل على مكافحة عمالة الاطفال. اذ بدون الزامية ومجانية في التعليم لا مفر لنا من عمالة الاطفال(...)

حميد

والقى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد كلمة عن الرقي والتقدم اشارات ضوء وعلامات فارقة اصبحت معروفة في العالم، ولا تحتاج الى كثير من الكلام والشرح والتفسير، خاصة لأن ثورة الاتصالات والفضائيات هدمت الاسوار بين العالم ولم يبق هنالك شيء مخبؤ. واول اشارات هذا التقدم، بعيدا عن حركة العمران، نمو الطفل وصحته، اوضاع المرأة، والاهتمام بالبنية الاساسية لسلامة المياه والصرف الصحي.

قبل الحرب، كان لبنان ينمو طبيعيا في هذا المجال. غير ان كبوة الحرب فصلته عن مسار التقدم ثم اصبحت الفجوة واسعة، لان هذا التقدم قفز في العالم قفزات نوعية ضاعفت تخلف البلدان المتعثرة لالف سبب وسبب، كالذي حصل في بلدنا لبنان، ومن اجل هذه الدول ونحن منها بالذات تجهد المنظمات الدولية في محاولات دؤوبة لمساعدتها كي تستقيم من جديد في مسارها الطبيعي نحو التقدم. وتأتي اليونيسيف كما تعلمون في طليعة هذه المنظمات والتي يسعدني ان اشاركها اليوم هذا الاحتفال، المخصص لاطلاق تقريرها عن "مسيرة الامم" وهو تقرير درجت على اصداره سنويا لتسجل فيه اهم منجزات دول العالم في مجالات صحة الطفل وتغذيته وتعليمه، وكذلك طرق تحسين اوضاع المرأة في هذه البلدان، مع وضع المياه والصرف الصحي فيها، وهي قضايا متلازمة يدعم الواحد منها الآخر. ويسعدني ايضا ان يكون هذا الاحتفال في هذا المركز بالذات، مركز الرعاية الدائمة، الذي هو بعينه اشارة مهمة لانجاز كبير في دعم الطفولة ومساعدتها. وهذا الانجاز كان بهمة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي التي لا تزال تقدم وتقدم كل جهد في هذا الاتجاه، وخاصة ان بلدنا اكتوى بحرب دامت عقدين من الزمان، لم تتهدم فيها الجسور والقنوات والبنايات والبنى التحتية فقط، انما امتدت اثارها الى الحقول الانسانية، وشردت ويتمت وشوهت البشر، وتركت اليتامى والارامل والمعوقين، وغيرهم وغيرهم، ممن حملوا امراض الحروب، وهي امراض معروفة. ومن هنا كان قرار الدولة انشاء وزارة متخصصة للشؤون الاجتماعية في اوائل العام ١٩٩٣ كي تعنى بهذه القضايا وتضع الخطة، لا بل الخطط التي يمكن ان تعتمد للنهوض من كبوتنا، وان المسوحات السكانية التي اجرتها الوزارة بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان تندرج في سياق هذه الخطة بكونها تعطينا المؤشرات العلمية الصحيحة العمل، مع ما نتج ايضا من مؤشرات لمسح صحة الام والطفل الذي قامت به وزارة الصحة العامة، مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمات الامم المتحدة المتخصصة والجامعة العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية، ومن اجل ذلك ايضا انشئت المجالس والهيئات واللجان الوطنية كي تعمل كل واحدة في مجالها المتخصص، وتضع تالياً الخطة التي تراها ملائمة وهذه المجالس هي تحديدا:

– الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين
– المجلس الاعلى للطفولة
– اللجنة الوطنية للسكان.
– اللجنة الوطنية لمحو الامية(...).

الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمة اننا "نلتقي اليوم كما تعودنا كل سنة لاطلاق تقرير منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن "مسيرة الامم" ١٩٩٧ ويتم توزيعه في هذا اليوم بالذات في مختلف بلدان العالم.

لذا اود في المناسبة ان اعود معكم بالذاكرة الى خريف العام ١٩٩٠ حيث عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك اجتماع قمة للاطفال حضره واحد وسبعون من رؤساء دول العالم وحكوماته.

وقع الرؤساء في خلال ذلك الاجتماع اتفاقاً يضع في اطر ونصوص واضحة حقوق الطفل التي كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة اقرتها عام ١٩٨٩ وابرمت بعد ذلك الاتفاق، خلال اشهر قليلة، معظم دول العالم ومنها لبنان.

وبما ان اليونيسيف مؤتمنة على الاتفاق نصا وروحا، عمدت الى اطلاق مبادرات فاعلة تهدف الى تحويل مضامين الدستور الجديد بل "فعل الايمان" هذا الذي توافقت عليه شعوب العالم، الى حقائق ملموسة يصح الانسانية ان تعتمدها لبلوغ الغد الافضل الذي تصبو اليه. وتحدثت عن الخطوات العملية التي اطلقتها اليونيسيف في هذا السياق: وضع تقرير سنوي شامل عن "مسيرة الامم" في المجالات الحضارية المنبثقة من الاتفاق والتي تعكس القيم والاخلاقيات التي تضيء لنا السبيل عند عتبة القرن الحادي والعشرين.

وركزت هنا على امرين:

اولا: ان تقرير "مسيرة الامم" ١٩٩٧ يتضمن ايجابيات كثيرة مما تم تحقيقه حتى الآن في رحاب التنمية الاجتماعية المتعلقة بحقوق الطفل والمرأة.

ثانيا: ان هذا التقرير يتضمن ايضا تذكيرا صريحا بالطريق الطويل الذي ما زال امامنا جميعاً.

كلنا معنيون بموضوع التنمية المستديمة، مؤسسات وهيئات وعاملين من اجل الخير لذا علينا تكثيف الجهود لتضييق الهوة بين الظلم والعدالة.

هذه امنيتي لمجتمعنا اللبناني والانسانية جمعاء".

مواعيد

● الى جميع خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس دعوة الى المشاركة في انتخابات لجنة قدامى الجامعة ابتداء من الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٤ تموز في مبنى الجامعة في جبيل. ورسم الاشتراك ٢٥ الفاً.

احتفالات

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، دعت مؤسسة الامل للمعوقين الى حضور يوم الامل حيث تكرم الملكة دينا عازار لدعمها الاعلامي لبرنامج "كنزة الشتاء"، وستعلن نتائج برنامج الموسم الماضي والخطة للموسم التالي، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في مركز المؤسسة في برمانا.

● في رعاية شركة ملباس – "مغارة جعيتا"، دعا مجلس الفكر الى الاحتفال بالمجموعة القصصية "ابحث عن مطر..." الصادرة عن "دار الابداع" للدكتور جوزف عساف، مع لوحات زهراب وكمان نداء ابو مراد وفي البرنامج:

كلمة الدكتور لطيف زيتوني، كلمة الدكتور عماد الامين، قراءات من الكتاب للمؤلف على كمان نداء ابو مراد توقيع الكتاب، حفل كوكتيل، الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم، مغارة جعيتا – الباحة الخارجية.

● دعت ادارة معهد "كام" للازياء الى حفل توزيع الشهادات للعام الدراسي ٩٦–٩٧ في فندق "ريجنسي بالاس" – ادما، الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم الاربعاء ٢٣ تموز ويليها عرض ازياء يقيمه المتخرجون.

● دعا رئيس جامعة بيروت العربية الى حضور حفل توزيع الشهادات الجامعية، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٤ تموز، في ملعب الجامعة.

● مع افتتاح المتجر "Style & Nature" يقام حفل كوكتيل بين الساعة ٥,٠٠ والساعة ١٠,٠٠ مساء الجمعة ٢٥ تموز في المتجر، الاشرفية التباريس.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش ينظم نادي الشباب الاجتماعي – الباروك مهرجان نبع الباروك السنوي الاول الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٦ تموز في نبع الباروك.

وفي البرنامج: استعراض كرنفالي، افتتاح معرض تشكيلي، جولة للمشاركين في ارجاء النبع وحفلة فنية.

● في عيد تلامذة مار مارون في ٣١ تموز دعت رابطة قدامى مدرسة مار مارون في مجدل المعوش الى حضور المهرجان السنوي الثاني الذي تقيمه اعتباراً من السبت ٢٦ تموز على الشكل الآتي:

– السبت ٢٦ تموز، ٦,٣٠ صلاة مساء وقداس، ٨,٠٠ الفنان بول البستاني.
– الاحد ٢٧ تموز، ٦,٣٠ صلاة مساء وقداس، ٨,٠٠ رسيتال لجوقة الحنين (تراتيل واغان لبنانية) اعداد وادارة الاب انطوان بدر.
– الاثنين ٢٨ تموز، ٦,٣٠ صلاة مساء وقداس، ٨,٠٠ فيلم وثائقي ضوئيات عن تاريخ مار مارون والموارنة، ١٠,٠٠ سهرة مع فرقة الاحلام الموسيقية.
– الثلثاء ٢٩ تموز، ٦,٠٠ صلاة مساء وقداس، ٧,٠٠ محاضرة للمطران بشارة الراعي حول الارشاد الرسولي، ١٠,٠٠ سهرة غنائية مع فرقة الاحلام الموسيقية.
– الاربعاء ٣٠ تموز، ٦,٣٠ وضع حجر الاساس للمدرسة، ٧,٠٠ قداس احتفالي برأسه رئيس الرهبانية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت، ١٠,٠٠ سهرة غنائية مع فرقة الاحلام الموسيقية.
– الخميس ٣١ تموز، القداسات ٩,٠٠ قبل الظهر، ١١,٠٠ قبل الظهر، ٧,٠٠ مساء اختتام المهرجان.

● في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، دعا نادي شبيبة مزيارة الى حفل افتتاح قاعة "جوزف وروز نعمان"، الساعة ٦,٣٠ مساء الاحد ٢٧ تموز في مقر النادي، مزيارة.

لقاءات

● دعا منتدى صور الثقافي الى لقاء وحوار مع الدكتور ايليا حريق حول كتابه "الاثنية والاندماج السياسي"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٤ تموز في قاعة المنتدى.

● دعا المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي مع شركة ميرك شارب ودوهم الى حضور ندوة عن "مرض ترقق العظام، تشخيص، وقاية وعلاج"، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٤ تموز في قاعة الدكتور مصطفى خالدي، معهد التمريض العالي الوطني.

معارض

● دعا المنتدى الثقافي في الضنية الى حضور المعرض السادس للارتيزانا والاشغال اليدوية والحرفية، الجمعة ٢٥ تموز الساعة الخامسة عصراً، في المركز الصحي الاجتماعي، في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وتشترك فيه تحت العنوان "سحر الانامل" لجفلن دوبلس، الهام الشامي، رنا الصمد، رولا حنا، ريم فتفت، علا الصيادي، فاليا صوان، ميرنا الصمد، لميا صوان، نجوى الاميوني، ندى الشامي وهلا كبارة.

متفرقات

● تنظم المؤسسة العربية للثقافة والفنون دورة مجانية لتعليم "فنون الرسم للفتيان والفتيات" بين ١٢ و١٨ سنة، في اشراف اساتذة في لبنان، من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ١١,٠٠ قبل ظهر ايام الثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من ٥ آب ٢٢ منه.

للتسجيل الاتصال بمكتب المؤسسة في كليمنصو على الرقم ٠١/٣٦٥٤٣٤ يومياً من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ ظهراً.

كشافة المقاصد
مخيم رويسات صوفر

بدأت جمعية كشافة المقاصد مخيمها الصيفي العشرين في رويسات صوفر بشعار "بيئة افضل" في احتفال جرى خلاله عرض للفرق من مختلف المناطق اللبنانية على موسيقى كشافة المقاصد. والمخيم الذي اعتادت الجمعية اقامته سنويا تنفذ فيه بعض الاعمال الكشفية الشبابية واستقبال فرق كشفية عربية تزور لبنان خلال هذا الصيف في اعمال ريادية.

ووجه المفوض العام لكشافة المقاصد وفيق حطب كلمة الى الكشافين على أهمية النشاط الكشفي وضرورة تحقيق مضمون الشعار الذي رفع هذه السنة.

حاكمية الليونز اختارت رفيق شلالا

شهاب والمعلم والمحتفى به دفاعاً عن العمل وحرية الاعلام

اختارت حاكمية أندية الليونز للمنطقة ٣٥١ لبنان والاردن مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا "رجل الاعلام الاول في ١٩٩٧" من بين ٣٤ اعلامية واعلاميا كرمتهم بمبادرة من الحاكم السابق المباشر الامير البر شهاب لانتهاء مهمته للعام الليونزي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، في احتفال في فندق البورتيميليو، الكسليك. وحضر ممثل لوزير الاعلام والحاكم الجديد القاضي احمد المعلم ونائبه فؤاد ابي عاد والمدير الدولي الجديد الحاكم السابق سليم موسان ورئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس، الى شخصيات ليونزية واعلامية.

النشيد الوطني، فكلمة للأمير شهاب:

"(...) بالامس تعرضت الاسرة الليونزية لهجمة شرسة من بعض حملة الاقلام المأجورة الذين لفظتهم الصحافة ولفظهم المجتمع، فهالهم انكشاف امرهم، فقاموا يعيثون في المجتمع فسادا، وبدأوا باطلاق الشائعات علينا. تارة ينعتوننا بالماسونية وتارة بالصهيونية، وايضا شككوا في المساعدات التي قدمناها، وتساءلوا اين ذهبت (...) واقول لهؤلاء السفهاء، نحن الليونز سمينا في كل العالم بفرسان البصر لاننا خضنا اشرس المعارك في ساحات "البصر اولا" ومجالاته.

وما هو قسم العيون في مستشفى ضهر الباشق يشمخ عاليا بفضل جهود الاسرة الليونزية، وينتظر بلهفة زيارة اولئك المشككين الذين يبدو ان الله أعمى ابصارهم (...) ومساعدات الاسرة الليونزية هذه السنة فاقت المليوني دولار اميركي استفاد منها معظم القطاعات الاجتماعية والثقافية والبيئية وغيرها (...)".

وتبعه القاضي المعلم:

"(...) الاعلام والقانون متلازمان، فلا يمكن الحديث عن الاول في معزل عن الثاني لان القانون هو الذي يحدد نطاق الاعلام ويرسم حدوده، وفي ذلك حرية الاعلام في اطار القانون. فالحرية تقوم اساسا على انعدام القيود، انها تعني قدرة الانسان على التصرف دون قيد يفرض عليه من خارج نفسه يحد او يلغي من هذه القدرة. غير ان حياة الانسان في المجتمع تستوجب بطبيعتها وضع قيود على هذه الحرية اذا كان محتما وجود نوع من التنظيم الذي يرد على هذه الحرية بمعناها المطلق (...)".

ثم القى شلالا كلمة نقل فيها تحيات وزير الاعلام باسم السبع، واعتذاره عن عدم تمكنه من الحضور. واضاف: "بين الاعلام والليونزية قواسم مشتركة وعلاقة وثيقة. واذا كان شعار الليونزية "نحن نخدم" فان شعار الاعلاميين في لبنان والعالم يمكن ان يكون "نحن نعلم لنخدم" فمهمة الاعلامي حيثما كان في لبنان او العالم السعي الى الحقيقة واعلام الناس بما ليقدم لهم خدمات اساسية في حياتهم السياسية والاجتماعية والثقافية.

واذا كان من شعار "الليونز" ايمانهم بالحرية، فهذا الايمان مشترك لدى الاعلاميين والليونزيين، فالاعلاميون يؤمنون بالحرية ويعملون على صونها وحمايتها، ومهما قيل عن الحرية او ضدها، فان الحرية الاعلامية ستبقى في لبنان مصونة ومحمية من القانون، ومن الدستور وستبقى مع الديموقراطية صنو لبنان، اذ لا حرية دون ديموقراطية، ولا ديموقراطية دون حرية اعلامية. بهذه الحرية تنتعش الديموقراطية وتنمو (...)".

ثم وزع الامير شهاب الدروع التذكارية على المكرمين: انطوان عاد، جورج عارج سعاده، وليد عوض، مي شدياق، روز زامل (وردة)، غيدا مجذوب رعد، شوقي ابو سليمان، جميل مروة، حسين سبيتي، مارسيل نديم، روبير قمواتي، ايرين مصري، سلمى الحاج علي، مهى سلمى، شارلوت بريدي، لوران نلكوزي، سيمون أسمر، الهام فريحه، ميراي بويز، ماغي فرح، هنري صفير، بيار الضاهر، جان كلود بولس، ميشال مسك، عيسى غريب، علي جابر، شارل ايوب، يوسف الحويك، كميل منسى، عوني الكعكي، جبران تويني، شفيق مدايا.

واعتبرت حاكمية الليونز شلالا رجل الاعلام الاول لسنة ١٩٩٧، وتسلم درعا خاصة من الامير شهاب.

الحنطور رجوعاً الى دروب بعلبك



الحنطور الفريد قرب القلعة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

لفت زوار قلعة بعلبك الاثرية واهالي المدينة خاصة عودة الحنطور الى محيط القلعة وبعض احياء بعلبك القريبة من المواقع الاثرية، من "انقراض" نصف قرن تقريباً، يوم رحل آخر حنطور من مجموعة كانت وسيلة للتنقل مطلع الخمسينات، لصاحبه البعلبكي عساف غانم ومن قبله حنطور "العصيدة". وكانت وجهة الحناطير المتعددة الاشكال والالوان آنذاك على خط السوق التجاري في المدينة الى محطة القطار، للتنزه من القلعة الى رأس العين والعكس. اما حنطور اليوم المتجدد لاصحابه اولاد ابو غزوان الجمال فجيء به للعمل الى جانب مجموعة الجمال والاحصنة المتمركزة قرب مدخل القلعة للركوب عليها واخذ الصور التذكارية الى جانب الاعمدة والمواقع الاثرية، الا انها ايقظت في البال ذكريات وذكريات لدى عدد من المسنين وهم يتوافدون الى القلعة ليتفرجوا على الحنطور. ففي عز الشباب يومها كانت الاجرة له ربع ليرة (٢٥ قرشاً) لكل راكب وهو يتسع لاربعة ركاب ولا ينسى كرباج عساف الطويل الذي كان يطول به من الامام الى الخلف كل من تعلق بالحنطور وكيف كان يحدق بشاربه الطويل المعقوف وحاجبيه المعقودتين وكلها ملامح كانت تخيف شباب الامس كهول اليوم وهم يتأملون في حنطورهم اليوم، ويتظللون بحائط القلعة ويرددون "رزق الله" وكأنهم يتمنون "ليت الشباب يعود يوماً".

حنطور اواخر التسعينات من مصر الى طرابلس الى ان وصل به آخر المطاف الى بعلبك (موديل الاربعينات) وسعر ركوبه للسياح خمسة آلاف ليرة لبنانية وهو ايضاً للاعراس انما لم تقصده بعد اي عروس وعريس فهو ابن يومين في المدينة. وتزامنت عودته مع مهرجانات بعلبك الدولية الى قلعة بعلبك.

رامز اسماعيل

تجمع الشباب الخيري

نظم اعضاء تجمع الشباب الخيري، الذي يساعد الايتام والمعوزين، عشاء ساهرا في الاطلال بلازاء طبرجا، حضره العميد الركن كمال كرم ممثلا وزير الدفاع الوطني وطوني شمعون ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي والمحامي جان حواط والسيد حسن الحسيني والقنصل جوزف طايع ورئيس التجمع اللبناني الاوروبي الدكتور جورج البراكس والاب ينوا سكر والدكتور ميلاد جرجوعي وعدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية.

والقى رئيس التجمع جوزف الحواط كلمة رحب فيها وشرح لاهداف التجمع للعمل من اجل خدمة الانسان وشكر الذين ساهموا في انطلاقته.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٨٩

حل شبكة أمس

الكلمة: مطربة لبنانية

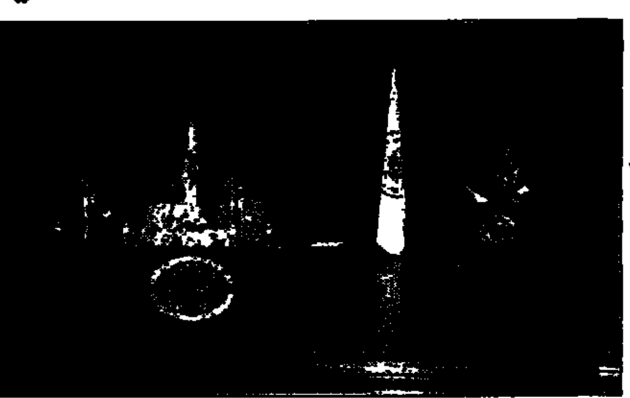
إعداد: جورج الاسمر

منصور لبكي رجل الله

رجل الله، هذا، الاب منصور لبكي، ينشئ المؤسسات الدينية والاجتماعية والتربوية، في لبنان وخارجه، للكبار والصغار، ولا يملّ.
آخر ما دشنه في لبنان يوم الثلثاء ٢٢ تموز هو بيت سيدة الابتسامة في المنصورية.
الغاية من انشاء هذه السلسلة المتماسكة، معالجة الجسد بالروح، والتغلب على العاهات والادواء بالرحمة والتسلط على الضعف بالمحبة.
قبل هذه الخدمات التطوعية، كان الاب منصور لبكي يتولى شؤون بعض الرعايا بايمان رسولي.
ومنها رعية الدامور في مرحلة من احلك المراحل والظروف القاسية، اذ كانت الحرب تسدد نيرانها الى صدور الجميع دون تمييز، معرضا نفسه للتضحية القصوى.
كما تولى رعاية شؤون معهد الحكمة في الجديدة بماعرف عنه من ثقافة ووطنية.
ووسع نطاق عمله حتى شمل معظم القارات وفي سبيل الغاية نفسها، معتمدا على الوحي السماوي، مرتكزا على محبة الغير.
وكان للاب منصورلبكي بادرة نبيلة يوم قدم قاعة الاحتفالات في حكمة الجديدة لاحياء اليوبيل الذهبي الصحافي لهذا العاجز كاتب هذه الاسطر.
الاب منصورلبكي رسول الامل بالسعادة والضمير الحي المنفتح والشعور الانساني والسلام والشجاعة والانفتاح على الغير.
حفظه الله وجزاه كل خير على خدماته ونشاطاته وجهاده الانساني.

فاضل سعيد عقل

علوم مصرفية في اللبنانية الاميركية محاضرون وأضواء على العمل الداخلي



الياس رعد متحدثاً والى المنصة وسيم شاهين وحوله المحاضران سنكي وكارتر.

افتتحت الجامعة اللبنانية الاميركية معهد العلوم المالية والمصرفية في احتفال على مسرح الجامعة في بلاط جبيل تخلله محاضرة لوزير الدولة السابق للشؤون المالية في كندا الدكتور دوغلاس بيترز بعنوان "ادارة الدين العام" في حضور عدد من الشخصيات الاكاديمية والاختصاصيين في الحقلين المصرفي والمالي في لبنان، بينهم رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائبه للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر.

بدأ الحفل بكلمة للدكتور الياس رعد مدير معهد العلوم المالية والمصرفية الذي نظم المحاضرة وينظم نشاطاً لمدة اسبوعين من ٢١ تموز حتى ١ آب لتدريب العاملين في مراكز قيادية في القطاع المصرفي في لبنان. وقال ان العمل المصرفي اصبح امراً معقداً اذ هناك المؤسسات المالية في سوق عالمية واحدة لا حدود لها والتنافس الشرس قائم بينها ولا تحيا في مثل هذه الاجواء الا المؤسسات الحسنة الادارة.

وان هدف البرنامج الصيفي هو تدريب المصرفيين العاملين في الحقل المالي في لبنان والشرق الاوسط. ودعا في المناسبة ثلاثة من كبار الاختصاصيين في الحقلين المصرفي والمالي في اميركا الشمالية لتقديم محاضرات تشمل الدفعة الاولى منها المشتقات والثانية المخاطر المالية. وعرف بالمتحدث الرئيسي في المناسبة الدكتور دوغلاس بيترز واشار الى وجود البروفسور جوزف سنكي من جامعة جورجيا الاميركية الذي سيشارك في البرنامج والدكتور ديفيد كارتر استاذ الشؤون المالية في جامعة نورث كارولينا الاميركية.

وألقى الدكتور نصار كلمة جاء فيها انه في السنوات الاخيرة كافحت الجامعة اللبنانية الاميركية لكي تتحول من كلية متواضعة الحجم الى جامعة ذات ثلاثة احرام جامعية تلعب دورها في تنمية المنطقة من طريق الابحاث التي تجري فيها واصبحت الآن تخدم لبنان والشرق الاوسط. واستطاعت ان تحقق خطوة جديدة في التعليم العالي الا وهي المشاركة الافعل في عملية التنمية.

وقال ان ابواب الجامعة اصبحت مفتوحة من خلال المعاهد التابعة لها للاشخاص الذين لا يملكون الشهادات الثانوية المطلوبة لدخولها ولكنهم يحتاجون الى صقل مواهبهم في حقول العمل التي هم فيها، وقال ان دخول الجامعة يجب ان يتاح امام الجميع وامام كل انسان يرغب في تطوير معرفته ومهاراته، فالبلاد تحتاج الى التطور لدى الجميع والجامعة يجب الا تكون جامعة النخبة فقط.

واوضح الدكتور نبيل حيدر التطورات في بنية الجامعة وانها اصبحت تضم الآن ٤٦٠٠ طالب وتطور مستوى اساتذتها كماً ونوعاً وانتشروا في احرامها الثلاثة في بيروت وجبيل وصيدا وتنوعت كلياتها وتطورت.

واضاف: "كل هذا لا يكفي ولذا قررنا اطلاق البرامج الاضافية والمعاهد التابعة للجامعة".

وتحدث عميد كلية ادارة الاعمال الدكتور وسيم شاهين. فأعاد تأكيد رغبة الجامعة في المساهمة في عملية النمو الاقتصادي للبنان. واشار الى ثلاث استراتيجيات اولاها نقل نتائج ابحاثها وابحاث مؤسساتها الى الشركات العاملة في البلد من خلال اللقاءات والمؤتمرات. اما الاستراتيجية الثانية فركزت على التخطيط وانشاء المعاهد ومراكز للتدريب والتخصص ومنها معهد للتدريب على ادارة الفنادق والمطاعم. والثالثة اعتمدت على تقوية الشراكة مع المؤسسات التجارية في سبيل تحقيق الاداء الافضل.

بيترز

والقى الدكتور دوغلاس بيترز وزير الدولة السابق للشؤون المالية في كندا عبر عن سعادته للمشاركة في اول ندوة مصرفية في الجامعة اللبنانية الاميركية. واعتبر ان ملاحظاته حول مسألة "ادارة الدين العام" (موضوع محاضرته) آتية من خبرته في عمله الرسمي في كندا وليست موجهة لنقد اي دولة.

وركز على ضرورة السيطرة على العجز المالي الذي يتجمع على محور السنوات والذي تجب معالجته في الوقت عينه مع معالجة الدين العام. وتطرق الى موضوع تطوير اسواق الرأسمال والعلاقة بين اسواق الرأسمال العالمية والاسواق المحلية. واشار الى اهمية تخفيض الانفاق. كما شدد على ضرورة الحذر في مجال الاقتراض في المدى القصير لأن ارتفاع نسبة الفائدة يؤدي الى مفاجآت في المدى البعيد. ورأى من الضرورة "دوزنة" الناتج من مداخيل الضرائب مع ما توظفه الحكومة من استثمارات في شكل يتلاءم مع الوضع الاقتصادي للبلد في سبيل ضبط الدين العام وثانياً يجب موازنة تكاليف القروض مع ثمن الاستقرار نفسه. وهذا ينطبق على القروض بالعملة الاجنبية وخاصة عندما تشكل هذه جزءاً اساسياً من ديون الدولة. وثالثاً هناك حاجة لتطوير اسواق الرأسمال المحلية وجعل المشاركة المحلية افعل لتحقيق النسب الافضل. واخيراً ادارة سعر صرف العملات بالشكل الافضل لأنه جزء مهم في ادارة الدين العام.

دياب والمستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية

التقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت محمد مهدي التسخيري، في مقر الادارة المركزية للجامعة، المتحف، وكان عرض للعلاقات التربوية والثقافية بين لبنان وايران وسبل تعزيزها.

ورأى الدكتور اسعد دياب أن من المفيد درس كل الامور التي تسهل عملية الاحياء والتركيز للتواصل الثقافي بين لبنان وايران، مشيراً الى ان دور الجامعة اللبنانية مهم في رفد كل الجامعات في البلدان المجاورة بالكادر التعليمي وخصوصاً الجامعات الايرانية التي تولي أهمية كبيرة اللغة العربية وآدابها وبقية الفروع. وسيصار في أقرب فرصة الى درس العديد من الموضوعات التي تدخل في اطار شحذ العلاقات الاكاديمية والتربوية بين البلدين، تطبيقاً للاتفاق الثقافي المعقود سابقاً.

واعتبر التسخيري ان التواصل بين الشعبين اللبناني والايراني قائم وخصوصاً في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بفضل جهود المسؤولين في البلدين ورعايتهم المستمرة، مبدياً رغبة أكيدة في تعميق ذلك نحو المزيد من المشاريع الثقافية المشتركة، وأشاد بالدور الفاعل للجامعة اللبنانية في المجالات الاكاديمية والثقافية والعلمية.

العلوم التطبيقية والاقتصادية

أعلن مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية للجامعة اللبنانية عن قبول طلبات الاشتراك في امتحانات الدورة الثانية من الاثنين ٨ ايلول الى الجمعة ١٢ منه، في مكتب شؤون الطلاب خلال الدوام العادي اي من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر الى ٧,٠٠ مساء، على ان تبدأ الامتحانات الاثنين ٢٢ ايلول.

تبرع للجامعة الاميركية ٣٠٠ الف دولار

من الجامعة الاميركية في بيروت ان مؤسسة ستار فاونديشن في نيويورك تبرعت بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار الى الجامعة لتدفع خلال السنوات الاربع المقبلة، دعماً لبرنامج المنح الدراسية للطلاب.

وهي المنحة الثانية للمؤسسة الى الجامعة الاميركية في بيروت، ففي عام ١٩٩٢، كانت المؤسسة ذاتها تبرعت بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار عن التكاليف الهندسية والتصميمية والتخطيطية لاعادة اعمار كولدج هول.

البعثة الثقافية الفرنسية دورة في اللغة

تبدأ البعثة الثقافية الفرنسية دورتها الصيفية في اللغة الفرنسية في ٤ آب المقبل وفقاً والتقسيم الآتي:
– للتلامذة الذين اعمارهم بين ٤ و١٢ سنة في ٤ آب وتنتهي في ١٢ منه. من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا في مدرسة البروتستانت الفرنسية يبدأ التسجيل في ١٥ تموز وينتهي في ٤ آب، تبلغ تكاليف هذه الدورة ٢٠٠,٠٠٠ الف ليرة لبنانية.
للتلامذة الذين اعمارهم بين ١٣ و١٧ سنة تبدأ دورتهم في ٤ من الشهر عينه وتنتهي في ٢٩ منه من الثامنة والنصف صباحاً حتى الحادية عشرة والنصف في مركز البعثة الثقافية الفرنسية.
يبدأ التسجيل لهذه الدورة في ١٥ تموز، وينتهي في ٤ آب.

اغناطيوس الرابع والمؤتمر التربوي الاسلامي: الدين اغلى واسمى

مضى وفد من المؤتمر التربوي الاسلامي من: المحامي الشيخ محمد رشيد ميقاتي الامين العام للمؤتمر، والمفتي الجعفري الشيخ غالب عسيلي وخليل الايوبي عضو المجلس العلمي في معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية والدكتور رأفت الميقاتي عضو المجلس وزار البطريرك اغناطيوس الرابع في دير البلمند في حضور النائب موريس فاضل.

وقام الوفد بتقديم كتاب المؤتمر التربوي الاسلامي الرابع حول التعليم الديني في لبنان كما عرض مع البطريرك آثار قرار مجلس الوزراء الذي نص ان التعليم الديني اختياري والغاء العطلة الاسبوعية.

وابدى البطريرك كل تفهم وتجاوب وتأييد لتوصيات المؤتمر بالزامية التعليم الديني في لبنان في جميع المراحل والاقسام والصفوف والشهادات الرسمية، لان الدين هو اغلى واسمى في ما يملكه لبنان والمشرق العربي وان بناء الانسان على اسس اخلاقية ودينية هو الضمان والمخرج الوحيد من جميع الازمات. كما وعد بخطوات عملية وايجابية واتصالات ضرورية بالمراجع العليا.

دراسات عليا لسناء حمودي

نوقشت في الفرع الأول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية رسالة دبلوم في الدراسات العليا (ماجيستير) أعدتها الطالبة سناء حمودي بعنوان: إستراتيجيا "الاقتلاع" في الفكر الصهيوني – حالة نزوح الفلسطينيين (١٩٤٨). وتألفت اللجنة من الدكتورة بيان نويهض الحوت مشرفة والدكتورين علي عواضة وحسين ضاهر. ونالت الطالبة في نهاية المناقشة درجة جيد جداً.

وزير التربية يصغي الى نواب حول مدارس رسمية واقبال التلاميذ

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس النائب الدكتور ميشال موسى وبحث معه في موضوعات تربوية لمنطقة الزهراني والجنوب.

ثم النائب بهاء الدين عيتاني على رأس وفد مجلس قيادة الكشاف العربي. وقال عيتاني: "ان معالي الوزير يتحفنا دائما ويغنينا بسعة ثقافته واطلاعه، جئنا نهنئه بالدورة العربية التي نعتبرها انجازا كبيرا للبنان والعالم، لانها وضعت لبنان على طريق العودة ليأخذ دوره في المنطقة، وخصوصا ان الوحدة الوطنية متجلية، واثبت ذلك، وقوف اللبنانيين صفا واحدا حول الرياضة. كما دعونا معاليه ليكون الراعي الاحتفال بالعيد الاربعين لتأسيس الكشاف العربي في ٢٤ آب المقبل. وهنأناه ايضا بنتائج الامتحانات المشرفة".

ثم استقبل الوزير عبيد، عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا على رأس وفد من الاساتذة.

وعرض الوزير عبيد والنائب بيار دكاش موضوع اخلاء المدارس من المهجرين ودفع تعويضاتهم. وقال دكاش بعد اللقاء: "بحثنا ومعالي الوزير الصديق في موضوع المدارس حيث المهجرون في الحدث والعمروسية وغيرها، والتعويض على ابنائنا المهجرين والمعتدين واصلاح هذه المدارس لاستقبال طلابنا في السنة الدراسية المقبلة، بعدما ساءت الاوضاع المالية والاجتماعية للبنانيين واصبحوا يتركون المدارس الخاصة الى المدارس الرسمية. ولقد معالي الوزير اهتمامه واهتمام رئيس الحكومة بالتعويض على المهجرين وموضوع الاخلاء سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء، ونحن على ثقة باهتمامه ومتابعته ونأمل فاتحة خير لعودة جميع المهجرين بعدما طال زمن الانتظار".

والى الوزير السابق حسن عزالدين وبحث معه شؤونا تربوية شمالية. وقال عز الدين: "عندما نزور معالي الوزير نزور صديقا تجمعنا به اكثر من رابطة، ولعل اهمها رابطة الولاء القومي، والنهج والاهداف. وطرحت معه موضوع المنطقة التربوية ومسألة المعايير العلمية والاخلاقية والقيادية، ولان هذه المنطقة المعنية في الشمال، وهو ابن الشمال، حرصت على تجاوز الاسماء على تعددها، ونرتبط معها ايضا بصداقات، على ان تكون المعايير فوق الاسماء وفوق رغبات المرجعيات والمحاصصات.

وعرضنا موضوع بعض القرى ذات الكثافة السكانية ولا مدارس رسمية فيها كذوق الحصنية مثلا التي يربي عدد التلامذة فيها على سبع مئة وهم موزعون على مدارس شتى خاصة ورسمية وتمنيت عليه ان يأخذ بواقع هذه القرى".

ثم التقى الوزير عبيد النائب محمد كبارة وتابع معه مطالب تربوية لمدارس منطقته.

النتائج للامتحانات الرسمية تتواصل والمديرية العامة تحدد متى تصدر

دعا رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية السيد حسان ملك المرشحين واهاليهم الى عدم الاخذ بالشائعات حول نتائج الامتحانات الرسمية ومواعيدها، وأن مواعيد اعلان النتائج تحددها فقط المديرية العامة للتربية قبل يوم واحد.

وقال ان اللجان المكلفة التصحيح تعمل استمرارا لاصدار هذه النتائج والشائعات تربكها. وان من المتوقع ان تصدر نتائج فرع العلوم الاختبارية السبت والفلسفة في منتصف الاسبوع المقبل، ونتائج المتوسطة في البقاع والنبطية غدا الخميس، ومتوسطة الشمال بين السبت والاثنين. اما متوسطة جبل لبنان فمتوقعة اواخر الاسبوع المقبل.

وفي هذا السياق دعا المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال اعضاء اللجان الفاحصة للشهادة المتوسطة الى الحضور اليوم الساعة الثامنة صباحاء الى ثانوية الشياح للبنين لاعلان نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة.

وأوضح رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون ان الاعلان عن نتائج الشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٧ العادية هو الخميس ٢٤ تموز.

وطلب الى المكلفين الاشتراك في اعلان هذه النتائج الحضور الساعة السابعة والنصف صباح الخميس الى متوسطة حوش الامراء الرسمية.

ودعا رئيس المنطقة التربوية، في محافظة النبطية انور ضو، المعلمين الرسميين الذين شاركوا في عملية التصحيح في الشهادة المتوسطة الى الحضور الى المدرسة المتوسطة في حبوش الرسمية الساعة الثامنة صباح الخميس، لاعلان النتائج الرسمية.

ودعا رئيس المنطقة التربوية في محافظة الجنوب جميع المصححين الذين اشتركوا في تصحيح الشهادة المتوسطة للدورة الاولى ١٩٩٧ الى الحضور الى مركز مدرسة الاصلاح في صيدا الساعة السابعة صباح الجمعة ٢٥ تموز لاصدار النتائج.

وفي نتائج فرع الرياضيات تبين ان الطالبة دونا الزلخم (رقمها ٢٠٣٦٤ الشمال) حلت في المرتبة الثالثة اذ نالت ٢٢٣ علامة كالآتي: تاريخ العلوم عند العرب ١٥، فلسفة عامة أجنبي ١٣، رياضيات ٧٢، فيزياء ٤٠، كيمياء ٣٦، تاريخ ٩، جغرافيا ٩، عربي ١٤، اجنبي ١٣.

يوم الحصاد التقني

طلاب وطالبات في يوم الحصاد المدرسي.

احتفل المعهد التقني في الجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية بيوم الحصاد المدرسي واطلق دفعة جديدة من الطلاب في فروع السكرتاريا والديكور والتجميل والمعلوماتية وتصفيف الشعر وتصميم الازياء والخياطة والعلوم التجارية والعناية بالطفل.

واعلن المعهد ان جميع الطالبات في فرع السكرتاريا التحقن بالعمل وارتبطن قبل الانطلاق. وكانت كلمات للسيدات هالة سكاف ورينيه بشور وهي حداد، وسلمت الشهادات.

نشاطات اجتماعية واسعاف

افتتح "اتحاد الشباب الوطني" مع هيئة الاسعاف الشعبي دورتين للاسعافات الاولية لفتيات في منطقتي برج ابي حيدر ورأس بيروت حضرها جمع من اهالي المتطوعات.

تكلم في افتتاح دورة برج ابي حيدر المنسق العام للهيئة عماد عكاوي، فشدد على اهمية العمل التطوعي والانساني وعلى اهمية التوعية الصحية في المجتمع وحث المتطوعات على الابتعاد عن السلبية والانخراط في العمل الانساني.

وفي رأس بيروت تحدث رئيس الاتحاد عبدالله نجم عن دور المؤسسات الاهلية في تنشيط الوضع الصحي ونشر التوعية الاجتماعية في المجتمع، واوضح ان هذه الدورة هي جزء من سلسلة نشاطات اجتماعية وصحية وشبابية ينظمها الاتحاد في العاصمة وجميع المناطق اللبنانية.

وفي ذكرى المولد النبوي اقيم في شحيم احتفال بانتهاء دورة للدفاع المدني والاسعاف الاولي، شارك فيها عدد كبير من المسعفات والمسعفين، ونظمتها هيئة الاسعاف الشعبي – مستوصف شحيم الخيري والمجلس الشعبي في اقليم الخروب. وحضر الاحتفال عدد من ابناء اقليم الخروب.

وبعد كلمات شهد الحضور مناورة حية نفذها المنتمون والمنتميات لعمليات انقاذ تتم في ظروف مشابهة لما يجري في أجواء القصف والحرائق.

تدريب على اللغتين

حاصبيا – "النهار":
بدأت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية تنسيقا مع المركز الثقافي الفرنسي امس دورة تدريب على اللغتين الفرنسية والانكليزية مجانا في بلدة ميمس وتشمل المراحل التربوية الابتدائية والتكميلية والثانوية والجامعية، وتضم اكثر من ٦٠ طالبا وطالبة، وتستمر ٨٠ ساعة تعليما. ولاقت هذه الخطوة استحسانا لدى المواطنين والطلاب على السواء، ويمكن ان تنتقل الى القرى المجاورة.

آل السعد
ينعون فقيدتهم الغالية
نهاد حبيب باشا السعد
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ تموز.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابن عمها فؤاد راجي السعد في الحازمية – برازيليا.

اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده
رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة بناية سعد وسعود من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل زغيب – فرع جبيل
زوجة الفقيد روز الفغري
اولاده طوني وعائلته وجوزف وعائلته وبيار ومارغو زوجة الياس فرح وعائلتهما ونهاد زوجة طوني فرح وعائلتهما ونوال زوجة الفغري يوسف مرعج وعائلتها ونادين
شقيقه بطرس وعائلته واولاد المرحوم مخايل
شقيقاته حنة ارملة المرحوم عبد يوسف سمعان صقر وعائلتها واولاد المرحومة رجون والمرحومة وردية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سمعان زخيا بوفرام زغيب
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في منزل الفقيد في جبيل حي مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجها الطوان حبيب مدور
ابنها الدكتور كميل
ابنتها كلود
شقيقها الدكتور زكريا بعلوانيان وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية
الاستاذة مدلين مدور
(المولودة بعلوانيان)
استاذة في المعهد الوطني العالي للموسيقى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزلها في الحازمية شارع سعيد فريحة ملك الراهبات قبالة المجلس الشيعي الاعلى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت جبران جون
زوجة غبريال جبران مجاعص
والدة كمال وطلال وجلال ونضال وكاتيا
ارملة المرحوم جورج الريس.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس بجانب غاليري تاميلف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٢٠ تموز المأسوف عليه
حسيب عارف عبد الصمد
مدير البنك العربي – فرع صيدا سابقاً
زوجته نوال عبد الصمد
شقيقاه نسيب (مدير فرع فردان في بنك الاعتماد اللبناني) والمرحوم سامي (مدير بنك الموارد سابقاً)
شقيقته سميه.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في منزل الفقيد في عماطور والجمعة ٢٥ منه في منزل الفقيد في صيدا – الهلالية بناية الفارديناي الطابق الثاني والاحد ٢٧ منه في دار عماطور من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً.

الدكتور هشام البساط (المدير الاقليمي البنك العربي في لبنان) واسرة البنك العربي ينعيان بمزيد من الاسى المرحوم
حسيب عارف عبد الصمد
مدير فرع البنك العربي في صيدا سابقاً.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في منزل الفقيد في عماطور والجمعة ٢٥ منه في منزل الفقيد في صيدا – الهلالية بناية الفارديناي الطابق الثاني والاحد ٢٧ منه في دار عماطور من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً.

نادي ليونز صيدا
ينعى بمزيد من الاسى
حسيب عارف عبد الصمد
المدير السابق لفرع البنك العربي في صيدا
شقيقاه نسيب والمرحوم سامي
شقيقته سميا
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في منزل الفقيد في عماطور.
يعلن لاحقاً موعد قبول التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخله وهبه
اولاده نخلة وعائلته ونقولا وعائلته
ونجاح زوجة ريمون يوسليمان وعائلتهما
ودوللي ارملة المرحوم الميجر سعرتي وعائلتها
وجاندارك زوجة سليم جبور وعائلتها وكاميليا
اشقاؤه جورج وهبه وعائلته وبديعة ارملة المرحوم حليم وهبه وعائلتها وتقلا زوجة حنا خليل وعائلتها
وعموم عائلات وهبه ومجيمي ويوسليمان وسعرتي وجبور وبوحبوط والحلو ونجم وابي رافع وخليل وعائلات بلدة كفريا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام مراسم الدفن في كنيسة القديس جاورجيوس في كفريا – صيدا الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تموز.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في كفريا – صيدا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
جيهان مصطفى نجا
اشقاؤها سميح ومحمود ووفيق والمرحوم محمد جرجيس
اصهارها زكريا بعيون واحمد الامد ومنير منيمنة.
تقبل التعازي للنساء في الثالث اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في منزل شقيقها وفيق في محلة ابو شاكر قرب نادي النجمة الطابق الاول والرجال في الثالث الاربعاء ٢٣ منه من الساعة الرابعة حتى السابعة في منزل شقيقها سميح الطريق قبالة مستشفى الاطباء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الطفل جيفري شربل جوزف فغالي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل والده في عجلتون حي القسيس في ملكه.

حزب الكتلة الوطنية
زوجة الفقيد عايدة المولودة حاج
اولاده كارول وشانتال ونادين ووسام وكارين
اشقاؤه ماري ارملة المرحوم فيليب ابيلا وعائلتها
ومهى ارملة المرحوم نجيب كيوان وعائلتها وسلوى عبود
ويوسف عبود وعائلته
وثريا زوجة فيكتور هاشم
وسلمية عبود
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فريد ج. عبّود
عضو في مجلس حزب الكتلة الوطنية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الخميس ٢٤ تموز الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار عبدا في جاج – جبيل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في جاج ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزله في الاشرفية شارع مار مارون بناية عتيسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري وديع شلهوب
ارملة المرحوم جورج يزبك
والدة يوسف والطوان والياس
وتالي زوجة فادي مجدلاني
شقيقة جورج وعادل وجان وجميلة ارملة المرحوم يوسف الخوري والمرحومين جوزف وميشال
ابنة حميها فيكتوريا لويس كريم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها يوسف في بعبدا مستديرة بعبدا (المنشية) بناية حنين الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
الحاج عبد الوهاب محمود امين صفا
اشقاؤه عبد الرحيم والمحامي عبد الاله وعبدالله وعبد العزيز ومحمد والقاضي علي وتيسير والمحامي صفا صفا والمرحومان عبد الحليم وعبد المجيد
شقيقاته هدى زوجة رضا صفا والعام زوجة خليل صبراوي.
يصلى على جثمانه عند صلاة ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تموز ويوارى في جبانة بلدته زيدين، قضاء النبطية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه المحامي عبد الاله صفا عند تقاطع الاونيسكو – فردان قبالة خيام المتا بناية فخري خلف محطة توتال، النساء قبل الظهر والرجال بعده.
ويقام مجلس عزاء في ذكرى الاسبوع صباح الاحد ٢٧ منه في حسينية بلدته زيدين.
الآسفون آل صفا والسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ تموز
الحاج فضيل عبد الحميد العلواني
اولاده بسام وباسم ووسيم
اشقاؤه محمد منير ومحمد وبشير وعبد الرزاق والمرحومان هشام ومأمون.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٢٣ منه في مسجد الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع عمر بن الخطاب قبالة البريد بناية ترك وعماش الطابق الثاني، النساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل العلواني وملص وقيسي وميقاتي وطبلي ويوسف والجندي.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي زين الدين
اولاده عدنان وعلي ومحمد وحسن وسمير وسامي ويوسف وفهد ومصطفى
شقيقه المرحوم الملازم اول حسن
اصهاره شفيق العيساوي وخضر وجمال الحمصي.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز في منزل الفقيد في بئر العبد شارع القسيس.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٧ منه الساعة العاشرة صباحا في بلدته السلطانية.
الآسفون آل زين الدين وقدوح وعموم أهالي السلطانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سعيد عون
والده جهاد وعائلته واوليت
شقيقه جوزف وعائلته وطوني وعائلته
لميا ارملة شقيقه المرحوم ميشال عون واولادها
شقيقاته الاخت ميشال والاخت جورج والاخت ماري جوديت والاخت ماري جان (من راهبات القلبين الاقدسين) وحنينه ارملة المرحوم ميشال غريب واولادها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي مختار بلدة ميس الجبل المرحوم
محمد نجيب حجازي
(ابو الزين)
خاله المرحوم العلامة الشيخ محمد علي قبلان
صهر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان
اولاده الاستاذ علي ووهب وحسين والدكتور حسن وفيصل وأحمد والمرحومان زين وجواد
اصهاره حسن حجازي وعلي جواد قبلان وخليل حجازي.
فنتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية زقاق البلاط في بيروت الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حجازي وقبلان وعموم أهالي بلدة ميس الجبل.

ذكرى سنة

تصادف غداً الخميس ٢٤ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة المربية الفاضلة المرحومة
بريزي حسن حقي الشعراوي
ارملة المرحوم محمود جميل شعبان
فنتلى طوال النهار آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في رأس النبع شارع توفيق سالم ملك طبارة والسعيد.
اولادها المهندس منذر تمساح والدكتور نبيل تمساح والدكتور المهندس عبدالله شعبان والمهندس وليد شعبان، بناتها الاستاذة حنان تمساح وتغريد تمساح زوجة مصطفى نجا وامل شعبان زوجة هاني الشريف وسعاد شعبان يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في هذه الذكرى.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
لاسزلو مزاروس
يطلب من كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى ١٩ سنة

ذكرى طاهرة مطلوبة من كل من عرفوا واحبوا
روجيه مكس زكار
المتوفى في ١٩٧٨/٧/٢٣.

دورة "الخلوة الاقتصادية"

الكورال بيتش في ملعب الحريري

الكنيسة المعلقة والمتحف القبطي تم توقيع الترميم وحسم الجدل

القاهرة – و ص ف – وقع وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس الثلثاء عقد ترميم الكنيسة المعلقة والمتحف القبطي مع شركة "المقاولون العرب" التابعة لوزارة التعمير، وشركة "اوراسكوم" لعائلة ساويريس القبطية، ليحسم بذلك جدالا طال امده لاكثر من عامين.

ويشكل اسناد المشروع الى الشركتين المتنافستين حلا وسطا لجأت اليه وزارة الثقافة منعا للتأويلات ولتطييب خاطر الشركة القبطية الراغبة في تولي المشروع.

ويشمل المشروع الذي تبلغ كلفته ٢١ مليوناً من الجنيهات (٦ ملايين دولار)، ويتوقع ان يستغرق تنفيذه ٢٠ شهراً، كذلك ترميم حصن بابليون الروماني القائم تحت الكنيسة على ارتفاع ١٣ متراً، وتجفيف المياه الجوفية الراكدة التي تحيط به وتهدد اساساته.

وكانت الكنيسة والمتحف القبطي المجاور تضررا من زلزال ١٩٩٢. واحدث الزلزال شقوقا كبيرة في الجدران والسلاسلات بحيث اصبحت الكنيسة مهددة بالانهيار.

واعتبر اسماعيل عثمان، رئيس مجلس ادارة "المقاولون العرب" خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد اثر التوقيع اسناد المشروع الى الشركتين دليلا "على الوحدة الوطنية"، اما نجيب ساويريس رئيس مجلس ادارة "اوراسكوم" فقال ان "تنفيذ المشروع بين الشركتين دليل على ان الدولة تهتم بتراثها دون النظر الى هوية التراث او الاثر، ودليل على عدم صحة الشائعات" التي شككت في "مكانة الاقباط في مصر".

ويعد الاقباط حوالى ٣,٥ ملايين نسمة في مصر طبقا للارقام الرسمية، من اصل ٦٢ مليوناً.

ولا يعرف التاريخ الدقيق لبناء الكنيسة المعلقة الذي يعيده بعض المؤرخين الى القرن الرابع الميلادي وآخرون الى القرن السابع. ويعتقد ان الموقع كان يضم معبداً فرعونيا قبل بناء الحصن الروماني في ٩٨ قبل الميلاد.

وهدمت الكنيسة التي استمدت اسمها من وجودها فوق الحصن بامر من الحاكم علي بن يحيى في عام ٨٤٠ للميلاد في ظل الخلافة العباسية، ثم اعيد بناؤها ورممت مراراً عدة، واتخذت مقرا للبطريركية القبطية من القرن الحادي عشر الى القرن الرابع عشر. وهي تتميز بعدم وجود قبة وبسطح خشبي على شكل سفينة نوح. وتضم حوالى مئة ايقونة وفيها منبر من الرخام وسط اعمدة من خشب الارز يعتقد انها تعود الى ١١٠٠ للميلاد. وهي تعتبر الاجمل في مصر.

جائزة المانية للمسجد المفتوح

بون – (و ص ف) – اعلنت مؤسسة "كارل كوبيل للطفولة والاسرة" انها ستمنح في ايلول المقبل جائزتها البالغة قيمتها مئة الف مارك المانى (٥٥٨٠٠ دولار) لمسجد مانهايم (الوسط الغربي في المانيا)، ولاسيما للمعهد الالماني – التركي لابحاث الاندماج في المسجد.

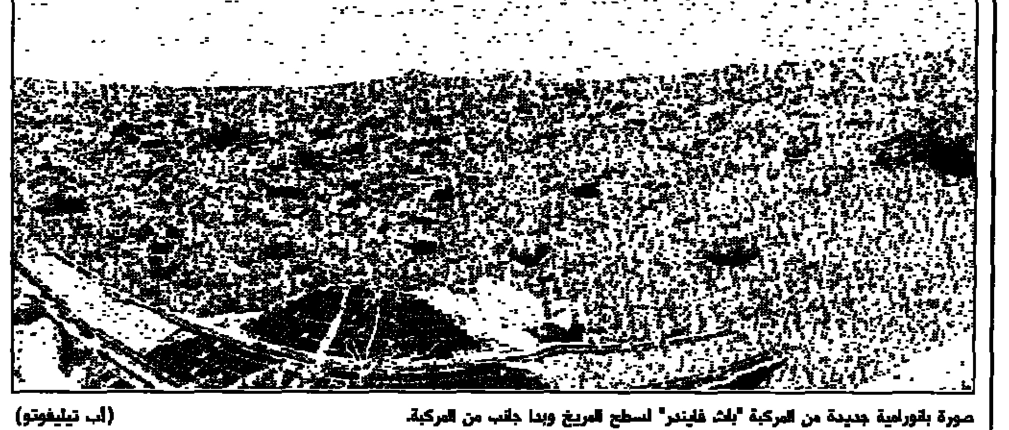
وتمنح جائزة كارل كوبيل سنويا الى مشروع مثالي مرتبط بموضوع الاسرة. واختارت المؤسسة برنامج "المسجد المفتوح"، الذي اعتمده مسجد مانهايم ويسمح بتكثيف الحوار بين المسيحيين والمسلمين، من بين مئة مشروع آخر كان مرشحا لنيل الجائزة.

سنة حلوة يا دوللي



عيّدت دوللي، اولى النعجات التي ولدت من الاستنساخ في اسكوتلندا عامها الاول في ٥ تموز. وبدأت تعاني الشيخوخة المبكرة. (في. اس. دي)

المريخ والعلماء في اتصالات جيدة وكل ما تمّ في مؤتمر صحافي



صورة بانورامية جديدة من المركبة "باث فايندر" لسطح المريخ ويبدا جانب من المركبة.

(اب تيليفوتو)

يواصل العلماء في مركز مراقبة برنامج "باث فايندر" على المريخ من باسادينا في ولاية كاليفورنيا، اتخاذ الخطوات اللازمة للمحافظة على الاتصالات الجيدة القائمة بين المركبة على سطح المريخ ومركز باسادينا، بعد انقطاع الاتصال في نهاية الاسبوع الماضي لاسباب على صلة بالهوائي الموجود في اسبانيا. واجتهد العلماء في ضبط نظام الاتصالات بين اجهزة الهوائي الثلاثة الموزعة في ثلاثة امكنة على الارض، كاليفورنيا، اسبانيا واوستراليا.

وقرروا ان يتأخروا في رفع الهوائيات بضع لحظات بعد اعطاء التعليمات للمركبة "باث فايندر" بفتح جهاز البث لديها. هذا ما سيسمح بفرص افضل في التقاط اشارات راديو "باث فايندر".

وتلقى العلماء امس معلومات من المريخ عن التحليل الكيميائي للصخرة "سكوبي دو" التي تولت السيارة المريخية "سوجورنر" دراستها. وتلقت ايضا صورا بانورامية جديدة للسطح وصوراً جديدة للقمر المريخي "فوبوس". والان يبحث العلماء في اي اتجاه يرسلون السيارة والى أي صخرة جديدة.

وسوف يعلنون في مؤتمر صحافي المعلومات الجديدة التي تلقوها.

(اب تيليفوتو)

الرائدان الروسيان يستعدان للعودة

موسكو (و ص ف) – نقلت وكالة انترفاكس عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية ان رائدي الفضاء الروسيين اللذين سيغادرا المحطة مير في الرابع عشر من الشهر المقبل بدءا امس الثلثاء تدريبا لاعادة التأهيل على ظروف العيش على الارض بعدما امضيا خمسة اشهر في المحطة المدارية.

واوضح مركز المراقبة ان فاسيلي تسيبلييف والكسندر لازوتكين اللذين اعتادا العمل في محيط معدوم الجاذبية سيبدأ تدريبا خاصا لمدة اسبوعين من اجل اعادة اكتساب القدرة على ظروف العيش الطبيعي.

ونقلت انترفاكس عن ايغور غونتشاروف المسؤول الطبي عن رحلات الفضاء الروسية القول ان الحالة النفسية للرائد تسيبلييف طبيعية، واضاف انه ينام وليس لديه اي مشكلة في القلب.

وكان تسيبلييف قد واجه "اختلالا طفيفا في عمل القلب" وبعض "التوتر النفسي"، مما اضطره الى تناول مهدئات بعد سلسلة حوادث وقعت في المحطة خلال الاسابيع الاخيرة.

ماكينتوش للكومبيوتر تأمل التحسين

كوبيرتينو (الولايات المتحدة) – و ص ف – طرحت شركة "آبل كومبيوتر" المعلوماتية امس الثلثاء، نسخة جديدة محسنة من نظام "ماك اوس" لتشغيل اجهزة ماكينتوش وتأمل المجموعة التي تواجه ازمة كبيرة من خلال ذلك تحسين اوضاعها. واوضحت شركة آبل "ان طرح نظام "ماك اوس ٨" في الاسواق سيشكل اهم تعديل واكبره يدخل على نظام ماك اوس منذ عام ١٩٨٤".

من بعيد النار

جسر الأوهام

تحتاج الديبلوماسية الاميركية التي تسعى الآن لاستئناف تحركها على المسار الفلسطيني الى نزع كثير من الالغام التي تتربص بكل تحرك قد يعيد المفاوضات الى وتيرتها السابقة ايام حكومة شمعون بيريس ثم قبيل انخراط بنيامين نتنياهو في نسف الاتفاقات وبدء الاستيطان في جبل ابو غنيم لتكريس ابتلاع القدس.

والذي يثير الانتباه ان واشنطن تتحدث عن مهمة جديدة يقوم بها دنيس روس بهدف ما تسميه "تجسير" العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية، اي اقامة جسر يعيد ربط الطرفين (!) ولكن الحديث عن اقامة الجسور مسألة تثير كثيرا من الشجون في فلسطين المحتلة وفي المنطقة العربية عموما.

ولا ندري في الاساس اين سيجد الاميركيون ارضا صلبة تصلح لاقامة قاعدة للجسر في ضفته الفلسطينية، اذا كان "الحكم الذاتي" يواجه مجموعة من الاختيارات الضيقة والمحرجة، التي لا تترك اي مجال للأمل.

ولا نتحدث هنا عن معطيات التفاوض او الأمر الواقع السياسي والامني الذي تفرضه اسرائيل على ياسر عرفات بل عن مجموعة من الوقائع الثابتة والملموسة التي تؤكد ما سبق لهذه الزاوية ان سمته منذ اللحظة الاولى لاعلان اتفاق اوسلو: "حكم ذاتي تحت المجهر الاسرائيلي" او "معتقل انصار ولكن بادارة فلسطينية".

كيف؟

□ اولا: سيكون على اي مبادرة اميركية جديدة مثلا ان تراوح في مكانها في انتظار انتهاء الاسرائيليين من التدقيق في ادمغة رجال الشرطة الفلسطينيين، فالرقابة تتجه الآن لتتجاوز التصرفات الى النيات والافعال الى الافكار. وليس هناك في هذا الملف المحرج الذي يثيره الاسرائيليون اكثر من الاصرار على تأثيم الشرطة الفلسطينية ودفع عرفات الى معاقبة افرادها من ذوي النبرة الوطنية، بما يؤدي استطرادا الى تأثيم عرفات نفسه امام الفلسطينيين!

وتعرف واشنطن التي ابلغت عرفات يوم السبت الماضي "تحذيرا صارما جداً" يدعوه الى النظر في جدية كبيرة الى الاتهامات الاسرائيلية لرجال الشرطة الفلسطينية، انها لن تتمكن من مد طرف الجسر الى الضفة الاسرائيلية وسط هذه الاجواء التي تثيرها اسرائيل والتي بلغت حد القيام باعداد سيناريوهات عسكرية لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

ان مجرد "التفكير وطنيا" يشكل جريمة تستدعي الاعتراض الاسرائيلي والتحذير الاميركي والعقاب الفلسطيني الذي قد تنزله السلطة الفلسطينية بعناصر الشرطة المشار اليهم، لكن اعداد سيناريو لاجتياح الضفة وقطاع غزة وقد يتحول حماما للدم، مسألة لا تستدعي من واشنطن ابداء ملاحظة ولو صغيرة!

□ ثانيا: سيكون على عرفات ان يتذكر حدود "الحكم الذاتي" المسموح بها والتي لن تتجاوز مفهوم "المعتقل الكبير" والا لماذا بدأت الضغوط للحيلولة دون انجاز مرفأ غزة "الذي تصعب مراقبة السفن الداخلة اليه"، ولماذا تقدم الاوروبيون (هولندا وفرنسا) بعرض لبناء مرفأ بديل جنوب مستوطنة نتزاريم؟

□ ثالثا: لماذا تبدو قضية مطار غزه معلقة في دورها حيث تبدو الذرائع الامنية الاسرائيلية مقدمة للحيلولة دون حصول الفلسطينيين على هذا المرفق؟ وهل يظن نبيل شعث انه قادر على زحزحة اسحق موردخاي عن موقفه المتزمت من هذه المسألة عندما يلتقيه قريبا؟

لا داعي للانخراط في تفنيد العراقيل الاسرائيلية ولكن قد يكون من الملائم ان تتذكر الديبلوماسية الاميركية اين ستضع قواعد الجسر الذي تريد ان تمده بين نتنياهو وعرفات.

... الا اذا كان المطلوب اقامة جسر جديد للاوهام كي لا يجتاح نهر الفراغ ارض التسوية الضحلة التي صنعتها واشنطن، ولكن الى متى؟

راجح الخوري

حديثو الولادة الى المستشفى

شيكاغو (الولايات المتحدة) – و ص ف – في دراسة تنشر اليوم الاربعاء في مجلة الجمعية الطبية الاميركية ان حديثي الولادة الذين يغادرون المستشفى بعد اقل من ثلاثين ساعة من ولادتهم معرضون اكثر من غيرهم لخطر دخول المستشفى في الشهر الذي يلي ولادتهم.

وافادت هذه الدراسة التي انجزها فريق من جامعة سياتل (ولاية واشنطن) على اكثر من ٣١٠ الاف حالة ولادة، ان ١٧ في المئة من الاطفال غادروا المستشفى بعد اقل من ٣٠ ساعة من ولادتهم واصيب ٢ في المئة منهم بمشاكل صحية استوجبت ادخالهم المستشفى.

ولوحظ ان الامراض التي يصاب بها هؤلاء الاطفال خلال الشهر الاول بعد الولادة هي عموما اليرقان او التجفاف او التهابات مختلفة. وتصيب هذه الامراض في شكل خاص الاولاد البكور والذين تقل اعمار امهاتهم عن ١٨ سنة او الذين خسرن سائل الرحم قبل اوانه.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر، أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - ت ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. للمدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تهامة، الحمراء شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧، الاشرفية العكاوي - ت ٥٧٧٠٠٠ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - ت ٣٦٠٦٧٠